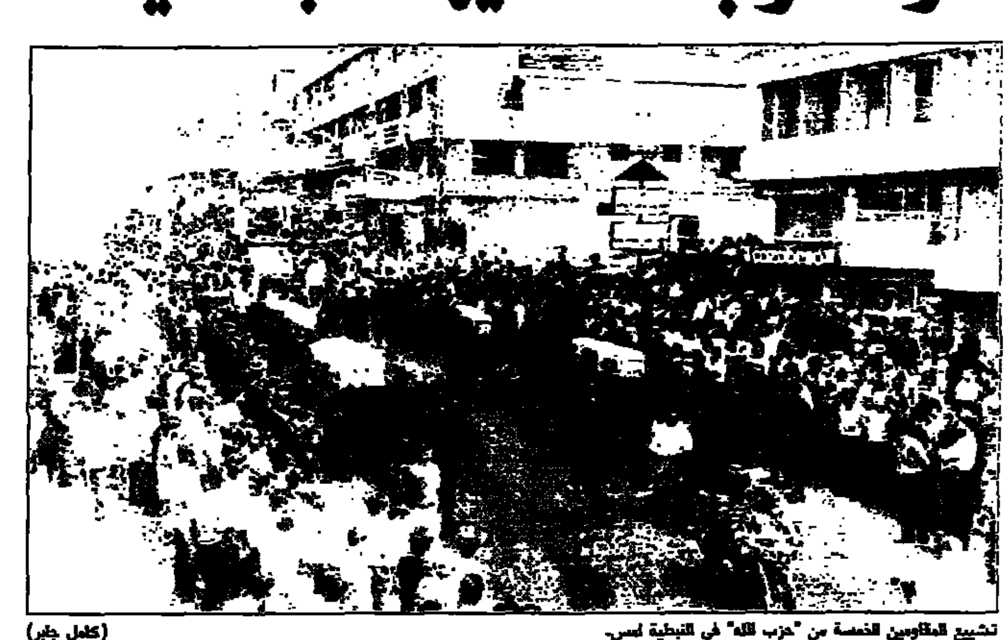
اشترك في رحلة العدد "مترو الثاني"

النهار

Mercredi 6 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19813
الاربعاء ٦ آب ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨١٣
A N - N A H A R

غارات على البقاع الغربي وانفجار في جزين

اسرائيل تستدرج المقاومة الى التصعيد و"حزب الله" يهدد بعمليات انتحارية



تشييع المقاومين الخمسة من "حزب الله" في النبطية امس. (كامل جابر)

اثار السياق الهجومي اليومي للعمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي مخاوف جدية من انفجار عسكري واسع تسعى عبره اسرائيل الى استدراج المقاومة الى ردود فعل تشكل اختبارا قاسيا للبنان وعبره لسوريا وسط التعقيدات التي تشهدها المنطقة.

وخيمت هذه الاجواء القاتمة على مجمل المشاورات والاتصالات بين المسؤولين وبينهم وبين المسؤولين السوريين من خلال زيارة رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ورفيق الحريري لبلودان مساء الاثنين حيث التقيا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

ولاحظ المراقبون ان اسرائيل اتبعت في اليومين الاخيرين نمطا تصاعديا في الهجمات الجوية، سواء عبر الانزال في قضاء النبطية او من خلال الاغارة على قرى في البقاع الغربي على نحو يهدد جديا بانهيار "تفاهم نيسان" خصوصا ان "حزب الله" هدد امس صراحة بعمليات انتحارية داخل اسرائيل.

واشار هؤلاء الى ان الوضع بات ينذر بمضاعفات خطيرة نظرا الى المنحى الاستفزازي الذي تكتسبه العمليات الاسرائيلية والتي تنطوي بوضوح على نية لجر المقاومة الى عملية كبيرة تشكل ذريعة لاسرائيل لتوسيع رقعة عدوانها.

وغداة عملية الكوماندوس الاسرائيلية في خراج الكفور (النبطية)، شهد الوضع العسكري في الجنوب والبقاع الغربي امس تدهورا خطيرا، وشن الطيران الحربي الاسرائيلي خمس غارات على خراج بلدتي لبايا ويحمر البقاعيتين موقعا ضحيتين و٣ جرحى في صفوف

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مبارك حذر ليفي من اضعاف عرفات
وولي العهد الاردني يلتقي نتنياهو اليوم

أولبرايت قريباً في المنطقة نجح روس أم فشل



مجلس جامعة الدول العربية لدى انعقاده برئاسة الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

في خضم النشاط الديبلوماسي الذي تشهده المنطقة املاً في انقاذ ما بقي من عملية السلام، اعلن امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستتوجه "قريباً" الى الشرق الاوسط اياً تكن نتائج الجولة المقبلة التي سيقوم بها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

واوضح انها ستنتظر عودة المبعوث الاميركي من مهمته التي ينبغي ان تبدأ "في نهاية الاسبوع" الجاري، لكنها "اتخذت قرارها بأن تقوم بهذه الزيارة" التي ستكون الاولى لها للشرق الاوسط وزيرة للخارجية. واضاف ان الموعد الدقيق لزيارتها لم يحدد بعد. واكد مجدداً "انها ستذهب عندما ترى ان وجودها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نتنياهو يخيّر سوريا بين ايران واسرائيل

دعا امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سوريا الى الاختيار بين اسرائيل وايران، في ما بدا رداً على زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لطهران.

وقال في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية ان "على سوريا ان تدرس جيداً ما اذا كان في امكانها تحقيق مصالحها مع اسرائيل او مع ايران". ورأى ان "بناء سوريا علاقات مع اسرائيل يمنحها فرصة لتكون احدى ابرز الدول في الشرق الاوسط".

وعلق الرئيس السابق للوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا السفير السابق في واشنطن ايتامار رابينوفيتش على زيارة الاسد لطهران بقوله ان "كل تنسيق ايراني – سوري هو تنسيق سلبي (...) لأن ايران مصدر المواد التخريبية والارهاب وهي من يزود حزب الله الوسائل القتالية. اما سوريا فهي الطريق الذي يصل بين ايران وحزب الله". واشار الى ان "صعوبة التوصل الى اتفاق سياسي بين اسرائيل وسوريا والمصادقة (في القراءة الاولى) على قانون ضم هضبة الجولان في الكنيست دفعا الاسد الى زيارة طهران لتعزيز المحور السوري – الايراني والاطلاع على السياسة التي سينتهجها الرئيس الايراني الجديد (محمد خاتمي) حيال

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عبد الرحيم: متفجرات القدس يستخدمها "حزب الله"

القدس – و ص ف – أكد الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم امس ان مصادر اسرائيلية وجهات دولية موثوقاً بها أبلغت الى السلطة الوطنية الفلسطينية ان المعلومات المتوافرة لديها تفيد ان منفذي العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الاربعاء الماضي جاءا من الخارج واستخدما متفجرات متطورة لم تستخدم من قبل في العمليات الانتحارية السابقة ضد الاسرائيليين.

وقال: "بحسب هذه المعلومات ان المتفجرات من مادة متطورة استخدمها مقاتلو حزب الله اللبناني مراراً في عملياتهم ضد الجيش الاسرائيلي". وأضاف ان ذلك يبين "بوضوح ان الاجراءات العقابية التي لجأت اليها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ليست بدوافع تحقيق الامن" بل هي محاولة "لاذلال السلطة الوطنية الفلسطينية وتركيعها وسعي الى استغلال عملية القدس الانتحارية سياسياً بهدف التملص من تنفيذ الاتفاقات الموقعة وفرض رؤية نتنياهو للحل النهائي".

كارثة جوية لطائرة كورية جنوبية

هونولولو – أب، و ص ف، رويتر – صرح ناطق باسم قيادة المحيط الهادىء في الجيش الاميركي ان طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية على متنها ٢٣١ راكبا على الاقل، تحطمت لدى محاولتها الهبوط في مطار "اغانا" في جزيرة غوام صباح الاربعاء بالتوقيت المحلي، في رحلة عادية بين سيول وغوام.

وقال المسؤول في شرطة غوام فرانك ملتان ان ٢٩ راكبا نجوا وان الطائرة تحطمت في تلة "نيميتز" الحرجية القريبة من المطار.

واذيع رسميا في سيول ان الطائرة كانت تنقل ٢٥٤ راكبا بينهم طاقم مؤلف من ٢٣

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"هيبة الدولة" في مجلس الوزراء اليوم

قضية واكيم في طريق مسدود ووساطة بري تصطدم بالهراوي

عشية جلسة "القرارات الحاسمة" لمجلس الوزراء التي استبقت بتأكيدات وزارية انها ستضع حداً لظاهرة الدعوات الى الثورة والعصيان المدني، اصطدمت المساعي التي بذلت لحل قضية ملاحقة النائب نجاح واكيم قضائياً بتشدد رئاسي عبر عنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي برفضه "لفلفة" هذه القضية واصراره على ترك القضاء يأخذ مجراه حيالها.

وعكست أجواء قصر بعبدا مضي هذه القضية في مسارها القضائي رغم الوساطة التي اضطلع بها رئيس مجلس النواب نبيه بري بحثاً عن مخرج لها، علماً ان بري يعارض ملاحقة واكيم لأسباب دستورية. ويبدو ان واكيم الذي تحدث عن "تحوير" في الكلام المنسوب اليه من حيث نفيه مس مقام رئاسة الجمهورية او دعوته الى الثورة المسلحة، مهد الطريق لوساطة بري الذي اجتمع معه بعد ظهر امس في حين واصل رئيس المجلس اتصالاته برئيس الجمهورية التي لم تسفر عن مخرج في ضوء تشدد الهراوي حيال وجوب استمرار الملاحقة.

وكان الموضوع محور لقاء بين بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زار عين التينة مساء، ولم تبرز اي مؤشرات لاحتمال قيام تسوية معينة أقله في الأيام القليلة المقبلة، علماً ان مطلعين يتوقعون عدم بلوغ الأمر درجة توقيف واكيم نظراً الى موانع قانونية ودستورية يجمع عليها رجال القانون وخصوصاً من حيث مرور مهلة الـ٢٤ ساعة على الجرم المشهود في قضية المس بالرئاسة وبالمسؤولين او بالدعوة الى الثورة، وكذلك من حيث تمتع واكيم بحصانته النيابية.

ولم يمثل واكيم امس امام قاضي التحقيق المناوب في بيروت فؤاد جعجع بل حضر وكيلان عنه وقدما دفعاً شكلياً بعدم جواز ملاحقته في أثناء مدة نيابته عن الآراء والافكار التي يبديها فضلاً عن انتفاء عامل الجرم المشهود. ووجه القاضي جعجع كتاباً الى نقابة المحامين في بيروت طلب فيه اذناً بملاحقة واكيم بصفة كونه محامياً.

وينتظر ان تنعكس هذه القضية على القرارات التي سيتخذها مجلس الوزراء اليوم من خلال درسه كتاب وزير الداخلية ميشال المر في شأن الاجراءات المطلوبة لوضع حد لظاهرة العصيان المدني وخصوصاً تلك التي أعلنها الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع.

ومع ان المر بدا واثقاً من ان مجلس الوزراء سيقر التدابير التي يقترحها، ومنها تكليف الجيش وقوى الامن قمع المخالفات وتحريك النيابات العامة فوراً لملاحقة اي داع الى العصيان، فان اوساطاً سياسية بدت حذرة حيال الاتجاهات النهائية التي قد تسلكها الحكومة نظراً الى اعتبارات وأسباب تعود الى عدم توافر توافق سياسي كامل بين اركان الحكم وبعض المعنيين بهذه التدابير. وبذلك تكتسب الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مشروع فضيحة في وزارة النفط

مشروع فضيحة في وزارة النفط هو برسم مجلس الوزراء اليوم. فقد عمد وزير النفط شاهي برسوميان بعدما اوقف اجازات استيراد المازوت وحصر هذا الاستيراد بالوزارة نفسها، الى الاجازة لشركة خاصة سحب كمية ١٥ ألف طن من المازوت من منشآت النفط في طرابلس وبيعها من تركيا. علما ان هذه الكمية كانت استوردتها الوزارة (ضمن ٥٠ الف طن) لتأمين حاجة السوق المحلية. لكن المديرية العامة للجمارك اوقفت الاجازة واعتبرتها غير قانونية ومنعت اخراج كمية المازوت تلك كونها مخصصة للسوق المحلية وطلبت تعديل الاجازة على نحو يجعل سحب الكمية على عاتق "منشآت النفط في طرابلس" كمصدر لها الى تركيا. وسرعان ما وافقت الوزارة على تعديل الاجازة لتصير اجازة "اعادة تصدير" الا ان الكمية لم تسحب من المنشآت لعدم انجاز المعاملة بعد واحالة سحب الكمية على الوزارة تمويها لمصلحة الشركة الخاصة. فيما ستكون نتائج الارباح لحسابها، فضلا عن اعفاء الشركة الخاصة من رسوم جمركية من جراء اخراج تلك الكمية.

فماذا يكون موقف مجلس الوزراء من خطوة وزير النفط؟

(راجع ص ٤)

النهار

اجازة الانضمام الى اتفاق الرهائن

أقرت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين مشروع القانون الذي يجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن. وامتنع نائب "حزب الله" عمار الموسوي عن التصويت متحفظاً عن "التوقيت"، فيما أكد رئيس الحكومة رفيق الحريري ان الاتفاق لا يرتب على لبنان اي التزام حيال أحد.

البابا مهتم بقضية جزين

أعلن الزائر الرسولي على الموارنة في اوروبا المطران سمير مظلوم ان البابا مهتم بقضية جزين، وان الفاتيكان لن يتأخر عن ارسال مبعوث الى المنطقة اذا شعر انه يساهم في حمايتها، وأكد ان تنفيذ الارشاد الرسولي هو مسؤولية الجميع.

الحصار مستمر للاراضي الفلسطينية

بعد اسبوع على العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية واصلت اسرائيل الضغط على السلطة الفلسطينية لتتحرك ضد العناصر الاسلامية الناشطة في مناطق الحكم الذاتي. وهكذا أبقت الطوق الامني المفروض على هذه المناطق واعتقلت المزيد من الاسلاميين وهدمت ثلاثة منازل في الخليل.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف

النهار

نحن وأميركا والعسكر!

لا شيء يربط بين مذكرات اكرم الحوراني التي تنشر الآن، واوراق وزارة الخارجية الاميركية عن منطقتنا – والتي تنشر الآن ايضا – الا خيط وحيد متماسك، خلاصته: كيف ساهمت الولايات المتحدة الاميركية في ذلك الزمان (١٩٤٦–١٩٦٠) عبر سفاراتها واجهزتها وعملائها، في توجيه الضربات المتتالية القاتلة الى برعم الديموقراطية الذي كان ينمو في اول عهود الاستقلال.

وذلك من طريق تسليم السلطة الى العسكر بالتآمر، فكانت سلسلة الانقلابات العسكرية المشهورة والمعروفة، والتي قضت تماما على الحياة الديموقراطية بكل أشكالها ابتداء بالبرلمان، وانتهاء بالصحافة، مرورا بالاحزاب.

ولو قرأ اللبنانيون جيدا – ويجب ان يقرأوا – الضغوط الهائلة التي مورست على الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب يوم كان قائدا للجيش كي يدخل الجيش في اللعبة السياسية، ابان احداث عام ١٩٥٨، ورفضه المستمر والعنيد لهذه الضغوط، لاقاموا له اليوم تمثالا، ان لم يكن من أجل شيء فلأنه، وحيدا في المنطقة، استطاع المحافظة على الديموقراطية في لبنان.

لو انصاع فؤاد شهاب للضغوط، لما رأينا منذ عام ١٩٥٨ في قصر بعبدا (أو غيره) رئيسا مدنيا واحدا، ولتعاقب على حكم لبنان جنرال في اثر جنرال... تماما كما حصل عند غيرنا.

صحيح ان الجنرال فؤاد شهاب اصبح رئيسا بموافقة اميركا ومباركتها لكنه لم يصبح رئيسا بانقلاب، كما كانت تريد اميركا (والمثبت في اوراق الخارجية)، انما جاء رئيسا عبر برلمان ديموقراطي منتخب في المعركة الشهيرة مع العميد ريمون اده، الذي قال عبارته المأثورة: "انه يخوض المعركة كي لا يقال ان اميركا فرضت رئيسا لجمهورية لبنان من دون منافس".

* * *

نكتب هذا الكلام اليوم لان هناك اخبارا وتقارير عن ان اميركا عادت اخيرا الى "مغازلة" العسكر عندنا، كي تلوح بالاتيان بهم تأديبا لبعض الزعامات السياسية، التي لا ترفض سياسة اميركا كليا في المنطقة، لكنها لا تقبلها كليا ايضا.

في احيان كثيرة يتوقف الوقت تماما في واشنطن كأن احداث ما يقارب نصف القرن لم تغير المنطقة، بل العالم، ولذلك تعاملنا اميركا (احيانا) ضمن هذا الوقت المتوقف، كأننا ما زلنا في الخمسينات أو الستينات، تختار لنا عسكريا ليحكمنا لا لشيء الا لانه يوافق "تماما" ايضا، كما كان يحصل في الزمن الغابر.

وهذا لو قرأت واشنطن مذكرات اكرم الحوراني، واعادت قراءة اوراق وزارة خارجيتها، فلعلها تسمح للوقت العربي ان يسير عندها، وكي لا تعيد مذبحة الديموقراطية في بلادنا، كما فعلت في غابر الزمان.

نبيل خوري

نهارات

زعبرة

كلما حصلت عملية اسرائيلية في الجنوب او البقاع نتذكر "تفاهم نيسان"، المرحوم الوالدين، فنهرع اليه كأنه خشبة خلاصنا.

ونعاتبه، ونسأله اينك يا تفاهم، الم تر الم تسمع بالاعتداء الاسرائيلي الجديد، الذي هو خرق فاضح لك؟

والتفاهم في غير دنيا، وعلى اذنه الاسئلة والاعتداءات والخروقات، ما دام لا فرق بينه وبين شاهد الزور، وما دام لا اعتبار له ولا حول ولا قوة...

ومع ذلك يتذكره سوانا ايضاً، عليكم بالتفاهم.

وكل يوم اعتداء اسرائيلي جديد، او عملية، او انزال، او توغّل...

والجواب: التفاهم، فهو الحل او عنده الخبر اليقين.

وتتذكره للمناسبة مجموعة مراقبة وقف النار، هذه المجموعة التي جاءتنا في آخر هذا الزمان لتحل لنا ما عجزت عنه الامم المتحدة، وما عجز عنه مجلس الامن الدولي، وما عجزت عنه امم الارض والام الحنون.

فماذا ننتظر لتحلّ عن ظهرنا؟

يما وبدونها الاعتداءات مستمرة، والاحتلال مستمر، والحق اما على الطليان واما على لبنان.

فبعد عملية الكفور والعمليات التي تلتها قدّم لبنان شكوى ثم ثانية ثم ثالثة، على اساس ان المجموعة ستشيل الزير من البير وتفرجي اسرائيل نجوم الظهيرة.

المهم الآن الا يطلع الحق علينا وتصدر الادانة ضدنا، وتطالب اسرائيل لبنان بدفع بعض التعويضات العينية. وتعملها وتعمل ابلها...

فما الفائدة، اذن، من مجموعة المراقبة ومن "تفاهم نيسان" ومن كل هذه الزعبرة؟

كانت الامم المتحدة حائط مبكى اللبنانيين، فتعب الحائط لتحل محله مجموعة المراقبة وتتحول بدورها حائطاً جديداً.

فلبنان يأكل القتلة، ويعتدى عليه منذ نيّف وربع قرن، واسرائيل تتلقى المساعدات والتعويضات والدعم والقبلات.

والمسؤولية، في آخر النهار، تقع على لبنان.

ولولا القليل من الحياء لكانوا دانوا اللبنانيين، وحمّلوهم مسؤولية تدمير عملية السلام.

على هذا، رقصة الترلم ترلم مستمرة، وعلى عين مجموعة المراقبة والتفاهم واهله واعمامه واخواله وحميه...

فانصفونا وريحونا ودعونا بلا حائط مبكى!

"زيّان"

"دولة" القبضاي!

نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر "الجدي والحازم في مواقفه"، على حد قوله، اثار ولا يزال يثير الارتياح في نفوس اللبنانيين منذ رفع الى مجلس الوزراء كتابا قبل مدة يطالبه فيه بالتأكيد ان "الدولة هي الاقوى وبوجوب استعمالها القوة ليس ضد المواطن بل ضد الذين يضللونه لخراب البلاد". ويعود ارتياحهم الى تعطشهم الفعلي لدولة القانون والعدالة التي تحكم الناس او تحكم عليهم وفق معايير واحدة. كما يعود الى اشمئزازهم من دولة المساومات والمحاصصات والاستنسابات التي تحترم القوي وان خرج عليها، وتجور على الضعيف وان استجار بها، والتي تغض الطرف بسبب العجز عن ممارسات تفقدها جوهر وجودها ومبرر قيامها، وتصر على عدم التساهل لا بل على "الاستئساد" امام المواطنين الذين لا يطلبون الا الحد الادنى من العيش الحر والكريم واللائق. لكن ارتياح هؤلاء اللبنانيين رافقته ولا تزال ترافقه اسئلة وتساؤلات ابرزها الآتي:

١ – هل احترم الوزير المر خلال حياته السياسية او تحديدا خلال ممارسته السياسة من موقع المسؤولية المباشرة في الحكومة مقولة "الدولة هي الاقوى" وتصرف بموجب هذا الاحترام؟ ام ساهم مثل غيره في الحكم وخارجه في تطبيقها على اخصامه وعلى منافسيه الامر الذي جعله، مثلما جعل هؤلاء، الاقوى على حساب الدولة؟

٢ – هل ينبع اصرار المر على تطبيق القانون في حق الطفيلي وغيره، وهو محق في ذلك، من كونه "زعيما" متنيا او نائبا، او من كونه وزير داخلية في الحكومة مسؤولا مباشرة عن الامن في البلاد وعن امن الدولة وسلامتها؟ ام من كونه كل ذلك؟

٣ – هل نسق المر موضوع كتابه الدقيق والحساس جداً لاعتبارات عديدة معروفة، مع الحكومة قبل وضعه وتقديمه الى مجلس الوزراء، وتحديداً قبل ادراجه على جدول اعمال الجلسة العادية التي سيعقدها اليوم؟

٤ – هل نسق المر موقفه المطالب بالتصرف الميداني ضد كل من يخرب الدولة، مع سوريا كونها "راعية" الوضع اللبناني وموجودة عسكرياً في لبنان ولاسيما في المناطق التي بدأ فيها خراب الدولة خلال العصيان المدني المعلن، وكونها تحديداً معنية بموضوع الأمن في لبنان نظراً الى الانعكاسات السلبية لتزعزعه عليها؟

٥ – هل نسق المر موقفه الوارد في كتابه الى مجلس الوزراء مع قيادة الجيش، سواء عبر وزارة الدفاع كما تقتضي الاصول او مباشرة لمعرفة مدى جهوزية الجيش لدخول صدام مباشرمع الناس، باعتبار ان قوى الأمن التي قد تكلف تنفيذ مضمون الكتاب المذكور لا بد ان تحتاج الى مؤازرة الجيش لعجزها منفردة عن ذلك؟

طبعاً، لا تعود الاسئلة والتساؤلات المذكورة واخرى كثيرة غيرها الى موقف شخصي من "دولة الرئيس" المر كما يحب ان يسمى، وكما يحق له ان يسمى. فالجميع يعترفون بديناميته وبحرصه على انجاز اي عمل يكلف به. ويعترفون بأنه "قبضاي" كما وصف نفسه في احدى الندوات التلفزيونية قبل مدة طويلة. كما يعترفون بإنه مثل اقرانه في الحكم والحكومة والمجلس لا تغيب عن اذهانهم المصلحة الخاصة الى جانب المصلحة العامة وربما قبلها. لكنها تعود الى خوف جدي عند اللبنانيين على دولتهم التي لا تحتاج الى برهان اضافي يؤكد عجزها عن تنفيذ قراراتها ومواقفها متسرعة كانت او موزونة ورصينة. ذلك ان اي فشل لوزير الداخلية في اقناع مجلس الوزراء بتجريد حملة لازالة الآثار الواضحة للعصيان المدني الذي دعا اليه الشيخ صبحي الطفيلي، وذلك امر مرجح عملياً رغم ان ما سيصدر عن اجتماعه اليوم قد يوحي العكس خلال تشديده على الدولة وقوتها وهيبتها. – ذلك ان اي فشل لهذا سيكون اعترافاً بأن جزءاً من البلاد خارج عن سيطرة الدولة، وبأن الدولة تتعامل معه كأمر واقع. وطبيعي ان يشجع ذلك اصحاب التوجهات المماثلة على التحرك او على تحين الفرص للتحرك لاقتطاع اجزاء اخرى من البلاد للتصرف فيها او للعودة الى التصرف فيها كما حصل في الماضي. وفي هذا المجال قد ينجح المر في نفي مسؤوليته عن ترك الاوضاع على حالها بالقائها على مجلس الوزراء مجتمعا. لكنه قطعا سينجح كثيرا في اظهار كم هي الدولة مبهدلة. وهذا دور لا يجوز ان يقوم به، لانه كان ولا يزال اساسا في هذه الدولة وعموداً من اعمدتها ولاسيما منذ انتهاء الحرب وقيام الجمهورية الثانية.

ماذا يفعل الوزير المر في حال امتنع مجلس الوزراء عن التجاوب مع كتابه؟

اللبنانيون في معظمهم يتمنون ان يستقيل في هذه الحال، ليس كرها به او ضيقا كما يظن كثيرون، بل حرصا على الدولة وحضاً لها على النظر الى الموضوع بجدية واحتراما للمسؤولية في ذاتها. لكنهم لا يعتقدون انه سيستقيل لانه يرفض التسبب بازمة حكومية في الظروف الاقليمية الصعبة الراهنة، ويرفض احراج حلفائه في الداخل والخارج، ولان مجلس الوزراء وسائر المراجع لا بد ان يسارعوا الى تزويده المخرج الذي يحفظ له ماء الوجه. وقد بلغ يأسهم من الدولة حدا جعلهم يتساءلون اذا كانت معالجة الاوضاع المتردية فعلا في البقاع، وخاصة الاقتصادية والمعيشية منها، ستكون باصدار عفو (استناداً الى قانون طبعا) عن كل جرائم المخدرات كما يتوقع البعض استنادا الى محاولات تسويقية لهذا العفو يقوم بها منذ مدة بعض "الفاعليات" النيابية. ذلك ان الدولة اليائسة او "المفلسة" معنويا هي التي تحل مشاكلها ومشاكل شعبها الفعلية بهذا الاسلوب، اسلوب الرشاوى، علما انها لكي تكون عادلة عليها ان تعفو ايضا عن بقية الجرائم المشينة وغير المشينة.

سركيس نعوم

بري يتوسط مع رئيس الجمهورية لايجاد مخرج
الهراوي يرفض "لفلفة" قضية واكيم ويتركها للقضاء

كتبت روزانا بو منصف:

فيما لاحت امام الدولة فرصة لوضع حد للتطاول المستمر على رموزها منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر، وفرتها التهم المسوقة ضد النائب نجاح واكيم التي تهدد بملاحقته قضائيا مما يمهد تاليا لملاحقة الشيخ صبحي الطفيلي، رفض رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نحو قاطع "لفلفة" قضية النائب واكيم و"ضبضبتها". ولم تنجح الاتصالات التي اجراها معه الرئيس نبيه بري لثنيه عن موقفه على ان يعلن واكيم في شكل صريح تراجعه عن تصريحاته الاخيرة التي اعتبرت انها تتضمن قدحا وذما في حق رئيس الجمهورية. وهو أقدم على خطوة في هذا الاتجاه منذ ادعت عليه النيابة العامة اذ نفى أن يكون تعرض لرئيس الجمهورية في معرض تهجمه على اركان الدولة ومسؤوليها محملا الاعلاميين مسؤولية "تحريف" الكلمة التي القاها في حشد جماهيري اخر الاسبوع الماضي في منطقة بعلبك.

وكان رئيس الجمهورية واضحا في تأكيد انه لن يدخل في متاهات الرد في اي مجال على ان يترك للقضاء وحده امر بت هذه المسألة. فاذا كانت ثمة ملفات يمكن فتحها فلتفتح وتبرز المستندات في شأنها عوض الاستمرار في الكلام فوق السطوح من دون اي مسؤولية. وفي حال رأى القضاء وجوب المضي في ملاحقة هذه المسألة، فتلك مسؤوليته، واذا ارتأى العكس فتلك مسؤوليته ايضا، ولكن لا يجوز اتاحة الفرصة، في اي حال، امام كل من طاب له "تهشيم" الدولة ومسؤوليها ان يجد المجال متاحا امامه لذلك.

ومع ان الرئيس الهراوي اقفل الباب امام "لفلفة" قضية واكيم على نحو يساهم في فتح جدل قانوني في شأن دستورية ملاحقة النائب فضلا عن قانونية الملاحقة خارج دورة انعقاد المجلس، فان اوساط بعبدا لاتغفل واقع ان عدم مثول واكيم امام قاضي التحقيق هو جزء من وساطة يضطلع بها بري وبدأت على اكثر من خط، وربما ادت في النتيجة الى تجنيب واكيم كأس الملاحقة القضائية، لكن رئيس الجمهورية لا ينوي التساهل حيال هذا الامر. ومرد ذلك الى جملة امور ابرزها:

– انه لا يمكن المعارضين، على تطرفهم، ان يجعلوا اركان الدولة مكسر عصا تعزيزا لشعبيتهم. فالتهجم على مسؤول ما، مع انه يجوز مبدئيا، لا يبيح "اخذ الجميع في الطريق"، بحيث تطول التهجمات رئاسة الجمهورية وغيرها من المقامات. وثمة مواضيع لا تعد ولا تحصى يمكن فيها اظهار تقصير الحكومة او عجزها عن الاحاطة بكل الازمات من غير الذهاب الى حد التطاول شخصيا على اهل الحكم. وكان رئيس الجمهورية سباقا الى الاشارة الى الثغر التي تعانيها الدولة في الخطاب الذي القاه في عيد الجيش.

التساهل مع الطفيلي انتج واكيم

– لا يغفل رئيس الجمهورية ان التساهل في قضية الشيخ صبحي الطفيلي كان العامل المشجع الرئيسي للبعض ليعتبروا ان "حيط الدولة واطي" وانه يمكن القفز فوقه، علما انه كان الوحيد الذي طالب في جلسة مجلس الوزراء مطلع ايار الماضي بتحرك الجهات الامنية والقضائية من اجل وضع حد لتطاول الطفيلي على اركان الدولة والدعوة الى العصيان المدني والثورة. ولم تحرك هذه الجهات ساكنا، علما ان التسجيلات المباشرة للكلمات التي يلقيها الطفيلي والمتوافرة لدى المسؤولين المعنيين اقسى تهجما من تلك التي قالها واكيم.

هل يكون تصليت سيف الملاحقة القضائية فوق رأس واكيم مقدمة لوضع حد لنشاط الطفيلي؟ وفق ما توحيه تصريحات الوزراء المعنيين، علما ان هؤلاء الوزراء انفسهم برروا قبل مدة عدم وضع حد لهذا النشاط بان الطفيلي لم يخرج عن الحدود الطبيعية، ثم هو لم يلبث ان اضحى بين ليلة واخرى مهددا للسلم الاهلي والامن. وهل يعني ذلك ان "الحماية" لتحرك الطفيلي قد رفعت وباتت ملاحقته قضائيا متاحة كما يلوح بالنسبة الى واكيم، على اساس ان الادعاء على مواطن عادي لا يتمتع بحصانة النائب يغدو امرا تلقائيا؟

وفق المعلومات المتوافرة فان الطفيلي لن يعتقل لان ثمة "غطاء" لايزال يشمله بنعمته. وهذا يعني في اقل تقدير ان ملاحقة واكيم لن تفضي الى توقيفه. في مقابل ذلك، ثمة "غطاء" تأمن لرسم حدود صارمة لكليهما ستتضح لاحقا.

٣ سفراء قدموا اوراق اعتمادهم
اجتماع بين الهراوي والحريري وبويز يتوقع "قرارات حاسمة" اليوم



الرئيس الهراوي والسفيرة التشيكية ايفا فيليبوفا بعد تقديمها اوراق اعتمادها في قصر بعبدا امس.

الرئيس الهراوي يتسلم اوراق اعتماد السفيرة الاثيوبية كونجيت سينغورغيس وبدا الوزير بويز.

السفير الباكستاني انيس الدين احمد يقدم اوراق اعتماده. (دالاتي ونهرا)

عشية جلسة مجلس الوزراء التي اكد وزير الخارجية فارس بويز ان "قرارات حاسمة" ستتخذ فيها لملاحقة من يخالف القانون، عقد بعد ظهر امس في قصر بعبدا اجتماع بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري تناول قضايا الساعة، وتلاه لقاء للحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في بلودان مساء الاثنين.

وكان الهراوي تسلم قبل الظهر اوراق اعتماد سفراء الجمهورية التشيكية ايفا فيليبوفا واثيوبيا كونجيت سينغورغيس وباكستان انيس الدين احمد، في حضور بويز والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري.

واصدرت السفارة الباكستانية بيانا عن تسليم السفير الجديد اوراق اعتماده، جاء فيه ان رئيس الجمهورية رحب بالسفير احمد والقى كلمة "ركز فيها على الاواصر الاخوية والتقليدية التي تربط البلدين، وابدى تقديره العميق للموقف الباكستاني الواضح والصريح حيال كل ما يتعلق بالمواضيع المطروحة في عملية السلام والداعم لتطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ والتزام هذا القرار سيادة الاراضي اللبنانية وسلامتها. وابدى الرئيس الهراوي قلقه من استمرار اسرائيل في خرقها حقوق الانسان في الجنوب.

من جهته، نقل السفير الباكستاني تحيات الرئيس الباكستاني وايضا تمنيات رئيس الوزراء الباكستاني الى الرئيس الهراوي. وابدى السفير احمد اسفه للخروقات المستمرة التي تطاول حقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل والتي شبهها بالوضع الاسوأ القائم حاليا على الحدود الشرقية لباكستان. وركز على ان حقوق الانسان كانت ثابتة في جنوب آسيا وايضا في الشرق الاوسط، واحترام هذه الحقوق يجب ان يبقى من الاولويات بالنسبة الى زعماء العالم والمجتمع الدولي، بهدف التوصل الى غد افضل".

بويز

وبعد انتهاء مراسم تقديم اوراق الاعتماد، عقد رئيس الجمهورية اجتماعا قصيرا ووزير الخارجية الذي جدد على الاثر تأكيده ان لاخلاف شخصيا بينه وبين الحريري. "انما هناك تباين في وجهات النظر ازاء بعض المسائل كالدين العام والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وطريقة الاداء الحكومي داخل مجلس الوزراء". واعتبر ان هناك تهميشا لدور الوزراء داخل المجلس"، واوضح ان اللقاء بينه وبين رئيس الوزراء "لم يؤد الى توافق تام حول الحلول، غير ان الرئيس الحريري كان مدركا ما هو مطروح وان هذه المشاكل اساسية ويجب حلها".

وعن موضوع الملحقين الاغترابيين الذين لم يلتحقوا بمراكز عملهم، والذي كان موضع خلاف، اوضح بويز ان وزارة الخارجية ستبلغ اسماءهم الى الدول المعنية ويعود الى هذه الدول القرار النهائي بقبولهم. واشار الى "ان ثمة قرارات حاسمة" ستتخذ اليوم في جلسة مجلس الوزراء "لملاحقة كل من يخالف القانون".

واستقبل الهراوي لاحقا الدكتور نقولا زيادة.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس الوزير الاوسترالي لشؤون المحاربين القدامى في حكومة الظل (المعارضة) لورن فوكلسون، ثم وزير الداخلية ميشال المر، فرئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسن عواد، فرئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" حسام قراقيرة يرافقه النائب السابق عدنان طرابلسي الذي اوضح ان اللقاء تناول التطورات في الجنوب وملف تنظيم الاعلام.

● الرئيس حسين الحسيني استقبل السفير المغربي محمد فرج الدكالي في زيارة وداعية قبيل مغادرته لبنان نهائياً. وزار الدكالي الغاية نفسها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

● الرئيس سليم الحص غادر صباح امس الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس جامعة الامم المتحدة.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير التربية جان عبيد والنواب عمار الموسوي واسماعيل سكرية وخليل الهراوي وفايز غصن ونايلة معوض واسطفان الدويهي وفيصل الداود وسمير عازار وحسن علوية، ووفداً من حي المراحل.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى السفير الاردني فخري ابو طالب مودعاً لقرب مغادرته لبنان.

واجتمع الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في حضور وفد من اهالي العمروسية وحي السلم وتناول البحث موضوع محرقة النفايات ومركز الفرز في العمروسية.

الحسيني يفكر باصدار يومية سياسية؟

عدم منح الترخيص القانوني لمحطة "التلفزيون الجديد" دفعت الرئيس حسين الحسيني (الذي يعتبر من كبار المساهمين في هذه المحطة) الى التفكير جديا في اصدار جريدة يومية سياسية، يملك امتيازها منذ سنوات.

من جهة اخرى، يسعى الحسيني الى تعزيز محطة تلفزيون "سكاي"، التي يملكها شقيقه عبد الاله الحسيني، في بعلبك، رغم انها لم تحصل على الترخيص.

الحص وقّع العريضة من اجل الانتخابات البلدية

اعلن "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" ان الرئيس سليم الحص وقع "العريضة الوطنية من اجل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية" قبيل سفره الى نيويورك. كما ان "ندوة العمل الوطني" اعلنت دعمها هذا اللقاء معلنة انها "تتجند كهيئة داعمة للقاء ونقطة ثابتة فيه".

يواجه مشروع تلزيم تنفيذ سد شبروح في منطقة كسروان تجاذبات سياسية وتنافسا بين عدد من الشركات قد يثيران خلافا بين المعنيين من اهل الحكم.

بلغ الفلتان في بعض المناطق اللبنانية النائية حدا جعل سارقي السيارات يتصلون باصحابها ويطلبون تسلمها من تلك المناطق لقاء دفع ثلث قيمتها!

طلب الرئيس الحريري من مصوري القصر الحكومي التقاط صورة تجمع النواب رشيد الخازن ومنصور البون ومحمود عواد وهم في مكتبه.



استناداً الى "الوقائع" في كلمة الهراوي
الحسيني يسأل الحكومة عن خطتها لمواجهة الاهدار في المال العام

وجه الرئيس حسين الحسيني امس سؤالا الى الحكومة عن الوسائل التي تعتزم اعتمادها في مواجهة "الوقائع" التي اوردها رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن الاهدار في المال العام وعدم توافق السلطات المختصة على توظيف مال الخزينة والتهرب من موجبات الدولة، وكذلك سألها عن سياستها وخطة عملها وموعد عرضها على مجلس النواب والمواطنين.

وهنا نص السؤال الذي وجه عبر رئاسة مجلس النواب:

"ورد في كلمة فخامة رئيس الجمهورية التي القاها في مناسبة عيد الجيش ما حرفيته:

"كيف تبنى الدولة اذا كان الجميع لا يدفعون مستحقاتها بكل اندفاع ولا يتباهى احد بالتهرب منها؟ واذا لم يتفق الجميع على توظيف مال الخزينة للمصلحة العامة ووقف الهدر في الانفاق؟ فمال الخزينة امانة (...)".

ان في كلمة رئيس الدولة اثباتا للوقائع الآتية:

١– التهرب مما يتوجب للدولة والتباهي بهذا التهرب.

٢– عدم توافق السلطات المختصة على توظيف مال الخزينة للمصلحة العامة.

٣– الهدر في انفاق المال العام.

وبما ان المسؤولية عن حصول هذه الوقائع، كما مسؤولية مواجهتها، هي المسؤولية المباشرة للعمل الحكومي.

وبما ان هذه الوقائع تعزز الواحدة منها الاخرى، فظهور الاهدار في انفاق المال العام، كما هو اتجاه هذا الانفاق الى غير المصلحة العامة، قد شكل سببا للتهرب من دفع المستحقات والتباهي بهذا التهرب.

وبما ان التراخي في الحساب والعقاب ظاهرة مردها الى عيب في الشرعية متصل بواقع الممارسة.

وبما ان ظاهرة الاهدار في انفاق المال العام مجمع على ردها، اينما حصلت، الى الاسباب الثلاثة الآتية: غياب الرقابة والنقص في الكفاية وانعدام المنافسة الحرة.

وبما ان الاجماع حاصل ايضا على اتصاف العمل الحكومي والاداري بصفات الاسباب المذكورة آنفا.

وبما ان الحكومة الحالية تتابع الحكومتين السابقتين وتتبعهما.

وبما ان الحكومة هي ايضا تتخذ سيرة التباهي بحجم الدين الناتج من سياستها، هذا الدين المقترن بالركود الاقتصادي وحركة الفساد، والقائم اصلا على المراهنة.

وبما ان الحكومة هي اذا تتخذ سيرة التهرب من تقديم سياستها الفعلية، وهو ايضا واجب مستحق، بل الواجب المستحق في كل وقت، تجاه مجلس النواب وتجاه المواطنين.

وبما ان قياس حجم الانجازات هو بحجم التكلفة وحسن التوقيت وتوقعات الاستفادة وأثرها على بناء الاقتصاد الوطني وحركته واعادة بناء الدولة وامتداد شرعيتها.

بناء على ما تقدم فانني أسأل رئيس الحكومة:

١– ما هي الوسائل التي تنوي الحكومة اعتمادها في مواجهة الوقائع المثبتة في كلمة رئيس الدولة، وهي غياب الرقابة والنقص في الكفاية وانعدام المنافسة الحرة؟

٢– متى تنوي الحكومة القيام بواجبها في تقديم سياستها وخطة عملها امام مجلس النواب وبالتالي امام المواطنين؟

آملا في حصولي على جواب رئيس الحكومة في المهلة الاصولية، محتفظا بحقي في تحويل سؤالي هذا استجوابا".

نائب قبرصي في الخارجية يحذر من "اختفاء" موارنة الجزيرة

زار النائب القبرصي انطوان حجي روسو امس وزير الخارجية فارس بويز واوضح على الاثر ان اللقاء تناول وضع الموارنة في قبرص والنتائج الاولية للمحادثات بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين.

واشار روسو الى ان عدد الموارنة في قبرص ٦٠٠٠ شخص، "وكلهم لاجئون، كانوا يعيشون في شمال قبرص في اربع قرى هي: كورماكيتس وكارباشا وسوماتوس وأياماريتا. ولسوء الحظ عندما اتى الاتراك الى قبرص اضطررنا الى مغادرة قرانا ونحن نعيش الآن في جنوب قبرص في نيقوسيا وليماسول ولارنكا وبافوس وفي كل مكان من جنوب قبرص". واضاف: "نحن نريد العودة الى قرانا، لانها الطريقة الوحيدة للموارنة لاستمراريتهم، ويجب ان يعيشوا في قراهم والا سيذوبون مع سائر السكان، وان الطائفة القبرصية المارونية ستختفي".

وكرر مطلب الموارنة القبارصة العودة الى اراضيهم والى كنائسهم واديارهم وممتلكاتهم في القرى التي هجروا منها.

وسئل: ماذا كان موقف بويز من هذه المطالب، فأجاب: "كان موقفه مشجعاً لنا داعماً لمطالبنا، وسيبذل قصارى جهده لتأمين العودة الى قرانا".

لقاء اعدادي تحضيراً لاجتماعات اللجنة العليا اللبنانية – المصرية

تحضيرا لاجتماعات اللجنة العليا اللبنانية – المصرية برئاسة رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والمصري كمال الجنزوري التي ستعقد غدا وبعد غد في بيروت، عقد امس اجتماع اعدادي في القصر الحكومي حضره عدد من وكلاء الوزارات المصريين والمديرين العامين اللبنانيين والسفير في مصر هشام دمشقية وخبراء واختصاصيون.

استمر الاجتماع ساعتين وزع على اثره بيان فيه "ان مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية، السفير سمير الخوري افتتح الاجتماع مرحبا بالوفد المصري، وعارضا الوضع السياسي الاقليمي والرفض الاسرائيلي الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، ومبديا استعداد لبنان للتعاون مع جمهورية مصر العربية في كل الحقول.

ورد السفير ابو زيد عمر مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية رئيس الجانب المصري في اللجنة التحضيرية شارحا اهمية التعاون بين البلدين، وخصوصا في هذه الظروف. واشار الى ان آلية اللجنة العليا المشتركة هي الآلية الحقيقية من اجل تطوير العلاقات في شكل فاعل.

واتفق على تأليف عدد من اللجان المتخصصة (سياسية، ثقافية، تجارية، اقتصادية، وتعاون فني، امنية وقنصلية) بدأت اجتماعاتها على الفور، من اجل التوصل الى عقد اتفاقات ومذكرات تفاهم بين البلدين، في كل الحقول".

لا تقدم لعملية السلام ما لم تتحول اميركا من وسيط الى حَكَم
مطلوب دعوة الأطراف المعنيين الى عقد اجتماعات متواصلة لا يخرجون منها الا بعد الاتفاق على توقيع السلام

تشيع المصادر الاعلامية والرسمية الاسرائيلية ان منسق عملية السلام دنيس روس يحمل معه الى السلطة الفلسطينية وحكومة نتنياهو افكاراً ومقترحات تتعلق بالامن باعتباره السبيل المؤدي الى تحقيق السلام. في حين تعتبر المصادر الفلسطينية ان سياسة نتنياهو الاستفزازية وتعنته عطلا عملية السلام ودفعتا المتشددين الفلسطينيين الى القيام باعمال عنف وضرب الاستقرار. فلو ان رئيس وزراء اسرائيل التزم تنفيذ اتفاق اوسلو تنفيذا دقيقا كاملا، ولم يماطل ويراوغ، ولم يواصل بناء المستوطنات وتهويد القدس، لما كان حصل الانفجاران في قلب هذه المدينة، واديا الى سقوط عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين.

الواقع ان السلطة الفلسطينية، مهما اتخذت من اجراءات وتدابير امنية، فانها لا تستطيع منع الفلسطيني المتشدد من تفجير نفسه والتضحية بكيانه من اجل ما يؤمن به، كي تتهمها الحكومة الاسرائيلية بالتقصير او بالتواطؤ وتطالبها، بالعمل الجدي لوقف هذه الاعمال، في حين ان الحكومة الاسرائيلية، مع كل ما تملكه من قوة، وما تتخذه من تدابير امنية وما تملكه قواتها المسلحة من معدات حديثة ومتطورة، لم تستطع منع اسرائيلي متطرف من اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين، ولا منع آخر من اطلاق النار عشوائياً على فلسطينيين والقيام باعمال خطف واغتيال.

لذلك، فليس الا التوصل الى اتفاق على تحقيق سلام شامل وعادل ما يحول دون قيام اعمال عنف من قبل اي طرف، لانها تصبح اعمالا لا مبرر لها. ومن يحاول القيام بها سوف يعامل بقسوة، ويغدو من مصلحة جميع الاطراف المنخرطين في عملية السلام التعاون على ضرب ما تسميه اسرائيل ارهابا، لانه عندما تزول الاسباب التي تدعو اي طرف الى القيام باعمال انتحارية او ارهابية، فان هذه الاعمال تتوقف حتماً ولا يعود لدى القائمين بها عذر يبرر استمرارهم بها.

ولكن عندما تستفز اسرائيل مشاعر الفلسطينيين والعرب وتواصل بناء المستوطنات وتهويد القدس غير آبهة باحد، فمن الطبيعي ان يأتي الرد على ذلك بتنفيذ عمليات انتحارية.

ان هاجس الامن لدى اسرائيل يجعل الموفد الاميركي دنيس روس يسعى الى اعادة التعاون والتنسيق بين اجهزة الامن الفلسطينية واجهزة الامن الاسرائيلية.

ولتحقيق هذا التعاون لا بد من ازالة الاسباب التي ادت الى التوتر والتأزم والى افساد العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وفي راس هذه الاسباب بناء المستوطنات وعدم تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

وليس من العدل في رأي المصادر الفلسطينية، ان يطلب الموفد الاميركي كل شيء من طرف واحد، وهو الطرف الفلسطيني ولا يطلب شيئاً من الطرف الآخر، وهو الاسرائيلي. ولا يعقل من جهة اخرى ان تستمر اسرائيل في بناء المستوطنات وتهويد القدس وتتجاهل تنفيذ اتفاق اوسلو، ويطلب من الجانب الفلسطيني ان يلزم الصمت ولا يقوم باي رد فعل سلبي مع ذلك. فيما المفاوضات متوقفة والحوار الذي تدعو اليه اسرائيل مقطوع.

اذا كانت اميركا جادة

وبسؤال مصدر وزاري عما تستطيع ان تفعله الادارة الاميركية، كونها راعية عملية السلام، من اجل انقاذها، اجاب: انها اذا كانت جادة في انقاذ هذه العملية والوصول بها الى آخر مراحلها، فان عليها ان تقوم بدور الحكم الذي يفصل في الخلافات القائمة بين اسرائيل من جهة والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان من جهة اخرى، لا ان تظل تلعب دور الوسيط المحايد وهو في الواقع غير محايد حتى اذا لم تنجح بادائها هذا الدور تركت الاطراف المختلفين يحاولون وحدهم التوصل الى اتفاق فيما بينهم وحل الخلاف على النقاط التي تحول دون اتفاقهم، وقد ثبت ان ذلك لن يوصل الى نتيجة. وقد تمر سنوات وعملية السلام تبقى متعثرة، ولا تحرز اي تقدم، فيغتنم المتضررون من السلام، الفرصة، للاجهاز عليه.

لذلك، فان الادارة الاميركية، اذا كانت جادة في تحقيق السلام الشامل والعادل، ان تكون حكما عادلا في الخلافات القائمة بين الاطراف بحيث تفرض على الطرف المخالف التزام ما تم الاتفاق عليه، خصوصاً ان الرئيس كلينتون وقع الاتفاقات المعقودة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي كشاهد عليها، سواء كانت اتفاقات اوسلو او كانت قرارات مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي التي وافق عليها اسلافه.

وعلى الرئيس كلينتون ان يفعل في مواجهة تحديات السلام ما فعله الرئيس كارتر عندما دعا الرئيس انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الى الاجتماع في كمب ديفيد، ولم يدعهما يخرجان من هذا الاجتماع، الا وقد جعلهما يتوصلان الى اتفاق عرف باتفاق كمب ديفيد. او ان يفعل ما فعله الرئيس بوش عندما رفض كفالة قرض العشرة مليارات دولار لاسرائيل ما لم توافق على حضور مؤتمر مدريد والقبول بمبدأ "الارض في مقابل السلام" ومباشرة المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية على اساس هذا المؤتمر. وليس كما يفعل الرئيس كلينتون حتى الان، اذ يكتفي بتوقيع الاتفاقات كشاهد عليها ولا يفعل شيئاً ضد الطرف الذي لا يلتزم تنفيذها او يخالف ما جاء فيها.

فهل يبادر كلينتون، بعدما تبين ان لا سبيل الى حصول اتفاق على السلام بين الاطراف المعنيين اذا تُركوا وحدهم، بالتدخل الفاعل، فيكون الحكم النزيه في حسم خلافاتهم، فيطرح التسوية التي يراها عادلة. او يدعو الاسرائيليين والفلسطينيين ثم الاسرائيليين والسوريين واللبنانيين الى اجتماع لا يخرجون منه الا وقد توصلوا الى اتفاق على السلام، وان لا يكون هذا الاجتماع على مستوى روس او اولبرايت، بل على مستوى الرؤساء لانهم يملكون سلطة القرار. وان الطرف الذي يخالف التسوية التي يقترحها كلينتون لحل الخلافات حول عدد من النقاط، فيجب ان يكون له موقف منه.

ويرى المصدر نفسه ان الادارة الاميركية، اذا لم تغيّر طريقة تعاطيها مع عملية السلام، وظلت تحاذر الاقتراب منها تاركة لاسرائيل حرية التصرف وللاطراف الآخرين ان يواجهوا وحدهم المشكلة، فان التوصل الى حل قد يطول، او تصبح المواجهة العسكرية هي "الحل".

اميل خوري

تحفّظ نائب "حزب الله" عن التوقيت، فامتنع عن التصويت
اللجنة الخارجية أقرت اتفاق مناهضة اخذ الرهائن بعد توضيح من الحريري ان لا التزامات مسبقة

تحت وطأة اسباب وجيهة ادلت بها الحكومة ورئيسها رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، اقرت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين امس مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن. على ان التصويت جاء بالاكثرية، اذ امتنع نائب "حزب الله" عمار الموسوي عن التصويت مبدياً تحفظه عن "توقيت" طرح المشروع، لا المشروع في ذاته، مثيراً ايضاً علامات استفهام تتصل بتزامن اقراره والقرار الاميركي برفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان.

على ان مواقف اخرى بدت بمثابة ضمانات للمشروع تأييداً لاقراره رافقت مداولاته يمكن تلخيصها بالآتي:

١– قول الحريري ان هذا الاتفاق لا يرتب على لبنان اي التزام حيال احد، مؤكداً ان لا ترابط مقصوداً بين طرحه والقرار الاميركي. واشار في هذا الصدد الى ان المشروع احيل على مجلس النواب قبل شهرين ودرسته لجنة الادارة والعدل واقرته قبل صدور القرار الاميركي. واكد الثوابت اللبنانية التي لا تلزم لبنان اي صلة باسرائيل، مميزاً بين حق لبنان في المقاومة، والارهاب. وكرر ان الاتفاق لا ينشئ اي نوع من العلاقات او التعاون بين لبنان واسرائيل، مشدداً على نفي اي "صفقة" ذات صلة بالقرار الاميركي كما يتردد.

٢– طرح بويز ما قال انه توضيح مفاهيم ابدته الحكومة ووافق عليه النواب يتصل بدوره بموقف لبنان من المقاومة، وان انضمامه الى الاتفاق يعني اعترافاً باسرائيل ولا يرتب علاقات معها. وادرج هذا التوضيح في متن المشروع. الا انه رأى ان الموقف الذي ادلت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في شأن قرار رفع الحظر هو "خطأ"، وان الغرض منه هو الاستهلاك الداخلي الاميركي. وجاراه الحريري في هذا الرأي باعتبار "ان الرأي العام الاميركي منقسم بين مؤيد لقرار رفع الحظر ومعارض له"، ونفى ان تكون ثمة شروط مسبقة مرتبطة بذلك القرار.

٣– ابدى الموسوي تحفظه عن توقيت طرح المشروع خشية "تعسف اميركي" في تفسير الاتفاق وان يكن معاهدة صادرة عن الامم المتحدة، وان المنظمة "واقعة تحت تأثير النفوذ الاميركي". وكذلك خشي من ان تفسر موافقة لبنان على الاتفاق خضوعاً للشروط الاميركية وادانة مباشرة له تؤثر على التزامه المقاومة ودعمه اياها وحقها في تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. وقال انه لن يقبل ان يتحول قرار رفع الحظر سيفاً مصلتاً على لبنان كما كان قرار الحظر بدوره سيفاً مصلتاً عليه، مشيراً الى ان صدور القرار ليس هبة من الاميركيين للبنان، بل هو اقرار بأمر واقع فيه.

٤– ابرزت الحكومة عناصر الفصل بين المشروع والقرار الاميركي من حيث ان المصادقة عليه في الهيئة العامة للبرلمان لن تحصل قبل تشرين الاول المقبل ومن ثم يبرم الاتفاق، وتالياً تكون قد انقضت المدة الكافية بين ابرامه وردود الفعل الناشئة من القرار الاميركي برفع الحظر.

٥– ان "توضيح المفاهيم" كما ورد في عبارة بويز عبّر عنها النواب على انها تحفظات او توضيحات ترمي الى تأكيد الموقف اللبناني من هذا الاتفاق الذي وقعته اسرائيل ايضاً كونها عضواً في الامم المتحدة. وتالياً فقد اكد بويز ان دولاً عربية اقرت الاتفاق كالسعودية والكويت سجلت تحفظات وتوضيحات مماثلة تعتبر ملزمة لها وادرجت في متن الاتفاق. ومن شأن هذه التحفظات دعم موقف الدولة الموقعة – اي صاحبة العلاقة كلبنان – اذا اقتضى الامر احتكاماً متى نشأ خلاف على تفسير هذه المادة او تلك من الاتفاق مع جهة اخرى. وقد اصرت الحكومة على توضيح مسألة محورية في الاتفاق هي ان فهم لبنان له لا يشمل الرهائن الاشخاص المعنيين باعمال المقاومة.

٦– تأكيد عدد من النواب ان لا مفر من المصادقة على الاتفاق من حيث انه الزام معنوي وقانوني للبنان حيال المجتمع الدولي. وهو ما اكده رئيس لجنة الادارة والعدل شاكر ابو سليمان مذكراً بأن لجنته اقرت مشروع الاتفاق دون تعديل في جلسة ٢ تموز المنصرم. وابرز الاعتبارات الآتية:

– لا يمكن تعديل المشروع، فاما ان يقبل او لا يقبل.

– التتمة في الصفحة ٨ –

النائب علي الخليل مترئسا جلسة لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين، في حضور الرئيس الحريري ويبدو من اليمين النواب الشماس، قانصوه، عازار، المر، الموسوي، بابكيان، يتيم وابوحيدر. (سامي عياد)

٨٩ دولة وقعت الاتفاق بينها ٩ دول عربية

مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة احتجاز الرهائن ليس فريدا في نوعه مضى فيه لبنان.

فقبله انضم لبنان الى اتفاقات مماثلة منها بروتوكول قمع اعمال العنف اللاشرعية في الموانئ الجوية المكمل لاتفاق مونريال لعام ١٩٧١ والموضوع في مونريال في ٢٤ شباط ١٩٨٨ والذي صدر في ٨ كانون الاول ١٩٩٥ بالقانون الرقم ٤٧٢، وتوقيعه اتفاق منع الجرائم المرتكبة ضد الاشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم الموظفون الديبلوماسيون ومكافحتها، الموضوع في نيويورك في ١٤ كانون الاول ١٩٧٣ الصادر في ٢٨ شباط ١٩٩٧ بالقانون الرقم ٦٢٠.

اما عن الاتفاق الثالث المتعلق بالرهائن فهو قديم جديد. صادقت عليه الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في ١٨ كانون الاول ١٩٧٩، وأقرت الحكومة مشروع قانون به في ١٨ شباط ٩٩٧ واحالته على مجلس النواب في ١٣ ايار، فأحاله بدوره على لجنة الادارة والعدل التي اقرته في ٢ تموز، وأقرته لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين امس (٥ آب).

انضم الى الاتفاق حتى الان ٨٩ دولة عضوا في الامم المتحدة بينها ٩ دول عربية أقرته او ابرمته هي الجزائر (١٩٩٦) ومصر (١٩٨١) والعراق (١٩٨٠) والاردن (١٩٨٦) والكويت (١٩٨٩) وعمان (١٩٨٨) والسعودية (١٩٩١) والسودان (١٩٩٠) وتونس (١٩٩٧).

اما اسرائيل فانضمت الى المعاهدة في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٠.

ولبنان على الطريق...

في شأن "توضيح المفاهيم" التي اقترح وزير الخارجية فارس بويز الحاقها بمتن الاتفاق تحديدا صريحا لموقف لبنان من اسرائيل ومن حقه في تحرير اراضيه من الاحتلال، فانه يتركز على الفقرتين الآتيتين:

"اولا – ان انتساب الجمهورية اللبنانية الى هذه المعاهدة لا يشكل اعترافا باسرائيل، كما لا يمكن ان يترتب عليه اي نوع من انواع العلاقات والتعاون معها تطبيقا لهذه المعاهدة.

ثانيا – ان الجمهورية اللبنانية تؤكد ان مفهومها لما ورد في هذه المعاهدة، وخصوصا وتحديدا في المادة ١٢، لا يمكن ان يؤثر على موقفها المؤيد لحق الدول والشعوب في التصدي والمقاومة للاحتلال الاجنبي على اراضيها".

اما الوجه الآخر من هذا الاتفاق، كما تراه اوساط نيابية مراقبة وان مؤيدة، فهو ان لبنان يقبل على الانضمام الى اتفاقات ومعاهدات من هذا النوع مجانا، وبلا خطة مدروسة للحكومة حتى وان بدا ان لا مفر له من المضي، معنويا وقانونيا، في ابرام مثل هذه الاتفاقات. اذ ثمة دول عربية – شأن مصر والسعودية – تبرم اتفاقات مقرونة بدعم او ببرامج مساعدات لحكوماتها هي بمثابة تأكيد لدور هذه الدول في النظام العالمي، في حين ان لبنان يذهب بخطى سريعة الى توقيعها كأنه يرمي الى تلميع صورته حيال من شوهها له، او على الاقل التصرف كأنه يسدد فواتير متراكمة عليه في شأن خطف الرهائن. فيقدم اليوم سعيا الى ابراء ذمته اولا واخيرا من خلال اعلان تمسكه بالقانون الدولي الذي يراهن عليه في صميم سياسته الخارجية واستعادته سيادته عبر دعم المجتمع الدولي.



مشروع فضيحة برسم مجلس الوزراء: شهوة الربح تطيح القوانين

مازوت برصوميان يعاد تصديره الى تركيا طمعاً في الربح!

كتب نقولا ناصيف:

برسم الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليوم في قصر بعبدا، وقائع بعض ما يجري في وزارة النفط لئلا نقترب من لفظة "فضيحة"، علما تستأثر ببعض المداولات. عنوانها المختصر ان الوزير شاهي برصوميان يجيز لشركة خاصة اعادة تصدير كميات من المازوت من مستودعات منشآت النفط في طرابلس، المخصصة للسوق المحلية، الى تركيا وبيعها هناك باسعار رابحة للشركة صاحبة العلاقة في بعض وجوهها ايضا "تهريب" ضرائب ورسوم من الخزينة اللبنانية لمصلحة تصدير على اسم منشآت طرابلس.

وثمة كثير كثير في هذه الوقائع...

منذ اول تموز الفائت حصر برصوميان استيراد المازوت الى لبنان بوزارة النفط. وقبل ايام من هذا التاريخ، في ٢٥ حزيران، تقدم عدد من الشركات بطلب اجازات استيراد كان الوزير خفض مددها (قبل نحو سنة) من ثلاثة اشهر الى شهر واحد، فاذا بها تفاجأ بتوقف اجازات الاستيراد بأمر من وزير النفط من دون صدور قرار رسمي بذلك. وبعد مراجعات لدى مراجع وجهات اذن لها برصوميان بافراغ حمولة ثلاث بواخر بناء على عقود سابقة، الا انه اصر على رفض الاجازة لها بالاستيراد. رست البواخر بعد بضعة ايام من التأخير شرط عدم انزال الحمولة الى الاسواق قبل ابلاغ الوزارة الامر. فاستجابت الشركات وافرغت حمولة المازوت تفاديا لغرامة تأخير تبلغ ١٢ الف دولار اميركي يوميا. ومنذ الاول من تموز اوقف الوزير اجازات استيراد المازوت بدعوى انه في صدد اصدار قرارات تنظيمية لقطاع النفط برمته. الا انه قرر في المقابل، في ٢١ تموز، ان تتولى الوزارة استيراد كمية ٥٠ الف طن تفرغها باخرتان الاولى في ٢٨ تموز والاخرى في مطلع آب. واجاز من جهة اخرى، في كتاب الى المدير العام للوزارة نقولا نصر لـ١٥ شركة خاصة سحب كميات من المازوت من منشآت النفط في طرابلس. ونتج من هذه الخطوة ان اقتصر سحب الكميات وتوزيعها في السوق المحلية على الشركات الـ١٥ التي تملك خزانات على حساب اكثر من ٤٠ شركة لا تملك خزانات لكنها تتولى توزيعها فورا في السوق الاستهلاكية. وهو بذلك ضمن للشركات الـ١٥ حصة مفتوحة في الكميات التي تسحبها من المنشآت لوضعها في خزاناتها. احدى هذه الشركات طلبت من برصوميان اجازة اعادة تصدير المازوت الى تركيا.

من العام الى الخاص

هنا بدأت المرحلة التالية من الصفقة المثيرة لعلامات الاستفهام حول اجازة لشركة خاصة سحب كميات من المازوت من المنشآت التابعة للوزارة والمخصصة للسوق المحلية وبيعها في تركيا.

فاستنادا الى طلب "اجازة تصدير" من الوزارة طلبت الشركة سحب كمية ١٥ الف طن من المازوت قيمتها ثلاثة مليارات و٦٥٠ مليون ليرة لبنانية. وحمل الطلب رقم الاجازة ٤٠٧ تاريخ ٣٠ تموز ١٩٩٧ بتوقيع الوزير في ٢ آب، على انه حدد بلد منشأ النفط في طرابلس والزهراني وبلد مقصد البضاعة تركيا وجمرك المخرج العبودية وارفق بتحديد اجازة التصدير لمدة ثلاثة اشهر. وبذلك يكون الوزير، صاحب الصلاحية في اعطاء تراخيص التصدير والاستيراد وسحبها، قد اعطى من جهة شركة خاصة واحدة ما حجبه عن شركات صغيرة عدة، ومن جهة اخرى، اخرج من مستودعات منشآت طرابلس ما تتطلبه السوق المحلية بغية تصديره الى الخارج باسعار مربحة تبين الارقام الآتية فارق الربح هذا ثم بالنسبة الى تركيا على الاقل حيث ستصدر كميات الـ١٥ الف طن من المازوت:

– يباع طن المازوت في تركيا بـ٢٤٠ دولارا اميركيا بينما سعره في لبنان ١٨٠ دولارا (منها ١٥٤،٦٤ دولارا للكيلو ليتر + ١٥،٤٦ دولارا رسوما جمركية = ١٧٠،١٠ دولارا للكيلو ليتر).

– مع تخويلها تصدير المازوت ستعفى الشركة الخاصة لاسباب ستتبين لاحقا من رسوم الجمرك، فيبلغ سعر الطن الواحد نحو ١٨٠ دولارا اميركيا مضافا اليها نحو ١٠٠ دولار رسوما جمركية لدى دخول الكمية تركيا، ليصير سعر الطن الواحد ٢٨٠ دولارا في حين ان المبيع هو ٣٤٠ دولارا الطن. وتاليا يكون الربح عن الطن الواحد ٦٠ دولارا اميركيا. علما ان سعر تنكة المازوت في تركيا هو ثمانية دولارات وفي لبنان من المصفاة ٣،٩ دولارات اللافت في الصفقة ان خمس تريلات (قاطرات صهاريج كبيرة) تحمل لوحات سورية تقف من الجمعة الماضي (الاول من آب) عند مداخل منشآت طرابلس في انتظار سحب كميات المازوت المتفق عليها (سعة القاطرة الصهريج نحو ٣٠ طنا) تمهيداً لنقلها الى تركيا عبر سوريا. ورافقت ذلك معلومات ان تجارا اتراكاً وسوريين سيتولون شراء الكمية من الشركة "بحيث تتم عملية التسليم عند مدخل المنشآت وتتحول الشركة اللبنانية وسيطاً محدود المهمة، وهي تسليم الكمية وتسلّم الثمن وتأمين اخراج – بل لعله سحب – الكمية الى تركيا.

القاطرات الصهاريج تنتظر امام بوابات منشآت النفط في طرابلس. (نعيم عصافيري)

ولكن سرعان ما واجهت الشركة ازمة مع مركز الجمارك اللبنانية عند المنشآت، اذ ابلغ الى الشركة وقد تسلمت اجازة الاستيراد من الوزارة السبت وذهبت فوراً الى هذا المركز لتسلم البضائع، ان ليس في وسع الجمارك السماح باخراج كميات هي ملك الوزارة ومخصصة للسوق المحلية عبر شركة خاصة بغية تصديرها الى تركيا. فاضطر ذلك الشركة الى ان تكتب الى وزارة النفط في ٤ آب الآتي:

"لما كنا قد حصلنا على اجازة اعادة تصدير مادة غاز اويل الرقم ٤٠٧ في تاريخ ٢ آب ١٩٩٧، ولما كانت المديرية العامة للجمارك في منشآت النفط في طرابلس قد رفضت هذه الأجازة. لذلك جئنا بكتابنا هذا نطلب من حضرتكم الموافقة على تعديل الاجازة بناء على طلب المديرية العامة للجمارك بحيث يصبح اسم المستدعي وشهرته "منشآت النفط في طرابلس"، وبحيث يبقى بلد منشأ البضاعة غير مذكور، فيتم ذكره لاحقاً في طرابلس".

وقد تبلغت المديرية العامة للنفط الكتاب في النهار نفسه، اي الاثنين الماضي.

اما محور المشكلة فهو ان مركز الجمارك ابلغ الى الشركة ان عليها ابدال الاجازة بحيث تسحب كمية ١٥ الف طن من المازوت على عاتق الوزارة وليس باسم الشركة الخاصة.

مآل ذلك الآتي:

– حرمان السوق المحلية اللبنانية كمية استوردتها وزارة النفط – بعدما حصرت بها الاستيراد – لاستجابة حاجات السوق هذه، وتحويل هذه الكمية الى بلد آخر.

– التضييق على الشركات الصغيرة بتوسيع فك حوت الشركات الكبرى فتضع يدها – وهي ١٥ شركة فقط – على التوزيع في السوق المحلية، مع التسليم بعجزها الكامل على ابواب الشتاء على الاقل على رفد السوق بالكميات الكافية لحاجاتها في الاوقات المناسبة. وهو ما كانت تتكفله اكثر من ٤٠ شركة خاصة صغيرة.

– ان سحب كميات المازوت هذه باسم "منشآت النفط في طرابلس" سيحرم الخزينة اللبنانية رسوماً جمركية كان من الممكن الحصول عليها لو سحبت تلك الكميات لحساب شركات خاصة لتوزيعها على السوق المحلية داخل لبنان، بينما ادى سحبها من خلال الوزارة نفسها الى اعفائها من تلك الرسوم، وبذلك حصل تحايل على القانون وتمويه بغية التهرب من دفع رسوم ضريبية، مما يؤدي في طبيعة الحال الى ارباح مضاعفة للصفقة. هذا السحب المجاني سيقابله في مرحلة لاحقة استيراد للمازوت باسعار جديدة لتغطية حاجة السوق المحلية الى ما نقص منها. وتالياً الخوض مجدداً في لعبة اهدار المال العام. فكيف باحتساب ١٥،٤٦ دولاراً اميركياً للالف ليتر وصولاً الى ١٥ الف طن.

وماذا بعد؟

الوزير يجيز اعادة التصدير والمديرية العامة للجمارك تمنع اخراج نقطة مازوت واحدة ما لم تعدل الاجازة على عاتق الوزارة كون الكميات هي ملك السوق المحلية وللوزارة وحدها حق التصرف بها. في غضون ذلك، لا تزال القاطرات الصهاريج تنتظر منذ الجمعة عند ابواب المنشآت.

في الحصيلة بقي الوزير على موقفه فعدّل المدير العام للوزارة الاجازة فصارت "اجازة اعادة تصدير" بدل "اجازة تصدير". واضيفت كلمة "روسيا" (بلد المنشأ للمازوت الموجود في المنشآت) الى الاجازة. ولم ينفذ بعد الشرط الاساسي للجمارك للسماح بسحب الكميات المطلوبة. واللافت ان هاتين الاضافتين في الاجازة وضعتا بخط اليد بعد موافقة المدير العام الثلثاء (صورة الوثيقة في مكان آخر).

اما حصيلة الحصيلة، فهي من يجيب عن هذا السؤال:

من يملك الحق القانوني في بيع بضاعة للدولة الى جهات خاصة بغية الربح، فيما هي مخصصة للسوق المحلية؟ ومن يغطي تجاوزاً قانونياً يبرر الآن معنى حصر الاستيراد بالوزارة، فاذا بها تتصرف بالكميات المستوردة في غير غاياتها؟

والواقع ان الاجابة البسيطة والمقتضبة تكمن في اصرار الجمارك على رفض تسليم الكميات، بعيداً من الحل الذي اعطاه للشركة الخاصة بهدف اخراجها بطريقة مغايرة بتغطية الوزارة. معنى رد فعل الجمارك ان ثمة مخالفة قانونية حاصلة وكبيرة.

كل ذلك برسم مجلس الوزراء اليوم.

فهل يقال كلام ما؟

REPUBLIQUE LIBANAISE ... HOME CORPORATION ... ٤٠٧ ... ١٩٩٧

رخصة اجازة "اعادة التصدير" معدلة بخط اليد.

غانم: التراشق بالاتهامات يسيء الى هيبة الدولة

رأى النائب روبير غانم في تصريح له امس "ان لبنان في امس الحاجة اليوم الى الترفع عن الحساسيات والصغائر والاتهامات عبر وسائل الاعلام والنشر"، داعيا الى "تحصين الوحدة الوطنية ورص الصفوف وتدعيم الثقة بين المواطن والسلطة لتواجه التحديات الاسرائيلية الضاغطة على لبنان وسوريا".

واكد مضمون الكلمة التي القاها في جلسة المناقشة العامة في مجلس النواب، وقال: "ان التراشق والاتهامات التي تثار في الصحف تسيء الى حد كبير الى هيبة الدولة وخصوصا حين يتعلق الامر بمقام رئاسة الجمهورية ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالذات، وتظهر السلطة في لبنان كأنها تعمل ضد مصلحة الوطن. وهذا شيء معيب ان بالنسبة الى اللبنانيين او الى سمعة لبنان في الخارج وثقة الدول بلبنان".

ودعا الى "تحصين وحدتنا الوطنية ورص الصفوف وتدعيم الثقة بين المواطن والسلطة لنتمكن من مواجهة التحديات الاسرائيلية وتحصين المرحلة الاقليمية الصعبة الضاغطة على لبنان وسوريا، ليتمكن لبنان من ان يكون درعا قوية مع سوريا في هذه المرحلة لا عبئا عليها فنتمكن جنبا الى جنب مع سوريا من تحرير الارض واحقاق الحق والدفاع عن الارض والكرامة".

مطالب حي السلم في اجتماع موسع

اجتمع النائب حسين الحاج حسن والمسؤول الاجتماعي لـ "حزب الله" في بيروت يوسف نور الدين بمحافظ الجبل محمد سهيل يموت ومندوبين عن مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية و"دار المندسة" في حضور رئيس بلدية الشويفات روبير حنا.

وافاد بيان لـ"حزب الله" ان البحث تناول "اوضاع الخدمات والبنى التحتية والمشاكل المستعصية في حي السلم".

وتم الاتفاق "على تأمين مياه الشفة للمنطقة من مياه الديشونية وحفر آبار جديدة للاستعمالات المنزلية، كما تقرر معالجة الآثار السلبية لنهر الغدير وتنظيفه من النفايات الصناعية وغيرها، وتنظيم البنى التحتية وشبكة المجارير". كذلك اتفقوا على "البدء بحملة شاملة لتأهيل حي السلم في آذار المقبل".

"علماء في البقاع" يستنكرون تصريحات المر

بعلبك – "النهار":

وزع امس بيان باسم "العلماء في البقاع" ندد بتصريحات وزير الداخلية ميشال المر وحذر "كل من يفكر في التطاول على رموزنا الدينية، وتحديدا على المجاهد الشيخ صبحي الطفيلي أحد رموز المواجهة الكبرى مع الغطرسة الاميركية والصهاينة الحاقدين".

وجاء في البيان، "اننا نقول لوزير الداخلية الذي نسب اليه انه ساوى بين قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع واحد رموزنا العلمائية الكبيرة، ان يحذر غضبنا وغضب شعبنا المظلوم الذي يستطيع ان يخرج مسؤولي الظلم من مواقعهم ويرميهم خارج البلاد، كونهم يؤدون خدمة كبيرة للمشروع الاميركي الصهيوني (...)".

في احتفال انتساب اعضاء الى "امل"

بري: اسرائيل تحاول تحريك مشروعها

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري، "ان اسرائيل تحاول اليوم ان تحرك مشروعها المعروف بـ"لبنان اولاً" ذات اليمين او اليسار، محاولة تأليب اللبنانيين بعضهم على بعض". واكد "ان سوريا تمثل ضرورة ملحة للبنان، فهي حاجة امنية للبنان وحاجة اقتصادية وهي عمق بلدنا الاستراتيجي".

اقام المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" مساء امس مهرجان قسم اليمين للمنتسبين الجدد الى حركة "امل" في القطاع العمالي في قاعة الاحتفالات في المعهد الفني الاسلامي برعاية بري وحضوره الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان والوزراء فاروق البربير واسعد حردان والياس حنا وغازي سيف الدين والنواب جميل الشماس واحمد سويد وحسن علوية وعلي حسن خليل وعدنان عرقجي وعبد اللطيف الزين ومروان فارس وانطوان الحتي وغازي زعيتر وصلاح الحركة وحسين يتيم واسماعيل سكرية وروبير غانم وحبيب حكيم والوزير السابق فايز شكر وشخصيات.

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، ثم النشيد الوطني فنشيد حركة "امل" والقى عريف المهرجان الشيخ حسن المصري كلمة، ثم كلمة المسؤول التنظيمي للحركة علي عكوش الذي تلا القسم وردده، خلفه المنتسبون الجدد امام بري وقبلان.

ثم القى الشيخ قبلان كلمة قال فيها: "في يوم عامل "امل" وفي الواقع عامل لبنان نجتمع اليوم لنحيي جهود المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" على هذا الجهد والجهود والجهاد، ونحن نحب حركة "امل" لتنفي الحرمان من كل الجمهورية اللبنانية ونقول لها كوني في خدمة لبنان، كل لبنان، من شماله الى جنوبه ومن ساحله الى جبله الى بقاعه، لان حركتكم حركة المحرومين لكل لبنان، هكذا اسسها الامام موسى الصدر، فكونوا جميعا في خدمة لبنان. اقسمنا اليمين في حركة "امل" قبلكم لتكون هذه الحركة في خدمة الشعب وضد التقسيم والتوطين ولمحاربة العدوان مع المقاومة، لذلك لا تزال هذه الحركة تنمو وتكبر بجهودكم ايها العمال وبرعايتكم ايها الرئيس الحبيب يا رئيس المجلس النيابي، لكن هؤلاء هم شرفك وعزك، وفخرك، وهؤلاء الناس يستحقون الاحترام والتقدير (...)".

والقى بري كلمة قال فيها: "لولا امل لكانت شمس الوطن مطفأة العينين، اقول ذلك بفخر في هذا اليوم الذي نجتمع لنجدد مع اخوة لنا القسم بان نحفظ لبنان حرا عربيا سيدا مستقلا وفي قلبه الجنوب، وبان نستمر كموج البحر لا نهدأ طالما بقي محروم واحد، وطالما بقيت منطقة محرومة. اذن، هذا اليوم يدخل فيه اخوة اعزاء من باب امل الى رحاب الوطن (...)

ان حركة امل هي حركة اصلاحية نشطة مشاركة في كل ما يتصل ببناء حياة الدولة والمجتمع، آمنت دائما بضرورة الدولة العادلة وهي سعت وتستمر في السعي من اجل بناء الدولة والاعتماد على مفاهيم موحدة للوطن والمواطن والمواطنية وعصرنة الدولة لارتكازا على دورها في التنمية البشرية، وعلى دورها في نسج مشاريع التنمية المستدامة حول الناس. (...).

لقد كان للامام الصدر ولحركة امل شرف بناء علاقات مبدئية ثابتة مع سوريا قامت على التنسيق والتعاون والاخوة، قبل ان تصبح هذه العناوين عناوين للعلاقات الرسمية اللبنانية والسورية، لقد تنبه الامام الصدر الى ان سوريا ومن موقع العربي المسؤول هي وحدها القادرة على التصدي للمؤامرة على لبنان. وكان اول من طالب الرئيس الاسد بمد يده الى لبنان. وتعرض الامام الصدر لما تعرض له، وضمنا لمحاولات اغتيال. وسلكت حركة امل طريق الجلجلة في علاقتها مع سوريا حتى في علاقتها بقوى الصف الوطني والاسلامي، وتعرضت التنكيل وقطعت امامها الطرق واستمرت ترافق الاسد خطوة خطوة من التصحيح حتى اليوم. واثبتت سوريا انها الشقيق وقت الضيق، ودفعت ضريبة انتصارها لوحدة لبنان ولعروبة لبنان ولضرورة الدولة في لبنان، وتصدت امل وحلفاء امل ومعهم سوريا للتقسيم ولمنع قيام اسرائيليات، وانتصرت سوريا لمقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي ولا تزال. وها هي الايام يوما بعد يوم تثبت علاقة المصير بين البلدين وبين الشعبين (...).

وها هي حركة امل من خلال ما اسسته من مواقع لها في خدمة لبنان واللبنانيين داخل مؤسسات وادارات الدولة وفي الشارع السياسي، تتمكن اليوم من لعب دور الرافعة للحياة السياسية والحزبية في لبنان. لهذا ايها الاخوة لا تعتقدوا للحظة واحدة ان الديموقراطية يمكن ان تنمو الا في ظل الاحزاب واحزاب لا طائفية ولا مذهبية على الاطلاق (...).

فاسرائيل التي تصعد العدوان اليوم فتغتال اثنين من المواطنين في لبايا وتغتال خمسة مواطنين بالامس في عمق الجنوب لا تزال تحتل اجزاء عزيزة من ارضنا، وهي اليوم تحاول ان تحرك مشروعها المعروف بـ"لبنان اولاً" ذات اليمين او اليسار، محاولة تأليب اللبنانيين بعضهم على بعض، وموهمة انها تقبل بخصوصية جزينية من اجل خلق حساسيات مناطقية، ومن اجل استعمال هذه المنطقة من خلال تكتيك مرن في استراتيجية غامضة، توصلا الى محاولة انتاج مشهد يؤدي الى ارباك النظام العام في لبنان، وتوصلا الى تصفية لبنان اولاً، وتصفية اي دور منتظر للبنان في نظام منطقته، وخصوصا بعدما نجحنا في اثارة اهتمام العالم العربي مجددا حول اهمية انشاء السوق العربية المشتركة، وبعدما نجح لبنان في انتاج ديبلوماسية برلمانية وديبلوماسية حكومية تتحرك بشكل نشط لاجل القضايا العربية واللبنانية (...) ان واجب القوى السياسية الى جانب مؤسسات المجتمع المدني مشاركة السلطة في صياغة سياسات الدولة المتنوعة وخصوصا المالية، وضمنا الضريبية والبحث عن مصادر لخدمة الدين العام، واساسا توليد عمالة منتجة، لا ان نكون شهود زورعلى ظاهرة النمو دون فرص عمل (...)".

كبوجي وفضل الله

زار امس مطران القدس للروم الكاثوليك ايلاريون كبوجي العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وصرح على الاثر: "لقد زرت اخي وصديقي العلامة فضل الله لأن له في قلبي مكانة كبيرة، وكرجلي دين تهمنا المصلحة العامة وخير العباد وتاليا مصلحة لبنان واللبنانيين. وقد لاحظنا ان لبنان آخذ في استعادة عافيته وما رفع الحظر الاميركي الا دليل على ذلك".

وشدد على "ضرورة بناء لبنان البشر ولبنان المبادئ والقيم والاخلاق قبل بناء لبنان الاعمار والسياحة". وندد بـ"العدوان الاسرائيلي الغاشم على الآمنين" طالبا "الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى". وكرر "ان المسؤول الاول والاخير عن العمليتين الاستشهاديتين في القدس اسرائيل وحدها، لانها تحصد ما زرعت وتزرع في قلوب العرب من الكره والاحتقان نتيجة تزمتها وتنكرها للقرارات الدولية ولتعهداتها". واذ لفت الى "ان اسرائيل تبني المستوطنات وتهدم بيوتنا"، سأل: "هل تتوقع اسرائيل ان نأخذها بالاحضان؟".

والتقى فضل الله وفدا من بلدة سحمر (البقاع الغربي) جاء مستنكرا "الحملة التي يتعرض لها سماحته"، واطلعه على اجواء الاعتداءات الاسرائيلية على المنطقة.

صفير يرفض تغيير معالم قنوبين وتهديد الآثار الدينية في الوادي المقدس

الديمان - "النهار":

شدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امام وفود شعبية زارت الصرح البطريركي الصيفي امس على ضرورة التمسك بالقيم الدينية والمبادىء الاخلاقية ليسلم المجتمع وتسلم العائلة. واكد امام وفد "الحركة الرسولية في حاقل" الذي زار الديمان برئاسة الاب اسطفان جبر "اهمية الوادي المقدس وروحانيته وضرورة الحفاظ على ما علمنا اياه الاباء والاجداد الذين عاشوا طوال ٤٠٠ عام في هذا الوادي على الصعيدين الديني والخلقي لانها تشكل هداية للحياة التي نعيشها اليوم".

الى ذلك نقل زوار البطريرك عنه انه "يأمل في عودة الجميع من قياديين ومهاجرين الى لبنان"، داعيا الجميع الى "التضامن والالفة بعيدا من الشرذمة لانه بالوحدة ينتصر الوطن ويخلص لبنان من عذاباته ومشاكله السياسية والاقتصادية ومشددا على ضرورة فتح صفحة جديدة يدخل معها الجميع في عملية بناء لبنان الذي نطمح اليه من دون ابعاد احد".

وكان البطريرك صفير استقبل وفدا من "التيار العوني" ضم السادة عباد زوين وجان مراد وباسكال عزام، فالنقيب عدنان الجسر ورياض القاوقجي وانطوان القوال وجو عريضة وكان بحث في الشؤون الشمالية، واطلع القوال وعريضة البطريرك الماروني على اجواء المشاريع الاوروبية في بقاعكفرا ووادي قنوبين وحدشيت والجوار والتي تنفذها شبكة "مديريس" الاوروبية بالتعاون مع الهيئات الاهلية والمحلية والادارات الحكومية. ونقل القوال عن البطريرك صفير اهتمامه الشديد بالوادي المقدس ورفضه اي مشاريع من شأنها تغيير معالم الوادي او تهديد الاثار الدينية فيه. واشار القوال الى ان الوفد الاوروبي الذي وضع تقريرا مفصلا عن وادي قنوبين العام الماضي بعد كشف ميداني، سيصل الى لبنان في ٨ من الشهر الجاري لمتابعة العمل في مشروعي بقاعكفرا ووادي قنوبين على ان يكون للخبراء الايطاليين والفرنسيين لقاء مع البطريرك لمتابعة البحث في شؤون الوادي والمشاكل البيئية التي تتهدده.

ثم استقبل مدير "البيت اللبناني - الفرنسي" في باريس ابرهيم الضاهر فعضو "لجنة جبران" انطوان طوق ووفودا اغترابية.

"رابطة النواب السابقين" لفتت الى الاهدار في سوق النفط

رأت "رابطة النواب السابقين" ان الحريات الاعلامية "ذهبت ضحية المحاصصة والاستنساب بين المتنفذين الكبار بموجب القرارات السياسية البعيدة عن التقرير الفني الحيادي لمعرفة سعة الفضاء اللبناني". وطالبت الحكومة بعدم اقفال ملف الترخيص للمؤسسات التي تقدمت بطلباتها.

وكانت الرابطة اجتمعت امس وناقشت التطورات واصدرت بيانا جاء فيه:

"توقفت الرابطة عند الاتهامات الخطيرة التي يتراشق بها المسؤولون على اعلى المستويات متناولين الهدر الرهيب في صرف الاموال العامة في وزارات عدة والتلويح بالفساد الاداري المستشري دون التعرض للأسباب السياسية الكامنة وراء الفساد الحالي والذي ينبغي ان يبدأ بالاصلاح السياسي قبل الاصلاح الاداري، بحيث يتمتع افراد السلطة التنفيذية بالشفافية ونظافة الكف.

ولا يسع الرابطة في هذه المرحلة الا ان تشير بقوة الى الهدر الناجم عن "الفلتان" في سوق النفط استيرادا وتوزيعا ورقابة على الاسعار والذي يستوجب وضع يد الحكومة على هذا القطاع المهم الذي يوفر للخزينة ايرادا سنويا لا يقل بحسب رأي الخبراء عن ٤٠٠ مليون دولار سنويا".

ودعا البيان الى اعادة النظر في السياسة الضريبية باعتماد الضريبة التصاعدية و"عدم اللجوء الى مزيد من الضرائب والرسوم غير المباشرة. وان تهرب المسؤولين من فتح دورة استثنائية (...) يعني تهريب الحكومة من اوجه المراقبة والمحاسبة وانتخاب عضوي المجلس الدستوري لتمكينه من ممارسة دوره".

وطالب بتقديم الطعن في قانون تأجيل الانتخابات البلدية والقروية الى المجلس الدستوري لالغائه "كي تجرى الانتخابات في اسرع وقت ممكن".

مجلس القضاء الاعلى يدرس التشكيلات

اجتمع مجلس القضاء الاعلى امس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وتابع درس موضوع التشكيلات القضائية، الى شؤون اخرى.

المؤتمر التحكيمي العربي - الدولي يناقش في يومه الثاني التطورات الحديثة في قوانين التحكيم العربية

المؤتمر التحكيمي العربي-الدولي الذي ينظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي ولجنة قانون التجارة الدولية في الامم المتحدة "اونسترال" والهيئة العربية للتحكيم، تابع اعماله امس في نادي قدامى الحكمة التابع لكلية الحقوق في جامعة الحكمة، في حضور عدد كبير من القانونيين اللبنانيين، العرب والاجانب. واستأثرت "التطورات الحديثة في قوانين التحكيم العربية" بمداخلات اليوم الثاني للمؤتمر، وخصصت جلسة قبل الظهر لعرض القانون الجديد للتحكيم في لبنان.

الوزان

الرئيس شفيق الوزان تحدث عن "المحكم في نظام التحكيم اللبناني" فقال: "ان القانون الجديد ابعد الشخص المعنوي لان المشترع اراد ان يؤكد الصفة الشخصية للمحكم وما يلازمه من صفات توحي الاطمئنان (...) واغفل التشريع اللبناني تحديد جنسية المحكم. من هذا المنطلق يمكن الاجنبي ان يكون محكماً سواء اكان مقيماً في لبنان ام في الخارج مع مراعاة شرط الاهلية المدنية". ولفت الى "اننا في حاجة اوسع الى مراكز تحكيمية تعنى بالتحكيم الداخلي بعد اتساع دائرته، وبالتحكيم الخارجي الذي حقق انتشاراً ملحوظاً".

واذ اشار الى "ان المشترع اللبناني فسح المجال امام الدولة والاشخاص المعنويين للجوء الى التحكيم الدولي"، رأى انه "اضحى من الواجب التشدد في مواصفات المحكمين، وخصوصاً بعد النجاح الذي قطفه التحكيم من خلال الاتفاقات الدولية".

الداعوق

نائب رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم وعضو مجلس تحكيم الغرفة التجارية الاوروبية العربية محمد امين الداعوق عرض لاصول المحاكمة التحكيمية فلفت الى "ان المحكّم، وفقاً للقانون اللبناني، ملزم تطبيق قانون اصول المحاكمات المدنية على عكس القانون الفرنسي الذي ترك للمحكمين حرية تنظيم اجراءات التحكيم من دون الزامهم التقيد بقانون اصول المحاكمات (...)".

واشار الى "ان المحاكمة الغيابية تنتفي في التحكيم فلا تشطب الدعوى اذا تغيب المدعي عن الحضور في الجلسة الاولى، على عكس ما يحصل في الدعاوى امام القضاء".

طبارة

طرق المراجعة ضد القرارات التحكيمية تناولها الدكتور وائل طبارة في مداخلته، فقال: "ان قرار المحكّم يخضع، كأي قرار قضائي، الى رقابة القضاء اللاحقة عبر اجازة الطعن فيه ضمن الشروط والحالات الملحوظة في المادة ٦١٥ اصول مدنية". وكشف اوجه التباين بين الطعن بطريقة الاستئناف والطعن بطريقة الابطال.

حمادة

من جهته تناول الامين العام للجمعية اللبنانية للتحكيم زياد حمادة موضوع التحكيم الداخلي فوصفه بأنه "قضاء خاص لنوع من المنازعات، يعمل في مناخ تطغى فيه اجواء الصلح على اجواء الخصومة". وقال: "ان التشريع اللبناني اجاز في مادته الاولى، التحكيم في الحقلين المدني والتجاري واجاز للمتعاقدين ان يدرجوا في العقد التجاري او المدني بندا ينص على ان تحل بطريقة التحكيم كل المنازعات القابلة للصلح التي تنشأ عن هذا العقد او تفسيره". وعدد الشروط الواجب توافرها في الاشخاص لتوقيع عقد التحكيم، والمواد القابلة للتحكيم.

الجمل

بعد استراحة قصيرة باشر المنتدون عرض "التطورات الحديثة في القوانين العربية الاخرى". فتناول النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور يحيى الجمل "الاتجاهات العامة لقوانين بلاد الخليج العربي"، فقال: "ان قانون التحكيم السعودي الصادر قبل ١٥ عاما يساير في خطوطه العامة المبادئ الاساسية التي تأخذ بها قوانين التحكيم الحديثة".

واعتبر "ان قانون التحكيم في سلطنة عمان هو صورة طبق الاصل عن القانون المصري. والقانون الكويتي يشمل نوعين من التحكيم، الاول اختياري والثاني مختلط".

الشرقاوي

العميد السابق لكلية الحقوق في جامعة القاهرة محمود سمير الشرقاوي تناول الخطوط العريضة لقانون التحكيم المصري فاعتبر "انه مطابق للقانون النموذجي الذي وضعته لجنة قانون التجارة الدولي (اونسترال) التابعة للامم المتحدة مع اختلاف بسيط في بعض المواد".

العنبري

وزير العدل السوري الاسبق مظهر العنبري تحدث عن "الاتجاهات الحديثة في قانون سوريا" فلفت الى "ان القضاء الاداري السوري يأخذ بطبيعة التحكيم القضائية، وان الشرط التحكيمي الذي صاغه الاطراف نافذ وساري المفعول، وان الشرط التحكيمي النموذجي المطبوع غير سليم".

من جهته قدم العميد السابق لكلية القانون في بغداد الدكتور فوزي سامي نبذة مختصرة عن التحكيم في العراق، وحدد العميد السابق لكلية القانون في الاردن حمزة حداد الاتجاهات الحديثة في قانون المملكة المغربية.

ويختتم المؤتمر اعماله غدا.

الاحدب: المؤتمر يجمع اهم مراكز التحكيم في العالم

رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في باريس الدكتور عبد الحميد الأحدب أوضح لـ"النهار" ان هذا المؤتمر يكتسب أهمية كبيرة كونه يجمع للمرّة الأولى أهم مراكز التحكيم في العالم ، وهي مركز تحكيم غرفة التجارة الدولية، والهيئة الاميركية للتحكيم (A.A.A.)، ومحكمة لندن للتحكيم الدولي، ومركز تحكيم القاهرة العربي، ولجنة القانون التجاري الدولي في الأمم المتحدة (U.N.C.T.R.A.L.)، إضافة الى كبار رجال القانون المتخصصين في التحكيم في الغرب والبلدان العربية".

وشدد على أهمية مشاركة رئيسة مجلس القضاء الأعلى الفرنسي سيمون روزيس التي كانت تتولى رئاسة محكمة النقض الأولى الفرنسية، في أعمال المؤتمر المنعقد في لبنان لأنّ القضاء اللبناني يستند الى اجتهادات هذه المحكمة.

ولئن اعتبر "ان التحكيم الدولي أصبح الجهاز القضائي الأول المعتمد في حسم خلافات التجارة الدولية، والتحكيم على الصعيد المحلي هو أشبه بخصخصة القضاء ويوفّر عناء الانتقال من محكمة البداية الى محكمة الاستئناف فمحكمة التمييز"، ناشد رجال الاعمال العرب ان يكونوا متصفين مع القانونيين العرب، والا يتركوا تحكيماتهم في يد رجال القانون الأجانب، أو على الأقل أولئك الذين يجهلون القوانين العربية".

وأضاف: "ان التحكيم كالطائرة، فان أحداً لم يعد يتنقل من بلد الى آخر على الجمل أو بالسيارة، وانما يستعين الجميع بالطائرة. فهي فرضت نفسها على النقل البعيد. لذا علينا ان نتقن قيادة طائرة التحكيم، ونتحكّم بما لمصلحتنا".

ورأى "ان الحقوقيين اللبنانيين هم أكثر المؤهلين للاضطلاع بأدوار في التحكيم الدولي لانهم الوحيدون الذين يتقنون ثقافات قانونية متنوعة، وهي من الشروط الرئيسية الواجب توافرها عند المحامي أو المحكّم الدولي".

ولفت الى "ان المؤتمر التحكيمي العربي - الدولي يفسح في المجال أمام الحقوقيين اللبنانيين الانضمام الى ميدان التحكيم العربي الذي يخضع حالياً للتحكيم الدولي. فإذا نشأت أزمة بين شركتين، الأولى سعودية والثانية ألمانية نتيجة عقد بيع، فإن النزاع سيعرض حكماً على التحكيم.

ومن الأفضل ان يكون الطرفان حرين في اختيار مركز التحكيم والا يفرض عليهما فرضاً... ولكن ما يحصل هذه الأيام ان غرفة التجارة الدولية تتحكم بالتجارة العربية وتفرض شروطها عليها. ورغم اننا نقرّ برقي هذا المركز التحكيمي نرى انه يجب اللجوء إليه بملء الإرادة وليس فرضاً".

حاورته موناليزا فريحة

مرهج يتابع لقاءاته مع مسؤولي البنك الدولي:

الطائفية مشكلة الاصلاح الاداري

واشنطن – "النهار":

قال وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي يزور واشنطن لعقد لقاءات مع مسؤولي البنك الدولي ومتابعة موضوع اصلاح الادارة والمساعدة التي يقدمها البنك الدولي في هذا المجال، ان أهم عقبة تعوق الاصلاح الاداري في لبنان هي "النظام السياسي القائم على الطائفية" واشاد بجهود الحكومة لفصل الادارة عن السياسة.

تحدث مرهج في عشاء اقامه له السفير اللبناني محمد شطح في مقر السفارة فتناول لقاءه والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان وقوله له ان مساعدة لبنان غير مجدية وانه اذا اعطي لبنان الفرصة "ترون انجازاتنا".

واوضح انه اثناء وجوده في كندا بحث قضايا المغتربين في السفارة اللبنانية. وعندما سئل عن المشكلة الرئيسية التي تعوق الاصلاح الاداري في لبنان قال، "ان النظام السياسي القائم على أسس طائفية لا علاقة لها بالعصر هو المشكلة. وهذا يؤدي الى جعل الامور تتم بالتسويات ولا علاقة لها بالكفاية والجدارة وحاجة الوظيفة".

واشار الى "مبادرة رئيس الحكومة لفصل الادارة عن السياسة حيث يتم اخذ صلاحية الاختيار من الحكومة ووضعها في يد لجنة مختصة تضم اساتذة جامعيين وقاضيا واداريا كبيرا وموظفين من القطاع الخاص ويترأسها رئيس مجلس الخدمة المدنية".

واضاف: "اننا ندعو الى اخراج التعيين في الفئتين الاولى والثانية من يد السلطة السياسية الى هيئة مختصة. واننا نصارع من اجل هذا. ولا نعتبر اننا نجحنا. لقد نجحنا جزئيا في لجنة المال والادارة".

واعتبر انه اذا تمت زيادة الرواتب وصار التعيين خارج السلطة السياسية وزادت ساعات العمل وتم ادخال التكنولوجيا "تكون تقدمنا لخدمة المواطن".

وعن دور الدولة ورأيه في السجال الدائر في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية حول تحديد الدور الذي تؤديه الدولة في حياة المواطن، قال ان "الدولة كتنظيم هي من اكثر التعابير تقدما في المجتمع اللبناني، لذلك يجب الحفاظ عليها. وفي لبنان المهدد بوجوده، فان وجود الدولة مسألة حيوية".

وقال: "في الدول المتقدمة بلغوا مرحلة يعتبرون فيها ان دور الدولة هو مسهل، ولكن نحن في حاجة الى دور اكبر للدولة، وفي حاجة الى تنظيم هذا الدور وعصرنته. انا لست من انصار تقليص دور الدولة في لبنان انما عقلنته".

ويتابع مرهج مع مسؤولي البنك الدولي المراحل التي بلغها الاصلاح في المشاريع التي يدعمها البنك على اساس القرض الذي قدمه الى لبنان وقيمته ٢٠ مليون دولار.

"الواشنطن بوست": "لبنان ليس حرا"

واشنطن – "النهار":

نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" مقالا عن الانظمة "الاوتوقراطية" في العالم العربي صنف لبنان انه بلد "غير حر".

وقال التصنيف الذي يعتمد على دراسة قامت بها مؤسسة "فريدوم هاوس" في نيويورك ونشرتها الصحيفة، جزءا من المقال، ان لبنان يقع تحت "نفوذ عسكري قوي ومحتل جزئيا من القوات السورية".

والواقع ان الدراسة التي نشرتها "الواشنطن بوست" اعتبرت ان اسرائيل هي البلد الوحيد الحر في الشرق الاوسط. وبينما وجدت الدراسة ان الاردن "حر جزئيا" وكذلك تركيا والمغرب والكويت، وضعت لبنان وايران والبحرين وقطر والامارات وعمان وسوريا والسعودية والجزائر ومصر في خانة "ليس حرا".

وعلم ان السفارة اللبنانية تعد ردا على المقال سيرسل الى "الواشنطن بوست".

الاجتماع الاسبوعي لـ"التجمع الوطني":

تنديد بالتضييق على الحريات ومطالبة باعفاء المهجرين من الضرائب

ندد "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية بـ"مسلسل التضييق على الحريات وتصفية وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرغوب فيها، وحصر التراخيص بأهل الحكم ومن يدور في فلكهم، وابقاء سيف الملاحقة مصلتا فوق الرؤوس لترهيب الاقلام والاصوات".

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي في مقر حزب الوطنيين الاحرار برئاسة دوري شمعون وأصدر البيان الآتي:

"١– يلفت التجمع الوطني الى المغالطة المتعمدة التي لجأ اليها وزير الاعلام باسم السبع في معرض تأكيده حق مجلس الوزراء في تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة المتعلق بوقف الرقابة على الاخبار التي تبث فضائيا، او عدم تنفيذه، في حين كان من واجب السلطة تنفيذ هذا القرار عملا بقوة القانون. هذا من الناحية القانونية، اما من الناحية السياسية العامة فان عدم تقيد السلطة التنفيذية بقرارات السلطة القضائية وتطبيقها يعد مثابة خروج عن وحدة الدولة ومؤسساتها وقوانينها، وتشجيع على عدم تنفيذ القوانين والانظمة والاحكام.

هذا الواقع يدفعنا الى السؤال عن السبيل الى جعل المواطنين يلتزمون القوانين، وينفذون الاحكام القضائية، ويقومون بكل واجباتهم المدنية، في وقت يتهرب بعض الدولة من قرارات بعضها الآخر لكأننا امام دويلات متنافرة ومواقع متناقضة ورؤوس متناحرة. الا ان اكثر ما نأسف له هو كون هذه المغالطة تندرج في سياق نهج خاطئ يجهد أهل الحكم لتكريسه من طريق التمادي في انتهاك استقلالية القضاء والتدخل في شؤونه، وتهميش المؤسسات وتدجينها وشخصنتها، وضرب عرض الحائط بمبدأ فصل السلطات الذي يشكل الدعامة الاولى للنظام البرلماني.

٢– يندد التجمع الوطني بمسلسل التضييق على الحريات وتصفية وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرغوب فيها، وحصر التراخيص بأهل الحكم ومن يدور في فلكهم، وابقاء سيف الملاحقة مصلتا فوق الرؤوس لترهيب الاقلام والاصوات وتوظيفها في خدمة الامر الواقع المرفوض والسلطة والمتسلطين. وينبه الى هذه الممارسات التي تحاول النيل من رسالة لبنان ودوره في المنطقة، وتسعى الى القضاء على طابعه التعددي، وتهدد مستقبله ومصيره.

ومن هذا المنطلق يؤكد التجمع تضامنه مع الصحافة الحرة، ودفاعه عن حق المؤسسات الاعلامية في العمل من ضمن القوانين وحق العاملين فيها في الحياة الكريمة. ويعتبر ان من الاجحاف اقفال ملف التراخيص نظرا الى طبيعة هذا الملف ودقته، ناهيك بالتناقض الفاضح الذي اوقع أهل الحكم انفسهم فيه بادعائهم وجود شروط يجب تلبيتها في حين سارعوا الى اقفال الباب امام طالبي الترخيص وحالوا دون استكمالهم ملفاتهم ومراعاة الشروط المفروضة.

٣– بازاء اعلان رئيس الوزراء رفيق الحريري توافر الامكانات المالية وعودة المهجرين والتعجيل فيما يعود التجمع الوطني الى المطالبة ببرمجة هذه العودة وتحديد مواعيد حاسمة لتحقيقها. ان اللبنانيين عموما والمهجرين خصوصا سئموا العموميات والتصريحات والتلميحات المتفائلة بعدما خذلتهم وعود الفصول المتعاقبة، وهم يطالبون الحاكم اليوم بأن يكون على مستوى الحكم وان يجرؤ – وهذا اضعف الايمان – على اعلان خطة واضحة والتزامها. وفي المناسبة يدعو التجمع الوطني الى الاقلاع عن ممارسة الضغوط القانونية والنفسية على المهجرين، والى اعفائهم من دفع الضرائب والرسوم واحظ برنامج استشفائي خاص بهم كمنحهم بطاقة صحية تتيح لهم الاستطباب والاستشفاء مجانا عوض صب جام الغضب عليهم، وسوقهم كالمجرمين امام المحاكم بتهمة احتلال ملك الغير بينما املاكهم سائبة وبيوتهم خراب وكراماتهم منتهكة".

الزائر الرسولي على موارنة اوروبا لـ"النهار":

المشكلة اللبنانية لا تحل بسحر ساحر والارشاد الرسولي شخّص الداء والدواء

باريس – من زياد عساف:

اكد الزائر الرسولي على الموارنة في اوروبا المطران سمير مظلوم اهتمام البابا يوحنا بولس الثاني بموضوع جزين. واوضح ان دوائر الفاتيكان "لن تتأخر لحظة عن ارسال مبعوث جديد الى جزين اذا شعرت انه قد يساهم في حمايتها".

وعن الارشاد الرسولي قال ان "الكرة في ملعب الجميع(...) لكن المسؤولية درجات ولا تستطيع الكنيسة ان تحل مكان الدولة في معالجة المشكلات الاجتماعية والوطنية".

جاء كلام المطران مظلوم في حوار مع "النهار" تطرق فيه الى احوال موارنة اوروبا المنتشرين في البرتغال واسبانيا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا وهولندا والمانيا والنمسا واسوج وبريطانيا والنروج والدانمارك وفنلندا واللوكسمبور. وتضم هذه الرعايا المارونية نحو ٩٠ الف ماروني معظمهم لبنانيون، الى جانب عدد من القبارصة والمصريين والسوريين وبعض الموارنة الاوروبيين الذين يعود تاريخ وجودهم في اوروبا الى بداية القرن العشرين. وتنتظم هذه الرعايا في كنائس يقوم على خدمتها كهنة لبنانيون يحضون على جمع الموارنة وتنظيمهم في شكل فاعل.

وتقوم الى جانب الرعايا مؤسسات رهبانية مارونية تستقبل الرهبان والكهنة الذين يتابعون دراستهم في اوروبا الى جانب استقبال الطلبة اللبنانيين، ومنها اديرة في فرنسا تتوزع على باريس وليون وسيرين، وبيت في بلجيكا للرهبانية الانطونية وآخر في لندن يتبع الرهبانية اللبنانية المارونية ويقوم بخدمة الموارنة في العاصمة البريطانية. وتملك كل مؤسسات الرهبانية المارونية اديرة في روما.

واوضح المطران مظلوم ان موارنة اوروبا هم على اتصال دائم بلبنان ويتنقلون في شكل شبه دائم بين لبنان وبلدان اغترابهم.

وفي الآتي نص الحوار:

- ماذا تتوقع بعد صدور الارشاد الرسولي؟

– توج الارشاد الرسولي جهود عمل مضنية طوال اربعة اعوام شاركت فيها كل الكنائس لتشخيص الداء والبحث في المشكلات التي نواجهها والتوصل الى حلول لبعضها، وكانت الذروة في انعقاد المجمع الراعوي من اجل لبنان في روما والنداء الاخير للسينودس الذي أعقبه صدور الارشاد الرسولي الذي دعا جميع اللبنانيين وكنائس لبنان تحديدا الى تطبيق مبادئ التوبة والمصالحة والتجدد الروحي والعودة الى الذات والله. لكن العبرة في تطبيق ما جاء في الارشاد من توصيات ومبادئ لان العودة الى الذات والتراث واشتراك كل الفئات اللبنانية في العمل التجددي يشكلان المدخل الطبيعي الى ضخ القوة والزخم على الصعيد الوطني.

- كيف يمكن تحقيق ذلك عمليا؟

تنطلق خطة العمل الممكنة او الواجبة، وجميعنا مدعوون اليها، من الكنائس الكاثوليكية اولاً والكنائس المسيحية ثانياً تمهيدا للمصالحة مع كل الطوائف، ويجب ان نحرص على دقة هذا العمل وتنظيمه في شكل جدي، والمطلوب إنشاء لجان على صعيد كل كنيسة وبطريركية وابرشية وصولاً الى الرعايا في كل انحاء لبنان والعالم كي يتسنى للشعب المشاركة في هذا الجهد الروحي والاجتماعي والوطني في إشراف لجنة موحدة على مستوى كل لبنان لمتابعة تفاصيل العمل وتنسيق نشاطات اللجان. تبدأ الخطوة الاولى بقراءة الارشاد بهدوء واستيعابه بعمق كي نلتزم جميعا تطبيق ما ورد فيه. والموارنة في اوروبا مستعدون للمشاركة في هذا الجهد، ونعد حاليا سلسلة من المحاضرات واللقاءات في انحاء اوروبا لشرح معطيات الارشاد والبحث مع الرعايا في ما يمكن ان تقوم به كل جماعة لترجمة مبادئ الارشاد والمساهمة في تطبيقه في الوطن.

- يلقي بعضهم مسؤولية تنفيذ مبادئ الارشاد على عاتق البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ويحمله مسؤولية عدم الشروع في ذلك؟

– الكرة في ملعب الجميع، وكلنا معنيون بالارشاد الرسولي الذي يطاول جوانب عدة من حياتنا بدءا من الشق الروحي وانتهاء بالمشكلات الاجتماعية والوطنية.

من اهداف السينودس ان نعي الاخطار التي تواجهنا والامكانات المتوافرة لدينا كي نتعاون معا على اعادة بناء لبنان. لهذه الاسباب يصبح الارشاد مسؤولية الجميع ولا يعني المسيحيين وحدهم.

الصحيح ان المسؤولية درجات، لكن الاصح ان يقال ان الكنيسة مسؤولة عن الشق الروحي من الارشاد. وتقع عليها مسؤولية حض المسؤولين على القيام بواجباتهم على الصعد الاجتماعية والوطنية، ولكنها لا تحل مكان الدولة.

- هل تندرج عظات البطريرك صفير في هذا الاطار؟

– الكنيسة هي صوت الضمير المدوي وتملك زمام المبادرة في امور عدة، ولكن لا يسعها ان تفرض خياراتها في مسائل خطيرة، ومن واجب الدولة اصلاح الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والوطنية.

توجه البابا الى المسؤولين واشار عليهم بالقيام بما يجب لاصلاح الخلل الموجود وبناء المجتمع اللبناني على أسس سليمة. وكان واضحا جدا في الدعوة الى اعادة بناء الثقة بين اللبنانيين وقيامة وطننا من كبوته وتحريره من الاحتلالات واستعادة السيادة والاستقلال وصون حقوق الانسان. واشار قداسته صراحة الى الطريق التي يجب ان نسير عليها. وتحدث صراحة عن الاحتلالات والجيوش الغريبة وهو يعلم جيدا ان قرار انسحاب هذه الجيوش ليس في يد البطريرك، وان المجتمع الدولي يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية عما تعانيه اليوم.

- ولكن يجب ان يتحمل أحد ما مسؤولية التنفيذ؟

– تطبيق الارشاد وخروج وطننا من الاوضاع الصعبة التي يتخبط فيها لن يكون سحريا بل يحتاج الى الصبر وطول الاناة. طبعا من حق شعبنا ان يطالب بحل سريع وجذري للمعاناة التي يرزح تحتها، لكن المشكلة لا تحل بسحر ساحر، وما لم نثبت ايماننا فقد تتطور الامور نحو مزيد من الاحباط وهذا آخر ما نتمناه.

لقد شخص الارشاد الرسولي الداء والدواء وما على المريض الا ان يتناول العلاج، علما اننا مصابون بمرض عضال لن نشفى منه بسرعة، وعلى المريض ان يتابع العلاج.

البابا مهتم بجزين

- هل يمكن تفسير الحوادث الاخيرة في جزين والانتهاكات الفاضحة لحقوق الصحافيين ورجال الاعلام واهمال موضوع المهجرين بمثابة رد على الارشاد الرسولي؟

– اعتقد ان مواقف البابا ودعوة الارشاد الرسولي الى اعادة الاوضاع في لبنان الى طبيعتها واستعادة حرية البلاد وسيادتها واستقلالها امور لا تناسب الدول المستفيدة من استمرار الوضع الحالي في لبنان، ومن المنطقي ان يعمد المتضررون الى محاولة اجهاض النتائج التي تمخضت عنها زيارة البابا.

- هل بحثت في زيارتك الاخيرة لروما في موضوع ارسال مبعوث بابوي الى منطقة جزين خلفا للمونسنيور بوميفاز من اجل طمأنة اهالي المنطقة؟

– هذه المسألة دقيقة جدا وتبحث بين المسؤولين الكنسيين في لبنان وروما. لقد اهتم البابا ولا يزال بموضوع جزين ومنطقتها وهي عزيزة على قلوبنا جميعا، ولن تتأخر دوائر الفاتيكان لحظة عن ارسال مبعوث جديد الى جزين اذا شعرت انه قد يساهم في حمايتها.

- الا تخشى ان تتحول زيارة البابا التاريخية للبنان مجرد ذكرى بسبب تهرب المسؤولين الزمنيين وعدم رغبتهم في تنفيذ بنوده؟

– لن يتخلى الفاتيكان عن لبنان أيا تكن الظروف، وزيارة قداسته تعبير عن دعمه لوطننا ومحبته له. ولكن لا يكفي ان ننتظر الحلول من الخارج وعلينا السعي جديا للتوصل الى حل، وما لم نساعد انفسنا فلن يساعدنا أحد. وهذا يضاعف مسؤولية الكنيسة والدولة معا في السعي الى ايجاد حل لمعاناة شعبنا.

اذا كانت الجهات الخارجية تسعى الى احتلال لبنان وابتلاعه فهل يعني ذلك ان نرضخ للأمر الواقع ونستكين له، ام الاحرى بنا ان نبادر الى المطالبة بحقوقنا؟ لقد حان الوقت لكي نعي نقاط الضعف لدينا لكي نبادر الى معالجتها وتوحيد مواقفنا وننطلق معا للمطالبة بتحرير بلادنا وخروج الجيوش الغريبة فورا ورفع الظلم عن اللبنانيين. وعلينا ان نعي ان "كل مملكة تنقسم على ذاتها تخرب".

معزون بوفاة شوقي الملاط

تقبل امس ذوو المرحوم شوقي شبلي الملاط، وفي مقدمهم شقيقاه وجدي الملاط وجورج الملاط والعائلة التعازي بوفاته في دار مطرانية بيروت للموارنة.

ومن المعزين النواب خاتشيك بابكيان وايمن شقير وجان غانم ومروان حمادة والوزراء السابقون يوسف جبران وادمون رزق وميشال سماحة والنائب السابق اوغست باخوس، والسفيران فؤاد الترك وعباس حمية، والقضاة امين نصار وجميل بيرم ومنح متري وموريس خوام واحمد المعلم، والسادة العميد انطوان نصر، فاروق ياغي، مارون ابو شرف، جوزف ابو شرف، سميح الصلح، فادي مفيزل، وعدد كبير من القضاة والمحامين والحقوقيين.

وتستمر التعازي حتى اليوم الاربعاء في دار المطرانية من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء.

كاهن جديد لابرشية بيروت للكاثوليك

احتفل امس بسيامة الشماس جورج بطيخة كاهنا في ابرشية بيروت للروم الكاثوليك.

ترأس الاحتفال مطران حلب للطائفة ايزيدور بطيخة، وحضره البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ومطران بيروت حبيب باشا وكهنة واهل واصدقاء.

ذكرى كميل وزلفا شمعون

في مرور عشرة اعوام على وفاة الرئيس الراحل كميل شمعون يقام قداس وجناز لراحة نفسه ونفس زوجته الراحلة السيدة زلفا شمعون، السادسة مساء السبت ٩ آب في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

- النائب زاهر الخطيب في لقاء في بلدة بجدرفل، دعا المعارضة الى "التضامن والتكاتف لمواجهة المرحلة المقبلة، لانه لا يجوز ولا يصح في لبنان امكان جبه فرد او حزب السلطة ولا امكان لقطاع ان يحقق قضايا مطلبية وتمنى تعميم "ثورة الجياع"، محذراً من "ان تبقى مناطقية وفي اطارها الفئوي منفردة فلا تعمم".

وانتقد "سياسة الحكومة والتصرف الشخصي والعبثي"، واسف "لغرق لبنان في الاستدانة التي تعني اغراق سيادته ورهنه ورهن مستقبل اولاده".

- النائب جميل الشماس: "ان رفع الحظر الاميركي عن لبنان قرار ايجابي رغم ان التحذير الذي لحق به افقده معناه وجدواه لان المواطن الاميركي يحترم قرارات حكومته وتحذيراتها ويعمل بوحيها ويقدر على محاسبتها ان اخطأت، وليس كالمواطنين اللبنانيين الذين يحلو للاكثرية منهم التصرف على النقيض من قرارات حكومتهم وافكارها منذ فجر الاستقلال، وذلك لان اللبناني لا يستطيع ان يحاسب حكومته. ولو كان قادرا لكان اكثر من نصف الوزراء خارج الحكم ان لم تقل في مكان اخر.

نحن نعلم ان التحذير الذي ارفقت وزيرة الخارجية به القرار هو موقف ديبلوماسي ذكي اصدرته السيدة اولبرايت اللامعة في هذا المجال لكي تحفظ خط الرجعة واذا لا سمح الله حصل اي حادث سيء فتكون قد حمت نفسها من القرار الايجابي الذي اتخذته.

- الوزير السابق جوزف الهاشم تمنى على الرئيس رفيق الحريري الاطلاع على اقتراحاته في شأن عودة المهجرين بعدما اعلن في بحمدون زوال الاسباب التي اخّرت عودة المهجرين.

- النائب السابق فتحي يكن: "يستذكر من يراقب ما يجري في لبنان الاجواء التي عاشتها البلاد قبيل الحرب الاهلية الفترة التي اتت على كل شيء، من التلويح بثورة المحرومين والعصيان المسلح، الى مطالب المشاركة العادلة واسقاط الامتيازات الطائفية وتدويل لبنان وتجنيبه سياسة الاحلاف الخ، واليوم يتم طرح المضمون خلال شعارات اخرى وقوى مختلفة، بعدما غيرت الحرب الاهلية كل المعادلات وافرزت حالا من الانماء غير المتوازن والتحالفات المضادة والتسلط المعكوس. ان هذه الظواهر التي تستفحل يوما بعد يوم، في ظل تفاقم الوضع الاقليمي، تنذر بخطر انفجار داخلي كبير قد تكون له ابعاد في غاية الخطورة على الكيان والمصير. ان السياسة التي تعتمد على تجاهل الآخرين، وتعمد الى قمعهم لا الى معرفة ما عندهم، وان حال المعارضة التي تعارض ولا تقدم البديل، يمكن ان يدفعا بالبلاد كلاهما الى الجحيم. فهل من مبادرة انقاذية قبل فوات الاوان، على مستوى الحكم كما على مستوى المعارضات؟".

تذكروا الايام

زمن القصور

الخميس

ما أقبح ان يسكن الانسان في قصر...

خصوصا اذا كان ولد في خيمة او نشأ في كوخ.

فيوم دخل الملك عبد العزيز آل سعود قلعة "المصمك" في الرياض سنة ١٩٠٤ واحتل قصر آل الرشيد، قال لرجاله: "عليكم ان تناموا في العراء. فالقلعة سقطت على القصر، والقصر سقط في التراب"!

ولم يكن ذلك صحيحا على الاطلاق. فعجب الرجال وقالوا: "لماذا تدعونا الى افتراش الرمل نحن المنتصرين؟ الا يحق لنا ان نستريح في هذا المصمك؟".

قال: "اذكروا قول الامام علي: لا تأتي نعمة الا بذهاب اخرى. وأنا أخشى أن تنعموا بالرقاد فتنصرفوا عن الجهاد".

ومما حدثني به الامير سلمان بن عبد العزيز حاكم الرياض، وهو فريد الاسلوب في استخلاص العبر من الذكريات، ان بعض المقربين من أبيه ألحوا عليه في ابتناء قصر يكون رمزا السلطة وشاهدا على هيبتها. وبعد جدال طويل وافق عبد العزيز على بناء ذلك القصر، لكنه لم ينم فيه ليلة واحدة، بل كان يتلحف عباءته وينام تحت نخلة مجاورة. ولما سئل عن سبب ذلك قال: "القصور منائر للحاسدين ومقابر للراقدين!"

ثم ان الملك فيصل بن عبد العزيز كان هو ايضا يكره القصور. ومما قاله لي سنة ١٩٦٢ يوم زرته في قصر النيابة في جدة: "بهاء هذه القصور من اباء تلك الخيام".

والحق يقال ان الذين غيروا التاريخ لم ينشأوا في القصور ولا خرجوا منها. فالخلفاء الراشدون لم يسكنوا القصور ولا غررت بهم ابراجها السامقة وقببها العالية. ويوم جاء رسول قيصر الى عمر بن الخطاب وجده نائما في ظل نخلة، فقال له: "أعجب لامير المؤمنين كيف لا يسكن في قصر." قال عمر: "القصور تقصر الاعمار وتباعد القلوب"!

وكان يوليوس قيصر يقول: "افضل الف مرة غبار المعركة على قصري في روما حيث انشغل بدسائس كالبورنيا وبورسيا" (*)

اما جنكيز خان الذي سمي "فاتح العالم"، فقد ولدته امه تحت بغلة في سهوب منشوريا حيث نشأ وشب في حضن الطبيعة، حتى اقتلعه القدر وصكه على صهوة جواد تنامى به الى اقاصي المعمور.

وأما صلاح الدين الايوبي، فيوم دخل قصور الفاطميين في القاهرة، لم يجد فيها من الذكور الا الخليفة وابناءه الاربعة يمخرون في بحار المتعة والفحشاء مع اثني عشر الف جارية وخصي!

ونابوليون بونابرت لم يكن هو ايضا يرغب في القصور، خصوصا قصر "مالميزون" الذي تسكنه زوجته الارستوقراطية اللعوب جوزفين دي بوهارنيه، فكان يكتب اليها وهو يبغيها في طريق عودته من ساحة الحرب الى باريس: "احب ان ارى القصر الذي تعيشين فيه قذرا كالبيت الذي ولدت فيه. فلا تغتسلي انني تائق الى رائحة العرق والحيض!".

ولو عدنا الى سير العظماء جميعا، لرأينا ان معظم الذين اسهموا في صنع الحضارة على كل صعيد، ونبغوا في السياسة والحرب والعلم والادب والفن، طلعوا من الاكواخ لا من القصور. واذا كان بعضهم قد اجاز لنفسه بعد وصوله الى قمة النجاح، تشييد قصر يباهي به سائر الخلق، فلأنه يكون قد استحق ذلك بفضل صنيعه الخارق وانجازه الفريد.

* * *

تلك هي القاعدة والقدوة في كل زمان ومكان، الا عندنا في بلد العجائب لبنان!

فما من لقيط سارق اثرى في حروب الرعاع، وما من قوّاد تاجر بالرقيق الابيض، او مهرب تحدي الكلاب البوليسية الى حقائبه رائحة الهيرويين، وما من جاسوس عميل، او تاجر سلاح يتمرز الفتن، او متسلط يغرف من خزائن الدولة وودائع الشعب، الا وقد عمّر قصرا من قصور الف ليلة وليلة، وزين مراحيضه بالذهب واللؤلؤ والماس والياقوت.

قصور اشبه بالمتاحف رفعوها الى باب السماء، ونهبوا حجارة بعلبك وزخارف قلعتها وتماثيلها الدمرية، لاغناء قاعاتها البادرة وحدائقها البائرة بكنوز الاولين، كما زودوها بالنوادر من التحف الاثرية التي لا تقدر بثمن من روائع فينيقيا وبابل واشور والفراعنة والاغريق.

لم تبق تلة مشرفة على بحرنا الملوث، ولا هضبة شامخة في جبالنا التي كانت خضراء، الا وتعالى فوقها بناء شاهق يناطح الجوزاء. وفي السفوح القريبة مخلوقات بشرية يائسة بائسة تتنزى ألما وتتضور جوعا في الخرائب والاطلال، تمتع الاعين والانوف بمناظر النفايات المتكثرة وروائحها المتخثرة، ثم تبترد في آب اللهاب بمياه جرثومية آسنة مشفوعة بالسوائل السارية من المجارير (...)

عشرات القرى والبلدات تشرب مياه نبع العسل الذي تحول الى نبع الموالح، ونبع اللبن الذي تحول الى نبع الحوامض، وينابيع اخرى وعيون ماء كلها ملوثة بنسب متفاوتة من آبار الصرف الصحي العائدة الى قصور "فرساي" و"شامبور" و"شونبرون" والخورنق والسدير في اعالي فقرا. ولا يختلف الامر في منطقة ادما لبنان التي تفوق قصورها عظمة وبهاء قصور "يني بستان" في اسطنبول، وقصور وادي "اللوار" في فرنسا، او قصور العرب والعجم والبربر في الاندلس...

ولو أحصينا عدد القصور التي بنيت في هذا البلد، من شماله المحروم الى جنوبه المظلوم، خلال الحرب التدميرية والسلم التكفيري والتهجيري، لفاق عدد الفضائح التي سجلت حتى اليوم، مع ان هذه الناطحات السحابية هي من نتاج تلك السرقات الحسابية. ولكنها، ما شاء الله... ظاهرة رائعة من ظواهر المعجزة اللبنانية، والمبادرة الفردية، والعبقرية الخلاقة، والاشعاع (...)

* * *

أيضا ثم أيضا. ما أقبح ان يسكن الانسان في قصر.

خصوصا عندما يعرف ان نصف مليون لبناني هدمت الحرب منازلهم وهجرتهم من احيائهم وقراهم، ينام معظمهم على الارصفة...

وخصوصا عندما يعرف ان مليون لبناني يعيشون تحت الحد الادنى للفقر، والضرائب الفاحشة تنذرهم بالموت او بالرحيل...

وخصوصا عندما يعرف ان اهل بيته والناس كلهم يعرفون، انه بنى قصره بالمال الحرام...

هذا، اذا كان عنده ضمير. وهيهات ان يؤتمن السارق والفاسق والمارق على ذرة من ضمير.

وأخيرا، ما أقبح أن يسكن المرء في قصر نافر قبيح.

فلو كان لقصور اولئك المماليك من أغنياء الجهالة والعمالة جلال العمائر الشرقية الأصيلة وجمال الدور اللبنانية الفيحاء، لعوضت المرء متعة النظر اليها عما يصيبه من قرف وازدراء كلما فكر في لوثة اصحابها. ولكنها خليط متنافر من هندسة جزر "هاواي" ومواخير "بيغال" في كرخ باريس، ينفر منها الذوق السليم وتقشعر النفوس الكلفة بالجمال.

الا رحم الله كمال جنبلاط. فيوم زار القصر الجمهوري في بعبدا للمرة الاولى بعد انجازه في الستينات، وسئل رأيه فيه، اجاب: "يا عمي، هيدا مش قصر. هيدا كازينو!".

الحاكم والقاضي

السبت

اثنان يصنعان مجد الامة: حاكم زاهد عادل، وقاض نزيه جريء. فالاول يشجع اهل الصلاح على الصلاح، والآخر يزهد أهل الاساءة في الاساءة. وكلاهما يحيا غنيا بحب الناس واحترامهم، ويموت فقيرا بنعمة الله ورحمته.

اذكر من الحكام الزاهدين العادلين الرئيس فؤاد شهاب الذي عاش في بيته اللبناني العادي في صربا، ومات في بيت آبائه اللبناني العريق في عجلتون. وكذلك الرئيس الياس سركيس الذي اهدى اليه حاكم دولة عربية مليون دولار، فوهبها للخزينة الحكومية مبررا تنازله عنها بالقول انه لو لم يكن رئيسا للجمهورية لما اهديت اليه، ولذلك فهي من حق الجمهورية وليس من حقه! كما اذكر الرئيس الفرد نقاش الذي ألمت به الفاقة وهو ابن ثمانين، فأمر الرئيس فؤاد شهاب بأن تخصص له الدولة الف ليرة لبنانية شهريا كي لا يموت جوعا...

* * *

عرفت الرئيس الفرد نقاش، وأنا فتى يافع، في بيت نسيبي الاستاذ جورج كفوري الذي كان وزيرا للمعارف في حكومته ابان الحرب العالمية الثانية، فأدهشني علمه وذكاؤه وثقافته وسعة اطلاعه. ثم التقيته في جريدة "الاوريان" عند نسيبه الاستاذ جورج نقاش، وكان يرغب في تدوين مقالة ايام حكم الرئيس شمعون ينبه فيها الى خطر الانزلاق في تيار الساكسونية والابتعاد عن فرنسا.

واذكر ان المعلم والصحافي الكبير جورج نقاش ادخله الى الغرفة التي كنت اشغلها في قسم التحرير، وقال له: سيدي الرئيس. تستطيع ان تكتب هنا دون ازعاج. ولديك في جعبة هذا الشاب حافظة غنية للمساعدة وخلق سوي للتصرف باحترام.

فجلس الرئيس معي يكتب في هدوء. وبعد نحو عشر دقائق، شعرت انه يواجه عسر من يتوخى الكمال في نقل افكاره الى الورق. فعرضت عليه سيجارة تقبلها شاكرا مبتسما ووضعها بين شفتيه، لكنه رفض اشعالها وقال لي بلغة فرنسية راقية: "كنت ادمن التدخين ثم امتنعت عنه، ووجدت في صعوبة الامتناع لذة تفوق متعة الاستهلاك السهلة المتيسرة".

قلت: "والى متى تعتقد فخامتك انك ستصمد في هذا الموقف؟"

قال: "الى ان تطرد متعة الموت متعة الحياة (Jusqu'a ce que le plaisir de mourir chasse le plaisir de vivre!)

لقد فارقني يومها الرئيس الفرد نقاش بعدما اوصاني بأمرين: ان تكون ارادتي اكبر من عادتي، وندمي اصغر من زلتي...

لكنني لم اقو على ذلك. وما زلت الى اليوم افلسف العادة لتعطيل الارادة، واستعظم الزلة مهما تكن صغيرة او تافهة لكي اتمتع باسترخاء طويل في سلبية الندم الكسول.

* * *

أعود الى الحاكم الزاهد العادل، فأنقل ما رواه لي احد الشيوخ الذين عاصروا الرئيس ايوب تابت، وكان يشغل مركزا مرموقا في ادارته، قال:

كان ايوب تابت زاهدا متقشفا يكره المظاهر ويعيش حياة متواضعة في محلة فرن الحايك القريبة من حي اليسوعية في بيروت. ولم يكن يستقل السيارة الا نادرا، بل يذهب الى مركز عمله في السرايا مشيا على الاقدام بلا حرس ولا عسس ولا حماية.

ويوم عين رئيسا للدولة من قبل السلطات الفرنسية المنتدبة كانت الحرب العالمية الثانية في اوج احتدامها وقد فرض نظام تقنين الحبوب وغيرها من المواد الغذائية الاساسية في لبنان وسوريا، وهو ما عرف بنظام "الاعاشة" في تلك المرحلة.

وما أن أذيع نبأ اختيار أيوب تابت لرئاسة الدولة حتى تنبه المرحوم نصري لحود الذي كان مديرا للاعاشة (وهو عم الاستاذ نصري لحود مفوض الحكومة الحالي لدى المحكمة العسكرية) الى ان الرئيس الجديد يقيم بالقرب من فرن الحايك، ولا بد انه يأكل من خبز الفرن المذكور. فوجد الفرصة مؤاتية للمبادرة الى الترحيب بالرئيس وتكريمه. واتصل بمطاحن بيروت طالبا من المراقب المسؤول تزويد فرن الحايك استثنائيا بطحين ابيض من النوع الممتاز.

وفي اليوم التالي، عاد ايوب تابت الى منزله لتناول الغداء فوجد على المائدة خبزا ابيض، وذلك خلافا للعادة، باعتبار ان بيروت بأسرها كانت تأكل الخبز الاسود تحت نظام التقنين. فاكفهر وجه الرئيس وسأل اهل بيته عن مصدر ذلك الخبز، فقيل له ان من فرن الحايك. فأمر باعادة الخبز الى مصدره وانب صاحب الفرن تأنيبا قاسيا جعله يخشى ان تتخذ بحقه اجراءات تأديبية، فبادر الى اعلام الرئيس بأنه تلقى ذلك الطحين بأمر من مدير الاعاشة.

عندها استدعى ايوب تابت نصري لحود الى مكتبه، وبعدما استوثق من سلامة نيته، احجم عن معاقبته، وقال كلمته الشهيرة التي ذهبت مذهب الامثال:

"لقد أسأت الي من حيث اردت ان تحسن، لذلك اصفح عنك. ولا تنس بعد اليوم انه خير للحاكم العادل ان يأكل مع شعبه الخبز الاسود ويحافظ على وجهه الابيض، من ان يأكل وحده الخبز الابيض ويطل على الناس بوجه أسود"...

* * *

أما القاضي النزيه الجريء، فلعل أفضل من يمثله رجل من الرعيل الاول في القضاء السوري يدعى محمد اقبيق لا يزال اهالي دمشق يستخلصون العبر من حزمه وشجاعته في زمن التقنين أيضا، والشيء بالشيء يذكر.

ففي سنة ١٩٤٣ كان قمح القامشلي يمون سوريا ولبنان. وكانت الكميات المخصصة لمدينة دمشق تصل بالسكة الحديد الى محطة القدم، ثم تنقل وتخزن في المستودعات.

وصدف ان الشيطان وسوس لسائق احدى الشاحنات، فأنزل كيسا من القمح الى بيته الذي كانت تمر به شاحنته كل يوم في ضواحي دمشق.

وسرعان ما افتضح أمر السائق المنكود الحظ عند تسليم البضاعة في المستودع، فأحيل على التحقيق واعترف باختلاسه كيس القمح، ثم مثل امام القاضي محمد اقبيق الذي حكم ببراءته واطلق سراحه!

ومما جاء في حيثيات الحكم، ان ذلك السائق هو رب عائلة لم تكن تكفيها حصص "الاعاشة"، وكان كلما مر امام بيته وهو يحمل اطنان القمح، يتحرق شعورا بالغبن وخوفا على اهله وعياله من غائلة العوز والضيق، حتى لقد صدق فيه قول الشاعر:

"كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول"

ويمضي القاضي معللا حكمه، بأن السائق كان يعرف ان رئيسه في أمانة المستودعات، وكثيرين أرفع منزلة في الادارة الحكومية من ذلك المسؤول، يستعملون نفوذهم لخرق نظام التقنين والحصول على حصص اضافية من المواد الغذائية يتاجرون بها دون حسيب أو رقيب. فظن، وهو الساذج المغفل، ان في وسعه التشبه بهم، ومد يده الى البضاعة التي ائتمن عليها. ولذلك حكمت المحكمة ببراءته "ما دام قد أقر بذنبه وتبينت سلامة نيته، كما ثبت الجرم على من علمه السرقة بالقدوة من رؤسائه المختلسين الذين افلتوا حتى الآن من يد العدالة، وهم أولى بالملاحقة والمحاكمة".

وقد ثارت ثائرة الحكام يومها، وخصوصا سلطات الانتداب التي كانت قد فرضت الاحكام العرفية في البلاد، فأخذت على القاضي تساهله في حالة حرب مع "مختلس الاموال العمومية"، وامرت بعزله وصرفه من الخدمة، الامر الذي اوغر صدور الدمشقيين على السلطة، لكنهم كظموا غيظهم واستياءهم، والحوا على محمد اقبيق ان يرشح نفسه للانتخابات التي جرت بعد فترة وجيزة، فرآها القاضي مناسبة ملائمة للثأر من ظالميه ومبعديه وخاض المعركة الانتخابية واثقا من تأييد الشعب.

ويوم الانتخاب زحف اهالي دمشق الى صناديق الاقتراع بكثافة لم يعرف لها مثيل، فانتخبوا القاضي النزيه الجريء بعدد من الاصوات فاق ما حصل عليه أي زعيم وطني في تاريخ سوريا قبل الاستقلال. وكان شعار المعركة:

سائق في ضيق خلّصه أقبيق
من الزناديق
فاسلكوا الطريق الى الصناديق

(*) كالبورنيا زوجة قيصر، وبورسيا زوجة ربيبه بروتوس الذي اشترك في قتله مع سائر اعضاء مجلس الاعيان في روما، فقال يوليوس قيصر وهو يعاين الخنجر الذي شهره بروتوس لطعنه كلمته التي ذهبت مثلا: "وأنت أيضا يا بروتوس؟".

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

واكيم التقى بري في حضور نواب: ثمة خطأ في بعض ما نقل عني

اكد النائب نجاح واكيم انه لن يتراجع عن الكلام الذي قاله السبت الماضي معلناً ان "ثمة خطأ" في بعض ما نقل عنه.

ومو زار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري بناء على اتصال من الاخير، وحضر اللقاء نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائب نسيب لحود.

وقال واكيم على الاثر: "تناولنا مع الرئيس بري موضوع الملاحقة القضائية في حقي وكان بحث في الدستور والقانون بوجه عام، اضافة الى اشياء اصبحت ملكاً للرئيس بري هو الذي يتحدث عنها".

● هل ان في استدعائك خرقاً للدستور؟

– ان المواد الدستورية صريحة.

● اذا اتفقت مع الرئيس بري على هذه النقطة؟

– لن اقول لكم على ماذا اتفقت مع الرئيس بري، اما في ما يخصني ففي هذه المسألة لا شيء يخصني والموضوع يخص مجلس النواب كلاً وكان حاضراً بعض الزملاء وليتكلم رئيس المجلس اذا شاء.

● ولماذا لم تمثل امام القضاء؟

– ايضاً لأن الدستور والقانون واضحان في هذه الناحية، وان الدفوع الشكلية ادلى بها المحامي وهي تتعلق بالمادة ٣٩ من الدستور واستطراداً حتى في المادة ٤٠ ايضاً هناك لاجراءات قانونية، وان قاضي التحقيق اعطى المحامي مهلة ثلاثة ايام فقط ليقدم اليه مذكرة خطية لأن المحامي تبلغ طلب الاستدعاء في ساعة متأخرة. وادلى اليوم (امس) بمطالعة شفهية ومن حقه طلب مهلة ثلاثة ايام ليقدم هذه المذكرة الخطية.

● فهم من كلامك (اول من) امس انك تراجعت عن كلام قلته السبت الماضي.

– ابداً لا تراجع عن الكلام الذي قلته، اصلاً انا قلت ان في بعض ما نقل عني خطأ لأن الصحافي الذي ينقل خطاباً شفهياً بالسرعة الاملائية دون تسجيل لا بد ان يقع في بعض الاخطاء وفعلاً كنت احضر توضيحاً لما قلته عندما ابلغت بهذه الضجة، وعندما لاحظت المواد التي طلبوا الاحالة من خلالها وخصوصاً المادتين ٣٠٢ و٣٠٤، قلت لا. اذاً يبدو ان القضية اكثر من خطأ صحافي وربما يكون هناك اكثر من ذلك. يعني انه نسب الي انني دعوت الى ثورة مسلحة انما انا قلت ان القانون والدستور يحصنان اي عمل واي تحرك شعبي في الاطار السلمي ضمن القانون.

وانا ادعو دائماً الى رفض الطائفية والى رفض العنف، لأن اي امر في هذا البلد يتحول فوراً الى طائفية. وانا قلت ان هناك كلاماً مزوراً او ان هناك كلاماً غير صحيح نسب الي. فانا لم ادع الى العنف، وافترض ان الاخطاء هي بسبب سرعة الكتابة او ان هناك خطأ مقصوداً.

وعن الحل قال: "انا ليس عندي مشكلة وبالتالي ليس عندي حل، وهذا السؤال يوجه الى من يعنيهم الامر، وبالنسبة الى النواب فهم جميعاً يعرفون الدستور ويعرفون ايضاً الحقيقة وقد ادلوا برأيهم".

اشترط برنامجاً اقتصادياً لوقف نشاطه

الطفيلي: البقاع لا يحتاج الى دبابات

تابع الشيخ صبحي الطفيلي حملته على الحكومة والمسؤولين بسيل جديد من الانتقادات الحادة. واعلن استمراره في "ثورة الجياع".

التاسعة ليل امس احتشد انصار للشيخ الطفيلي في مسجد السيدة الزهراء في محلة الكوكودي على طريق المطار والقيت كلمات مؤيدة لتحركه، ثم تكلم الطفيلي واستهل بتوجيه التحية الى المقاومة مؤكداً ان "الدماء التي سفكها العدو الصهيوني في اعتداءاته على القرى الآمنة لن تذهب هدراً. واهلنا مصممون على الدفاع ومقاومة العدو حتى تحرير الارض كلها في لبنان وفلسطين (...)". ودعا الى قيام جبهة عريضة وقوية في وجه اسرائيل وحلفائها.

وقال: "سمعت ان بعض المسؤولين في لبنان يتحدثون عن لزوم رص الصفوف وان الاوضاع الاقليمية لا تسمح بتعكير الجبهة الداخلية. من هذا المنطلق يطلون على موضوع ثورة الجياع والعصيان المدني. احب ان اوضح لهؤلاء ولهم ان الوحدة والموقف القوي لا يكونان بتجويع الناس ولا بسرقة لقمة عيشهم وتهديدهم بالسلاح، انما المطلوب انصاف المظلومين (...) ولا نقبل باستغلال الاوضاع الاقليمية لقهر اهلنا ونهب ثرواتهم.

يقولون ان ثورة الجياع استقطت هيبة السلطة ويتوعدون قائلين انهم يريدون ان يحفظوا هذه الهيبة واحترام السلطة واتخاذ قرارات ونشر القوى الامنية في الضاحية والبقاع. احب ان اعلّم هؤلاء درساً متواضعاً في الهيبة. انها لا تحفظ بالظلم والعدوان والسلاح. واحترام السلطة لا يكون بالظلم والاعتداء على القانون ولقمة العيش ومصادرة حرية الناس وكم الافواه".

وحذّر "السلطة من مغبة التمادي في الظلم، والا ستقع الطامة الكبرى على رؤوس الحكام اولاً".

"البيوت من ابوابها"

واضاف: "يقولون انهم سينشرون القوى الامنية. من قال ان هذا الامر يزعجنا؟ ولسنا على عداوة مع اخوتنا في الجيش والدرك، فهؤلاء اكبادنا وندافع عنهم في وجه الحكومة ويمكنهم ان يدخلوا البيوت من ابوابها. اما اذا ارادوا دخولها من غير الابواب فتلك خصلة اللصوص والمجرمين. والدخول من الابواب يكون باستجابة مطالب ثورة الجياع وايجاد الحلول للوضع الاقتصادي المتردي (...) البقاع ليس في حاجة الى دبابات ولا الى الترهيب والتهديد، وهو لا يخاف ولا يهاب احداً. انه في حاجة الى انصاف".

وتساءل: "لماذا قمنا بثورة الجياع والعصيان المدني والامتناع عن دفع فواتير الكهرباء؟ هناك أمور فرضتها سياسة السلطة الظالمة وتمادت في غيها وجورها حتى طرق الجوع الابواب وفيما المسؤولون يقولون ان "البلد ماشي" (...)

نحن جاهزون لايقاف كل نشاط بشرط ان تضع السلطة برنامجا دقيقا وشاملا وزمنيا للخروج من ازمة البلاد الاقتصادية مع ضمانات حقيقية. واننا مستمرون في خطوتنا حتى الموت، وكلامنا منطقي. وليفهم مجلس الوزراء ان التهديد لا يفيد (...) اقسم امامكم واعاهدكم واقول: اذا رجع الامام الحسين عن كربلاء في دفاعه عن المسلمين فسنرجع عن حقنا في وجه هذه الحكومة الظالمة".

وتابع الطفيلي: "هل طالبنا باسقاط حاكم او وزير او باعادة النظر في النظام العام؟ كل ما نريد هو رفع الجوع والحرمان عن الناس".

وعارض تنفيذ مشروع "اليسار" قبل اعطاء أصحاب الحقوق حقوقهم. وقال: "لسنا ضد شق الطرق وبناء المستشفيات والمدارس، لكننا ضد اي استهداف لاهلنا". واعترض على مفرزة النفايات في العمروسية ومكب النفايات الجديد على طريق المطار وقرب احد المستشفيات.

وعلق على زيارة وزير الزراعة شوقي فاخوري للولايات المتحدة بالقول: "يسافر ليردد موضوع الاهتمام بالبقاع. انهم يسافرون ليتمموا موضوع الصفقات".

وطالب الحكومة والدول المستفيدة من عدم زراعة المخدرات بشراء المحاصيل الزراعية بأسعار مرضية. واستغرب حملة القضاء على "بعض النواب"، قاصدا النائب نجاح واكيم. وتحدث عن رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان والشروط التي طلبتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وسأل: "هل هناك مشروع ١٧ ايار جديد لسلخ لبنان عن سوريا التي لا تحمي اللصوص ولا ظالمي الشعوب".

وختم: "اننا مستمرون في ثورتنا حتى تحقيق مطالبنا. وقد أعذر من أنذر".

ناظم الخوري يدعو المسؤولين الى الاهتمام بجبيل

استغرب المرشح السابق عن المقعد الماروني في جبيل ناظم الخوري في تصريح "حرمان بلاد جبيل كل مقدرات الدولة على جميع الصعد الانمائية، حيث تصرف الاموال المخصصة لتنفيذ المشاريع لجميع المناطق اللبنانية باستثناء بلاد جبيل.

ذلك ما تبين لنا اخيرا خلال المناقصة التي دعا اليها المشروع الاخضر لتنفيذ اشغال (٣ طريقا زراعية في كل الاقضية اللبنانية، ما عدا قضاء جبيل، مع العلم ان في ادراج مكاتب المشروع الاخضر طلبات كثيرة، قدمها مزارعو المنطقة تطالب بتنفيذ طرق زراعية لها على حساب المشروع الاخضر.

وفوجئت بصرف نحو مئة موظف وعامل من كازينو لبنان بطريقة عشوائية وغير انسانية، وتبين ان خمسين في المئة من المصروفين هم من قضاء بلاد جبيل.

اخيرا، لا يزال بعض الاصوات يتعالى وبطريقة نشازية رابطا عجزه عن تحقيق اي مطلب لبلاد جبيل بالانتخابات الفرعية الاخيرة. ونقول عيب الاستمرار في التغاضي عن الحقيقة وتحويل العجز الشخصي مسألة عامة ورميها في ملعب الاخرين.

ان ما يصيب بلاد جبيل من حرمان يصيبنا في العمق ويؤلمنا، وما الادعاء ان حجب الاموال المصروفة للمهرجانات عن جبيل يعود الى رواسب الانتخابات الماضية هو معزوفة انطلقت في الانتخابات الفرعية ولا تزال مستمرة. وندعو المسؤولين الى الافراج فورا عن الاموال للمهرجانات السياحية لاقامتها في المدينة قبل نهاية صيف المهرجانات السياحية في لبنان".

الامانة العامة ترد على ارسلان: لا علاقة للوزارة بالجامعة الثقافية

تعليقا على تصريح وزير المغتربين طلال ارسلان في بعبدا وقوله انه يدعم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم "وترسيخ وحدتها بقيادتها المتمثلة بكل من جورج قطوان وجوزف فرنسيس" صدر عن الامانة العامة للجامعة الآتي: "ان موقف الوزير ارسلان يفرق ولا يوحد ويتجاوز استقلال الجامعة وهيئاتها الشرعية المنبثقة من قواعدها الناخبة في الانتشار وخصوصا ان لا علاقة لوزارة المغتربين بالجامعة وانها غير مخولة الاعتراف بهيئاتها او عدم الاعتراف بها ومعظمها من المتحدرين الذين لا يخضعون الا لقوانين الدول التي يقيمون فيها.

واننا نذكر الوزير ارسلان بان موقفه يبدو مستغربا لانه يتبنى الاعتراف بهيئات غير شرعية انتهت فترة ولايتها منذ ايلول ١٩٩٦ وفق انظمة الجامعة وقوانينها. وندعوه الى عدم اقحام نفسه في مواضيع لا تعنيه، وننصحه بالتعامل مع الجميع على قاعدة التمني وليس الفرض اذا كان لا يريد الفشل في مهمته وزيرا للمغتربين".

ملف واكيم وضع في الثلاجة موقتاً

محاميه قدّم دفوعاً شكلية والقضاء طلب اذن نقابة المحامين

كتبت كلوديت سركيس:

تطورات امس في موضوع دعوى الحق العام على النائب نجاح واكيم بجرم تحقير رئيس الدولة والحض على العصيان المسلح والمس بالقضاء، اوحت ان هذا الملف وضع في الثلاجة، اقله موقتاً بحكم الاجراءات التي يفرضها النص القانوني ولا يمكن تجاوزها.

ويعزز هذا المنحى ان وكيل النائب واكيم المحامي بشاره ابو سعد ادلى شفوياً بدفوع شكلية امام قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع الذي يتولى التحقيق في هذه القضية، فأمهله الى الجمعة لابراز مذكرة خطية بهذه الدفوع ليبدي من ثم القاضي جعجع رأيه فيها بعد استجلاء رأي النيابة العامة الاستئنافية في الموضوع.


المحامي ابو سعد يتحدث الى الصحافيين في قصر العدل بعد انتهاء الجلسة. (رافي بربريان)

وامام القاضي جعجع خياران: اما تقرير حفظ الدعوى في حق واكيم او المضي فيها برد الدفوع الشكلية. وفي اعتماد الخيار الاخير، يعود الى وكيل الدفاع استئناف قرار قاضي التحقيق في شأن الدفوع امام الهيئة الاتهامية، ومن ثم امام محكمة التمييز.

وعلم ان الدفوع التي سيبرزها المحاميان بشاره ابو سعد وخليل ابو سعد بوكالتهما عن نائب بيروت ستثير مسألة حصانة النائب وفقاً لنص المادة ٣٩ من الدستور، وهي تطال الاسباب الموجبة لعدم جواز محاسبة النائب على الآراء التي يدلي بها داخل الندوة النيابية وخارجها طوال فترة ولايته.

وتبحث الدفوع ايضاً في نص المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي تتحدث عن استئذان مجلس نقابة المحامين قبل ملاحقة المحامي، علماً ان قرار نقابة المحامين في هذا الصدد قابل للطعن امام محكمة الاستئناف. كذلك تتطرق مذكرة وكيلي الدفاع الى مسألة الجرم المشهود، وتعتبر ان هذا الجرم غير متوافر في الدعوى الحاضرة، مستندة الى ان مهلة الـ٢٤ ساعة التي تستدعي توافر عناصر هذا الجرم تعتبر منقضية، باعتبار ان النائب واكيم صرح بكلامه في حوش الرافقة السبت، وان هذه المهلة لا يمكن أن تسري في تاريخ اذاعة مضمون كلامه او نشره، الامر الذي حصل الاحد عبر وسائل الاعلام المرئية والاثنين عبر الصحف.

وتخلص المذكرة الى الطلب من قاضي التحقيق عدم سماع الدعوى المقامة ضد واكيم لعدم قانونية الملاحقة، بالاستناد الى نص المادة ٣٩ من الدستور.

قرطباوي

في المقابل طلب القاضي جعجع من نقابة المحامين في بيروت الاذن بملاحقة النائب واكيم وتسلم نقيب المحامين شكيب قرطباوي الطلب الخطي امس، وفيه: "جانب نقابة المحامين في بيروت. نرجو الترخيص لنا بملاحقة النائب والمحامي نجاح واكيم سنداً الى وقائع الملف". وارفق الطلب وفقاً للاصول بأوراق الملف، وهي ورقة الادعاء على واكيم وعلى كل من يظهره التحقيق وبقصاصة صحافية تتضمن خطابه في البقاع.

واكتفى النقيب قرطباوي بالقول: "تبلغت طلب الترخيص بالملاحقة الاولى والنصف بعد الظهر وفقاً للاصول". وعلم ان مجلس النقابة لن يبحث في هذا الطلب قبل الاسبوع المقبل لسببين:

– الاول ان المجلس كان حدد اجتماعاته الدورية في الدوام الصيفي مع بدء العطلة القضائية في ١٥ تموز الماضي مرة كل اسبوعين. ودرج على الاجتماع الاربعاء خلال هذين الاسبوعين. والاجتماع المقرر في الجلسة الاخيرة هو الاربعاء من الاسبوع المقبل، علماً ان امام مجلس النقابة مهلة ثلاثين يوماً لاعطاء القرار في هذه الملاحقة، سنداً الى الفقرة الثالثة من المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، وهي تقول: "يجب اصدار القرار بالاذن بالملاحقة او رفضه خلال شهر من تاريخ ابلاغ النقيب وقوع الفعل بكتاب خطي، واذا انقضت مهلة الشهر ولم يصدر القرار فيعتبر الاذن واقعاً ضمناً".

– السبب الثاني هو عدم اكتمال الملف المرفق بطلب الاذن، باعتبار ان المذكرة بالدفوع الشكلية سيدلي بها المحامي ابو سعد في مهلة ثلاثة ايام ليصير من ثم ضمها الى الملف القضائي وبعده الى الملف المرسل الى نقابة المحامين لتعطي قرارها في موضوع الاذن".

وثمة احتمال ان يبحث مجلس النقابة في الطلب القضائي قبل الاربعاء المقبل اذا توافرت هذه الاجراءات والا فانه سيرجئ النظر في الموضوع الى اجتماع لاحق.

وعلم ان المجلس سيبحث في مدى قانونية طلب الاذن، اي اذا كان خطاب النائب واكيم جاء ضمن ممارسة مهنة المحاماة او في معرض مزاولته اياها او خارج المهنة. وسيتضمن رد النقابة توضيحاً واجابة عن هذه الاسئلة بالاستناد الى الفقرة الثانية من المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة. وهي تنص على الآتي: "لا يجوز ملاحقة المحامي لفعل نشأ عن ممارسة المهنة او بمعرضها الا بقرار من مجلس النقابة بإذن الملاحقة. ومجلس النقابة يقدر اذا كان الفعل ناشئاً عن المهنة او بمعرضها".

ابو سعد

وكان المحامي ابو سعد قال للصحافيين في قصر العدل بعد خروجه من مكتب القاضي جعجع التاسعة صباحاً: "لقد اتصلوا بي ليل الاثنين على الخليوي وانا خارج بيروت ولم افهم الحديث الهاتفي كما يجب، وما فهمته ان الامر يتعلق بملاحقة الشيخ صبحي الطفيلي. ووجدت اليوم (امس) امام المحقق ان الدعوى تتعلق بالنائب نجاح واكيم وليس بالشيخ الطفيلي".

وسئل: هل ارسل طلب جلب النائب واكيم (اول من) امس؟ أجاب: "صحيح، لكنني لم اره لأنني كما ذكرت كنت خارج بيروت".

● وماذا حصل اليوم؟

– "ادليت بدفع شكلي سنداً الى المادتين ٣٩ و٤٠ من الدستور اللبناني، وسنداً الى المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، لأنه لا تجوز ملاحقة النائب في اثناء مدة ولايته عن الآراء والافكار التي يدلي بها، طالما لم تكن آراء شخصية تتعلق به شخصياً".

● قيل ان الآراء المحكي عنها حصلت خارج اطار الدورة النيابية وفي موضوع الجرم المشهود.

– ان الجرم المشهود غير متوافر لأن الفترة المحددة لهذا الجرم، وهي ٢٤ ساعة، قد مضت. فالكلام المحكي عنه حصل السبت والادعاء جاء الاثنين. والدورة الاستثنائية غير قائمة ولكن في هذه الحال ايضاً يجب ان يمر الاذن برفع الحصانة بمجلس النواب. وهذا الاذن لم يمر بالمجلس. لذا ان الادعاء على الموكل باطل.

● ما مصير الدعوى اذاً؟

– بعد ادلائي بالدفع الشكلي وفي ضوئه سيدلي قاضي التحقيق برأيه ويعود الينا استئناف هذا الرأي وتمييزه.

● قيل ان النيابة العامة تستند الى شريط فيديو يتضمن اقوالاً للنائب واكيم تمس بالرئاسة الاولى.

– فليبرزوا هذا الشريط. هناك دفع شكلي ادلينا به وعندما نصل الى الاساس نتكلم عن هذا الامر.

واضاف رداً على سؤال آخر: "لقد اعطاني قاضي التحقيق مهلة ثلاثة ايام لابراز المذكرة بالدفع الشكلي، ومن ثم يبدي رأيه".

ردود فعل على ملاحقة واكيم

الحص: غير مبررة ■ حرب والخطيب: غير دستورية

أثار التحرك القضائي لملاحقة النائب نجاح واكيم ردود فعل نيابية، فاعتبر الرئيس سليم الحص ان هذه الملاحقة "غير مبررة" والنائبان بطرس حرب وزاهر الخطيب انها "غير دستورية".

● الرئيس الحص قال قبل مغادرته الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس جامعة الامم المتحدة: "انني بالطبع لا اوافق على ما نسب الى الاستاذ نجاح واكيم من كلام في حق المسؤولين، لا بل انني استغربه. والاستاذ واكيم نفسه قال ان الكلام المنسوب اليه محرف وغير دقيق وقد صرح بذلك. الا ان ذلك لا يبرر في اي حال الملاحقة القضائية، وخصوصا ان النيابات العامة لم تتحرك يوم اختلفت العلاقة بين أهل الحكم فاتهم بعضهم بعضا على اعلى المستويات بتغطية الاختلاسات وتبديد الاموال العامة وما الى ذلك. لذلك نرجو ان تتوقف الملاحقة".

● النائب حرب قال انه لا يوافق على ما قاله النائب واكيم في خطابه في منطقة بعلبك وعلى أسلوبه في العمل السياسي، واضاف: "اعتبر ان الملاحقة التي يتعرض لها هي غير دستورية، ولا سيما انها تخالف أحكام المادة ٣٩ والمادة ٤٠ من الدستور. فالمادة ٣٩ من الدستور تنص على انه "لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس النيابي بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته". وهذ المادة تعتبر ان اعضاء المجلس، في معرض الادلاء بأفكارهم وآرائهم وخطبهم وكتاباتهم، لا تترتب عليهم مسؤوليات جزائية اذا ادلوا بهذه الآراء والافكار خلال نيابتهم، ولم تحدد هذه المادة ما اذا كانت هذه الآراء قد أدلي بها داخل مجلس النواب او خارجه او في اطار دورة انعقاد المجلس او خارج اطار هذه الدورة".

واضاف حرب: "اما المادة ٤٠ من الدستور فهي التي تمنح اعضاء مجلس النواب الحرمة الشخصية بحيث منعت اتخاذ اجراءات جزائية بحقهم، كالتوقيف والملاحقات الجزائية خلال دورة الانعقاد اذا ارتكب النائب جرما جزائيا، ما خلا حالة التلبس بالجرم المشهود. وتفسير المادة ٤٠ العلمي انما منحت النائب حرمة شخصية، ولا يجوز اتخاذ اجراءات جزائية بحقه خلال دورات المجلس اذا ارتكب جرما جزائيا لا علاقة له بممارسة النائب للأعمال النيابية، كجرم القتل او الافلاس الاحتيالي وغيرهما.

ان ملاحقة النائب واكيم اليوم، وان كانت بجرم منسوب اليه حصل خارج دورة الانعقاد وبحجة انه جرم مشهود، هي ملاحقة غير دستورية وغير قانونية، اذ ان الموقف الذي اتخذه النائب واكيم، رغم عدم موافقتي على مضمونه وعلى شكله، جاء في معرض ممارسته لدوره النيابي. وهذا يعني ان المادة ٣٩ تنطبق عليه فلا يخضع ولا يجوز ان يلاحق بدعوى جزائية بسبب الافكار التي ادلى بها. اما محاولة تطبيق أحكام المادة ٤٠ عليه فهي في غير محلها باعتبار ان فعل النائب واكيم ليس جرما جزائيا عاديا لا علاقة له بممارسة اعماله كنائب، اذ ان الموقف الذي اعلنه في خطابه في ذلك اللقاء الشعبي جاء معبرا عن رأيه كنائب وفي معرض ممارسته لدوره كنائب ممثلاً للشعب وفي معرض الادلاء بأفكاره وآرائه انطلاقا من الحصانة النيابية الممنوحة له بموجب المادة ٣٩ من الدستور.

ولما كان الفعل المنسوب الى النائب واكيم ليس فعلا قد ارتكبه بصفته الشخصية انما من موقعه كنائب، فلا تنطبق عليه المادة ٤٠ من الدستور ولا تجوز ملاحقته الا وفقا للأصول العادية. اما القول بأنه في حالة الجرم المشهود فأعتقد ان في هذا القول مبالغة وعدم انطباق على واقع النائب واكيم".

وأضاف: "ان المادة ٣٦ من قانون اصول المحاكمات المدنية تعتبر ان الجرم المشهود هو الجرم الذي يشاهد حال فعله او عند نهاية الفعل وتلحق به ايضا الجرائم التي يقبض على مرتكبيها بناء على صراخ الناس او تضبط معهم اشياء او اسلحة او اوراق يستدل منها انهم فاعلو الجرم وذلك في الـ ٢٤ ساعة من وقوع الجرم، مما يعني ان الفعل المنسوب الى النائب واكيم لا يمكن ان يشكل جرما مشهودا ولا سيما ان الملاحقة تمت بعد مرور ٢٤ ساعة على وقوع الجرم المزعوم".

وخلص الى اعتبار "عدم جواز تطبيق عناصر المادة ٤٠ من الدستور على الملاحقة المتبعة بحق واكيم، واذا كانت هناك ملاحقة فيجب ان تخضع الاصول المنصوص عليها في المادة ٣٩ التي تمنحه الحصانة النيابية التي تمنع الملاحقة بسبب الافكار والآراء التي يبديها النائب طوال مدة نيابته".

وسجل النائب حرب "للمرة الاولى ممارسة وزير العدل صلاحياته بالطلب الى النيابة العامة التحرك"، وتوجه الى وزير العدل بسؤال عن "الحائل دون تحركه ضد الشيخ صبحي الطفيلي الذي دعا الى العصيان وضد النائب الشيخ رشيد الخازن الذي دعا الى العصيان كذلك، ولماذا لم يتحرك معاليه كذلك عند اعلان جرائم وعند ارتكاب جرائم وافعال اعترف بها حتى اصحابها وهم نواب ووزراء؟ ونسأل وزير العدل كذلك لماذا دبت فيه الحمية لملاحقة النائب واكيم ولم نره يتحرك اطلاقاً لملاحقة كل الجرائم الثابتة والتي لا تخضع لأي حصانة؟".

● النائب الخطيب عقد ندوة صحافية في مجلس النواب اتهم فيها الحكومة بانتهاك الاصول القانونية وخرق الدستور في ملاحقة واكيم. وقال: "ان الحصانة النيابية وفق ما ورد في نص المادة ٣٩ من الدستور تؤكد ان النائب ممثلاً لارادة الامة وكل تقييد لارادته هو تقييد لارادتها، وكل حماية يوفرها المشترع له لتمكينه من ممارسة عمله النيابي بحرية انما هي في الواقع حماية للامة (...) في النص نرى أن هناك قدراً كافياً لحماية النائب من تعنت السلطة التنفيذية التي تتمتع بحق تسيير دعوى الحق العام. النص الاول في المادة ٣٩ يكرس مبدأ اللامسؤولية او الحصانة السياسية، والنص الثاني في المادة ٤٠ يكرس مبدأ الحصانة الجزائية، وهذان المبدآن يؤلفان ما يسمى بالحصانة النيابية".

اضاف: "لمن يظنون ان عدم مسؤولية النائب يقف عند حد، نورد هذا المقطع من مؤلف الاستاذ فيديل في الحقوق الدستورية يعرضه انور الخطيب في كتابه "الاصول البرلمانية": "ان الغاية من الحصانة النيابية هي تمكين النائب من التعبير بأكمل ما يمكن من الحرية عن ارادة الامة، وبالتالي فان الحصانة السياسية، اي اللامسؤولية، هي حصانة شاملة. بمعنى ان مبدأ اللامسؤولية كما هو مقرر في المادة ٣٩ من الدستور هو مبدأ مطلق، فهو:

اولاً، يحول من جهة دون اي ملاحقة جزائية، كما يحول دون اقامة اي دعوى مدنية ناشئة عن عمل من اعمال النيابة.

ثانياً، يحول ايضاً دون اي سلطة، حتى مجلس النواب نفسه، من ان يعلق او يزيل مبدأ اللامسؤولية هذا، لا بل ان الاجتهاد يتوسع في تطبيقه ويجعله شاملاً رجال الصحافة الذين ينقلون عن حسن نية وقائع جلسات المجلس العلنية واقوال النواب وآرائهم. ثم ان مبدأ اللامسؤولية ليس مطلقاً بحيث يحمي النائب مدة نيابته فحسب، بل هو يحميه بعد انتهاء نيابته من الملاحقة بسبب آراء او افكار ادلى بها خلال نيابته".

واتهم الحكومة بأنها "تكرس خرقاً للدستور خلال انتهاك المادة ٣٩ منه. والتقويم السياسي لهذا الموضوع ان الحكومة تحاول مرة اخرى ان تسكت اصوات الاحتجاج والمعارضة، ان تمنع الناس من ان تصرخ وتطلق تعبيراً عن آلامها وعن معاناتها.

ان تصرف السلطة هذا يندرج في سياق النهج التعسفي والاستفزازي الذي ينحر الدستور والقوانين والحريات العامة، ويتطاول على حصانات النواب للحؤول دون تمكينهم من التعبير عن آلام الناس وحقوقهم في الدفاع عن حرياتهم (...)".

وصدرت مواقف اخرى مدافعة عن واكيم، منها:

● ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني: "ان ملاحقة واكيم هي حلقة جديدة في مسلسل قمع الاحتجاج والمعارضة". وقال في بيان: "مرة جديدة تعمل السلطة على زج القضاء في تحقيق اهدافها بدل المباشرة في اقرار التشريعات التي توفر له ان يكون مستقلاً وان يكون الضمان (...)".

● ورئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج: "ان المواد التي احيل بموجبها النائب واكيم على التحقيق ليس فيها اي انطباق على ما قاله في مهرجان البقاع ولا اي مساس بمن يجب الا يمس".

جولة افق

حصار العراق: حصار مستقبل العرب

اعتبر الرئيس العراقي صدام حسين قبل غزو الكويت عام ١٩٩٠ شريك الولايات المتحدة المحظوظ، وحامي استقرار الخليج في وجه غوغائية الثورة الايرانية، ومثالاً للموقف العربي المعتدل من الصراع العربي – الاسرائيلي.

بعد الغزو اصبح صدام حسين ديكتاتوراً وصورته اميركا كأنه الديكتاتور الوحيد في العالم مظهرة خطره على المنطقة بطريقة جعلت منه هتلر الشرق الاوسط. ثم اطلق الغزو عملية حصار العراق التي توجت بحرب الامم على العراق، الحرب التي هدف الرئيس الاميركي جورج بوش عبرها ومن خلال عملية "عاصفة الصحراء" ان يمحو عار حرب فيتنام من ذاكرة الشعب الاميركي في صحراء العرب، فقام بجمع اكبر حشد عسكري عرفه العالم، شارك فيه، الى جانب أميركا، قوات من دول متعددة الجنسية تجاوز عديدها ٧٠٠ الف عسكري جعلت من الشرق الاوسط ساحة للحرب الاسرع في التاريخ والتدخل الاوسع لاميركا في المنطقة بعد انزال عام ١٩٥٨ وتدخل القوات المتعددة الجنسية عام ١٩٨٣ في لبنان.

الاجتياح وغزو الكويت

جاء اجتياح اميركا للعراق نتيجة غزوه الكويت ورفضه الانصياع للارادة الدولية والانسحاب. ولكن الاجتياح كان، ولو لم يكن الغزو، سيتم تحت ذريعة اخرى وذلك للاسباب الآتية:

– عام ١٩٩٠ صرح السيد اندريه جيرو وزير الدفاع ورئيس هيئة الطاقة الفرنسي : "ان في استطاعة العراق انتاج سلاح نووي بدائي بين ثلاثة وخمسة اعوام" قول السيد جيرو حدد العام ١٩٩٢ كحد اقصى لضرب العراق قبل ان يصبح لديه ترسانة اسلحة نووية، ودمرت الحرب كل ما له علاقة ببرامج التسليح النووي ومن جملتها معمل اخصاب اليورانيوم الذي فاقت كلفة انشائه ٧ مليارات دولار.

– ان العراق هو الدولة العربية الوحيدة التي يطلق عليها اسم "دولة الزبدة والمدفع". فهي دولة قوية وغنية ترفدها حضارة ما بين النهرين، احدى اقدم حضارات العالم. وبعد حربه الخاطئة ضد ايران، اصبح لدى العراق جيش قوي مجهز ومتمرس يفوق عديده المليون جندي بخبرات قتالية عالية، مما يشكل تهديدا مستقبليا لجبهة اسرائيل الشرقية، فكان لا بد من حرب وقائية لحماية اسرائيل واستمرار تفوقها، تولى العالم بقيادة اميركا القيام بها نيابة عن اسرائيل، فدمر العراق بنى وجيشا واقتصادا، فيما استنكر في الوقت عينه سقوط صاروخي سكود على اسرائيل اوقعا بعض الجرحى والخسائر المادية الطفيفة.

قال كليمنصو: "مع اكتشاف المحرك العامل بالطاقة، اصبح النفط بالنسبة الى الصناعة كالدم بالنسبة الى الانسان". فالعراق والسعودية يأتيان في طليعة الدول المنتجة للنفط، واذ اكان نصف النفط المستهلك اليوم مصدره الخليج، فانه مع الالف الثالث للميلاد ستؤمن هذه المنطقة ثلثي استهلاك العالم منه، اي انها تمتلك ثلثي احتياط العالم. ولان من يمسك النفط شريان دم الاقتصاد، يمسك شريان الحياة، ويتحكم في مستقبل العالم، اجتاحت اميركا، بمشاركة وموافقة دوليتين، العراق، ووضعت يدها على نفط العرب عن طريق وجود عسكري مباشر ومستمر في الخليج.

نتائج الحرب

سقط على العراق ما مجموعه ٩٠ الف طن من القنابل، اي ما يوازي ست مرات قوة قنبلة هيروشيما.

– دمر له ٣٧٠٠ دبابة من اصل ٤٢٠٠ يمكلها. و٢٤٠٠ آلية مدرعة من اصل ٢٨٠٠، و٢٦٠٠ مدفع من اصل ٣١٠٠. وتجاوزت خسائره البشرية ١٠٠ الف ضحية في صفوف العسكريين ونحو ٥٠ الفا في صفوف المدنيين. اما خسائره المادية فقد بلغت ٥٠٠ مليار دولار. وتوقفت الحرب واستمر الحصار.

كان على العراق ان يؤمن شرطين ليجد مكانه مجددا في المجتمع الدولي. والشرطان ينصان على:

أ– خضوع برامجه التسليحية لمراقبة دائمة، فكانت لجنة مراقبة اسلحة الدمار الشامل وتدميرها برئاسة رالف ايكيوس عام ١٩٩١ والذي استمر حتى العام ١٩٩٧ وابدل بالاوسترالي باتلر.

ب – الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها.

قبل العراق مرغما بالقرار ٦٨٧ معترفا بسيادة الكويت واعلن على لسان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز قبوله بالقرار ٧١٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بوقف كل التجارب النووية وتسهيل عمليات المراقبة بمختلف الوسائل المتوافرة من آلات تصوير وفيديو ارضي الى التفتيش الميداني وطلعات الطيران للتصوير الجوي.

ورضخ العراق للشرطين وبحجة عدم اعترافه صراحة بحدود الكويت كما جاء في القرار ٦٨٧ صدر قرار آخر عن مجلس الامن حمل الرقم ٨٣٣ في تشرين الاول من العام ١٩٩٤ فقبله العراق معترفا نهائيا بحدود الكويت. ومع ذلك استمر الحصار.

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ان العراق يعرف تماما ما نريده منه، وقد فات كلينتون ان مشكلة العراق والعرب عامة تكمن في كون الولايات المتحدة نفسها لا تعرف ماذا تريد هي من العرب ومن العراق، وجهلها عائد لعدم تبنيها سياسة شرق اوسطية واضحة، محددة او مستقلة.

اذا كانت مسؤولية اميركا المعنوية والمادية تكمن في حسن اختيارها معاركها المحققة، فان خياراتها بالنسبة الى العرب لم تكن يوما عادلة او محققة، فمع انتهاء الحرب الباردة غدت علاقات اقطاب الصناعة في العالم، اي اميركا واوروبا واليابان، تحدد سعر النفط، الذي اصبح المؤشر الاهم لسياسة اميركا تجاه المنطقة والخاضع لارادتها كقوة عظمى وحيدة في العالم. تلك السياسة التي لا تقيم اي وزن للانسان العربي. والمجال الآخر للاهتمام الاميركي كان وسيبقى امن اسرائيل، مستقبلها واستمرار تفوقها. ان دولة اسرائيل التي زرعت في قلب العالم العربي كحاملة طائرات او قاعدة متقدمة لمواجهة الاتحاد السوفياتي تحولت بعد سقوطه ونهاية الحرب الباردة الى حارس للنفط، وذلك الى حين وصول اميركا المباشر الى المنطقة بعد حرب الخليج وتمركز قواتها فيه. ان اسرائيل تولت كذلك منع الوحدة والتطور العربيين. ان امتلاك العراق او احتمال امتلاكه للطاقة النووية لاغراض سلمية ممنوع، لذلك قصفت اسرائيل برضى بل بطلب اميركي مفاعل تموز عام ١٩٨٤، اما امتلاك اسرائيل ٢١٠ رؤوس نووية تكتيكية في مفاعل ديمونا في صحراء النقب فمسموح به بل مطلوب.

ان الولايات المتحدة تكيل في المنطقة بمكيالين، وتعتمد معيارين في نظرتها الى العرب واسرائيل. وان انطلاق اميركا من نظرية ان الاسلام هو الشكل الاكثر تطورا للثقافة العربية، جعلها تميز بين العروبة والاسلام، فاستمر حصار العراق ليجعل من شعب العراق شعبا معزولا يتعرض لمجزرة صامتة يعاني فيها ٢٢ مليون عراقي هم احفاد الحضارة التي نحيا في كنفها، الجوع والمرض والموت البطيء. اما اطفال هذه الدولة العربية فيتعرضون لاعلى نسبة وفيات بين الاطفال ما دون الخمس سنين في العالم، النسبة التي ازدادت بعد الحصار بمعدل ٧٠٠٪ عما كانت قبله. اما موازنة شراء الادوية التي بلغت ٥٠٠ مليون دولار قبل الحصار فقد انخفضت الى ٣٠ مليون دولار بعده، وضحايا مرض الديزانتري ارتفعوا بعد الحصار بنسبة ٩٠٠٪، وعدد سيارات الاسعاف انخفض في العاصمة بغداد من ٢٥٠ سيارة قبل الحصار الى ٢٠ سيارة بعده. الكلمات في العراق شملها الحصار، والحضارة خنقها الحصار، والثقافة طوقها الحصار، اما الاجيال الطالعة فقد سيج الحصار طموحها، فالورق عن العراق ممنوع، والحبر ممنوع، والكتب ممنوعة، والنشر ممنوع، والمجلات محظرة استيرادا ومستحيلة صدورا، اما الاشقاء العرب فموقفهم السلبي من العراق مستمر، ورعايتهم للقوات المحاصرة مستمرة، وتكبدهم مصاريف الحصار مستمر، وكان آخرها مبلغ المليار ونصف المليار دولار التي دفعتها دول الخليج كلفة للمناورات الاميركية لقوات الانتشار السريع في الخليج، واما الرئيس العراقي صدام الذي تدعي اميركا انها تريد التخلص منه، فقد ازداد قوة ومنعة وشعبية، وتحول من ديكتاتور متسلط الى رمز للصمود، واصبح الباب الثاني الكبير في جامع الكوفة، الجامع الذي اغتيل فيه الامام علي بن ابي طالب، باب صدام بعدما سمي الاول باب علي. والحصار مستمر.

رفع جزئي للحصار

في العام ١٩٩٦ صدر قرار "النفط مقابل الغذاء" والذي سمح بموجبه للعراق بتصدير ما قيمته مليارا دولار على فترة ستة اشهر، على ان تستعمل عائدات النفط، بمراقبة الامم المتحدة، لاستيراد الغذاء والدواء، لكن التجربة لم تكن ناجحة لان نيات اميركا لم تكن صادقة، فالعراق الذي ضخ الكمية المتفق عليها للاشهر الستة لم يتمكن من الحصول على الغذاء والدواء من الدول الموقعة الاتفاقات معه، لان اميركا عبر الامم المتحدة اجهضت الاتفاقات بحجج وذرائع واهية، وكل ما حصل عليه العراق كان بعض القمح الاوسترالي وقليل من السكر الافرنسي. واستمر الحصار وتوقف العراق في حزيران الماضي عن ضخ النفط، ثم اعلن اخيرا عن استعداده لمعاودة صادراته النفطية، آملا ان تكون تجربته هذه المرة افضل من سابقتها. اما اليوم، وبعدما لمست اميركا بوادر التقارب العراقي – السوري، وسريان الهدنة الايرانية – العراقية والتبادل التجاري مع العراق، وتطور التقارب السياسي المصري – العراقي، فانها ستعمد اكثر من اي وقت مضى الى الضغط على العراق وحلفائه وسيستمر الحصار.

ان العروبة قومية هادفة مؤمنة بوحدة جغرافية تمتد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي، تختلف كثيرا عن ايديولوجيا الاصولية الاسلامية التي تؤمن وتسعى الى تفسير العقيدة الالمانية لمفهوم القومية القائمة على اللغة والثقافة والامتداد الجغرافي والتوحد في مناهل التاريخ، وقد كان ممكنا للرئيس عبد الناصر، لو اتيحت له الفرصة، ان يصبح بسمارك العرب، لكن العالم خذله، والولايات المتحدة نفسها قضت على حلمه عندما حاول الوصول الى النفط عن طريق ثورة عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨ وتسلم عبد السلام عارف السلطة عام ١٩٦١.

ان الوحدة العربية محظورة اميركياً ومفروض على الغرب السير بهذا الحظر، لذلك يتوجب على اوروبا المغلوبة على امرها، كي تبرئ ذمتها، ان تكون عادلة مع العرب ولو خارج اطار حلمهم في الوحدة المستحيلة، وان تفسح امامهم لتحسين اوضاعهم والمحافظة على كراماتهم. ان خير ما تعبر عنه القومية العربية يتمثل بهوية وطنية من جهة، وبفكرة التحديث والعصرنة من جهة اخرى، وكلاهما، اي الهوية والتطور، محقان، ومن الجريمة الحؤول دونهما او الفصل بينهما. هذه هي رسالة الشباب العربي مستقبل العالم العربي الى اميركا ومعها الغرب كله.

لبنان والقومية

ان لبنان كان وسيستمر عاملا مؤثرا في امته العربية، حمل قضاياها ولا يزال، نسج مع اشقائه رداءها القومي، فعروبته لم تكن في حاجة لمؤتمر الطائف لاقرارها، ولانها فعل ايمان فقد عاشها لبنان ويعيشها، حضنتها وتحضنها افكار رواد القومية من ابنائه مسيحيين ومسلمين. انها ممارسة عبرت عنها اقلام مفكريه من كل الطوائف، انها تضحيات رسمتها دماء شهدائه.

ولاننا لا نجد تناقضا بين عروبتنا ووطنيتنا كونهما يكملان بعضهما البعض، ولان التاريخ والجغرافيا والقومية والانتماء تشدنا اليهما معا، ولان الانسانية السمحاء تضمنا معهما الى صدرها، نقول ان كوننا عربا هو مدعاة للاعتزاز، وان الولاء لهويتنا الوطنية يفرض علينا ان نعلنها مدوية "نحن لبنانيون".

عدنان شعبان

الاميركيون واللبنانيون - الاميركيون في رفع الحظر:
خلّصنا من غذابات وتحقيقات ويساهم في تبديد الصورة السيئة

كتبت ماري زعرب:

قرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان بعد عشرة اعوام من فرضه عام ١٩٨٧ استقبلته بيروت بترحيب حار رسمياً وسياسياً، رغم انه اقترن بتحذير من ان لبنان لا يزال بلاداً خطرة.

كيف كانت ردود فعل اللبنانيين حاملي الجنسية الاميركية الذين صودف وجودهم في لبنان لدى اعلان القرار؟ وما رأي الاميركيين المقيمين في لبنان بهذا الحدث؟

الارتياح

"النهار" رصدت مجموعة آراء، اجمعت على ان القرار مفيد للجانبين الاميركي واللبناني.

● المهندس جورج بجاني اعتبر ان "قرار رفع الحظر جاء بمثابة ضغط على سوريا واسرائيل من اجل المضي قدماً في عملية السلام". ووصف الخطوة بانها "ايجابية جداً"، وقال: "انتظرنا هذا الامر طويلاً، وكان يجب ان يحصل منذ امد بعيد".

● حنا حداد، رجل اعمال، يرى ان القرار يخلص اللبناني – الاميركي من مشكلات عديدة، ومنها استعمال جوازي سفر. وروى ان القنصلية اللبنانية في الولايات المتحدة كانت تمنح المسافرين تأشيرة خارجية لا تطبع على جواز السفر "كأن السفر الى لبنان مسألة غير شرعية". وتمنى ان يصبح اللبناني نتيجة لهذا القرار قادراً على الحصول على التأشيرة الاميركية في لبنان بدل ان يضطر للانتقال الى سوريا لينالها. ووصف اخيراً القرار بأنه "ممتاز جداً" خطوة اولى، وأمل في الا يحمل ابعاداً سياسية تنعكس سلباً على لبنان".

● المحامي فادي بركات اعتبر ان "السياسة الاميركية مجحفة في حق لبنان عموماً، ولا سيما انها لا تساعده ليحقق استقلاله الكامل". وقد جاء رد فعله على رفع الحظر ايجابياً "لانه يساهم في دفع العجلة الاقتصادية وجذب رجال الاعمال وتشجيع السياحة"، لكنه رأى القرار "منقوصاً لانه مشروط".

● نبيل صليبا، صاحب شركة في الولايات المتحدة، ابدى ارتياحه الى رفع الحظر واعتبر ان من حق اميركا تحذير رعاياها "لأنهم تلقوا ضربات اكثر من مرة". وتمنى الا يتعرض اي اميركي للخطر "لأنهم شعب طيب. واي نكسة يمكن ان تنعكس سلباً على صورة اللبناني في الخارج وعلى الوضع الدقيق في لبنان". واعلن عدم ثقته بالوضع الامني "الذي لا يمنع احتمال التعديات كلياً"، لكن القرار بحسب رأيه "يخلص اللبناني الحائز الجنسية الاميركية من عذابات عديدة تواجهه كلما قرر التوجه الى بلده".

● مايا صليبا، مهندسة ديكور قالت ان "الاعلام الغربي يبرز الاخبار السيئة ويطمس الجيدة عن لبنان، وهذا يشوه نظرة العالم الينا". وابدت سرورها بالقرار "الرائع لأنه يحسن نظرة الغرب الى لبنان". واملت في ان يتشجع الشعب الاميركي على المجيء الى لبنان و"بدوري سأدعو اصدقائي في اقرب فرصة لزيارتنا كي يتأكدوا بأنفسهم ان لبنان سويسرا الشرق وكان وسيبقى الافضل والاجمل".

● الدكتور انطوان الحاج وصف القرار بأنه مهم جداً لأنه يوطد ثقة العالم بلبنان. وان الوضع يتحسن "وهذا ما الاحظه في كل زيارة اقوم بها للبنان". واعتبر ان المواطن الاميركي يتطلع الى لبنان" نقطة استراتيجية واساسية، وبوابة للشرق الاوسط، ويطمح الى زيارة لبنان والاستثمار فيه". وتحدث عن الصعاب التي كان يواجهها اللبناني من اجل زيارة مسقطه،حيث كان يخضع، لتحقيق لدى وزارة الخارجية الاميركية قبل السماح له بالسفر وقال: "سفرنا الى بلادنا كان يطرح علامات استفهام علينا".

وعن تبديل الجوازات قال "كنت اتوجه الى لندن مستخدماً جواز السفر الاميركي، ومنها الى بيروت بجواز السفر اللبناني".

وتمنى ان يخلص هذا القرار اللبناني الذي يحمل الجنسية الاميركية من هذه الصعاب، وان يتحسن الوضع الامني في لبنان لتلغى كل القرارات التي تشكك في امنه.

الاميركيون

هذا عن اللبنانيين، فماذا عن الاميركيين؟

● كاتي شوللر بشور مديرة مدرسة "اميريكان كوميونيتي سكول"، والمتزوجة من استاذ جامعي لبناني، رأت ان "القرار كان يجب ان يتخذ من زمن ولكن، كما يقول المثل: الافضل ان يأتي متأخراً من الا يأتي ابداً".

ووصفت الوضع الذي مر به لبنان خلال اعوام الحرب بأنه "كان خطراً على الجميع بلا استثناء وليس على الاميركيين وحدهم، ومنذ فترة طويلة زالت تلك المرحلة وكان يجب رفع الحظر آنذاك".

وقالت ان "الشعب الاميركي كوّن فكرة سيئة عن الوضع الامني في لبنان، بسبب الاعلام الغربي الذي يعطي صورة قاتمة عن هذه البلاد، والاخبار الجيدة لا تصل دائماً".

اما عن التحذير الذي ارفق بالقرار فاعتبر ان "شيئاً ما افضل من لا شيء"، وتمنت ان يتبع بقرارات تخفف القيود اكثر.

● توماس شوللر المدير السابق لـ"الانترناشونال كولدج" والمتزوج بدوره من سيدة لبنانية، تمنى ان يعود لبنان الى الدور الذي كان يؤديه في الستينات. وفي اعتقاده ان "لبنان سيتحول احد اهم المراكز في آسيا مطلع القرن المقبل".

ووصف قرار رفع الحظر بأنه "مشجع، وخصوصاً للاعمال". وقال: "السياح يجيئون ويذهبون. اما رجال الاعمال فيبقون ويستثمرون، وهذا يساعد لبنان".

واعتبر ان رجال الاعمال الاميركيين يحلمون بهذا منذ زمن.

وقال ان اللبنانيين "لديهم ضعف حيال الاميركيين والولايات المتحدة وخصوصاً حيال الديموقراطية التي تتمتع بها بلادنا. والشعب الاميركي يكن المحبة للشعب اللبناني".

ونفى شوللر شعوره بأي تهديد او خطر، لكنه نصح، ممازحاً، الاميركيين الذين يودون زيارة لبنان بـ"الا يذهبوا في نزهة الى الجنوب".

"الواشنطن تايمس": الادعاء العام الاميركي رفض قرار اولبرايت رفع الحظر

The Washington Times — WASHINGTON, D.C., TUESDAY, AUGUST 5, 1997

Reno wanted travel ban continued

Lebanon harbors terrorists, she said

By Bill Gertz

Attorney General Janet Reno opposed Secretary of State Madeleine K. Albright's decision last week to lift the ban on travel to Lebanon because it continues to harbor terrorists who killed or tortured Americans.

"There is not presently an effective law enforcement deterrent in Lebanon," she said in an unclassified portion of the letter obtained by The Washington Times.

Mrs. Albright, in announcing the policy change, cited the Lebanese government's plan to ratify the international convention on taking hostages.

"If the security environment should deteriorate, I will not hesitate to re-impose passport restrictions."

State Department and White House spokesmen had no immediate comment.

see RENO, page A14

صورة عن المقال الذي نشرته "الواشنطن تايمس" في عددها في ٥ آب عن رفض المدعي العام الاميركي قرار رفع الحظر.

واشنطن – "النهار":

كشفت صحيفة "الواشنطن تايمس" ان المدعية العامة الاميركية جانيت رينو عارضت قرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وقالت في رسالة بعثت بها اليها في ٢٦ تموز "ان السلطات اللبنانية لا تساعد الولايات المتحدة على نحو كاف في التحقيق في الاعمال الارهابية ضد الاميركيين".

وافادت الصحيفة ان رينو قالت في الرسالة "ان الخاطفين الذين يعتقد انهم قتلوا الغطاس في البحرية الاميركية روبرت ستيثام يواصلون الاقامة علنا في ذلك البلد. ويبدو انهم يتمتعون بحصانة ضد القانون".

واضافت الرسالة، بحسب الصحيفة: "ليس هناك في الوقت الحاضر تنفيذ للقانون على نحو رادع في لبنان".

واوضحت الصحيفة ان الناطق باسم الادعاء العام رفض التعليق على الرسالة التي جاء فيها، "ان ارهابيين مطلوبين بسبب قيامهم باعمال غير محددة ضد اميركيين ما زالوا يعيشون في شكل علني في لبنان وان ظروفا خطيرة في لبنان تمنع مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف-بي-آي) من الاشتراك في نشاطات تحقيق فيه".

واوضحت رينو في الرسالة: "من وجهة نظرنا ما زال هناك خطر وشيك على امن المسافرين الاميركيين الى لبنان".

والواقع ان اهل الجندي في البحرية روبرت ستيثام الذي قتل في طائرة الـ"تي. دبليو. اي" التي خطفت الى بيروت عارضوا رفع الحظر وقالوا انهم يريدون ان تتسلم الولايات المتحدة "الارهابيين (الذين قتلوا ستيثام) قبل ان نعطي لبنان ما يريد".

سكاف يقاضي "الديار"

ادعى النائب الياس سكاف امس امام محكمة المطبوعات في بيروت على المدير المسؤول في جريدة "الديار" يوسف الحويك وعلى المسؤول بالمال في مؤسسة "النهضة" ممثلاً بعضويها شارل ايوب وانطوان عنتر الاسطا بجرم القدح والذم والتحقير، لنشر الجريدة في عددها الصادر في ١٩٩٧/٧/٣١ "ما سمته رداً على النائب سكاف منسوباً الى اصحاب الكسارات في منطقة ضهر البيدر في البقاع تضمن قدحاً وذماً"، واتخذ صفة الادعاء الشخصي في حق المدعى عليهم وكل من يظهره التحقيق فاعلاً ومتدخلاً او محرضاً. وطالب بعطل وضرر قدره موقتاً بمليون دولار اميركي مع نشر الحكم وتضمينهم الرسوم والمصاريف. وحددت المحكمة يوم ١٤ آب موعداً لاستجواب المدعى عليهم.

لجنة المتابعة: تحذر من "تراخيص مخالفة للقانون"
العاملون في الاعلام المرئي والمسموع اعتصموا في نقابة المحررين

ما زال ملف اقفال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة التي لم يرخص لها يتفاعل.

وفي هذا الاطار اعتصم العاملون في هذه الوسائل في دار نقابة المحررين بمشاركة شخصيات سياسية ونقابية.

والقى ممثل نقابة المحررين انطوان شدياق كلمة باسم النقيب ملحم كرم، ايد فيها المطالب المحقة، وشدد على ضرورة الترخيص لجميع وسائل الاعلام من دون اي تمييز وعدم اقفال الملف.

وتكلم ابرهيم الحلبي باسم لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الاعلام فشكر النقيب كرم، وقال "ان دار النقابة هي دار الحرية والملجأ الاول والاخير لصاحب كل حق". واشار الى "ان الاعتصامات بدأت من اليوم وقريبا في الزلقا والشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان، واننا لن نوقف تحركنا ما لم نحصل على حقوقنا، ونحن يد واحدة لا يفرقنا احد".

وعند الظهر انتهى الاعتصام في اجواء هادئة وعادية.

على صعيد آخر عقدت "لجنة المتابعة الاعلامية" اجتماعا في مقر اذاعة "صوت لبنان" وناقشت تطورات الملف الاعلامي واصدرت بيانا جاء فيه:

"اولا – تسجل اللجنة بقلق كبير استمرار التمادي في خرق احكام قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وتأسف لدخول المعالجات الحكومية في هذا السياق وسط ما يتردد من وعود يوزعها المسؤولون باصدار تراخيص لمؤسسات تحت عناوين مخالفة للقانون.

من المستغرب الكلام عن اقفال ملف الاعلام السياسي وفتح ملف الاعلام الديني. ان ملف الاعلام المرئي والمسموع برمته لا يزال مفتوحا والبرامج الدينية محددة اصول بثها في احكام القانون ودفاتر الشروط، وكل صيغ خارجة عن هذا الاطار هي خارجة عن القانون ومخالفة للاصول.

ثانيا – تنتظر اللجنة من مجلس الوزراء قرارا واضحا يعيد الامور الى نصابها باحالة ملفات الطلبات فورا على المجلس الوطني للاعلام واستكمال هيئة تنظيم البث لانجاز المخطط التوجيهي، وتنبه الى اخطار استكمال عمليات الارتجال والتجاوز باصدار تراخيص الترضيات السياسية او الطائفية خلافا للطرق القانونية.

ثالثا – تحيي لجنة المتابعة تحرك العاملين في وسائل الاعلام، وتؤكد مجددا وحدة الجسم الاعلامي في النضال من اجل الدفاع عن الحريات العامة والاعلامية ضد الكيفية والتعسف".

وما زالت الردود تستنكر حجب الترخيص عن اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد". ومن المستنكرين النواب عاصم قانصوه، فيصل الداود، جبران طوق، احمد فتفت وموريس الفاضل.

● رد عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" مصطفى عجم على تعليق وزير النقل عمر مسقاوي على موضوع الاعلام فقال: "كنا نتوقع ان يبادر الوزير مسقاوي الى الوقوف الى جانب غالبية اللبنانيين والسواد الاعظم من المسلمين الذين حبذوا خطوة مفتي الجمهورية في موضوع الاعلام وتحديدا في اقامة "اذاعة القرآن الكريم" ودفاعه عن حقوق المسلمين وبيروت ورعايته حق اذاعة "صوت بيروت" بالترخيص القانوني.

اما ان يقول الوزير مسقاوي ان الاعلام الديني هو اكبر فخ ينصب لجميع الطوائف ويدعو رجال الطوائف، ولاسيما الاسلامية الى عدم دخول هذا المأزق، فان هذا موقف انتقادي لدار الفتوى لا نرضاه اطلاقا، وبالتالي نطالب الوزير بالاعتذار علنا من سماحة المفتي الجليل الشيخ محمد رشيد قباني الذي اثبت انه امين على مصالح المسلمين وحقوقهم رغم كل الصعاب وانه حريص على دورهم الحضاري في المعادلة اللبنانية وعلى مكانة دار الفتوى ودورها الجامع".

متفجرة تصرع مواطناً على طريق جزين - كفرحونة
٥ غارات على اطراف لبايا ويحمر وضحيتان و٣ جرحى

الجريح درويش عقل في مستشفى فرحات – جب جنين.

الفتيان الجريحان ابرهيم وعقل. (سعيد معلوي)

جثة المواطن جمشان في براد مستشفى جزين الحكومي. (رلى خالد)

شهد الوضع العسكري في الجنوب والبقاع الغربي امس مزيداً من التدهور، بعد ساعات من احباط عملية كوماندوس في خراج الكفور (النبطية)، اذ نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي خمس غارات على خراج لبايا ويحمر البقاعيتين، مما أوقع ضحيتين و٣ جرحى في صفوف المدنيين، اضافة الى نفق اكثر من ١٠٠ رأس بقر وغنم واندلاع حرائق. كذلك سقط مواطن بمتفجرة على طريق جزين – كفرحونة، فيما اصيب عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم على موقعه في القطاع الشرقي.

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة فجّروا عبوة ناسفة قبيل الثامنة صباحاً في دورية لـ"الجنوبي" على طريق موقع الاحمدية، ثم قصفوا في التاسعة موقعين لـ"الجنوبي" في تلة زمريا ومرتفعات كوكبا.

وفي العاشرة والنصف، أغار تشكيل من الطيران الحربي الاسرائيلي على تلة الشمية وقلعة نجم جنوب لبايا على ثلاث دفعات. والقى في الغارة الاولى اربعة صواريخ جو – ارض. وفي الثانية صاروخاً، وفي الثالثة صاروخين.

وأسفرت هذه الغارات عن مقتل المواطنين محمد حسن مزاحم (٧٠ عاماً) وعلي موسى عقل (٦٥ عاما) واصابة كل من حسن حيدر ابرهيم (٥٠ عاماً) والفتيين ابرهيم ابرهيم (١٠ أعوام) وشبلي عقل (١٢ عاماً). ونفق أكثر من ١٠٠ رأس ماشية بين ابقار وأغنام. واندلعت حرائق في الكروم.

وعلى الأثر هرعت الى المكان وحدات من الدفاع المدني التابع لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" ونقلت الضحيتين والجرحى الى لبايا ومن ثم الى مستشفى فرحات في جب جنين.

وظهراً، عاودت الطائرات الحربية الاغارة مرتين على محيط يحمر في البقاع الغربي، ملقية اربعة صواريخ جو – أرض أشعلت حرائق.

وخيم توتر شديد على محاور المنطقة.

جريح من "الجنوبي"

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي كوكبا وزمريا في القطاع الشرقي، تعرضا في الثامنة والنصف صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي من زاليا في البقاع الغربي، مما أدى الى اصابة عنصر من هذا الجيش. وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

ضحية متفجرة

وأفادت مراسلة "النهار" في جزين ان عبوة ناسفة انفجرت في الأولى بعد الظهر على طريق كفرحونة – جزين لدى مرور سيارة "تويوتا" حمراء لشركة حنا خوري، مما أدى الى مقتل المواطن زياد احمد جمجاه من كفركلا. ونقلت جثته الى مستشفى جزين.

واستنكرت الحادث "اللجنة المنبثقة من تجمع اللجان والاندية والمخاتير والبلديات في منطقة جزين".

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين تيسير بدران ومحمد هزيمة فجرت عبوة ناسفة في الثامنة والثلث صباح (امس) في دورية مشاة لحدية على طريق موقع الاحمدية، مما ادى الى اصابة افرادها في شكل مباشر.

وفي التاسعة والنصف هاجمت مجموعة الشهداء حسين قصير وجعفر ضاهر وقاسم قعون تجمعاً معادياً في موقع زمريا بالأسلحة المناسبة وأوقعت فيه اصابات مؤكدة.

وكانت لاحدى مجموعات المقاومة الاسلامية هاجمت في السادسة والربع مساء (الاثنين) قوة صهيونية في حرج علمان وحققت فيها اصابات مباشرة".

حصار مارون الراس

وبعثت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بمذكرة الى منظمة العفو الدولية والمنظمات الدولية تستعجل تحركها لرفع الحصار عن بلدة مارون الراس والافراج عن ابنائها المحتجزين في معتقل الخيام وهم: غسان علي عيسى (٢١ عاماً) وخطيبته هدى اسدالله (١٧ عاماً) التي تعاني وضعاً صحياً سيئاً وتصيبها نوبات عصبية، اضافة الى خليل كرنيب (٢٦ عاماً) وشقيقه المجند في جيش لحد سليمان كرنيب (٢٣ عاماً).

وكشفت ان المحتجزين الاربعة "تعرضوا للتعذيب بالكهرباء والجلد"، فيما تعرضت الاسيرة هدى أسدالله لـ"الضرب بوحشية والتهديد بالاغتصاب". وذكرت ان حيدر عيسى (٢٧ عاماً) شقيق الأسير غسان نقل ايضاً الى معتقل الخيام و"يعاني أوضاعاً نفسية وصحية صعبة".

وطالبت "لجنة المتابعة" السلطة اللبنانية بإثارة قضية مارون الراس دولياً، وحضت وزارة الخارجية على استدعاء سفراء الدول الكبرى ودعوتهم الى الضغط على اسرائيل من اجل رفع الحصار عن البلدة والافراج عن المحتجزين.

● استقبل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان أمس وفداً من جميعة بليدا الخيرية، ونقل رئيس الجمعية محمد ابرهيم عن قبلان ان المجلس سيباشر تنفيذ شبكة المياه في البلدة، في الايام المقبلة. كذلك سيباشر تجهيز البئر الارتوازية.

اتصالات لعقد لقاءين في صيدا حول موضوع جزين

صيدا – "النهار":

تجري شخصيات جزينية اتصالات لعقد لقاءين في صيدا قريباً حول موضوع جزين واهمية اعادة فتح معبر كفرفالوس.

ومن المقرر ان يحضر اللقاء الاول وزراء المنطقة ونوابها الحاليون والسابقون ومطرانة الجنوب طانيوس الخوري وجورج كويتر والياس كفوري.

على ان يعقد اللقاء الثاني مع شخصيات صيداوية وجنوبية، ويحضره نواب صيداويون وجنوبيون.

● زار وفد من "رابطة شباب منطقة جزين" برئاسة لويس ابو زيد، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو وعرض معه معاناة ابناء المنطقة.

◄ تحفظ نائب "حزب الله" عن التوقيت

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

– لا يعارض القوانين اللبنانية ولا سيما منها قانون العقوبات لجهة ملاحقة محتجزي الرهائن.

– لا مفعول رجعياً للاتفاق يطاول احداثاً سابقة او على الاقل يفتح ملف خطف رهائن اميركية، كون المادة ١٨ منه تنص على انه يصبح نافذاً في اليوم الثلاثين من ايداعه الامانة العامة للامم المتحدة. وتالياً فان مفاعيله مستقبلية بعد شهر من الابرام الرسمي.

– ان المادة ٩ من الاتفاق توفر ضماناً للبنان بعدم تسليم مطلوبين لاسباب تتصل بمواقف سياسية.

وخلص ابو سليمان الى الاعراب عن اعتقاده ان تلك التوضيحات هي من باب "لزوم ما لا يلزم".

٧– تسليم النواب المؤيدين للاتفاق بانه، سوى عدم مخالفة القوانين اللبنانية النافذة، ينسجم مع التزام لبنان شرعة الامم المتحدة وحقوق الانسان برفض بل بمعاقبة محتجزي الرهائن. اضافة الى دعم الاتفاق التزام لبنان القانون الدولي الذي من خلاله يستطيع العمل من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته، وتأكيد تمسكه بالقرار ٤٢٥ هو جزء من تمسكه بالقانون الدولي.

الجلسة

واجتمعت لجنة الشؤون الخارجية قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب علي الخليل وفي حضور الرئيس الحريري، والوزراء ميشال المر وفارس بويز وبهيج طبارة، والنواب سمير عازار ومحمد بيضون وعاصم قانصوه ويغيا جرجيان وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وابرهيم امين السيد وخاتشيك بابكيان وراجي ابو حيدر وسايد عقل وعبد الرحمن عبد الرحمن وجميل الشماس وعمار الموسوي وسامي الخطيب وشاكر ابو سليمان وقبلان عيسى الخوري ونائلة معوض وحسين يتيم ومروان فارس وزاهر الخطيب واحمد سويد.

وصرح الخليل اثر الجلسة ان اللجنة درست الاتفاق وان الاعضاء اثاروا "تساؤلات حول ما اشيع في بعض وسائل الاعلام وما ورد في كتاب وزارة الخارجية الاميركية حول الترابط بين موضوع رفع الحظر وسفر الاميركيين الى لبنان واقرار هذا الاتفاق، وحول ما قيل عن شروط والتزامات بالنسبة الى لبنان، واوضحت الحكومة ان ليس هناك اي ترابط بين انضمام لبنان الى هذا الاتفاق الدولي وقرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين. وكذلك اكد رئيس الحكومة ان ليس هناك اي شرط او اي التزام يربط الحكومة اللبنانية بالنسبة الى هذا الموضوع. بعد هذه الايضاحات، وبعد نقاش مستفيض، وافقت اللجنة على مشروع القانون بعدما تأكدت من انه ليس هناك اية شروط او ترابط بين الموضوعين (...)".

بدوره علق النائب الخطيب على الاتفاق: "لبنان هو بلد ارضه محتلة وهو بلد مقاوم ويمارس حقه المشروع في التصدي للعدو الصهيوني. وورد في هذا الاتفاق مصطلحان: مصطلح الارهاب ومصطلح الرهينة. وهذان المصطلحان كانا شكلا التباساً نموذجياً الى درجة ان الرئيس السوري حافظ الاسد في شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ وفي الذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية في سوريا، قدم عرضا يميز بين الارهاب والتحرير. وعرض بالتفصيل الارهاب الجماعي والفردي الذي تمارسه اسرائيل وكذلك اميركا، وتوج خطابه بالتأكيد اننا نرفض الارهاب ولكن ينبغي أن تميز بين ما هو ارهاب وما هو كفاح وطني للشعوب التي تحتل اوطانها، واقترح تشكيل لجنة دولية يمكن ان تكون اوروبية – عربية او بأشكال اخرى، مهمتها تحديد معنى الارهاب، والخطوط الفاصلة بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها وتحرير اراضيها (...)".

واضاف: "السؤال المطروح، اذا حصل عمل مقاوم، من الذي يصنّف طبيعة هذا العمل؟ اذا كانت اميركا تعترف بأن الشهداء الذين استشهدوا امس او شهداء المقاومة شهداء "حزب الله" هم من المقاومين، نكون على الاقل فهمنا كيف سيجري تفسير هذا الاتفاق، اما وقد خلّفت هذه المصطلحات التباساً حتى اللحظة، ولم يجر تحديد معنى الارهاب والمقاومة، فاننا من هذا المنطلق نعتبر ان ليس من مصلحة لبنان، اولاً في هذا التوقيت بالذات بعد قرار رفع الحظر، ان يبدو كأنه يلبي رغبة اميركية، وثانياً قبل تحديد معنى الارهاب من جهة والمقاومة من جهة ثانية، يصبح الاقوى هو الاقدر على تفسير النص القانوني لمصلحته (...)".

الادارة والعدل

واجتمعت لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور النواب احمد سويد واغوب جو خادريان وحسن علوية وصلاح الحركة وراجي ابو حيدر وبهاء الدين عيتاني، وزير الاعلام باسم السبع والسيد تميم موسى ممثلاً وزارة المال ومستشار الوزير للشؤون الجمركية بسام تميم وعثمان طعمة ممثلاً ديوان المحاسبة.

وقال ابو سليمان: "اجتمعت لجنة الادارة والعدل وصادقت على المشروع المتعلق بتعديل الرسم المالي على البيانات الجمركية من دون تعديل. كما صادقت معدلاً على مشروع القانون الرامي الى اجازة للحكومة طبع المطبوعات الاجنبية ذات الانتشار العالمي والصادرة بغير اللغة العربية. وارجأت البحث في مشروعي القانونين المتعلقين بتعديل احكام قانون المحاسبة العمومية تمهيداً لدرسه مجدداً، وايداعها جدول مقارنة بين النص القديم والجديد. وتقرر عقد جلسة جديدة الاربعاء المقبل".

كاهن رعية جزين ينفي تهديده
عيد: مسلكي ان اعمل بصمت

جاءنا من كاهن رعية جزين الاب ريمون عيد التوضيح الآتي:

"تتبعت اخبار الصحف والاعلام في هذه الايام واسفت للضجة الاعلامية التي ترددت في مختلف وسائل الاعلام حول شخصي حيث انا في جزين، وحول ما قيل اني تعرضت له من حدث وتهديدات. وقد تريثت الى اليوم الرابع بعد السبت والاحد، قبل ان اخرج عن صمتي، تقديراً مني ان الخبر وهمي عارض، وان القضية المعروضة لا اهمية لها ولا اساس.

اما اليوم، وقد تفاعل الخبر، وتجاوز حدود الواقع والحقيقة، وكاد يربك العلاقات ويعكر جو الالفة والسلام، فرأيت لزاماً عليّ ان اسرع الى التوضيح ان ما ورد في جريدة "النهار" ليوم السبت ٢ آب ١٩٩٧ هو عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، وان في الامر التباساً. ولا صحة لما قيل من اني القيت عظة ليوم الاحد ٣ آب اني دعوة للناس ولاي موضوع او غرض. ولا صحة اصلاً وتفصيلاً لكل ما نشر واذيع لاحقاً في مختلف وسائل الاعلام حيال هذه المواضيع.

اني صادق في ما اقول، وحرّ، وحاسم، وانا الذي، بالرسالة الروحية التي احمل، وبشفافية الفكر والقول والمحيا التي بها اعمل، ما تعرضت يوماً لاي صدام مع احد لاي فئة او جانب كان. وقد رأيت دوماً في الناس، اياً كانوا، وجه الله، ووجه الاخ والصديق. اما نمط حياتي ومسلكي فكان دائماً ان اعمل بالصمت والخباء، ايماناً مني بأن الله الذي يرى الخفايا هو الذي يجازي في العلن. وما توخيت ان اكون يوماً "ظهورة" للشاشة والاعلام.

لذا، وفيما اشكر كل الذين بادروا اليّ بالاهتمام، ارجو وادعو كل وسائل الاعلام، وهي المدعوة، خاصة في ايام القهر والسوء، الى ان تكون الحمائم البيض، رسولة البشرى والاخوة بين الناس، ادعوها الى ان تقفل تماماً هذه المواضيع المتعلقة بشخصي، وكأنها لم تكن. وارجو الاّ يكون اليها عودة لاثارة او لتذكير.

فالناس كفاهم اضطراباً، وكلهم يتوقون الى الطمأنينة والالفة والسلام".

تشييع المقاومين الخمسة في النبطية والضاحية

نصرالله: السلطة تهمل الجنوب وتهتم بالمهرجانات والاحتفالات



تشييع المقاومين في النبطية.

مقدم المشيعين ويبدا الوزير جابر يحوطه من اليسار النائب الزين والشيخ قاسم ومن اليمين المحافظ المولى ورجال دين.

اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله انه "بعيدا عن اطلاق التهديدات في هذا الجو وبكل هدوء، نقول ستترك فعل المجاهدين والمقاومين يتحدث. وعندما نريد فعل اي شيء نراه ضروريا لشعبنا لن نسمح لأحد بأن يعتب، والا يكون هو شريكا في قتل المدنيين واستباحة القرى الآمنة".

شيع عصر امس من امام باحة شورى "حزب الله" في حارة حريك المقاوم محمد مزيمة، وتقدم المشيعين الامين العام للحزب والنائبان محمد رعد ونزيه منصور وعدد من اركان الحزب وممثل للسفارة الايرانية ورئيس حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي، اضافة الى ممثلين لقوى واحزاب واتحادات.

وجاء في كلمة نصرالله: "ان المواجهة التي خاضها مجاهدو المقاومة مع جنود العدو في تلك المنطقة التي ظنها آمنة له، تؤكد انتصار المقاومة لانها لا تملك في تلك المنطقة مواقع عسكرية. ولكن ما ان شعر المجاهدون والاهالي بالخطر حتى كانوا جاهزين ودارت معركة استوجبت تدخل الطيران الحربي والمروحي لاخلاء جنوده الذين وقعت بين صفوفهم اصابات مؤكدة".

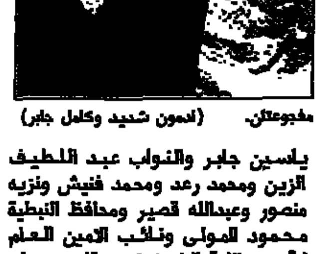
وتوقف عند "حال التوتر الشديد في المنطقة واخذ على السلطة السياسية الرسمية "اهمالها الوضع في الجنوب مع ايلائها الاهتمام للاحتفالات والمهرجانات"، كما اخذ عليها "اختلافها على تفسير ما حصل فجر الاثنين وهل يشكل ذلك خرقا لتفاهم نيسان أو لا".

وسأل: "ماذا فعلت الدولة لحماية المدنيين، وهل بحث في مجلس الوزراء او عقد مجلس الدفاع الاعلى اجتماعا لدرس الخروق المتكررة لتفاهم نيسان؟ وماذا حضرت الدولة لكل هذه الملف؟ وهل زرع العبوات قرب البيوت الآمنة في القرى البعيدة عن خطوط التماس والمواجهة خرق للتفاهم ام لا؟ والغارات التي يشنها طيران العدو والتي حصلت (امس) ضد المدنيين في البقاع الغربي ماذا تقول عنها السلطة؟ وعندما كانت المقاومة تتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن المدنيين كانوا يناقشونها في طريقة ادائها، واذا كانت السلطة غير جديرة بحماية المدنيين فليتركوا الامر للمقاومة ولا نطلب اذنا بذلك من احد (...)".

ثم ووري مزيمة في روضة الشهيدين.

تشييع ضحايا المتفجرة

وفي النبطية ("النهار") شيع "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" في موكب حاشد قبل الظهر المقاومين حسين قصير وتيسير بدران وجعفر ضاهر وقاسم عون. وتقدم المشيعين الوزير ياسين جابر والنواب عبد اللطيف الزين ومحمد رعد ومحمد فنيش ونزيه منصور وعبدالله قصير ومحافظ النبطية محمود المولى ونائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ووفد من حركة "امل" برئاسة عضو المكتب السياسي هاني قبيسي ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد وشخصيات سياسية وحزبية ودينية لبنانية وفلسطينية.



مفجوعتان. (المون شديد وكامل جابر)

انطلق الموكب من امام نصب حسن كامل الصباح الى النادي الحسيني بمشاركة حملة الاكاليل واللافتات والرايات السود وفرق الكشافة. وأم المصلين إمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق.

وفي باحة النادي الحسيني القى الشيخ قاسم كلمة شدد فيها على "الاستمرار في نهج المقاومة حتى تحقيق الاهداف التي تتلخص باقتلاع هذا الاحتلال ومنعه من الاستقرار في اي شبر من ارضنا (...).

اننا اليوم في مواجهة مفتوحة ومكشوفة مع العدو ولن نركن للظالمين اطلاقا. ونقول لاسرائيل: لا سلام في المنطقة مع وجودك المحتل، ولا يمكن كل خطوات القمع التي تمارس في حق الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ان تنفع في تثبيت كيان اسرائيل. وسيجد العدو العبوات الناسفة والاستشهاديين في كل موقع من مواقعه داخل الاراضي المحتلة (...)

ونقول لاميركا القابعة على قلب العالم والمتآمرة على الشعوب المتحررة والداعمة لاسرائيل بكل امكاناتها ضد حقوق شعبنا وانسانيتنا: لا مكان لك بيننا ولن نمرر السياسات التي تعملين لاجلها. وسنقف واخوتنا في مجلس النواب ضد مشروع قانون الارهاب الذي حاولت اميركا ان تدعي انه جزء من صفقة لرفع الحظر، اننا لن نخضع لأي شروط بصرف النظر عن تفاصيل هذا المشروع، ولن نقبل ان تخرج اميركا بنجاح معنوي في اي موضوع من الموضوعات".

ثم انطلق موكبان سياران الى الكفور ودير الزهراني لمواراة المقاومين الاربعة.

دعوات الى الحذر وتوحيد الصف في مواجهة التصعيد

استنكار واسع للاعتداءات الاسرائيلية و"ارهاب الدولة"

ندد امس مزيد من الشخصيات والهيئات السياسية والحزبية والاعلامية بالتصعيد الاسرائيلي المتمثل بعملية الكوماندوس في الكفور فجر الاثنين والغارة الجوية امس على البقاع الغربي، اللتين اوقعتا ضحايا واصابات في صفوف المواطنين.

* وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، "(...) نتمنى ان يتحرك المجتمع العربي والدول العربية والمجتمع الدولي لدعم لبنان والجنوب المقاوم الذي لا يستطيع اطفاله النوم آمنين في منازلهم. واذا كانت اسرائيل تقوم في استمرار بعمليات ارهابية، فان الاعتداء واضح وآثاره واضحة ويجب تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة والى مجلس الامن، فالعملية تمثل ارهاب الدولة".

* النائب اسماعيل سكرية: "ان التآخي بين المقاومة والجيش الذي يترجم على ارض الجنوب والبقاع الغربي مواجهة صلبة للعدوان الاسرائيلي، يلقي على عاتقنا جميعا اعطاء الاولوية في اهتماماتنا وتحركاتنا لكل ما يخدم وحدة الصف الداخلي والالتفات جنوبا وبقاعا حيث الحدث الحقيقي والمصير والمستقبل(...)".

* النائب مصطفى سعد: "تندد بالعدوان الاسرائيلي على عمق المناطق اللبنانية المحررة والذي استهدف المدنيين وهم نيام. ونأسف لتأخير الحكومة في تقديم شكوى عاجلة الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان (...)".

* النائب علي خريس، "تدعو كل الاجهزة الامنية، رسمية كانت أو مقاومة، الى ان تكون العين الساهرة على امن اهلنا على خطوط التماس أو في الداخل، لأن اسرائيل ستلجأ الى مثل هذه العمليات في جميع المناطق اللبنانية. ان هذه العمليات لن تزيدنا الا صلابة في الموقف وتشبثا بالارض وبالمقاومة حتى تنسحب اسرائيل تنفيذا للقرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط".

* النائب عبد اللطيف الزين، "العدو الاسرائيلي مصمم على تصعيد اعتداءاته على ارضنا واهلنا، منطلقا من سكوت العالم اجمع على اجرامه. ونطالب الدولة بأن تكون عاملة فعلا على دعم صمود اهلنا في الجنوب، وعلى تقديم كل ما يعزز قدرة الجيش عدة وعددا، ليتمكن من القيام بدوره في مواجهة اعتداءات اسرائيل".

* النائب احمد سويد: "(...) انا كلن تتنياهو، هذا التلمودي الحاقد، يعتقد ان ضربته الغادرة هذه سوف ترهب المقاومة وترغمها على التكفاء بحيث يرتاح جنوده من ضرباتها الموجعة، فانه واهم جدا. ولعل عنجهيته وعناده يجعلانه يقع دوما في سوء التقدير. ولسوف يتأكد من خطأ حساباته، وقد يساوره الندم، عندما تقرر المقاومة ان تثأر، لان ردها سوف يكون شديد الايلام، بعدما وفر لها الذريعة لأن تضرب في العمق، وان تتجاوز الحدود التي رسمها تفاهم نيسان(...)".

* النائب انطوان الحتي: "(...) اننا نراهن على صبر شعبنا الذي هو اكبر من قوة اليهود العسكرية لأن الحق هو دوما الغالب. وليعلم اليهود ان شعبنا لن يتراجع عن المقاومة ولن يستسلم اطلاقا، وهو سينتصر بصفه الواحد وتصميمه على تخطي جميع العراقيل امام نموه وانخراطه في خطة هادئة راسخة على اسس سليمة. ان العدو الاسرائيلي لا يفهم الا لغة واحدة الا وهي لغة القوة".

* النائب السابق محمد ياغي، "(...) ان وعي مجاهدين واستنفارهم الدائم احبطا هذا العدوان واربكا العدو في ساحة المواجهة، مما جعله يستخدم كل الوسائل العسكرية لسحب جنوده المهزومين (...). ان الدماء الابية لا تضيع عندنا والرد سيكون قاسيا يطاول رأس العدو، مما سيكلفه اثمانا باهظة عاجلا ام آجلا(...)".

* محافظ النبطية محمود المولى، "ان المجزرة الاسرائيلية الجديدة تشكل تحديا سافرا للمجتمع الدولي وحقوق الانسان (...)

اننا ندعو الى موقف دولي يدين اعتداءات اسرائيل على المدنيين الابرياء، ويسعى الى وضع حد لعدوانها المتمادي ولغطرستها وارهابها".

* نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب، نقيب المحررين ملحم كرم في برقية الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله: "(...) ان الصحافيين اللبنانيين والعرب والدوليين ينضمون اليكم ويتعاطفون معكم ومع اسر الابطال الخمسة، ويسألون المولى ان يسكنهم فسيح جنانه بين الابرار والقديسين ليظلوا النموذج والقبس الهادي لكل موقف وطني والتزام قومي ساطع.

وقد كلفني رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع واخواني في الامانة العامة للاتحاد ان انقل تعازيهم الى سماحتكم وعيال الشهداء الابطال الذين ستظل امثولة استشهادهم عبرة للمتغطرسين ومجدا لورثتهم واسرهم ولنا جميعا شمخة ابية انوفا نزهو بها على مدى العصور.

ان موقف اتحاد الصحافيين العرب يعني التزاما لكل خطوة تقرها المقاومة من اجل التحرير واعزاز السيادة وتوطيد العنفوان".

* عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى خضر سليم: "(...) تحيي المواجهة البطولية لابطال المقاومة الذين احبطوا محاولة الانزال الاسرائيلية الاخيرة واهدافها العدوانية(...)".

* "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، (...) ان الامة بكل طاقاتها وقواها، كما احرار العالم، مدعوون الى الالتفاف حول المقاومة الباسلة في جنوبنا وبقاعنا الغربي كما في فلسطين والجولان(...)".

* حركة "التوحيد الاسلامي": "(...) هذا العدو لا يفهم الا لغة واحدة، ولن يخرج من ارضنا العربية والاسلامية الا بطريقة واحدة هي لغة السلاح وطريق الجهاد".

* رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" محمد علي ضناوي: "لا بد من المواجهة الشاملة لمخططات العدو على كل صعيد، مع تردي الاوضاع الاقليمية وازدياد الاخطار من احتمال عدوان اسرائيلي كبير على الجنوب اللبناني وسوريا العربية (...)".

درع من الجيش لـ "جمعية المشاريع"

زار امس وفد من قيادة الجيش مقر "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" والتقى رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي. وافاد بيان للجمعية ان الوفد "شكر الجمعية على جهودها الوطنية البارزة ومساندتها الجيش الوطني التي تجلت في المهرجان الوطني الجماهيري الحاشد الذي اقامته في ٣١ تموز في ذكرى يوم تأسيس الجيشين اللبناني والسوري على ملعب النهضة في بيروت. وقدم الوفد درعا تذكارية باسم قائد الجيش العماد اميل لحود للشيخ قراقيرة "عربون شكر وتقدير للجمعية ورئيسها".

ضربة اسرائيلية في عمق البقاع؟

أكدت مصادر في "حزب الله" في بعلبك لـ "النهار" ان طوافتين اسرائيليتين حطتا ليلا قبل ايام في مرتفعات بعلبك الشرقية، ثم اقلعتا بعدما اكتشفتهما دورية أمنية لعناصر من الحزب.

وتوقعت ان تكون هناك خطة اسرائيلية لخطف احد مسؤولي "حزب الله" او الوصول الى أحد الاهداف المرسومة.

لذا، يلاحظ ان الحزب اعلن التعبئة العسكرية في صفوفه. وتقوم مجموعات منه بعمليات استطلاع ونصب مكامن في مرتفعات بعلبك الشرقية والغربية، تحسبا لعمليات انزال كوماندوس، قد تقوم بها اسرائيل.

وكانت مصادر في الحزب أكدت ان طائرات الاستطلاع الاسرائيلية لم تغب عن سماء البقاع منذ مطلع تموز الماضي، اضافة الى ان لدى جهاز "الامن المضاد" في الحزب معلومات مفصلة عن عدد من الشبكات الامنية الاسرائيلية التي وزعت في البقاع.

ويتوقع الحزب ان يكون عمق البقاع مسرح العملية العسكرية الاسرائيلية المقبلة وذلك في اطار الخطة الاسرائيلية المسماة "الصدم" والتي تتضمن ضرب العمق واللجوء الى خطة الاغتيالات، ونصب المكامن والخطف وزرع العبوات والمتفجرات.

ص-ي.

تفاعل قضية المصروفين من القوة الدولية

صور – "النهار":

رغم تجميد القوة الدولية قرارها صرف عشرات الموظفين اللبنانيين لدى مراكزها حتى نهاية آب الجاري، فان الموظفين الموضوعين على لائحة المصروفين واصلوا تحركهم امس، وتجمهر عدد منهم امام المقر اللوجستي الدولي في صور يتقدمهم النائب علي خريس الذي اثار قضيتهم مع المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل.

وصرح خريس ان البحث تناول قرار صرف الموظفين، واصفا اياه بأنه "قرار تعسفي" واستغرب "توقيته في هذه الظروف الحساسة"، لافتا الى "ان خلفية هذا القرار لا تعود الى اسباب مالية، وان مجزرة جديدة ترتكب في حقهم بعد مجزرة قانا".

واشار الى اجتماع بين موظفين كبار في مجلس النواب ومساعد الامين العام للأمم المتحدة "وهناك وعد من القوة الدولية بالتحرك العاجل لاعادة هؤلاء الى عملهم".

ووعد غوكسيل بنقل مطالب المصروفين الى القيادة الدولية ومسؤولي الامم المتحدة في نيويورك.

وكان المصروفون اصدروا بيانا استنكروا فيه الاجراءات الادارية القاضية بفصل عدد كبير من الموظفين محذرين من "اننا سنلجأ الى كل الوسائل الممكنة التي تكفل لنا حقنا في مواصلة العمل الذي كنا بدأناه منذ اعوام طويلة". وناشدوا السلطة ووزارة الخارجية والقادة السياسيين الجنوبيين وغير الجنوبيين الوقوف بجانبهم ومساعدتهم على الاحتفاظ بعملهم الذي يشكل مصدر ارزاقهم الوحيد.

منظمة العفو الدولية قلقة على مصير الطبيب احمد حمد

تلقت "النهار" امس عبر جهاز الفاكس بيانا من منظمة العفو الدولية وجهت فيه نداء من اجل طبيب لبناني يدعى احمد حمد "قد تكون خطفته في حزيران الماضي في شمال لبنان اجهزة الاستخبارات السورية". وقالت المنظمة انها وجهت رسائل الى الرئيس الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الدفاع مصطفى طلاس من اجل العمل على معرفة مصير الطبيب حمد. واضافت انه "يبدو ان حمد اوقفته عناصر من اجهزة الاستخبارات السورية بسبب انتمائه المفترض الى حزب البعث العراقي المحظور في لبنان". واعربت عن قلقها "من احتمال نقله الى سوريا حيث يخشى ان يتعرض الى سوء المعاملة والتعذيب".

الفطيمي يدعي على مجهول بالتنصت عليه وتهديده

ادعى النائب السابق عبدالله الفطيمي على مجهول بالتنصت على هاتفه وتهديده.

وفي الدعوى ان مجهولا اتصل به مساء ١٩٩٧/٧/٢٤ "ليحاورني بصفته محررا في جريدة "النهار" زاعما انه من عائلة البستاني ولينهي حواره معي بعد عجزه عن ان ينال مني، ويخلص الى ما تبين لي انه كان ختام قصده بكلمات هي: "اذا لم تكف عن الكتابة والادلاء بالتصريحات، فلا تلم الا نفسك ويفرجيك شو رح يصير فيك".

واشار الى انه اتصل بـ "النهار" التي نفت وجود محرر من عائلة البستاني في الجريدة.

شمس الدين عزى بضحايا العملية الاسرائيلية في الكفور

استنكر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الاعتداءات الاسرائيلية ورأى انها "تعبر عن حقيقة الاجرام الصهيوني في حق المدنية والانسانية". وزار عصر امس بلدة الكفور وعزى بضحايا العملية الاسرائيلية في البلدة وشارك في مجلس عزاء اقيم على ارواحهم في حسينية البلدة.

قتيل وجريحان في انزلاق شاحنة

عناصر جيش تبحث عن مصابين.

سقط امس قتيل وجريحان في انزلاق شاحنة في الحازمية.

وفي التفاصيل ان شاحنة محملة بالبحص رقمها ١٧٩٠٠٩٢ يملكها محمد الحاج شحادة ويقودها ربيع انطوان داود من زحلة ومعه ابن صاحب الشاحنة عدنان شحادة من سعدنايل (١٨ عاما) كانت مارة في الحازمية وتحديدا في محلة مفترق "مستشفى قلب يسوع" عندما شعر سائقها ربيع بضجيج غريب في محركها فأوقفها مستخدما فرامل اليد من دون استعمال محول السرعة (الفيتاس) وصعد اليها ليتفحصها، الا ان الشاحنة اندفعت بسبب الحمولة بسرعة كبيرة واستقرت نزولا في محلة "مستديرة الصياد"، مجتاحة ابن صاحبها عدنان وشاحنة محملة بطاطا رقمها ٩٠٠٢٠ وعددا من السيارات.

وأدى الحادث الى مقتل عدنان وجرح اثنين، واندلاع النار في الشاحنة.

الشيوعي والبعث: دعم المقاومة

صيدا – "النهار":

اكدت قيادتا الحزب الشيوعي وحزب البعث في الجنوب "دعم المقاومة وتحصين الساحة الداخلية لمواجهة الاخطار التي تتهدد لبنان عموما والجنوب خصوصا، ولا سيما استهدافات اسرائيل وعملائها".

واشادتا اثر لقاء بينهما بـ "التصدي البطولي الذي سجلته المقاومة الاسلامية لعملية الانزال الاسرائيلية في بلدة الكفور". وشددتا على "ضرورة معالجة الاوضاع المعيشية والاقتصادية التي تعانيها الفئات الشعبية".

توقيف متهمين بالاتجار بالمخدرات

دهمت قوى الامن في بلدة بحنين في الشمال منزل احمد عبد القادر غمراوي (٤١ عاما) المطلوب بجرم اتجار بمادة الهيرويين فقاومها واشتبك معها بالايدي، وحاول انتزاع بندقية احد عناصر القوة المعاون سيمون يوسف، فانطلق منها عيار ناري اصابه في فخذه الايسر ونقل الى مستشفى طرابلس الحكومي وأمنت عليه الحراسة.

كذلك دهم رجال الامن منزل علي حسين حامد (٣٣ عاما) الملقب "علي التل" والمطلوب بالجرم نفسه واعتقلوه وضبطوا كمية كبيرة من الاسلحة الحربية والذخائر التابعة لها، وأودع القضاء العسكري.

فتى يقتل والده!

اقدم الولد احمد سليمان السعود (١٢ عاما) على قتل والده سليمان (٥٣ عاما) داخل منزله في بلدة تمنين التحتا قرب جسر نهر الليطاني باطلاق النار عليه من بندقية صيد، واصابته في عنقه. اوقف احمد واعترف بأنه حقد على والده الذي يضربه باستمرار ويعذبه ويرغمه على العمل الشاق ويستولي على النقود التي يحصل عليها من اجره يوميا. واضاف: "قتلت والدي وخلصت من ضربه وقسوته. وانا غير نادم".

✓ البريد

التيار لا يستقر

شكا سكان شارع مدحت باشا الواقع بين شارعي هاشم الخليل وابن رشد في منطقة تلة الخياط ان التيار الكهربائي يضعف احيانا وينخفض من ١١٠ فولت الى ٧٠ فولت، مما يتسبب باحتراق الادوات الكهربائية. وطالبوا بتأمين استقرار التيار او تحويله الى ٢٢٠ فولت.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان خفض قوة التيار عائد الى شدة ضغط الاستهلاك. واشار الى ان تقوية المحطة غير ممكن ويتسبب باحتراق الادوات الكهربائية عندما يعود التيار الى قوته. واكد ان ضعف التيار لا يؤذي الادوات.

نفايات رُفعت

مواطنون من منطقة مزرعة يشوع قرب منزل الفنانة ماجدة شكوا ان النفايات تراكمت ولم ترفع منذ ثلاثة اسابيع مما يؤدي الى اضرار صحية وبيئية. وطالبوا برفعها.

* مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم رفع النفايات موضوع الشكوى.

شكر الى حراجلي

شامل المكاري، من زغرتا، شكر وزير الاشغال العامة علي حراجلي لايلائه شكواه، التي نشرها "المقسم" نهاية ايار الماضي، الاهتمام السريع، بحيث اعيد تأهيل طريق بيت رستم – رشعين – مرياطة – عشاش وتم تعبيدها وفقاً للاصول والمواصفات.

... والى محافظ بيروت

شكر الدكتور ميشال الحاج محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا على "رحابة صدره وتفهمه الامور". وكان "المقسم ١٩" نشر شكوى الدكتور الحاج المتعلقة بقرار هدم وجواب المحافظ.

نفايات عين الحور

اهالي بلدة عين الحور شكوا ان النفايات تتراكم داخل البلدة وعلى مدخلها بعد اقفال مكب النفايات في سبلين. وطالبوا المسؤولين بايجاد حل لهذه المشكلة ورفع الضرر البيئي عن ابناء البلدة.

* مسؤول في قائمقامية الشوف اوضح انها تمكنت من الحصول على قطعة ارض ووضع العقار في تصرفها من اجل جعله مكباً للنفايات ولكن تحقيق ذلك يحتاج الى مخصصات وموازنة ليست متوافرة حالياً.

ادخال المنتجات الزراعية اللبنانية رغم عدم مطابقتها للمواصفات السعودية

صرح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري انه "بناء على اتصال هاتفي من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز، سمحت السعودية بصورة استثنائية بدخول جميع المنتجات الزراعية اللبنانية الى اسواقها متجاوزة بعض الشروط والمواصفات المتشددة المفروض توافرها في هذه المنتجات.

وقال: "اننا نشكر هذه المبادرة الاخوية التي اتخذتها السلطات السعودية بناء على ايعاز من سمو الامير عبدالله الذي ما انفك يظهر دعمه ومساندته للبنان في جميع المجالات، وقد جاء تدخله اليوم بعد اتصال فخامة الرئيس به ليساعدنا مساعدة فاعلة وجذرية في تصريف منتجاتنا الزراعية وخصوصا مواسم البطاطا بعدما اوقفت عشرات الشاحنات على الحدود السعودية ورفض ادخالها لعدم مطابقة البضائع المشحونة المواصفات السعودية.

وقد ابلغني فخامة الرئيس ان سمو الامير عبدالله لم يتردد في الموافقة على دخول المنتجات اللبنانية من دون قيود او معوقات ونقل اليه استمرار المملكة في الوقوف الى جانب لبنان في ما يساعده على تطوير اقتصاده وتحسين اوضاع العاملين في كل القطاعات الانتاجية".

وجدد مطالبته "المزارعين والمصدرين اللبنانيين التقيد بالمواصفات التي تفرضها السلطات السعودية وغيرها لانه لم يعد من الجائز الاسترسال في تجاوز للقوانين والانظمة التي ترعى علاقات لبنان التجارية مع الخارج، واذا كانت المملكة السعودية قد تجاوزت اليوم مشكورة تطبيق هذه الانظمة مراعاة للبنان وبدوافع اخوية فهذا يعني انه يجب المبادرة فورا الى اتخاذ كل ما يمكن من اجراءات بالتعاون والتنسيق بين وزارة الزراعة والقطاع الخاص للمحافظة على سمعة المنتجات اللبنانية وتأمين استمرارية تصريفها".

السفير الاوسترالي في وزارة المال يمهّد لزيارة رئيس الحكومة لبلاده

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير اوستراليا في لبنان ايان بارميتر يرافقه وزير الظل لشؤون الدفاع والعلوم في بلاده لوري فيرغيسون، العلاقات بين البلدين والتحضيرات لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى اوستراليا اوائل شهر تشرين الاول المقبل.

وصرح السفير بارميتر: "بحثنا مع الوزير السنيورة في العلاقات الاقتصادية بين لبنان واوستراليا وفي التحضيرات لزيارة الوزير الاول لمقاطعة نيوساوث ويلز الاوسترالية بوب كاريل للبنان في السابع من ايلول المقبل حتى ١٢ منه، وهذه المقاطعة تعتبر من اكبر المقاطعات في اوستراليا. وكذلك بحثنا في الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري لأوستراليا اوائل تشرين الاول المقبل والتي تعتبر زيارة مهمة جدا يتخللها برنامج عمل مهم جدا ايضاء وهي الاولى لرئيس حكومة لبناني لأوستراليا التي كما تعرفون تضم جالية اوسترالية كبيرة من اصل لبناني".

واشار الى ان "ثمة محادثات جارية حاليا مع الحكومة اللبنانية في شأن عدد من الاتفاقات الاقتصادية مثل حماية الاستثمارات وتشجيعها ومنع الازدواج الضريبي. ان هدفنا هو توقيع هذه الاتفاقات في اوستراليا في اثناء زيارة الرئيس الحريري".

وندد بالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان قائلا "ان اوستراليا هي ضد وجود اسرائيل في لبنان" وان الحكومة الاوسترالية تدعم لبنان في تطبيق القرار ٤٢٥. وامل ان تعاود عملية السلام قريبا وان تنسحب القوات الاسرائيلية في ضوء ذلك من جنوب لبنان.

سنترالات جديدة في المتن والشمال توضع قيد العمل في آب

أصدر امس المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس عبد المنعم يوسف بلاغا اعلن فيه نقل مشتركي سنترال "E10B" بتفرين وعددهم ١٧٠٠ مشترك الى سنترال بتفرين الجديد نوع "EWSD" صنع شركة "سيمنس". ويحتفظ المشتركون بأرقامهم من دون اي تعديل، على ان يبدأ العمل بالسنترال الجديد الجمعة ٨ آب.

وأعلن في بلاغ ثان وضع سنترال بسكنتا نوع "EWSD" من صنع شركة "سيمنس" في الخدمة اعتبارا من الساعة الاولى بعد ظهر الجمعة ٨ آب. وسينقل مشتركو سنترال بسكنتا "E10B" وعددهم ١٦٠٠ مشترك الى السنترال الجديد، وتتغير ارقام المشتركين ضمن المجموعة ٩٨٨٠٠٠ الى ارقام مماثلة لها في المجموعة ٢٨٨٠٠٠ اي بتغيير الرقم الاول من اليسار للمشترك من ٩ الى ٢. ويحتفظ المشتركون في المجموعة ٢٥٠٠٠٠ بأرقامهم من دون تعديل.

وأعلن في بلاغ ثالث وضع سنترال بشري سعة ٦٤٨ خطا من نوع "OCB" صنع شركة "الكاتيل" قيد العمل الساعة الثانية بعد ظهر السبت ٩ آب وكذلك وضع سنترالي حدث الجبة سعة ١٥٠٠ خط وحصرون سعة ١٠٠٠ خط من النوع نفسه قيد العمل.

ولفت المواطنين الذين يستفيدون من هذه المراكز الى ان الفرق الفنية ستوزع طلبات الاشتراك على المواطنين في منازلهم مع التوجيهات والتعليمات اللازمة للحصول على خط هاتفي. وسينقل قريبا مشتركو سنترالات "E10B" الى السنترالات الجديدة.

معرض زراعي في الضنّية

في إطار مهرجانات الضنّية ٩٧، يرعى وزير الزراعة شوقي فاخوري، اليوم الخميس الساعة الخامسة بعد الظهر، المعرض الزراعي "المنتجات اللبنانية من الفاكهة والخضر" الذي تنظمه جمعية الضنّية السياحية في باحة مقهى "ديار المنا" في بلدة بخعون.

وزيرا العمل اللبناني والمصري يعلنان اليوم نتائج محادثاتهما



الوزيران أسعد حردان وأحمد أحمد العماوي.



الجانبان اللبناني – الى اليمين – والمصري في الاجتماع الموسع. (علي حسن)

بدأت أمس المحادثات بين وزير العمل أسعد حردان ووزير القوى العاملة والهجرة المصري احمد احمد العماوي في شأن اتفاق العمل المعقود بين البلدين واوضاع العمال المصريين في لبنان، وستعلن نتائجها في مؤتمر صحافي مشترك يعقده الوزيران في وزارة العمل الساعة الاولى بعد ظهر اليوم.

وشارك في المحادثات التي استمرت نحو اربع ساعات، عن الجانب اللبناني المدير العام للعمل رتيب صليبا والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون ورئيس مصلحة العمال الاجانب مصطفى اسماعيل ورئيس الديوان فوزي الحاج حسن والمستشاران سمير عون وعبدالله حيدر ورئيس دائرة الاجانب في الامن العام العميد علي الموسوي والعميد مجيد الايوبي عن الامن الداخلي والقنصل طوني بدوي عن وزارة الخارجية. وعن الجانب المصري سفير مصر في لبنان عادل الخضري والوكيل الاول لوزارة القوى العاملة والهجرة احمد خلف الله واللواء سعيد عفيفي عن وزارة الداخلية المصرية والمستشاران شريف اسماعيل وجمال الديروطي.

وصرح الوزير العماوي على الاثر: "اشكر معالي الوزير حردان على اهتمامه وترحيبه وكرم الضيافة ولا شك ان الاجتماع كان مهما وضروريا وكلنا يعلم ان هناك اتفاقا مشتركا بين لبنان ومصر وقع عام ١٩٩٣ وصوتت عليه الجهات المعنية، لذلك فالاجتماع تناول تفعيل هذا الاتفاق من التعاون الثنائي بين البلدين ومن استمرارية العلاقة المميزة بين البلدين وبحيث نعالج كل الامور العالقة. ولذلك عرضنا كل عناصر هذا الاتفاق ووضع مبادئ عامة لوضع حلول لهذه المسائل وسنستكمل الحوار والامور التفصيلية في جلسة ستعقد غدا لتحديد الامور في شكل تفصيلي وتوضيحها في شكل محدد".

وسئل عن أوضاع العمال المصريين، فاجاب: "هذا الموضوع سنتكلم فيه في شكل تفصيلي غدا، واجتماع اليوم كان لتحديد دفع العمل المشترك من خلال اللجنة المشتركة ومتابعة حاجات العمل بين البلدين، وموضوع العمالة سيكون مطروحا في الاتفاق المشترك ولكن في شكل عام. الجلسة ايجابية وممتازة، واشكر السيد الوزير على التفهم المشترك الذي حصل بيننا على كل المشاكل المشتركة والتي تحتاج الى حل لكل هذه القضايا ليتناسب ذلك مع كل بلد وقوانينه ودستوره. ولذلك اقول ان الامور ايجابية تماما واعبر عن شكري وسعادتي للنتائج الايجابية التي انتهينا اليها، مشيرا الى ان كل الامور جرى عرضها في الاجتماع وهناك اقتراحات حلول لموضوع العمالة المصرية وللذين يدخلون خلسة الى لبنان".

وقال الوزير حردان: "الجلسة كانت ايجابية، وتفاهمنا خلالها على كل الامور المطروحة واعتقد اننا سنطلعكم غدا على نتائج هذا الاجتماع، من خلال مؤتمر صحافي سنعقده في الوزارة. ولا بد من الاشارة الى انه جرى التفاهم على كل الامور العالقة والتي كانت تتطلب حلا، ومنها تفعيل الاتفاق المعقود بين وزارتي العمل حتى يأخذ مجراه الطبيعي، والمسائل التي طرحت هي جزء من الاتفاق".

وسئل عن الامور العالقة، فاجاب: "هناك مسائل لم تأخذ طريقها الطبيعي من خلال الاتفاق، فلذلك من خلال التقييم للاتفاق رأينا ما هي الوسائل التي تفعل هذا الاتفاق".

وهل يحل موضوع العمال المصريين قبل ١٠ آب؟ اجاب: "الاتفاق شامل واليد العاملة المصرية هي جزء منه، وبالتأكيد سنجد لها حلا والامور غير مستعصية ولها حلول، ونحن نشكر وزير العمل والوفد المرافق له على التفهم الكامل والتعاون بين وزارتي العمل". وأوضح ان بعض الامور تتطلب حلولا ويجب أن تجرى في اطارها القانوني وهذا امر تفاهمنا عليه".

اجتماع مشترك وتأليف لجان تحضيراً لزيارة الجنزوري واللجنة العليا

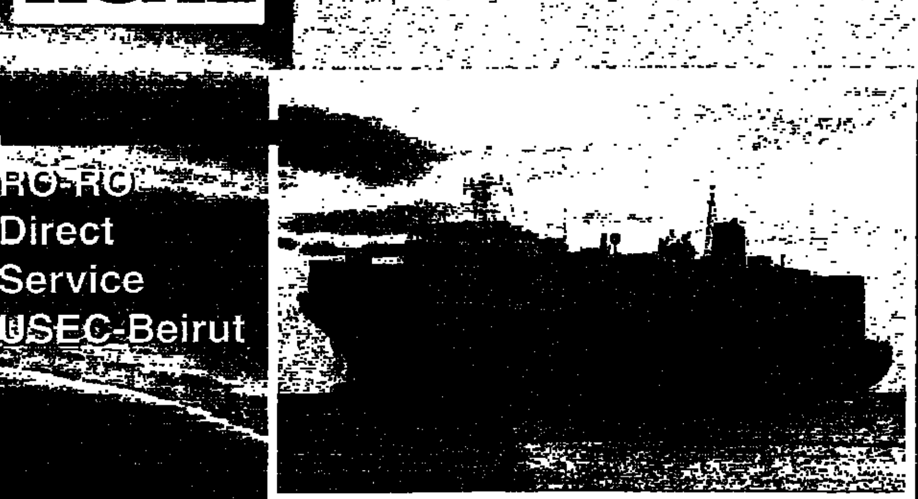
اجتمعت امس في القصر الحكومي اللجنة التحضيرية اللبنانية – المصرية للاعداد لزيارة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري لبيروت غداً وبعد غد وبحثت في ورقة العمل التي ستناقش في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ومواضيع اخرى. ورأس الجانب اللبناني في الاجتماع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري والجانب المصري مساعد وزير الخارجية سيد أبو زيد عمر السفير السابق في لبنان.

وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"تحضيرا لاجتماعات اللجنة العليا اللبنانية المصرية برئاسة رئيسي الحكومتين في بيروت يومي الخميس والجمعة في ٧ و٨ آب (اغسطس) الحالي في اثناء زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري، عقد في القصر الحكومي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلثاء، اجتماع اعدادي بين الجانبين اللبناني والمصري حضره عدد من وكلاء الوزارات المصريين والمديرين العامين اللبنانيين والسفير اللبناني في مصر وبعض الخبراء والاختصاصيين. وافتتح الجلسة مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري مرحبا بالوفد المصري، عارضا الوضع السياسي الاقليمي والرفض الاسرائيلي للانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، ومبديا الاستعداد اللبناني للتعاون مع جمهورية مصر العربية في مختلف الحقول.

ورد السفير سيد ابو زيد عمر مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية رئيس الجانب المصري في اللجنة التحضيرية شاكرا الحفاوة اللبنانية وشارحا اهمية التعاون بين البلدين، وخصوصا في هذه الظروف، واشار الى ان آلية اللجنة العليا المشتركة هي الالية الحقيقية من اجل تطوير العلاقات في شكل فعال.

وبعد ذلك تم الاتفاق على تشكيل عدد من اللجان المتخصصة (سياسية، ثقافية، تجارية، اقتصادية، تعاون فني، امنية وقنصلية) بدأت اجتماعاتها على الفور، من اجل التوصل الى عقد اتفاقات ومذكرات تفاهم بين البلدين، في مختلف الحقول".



نتائج احصاء المباني والمؤسسات في الشمال
١٧٩٣٧٨ وحدة سكنية و٧٦٤١٧ لغير السكن
النشاط الرئيسي التجارة والعاملون ١٠٥٢٧٣

اعلنت امس ادارة الاحصاء المركزي نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في محافظة الشمال عام ١٩٩٦، وهو شمل الوحدات الجغرافية كالمناطق العقارية والجزر والوحدات الاحصائية للمباني ووحدة المكان والمؤسسة وتوزيعها.

ومن ابرز ما توصل اليه الآتي:

"ان نتائج الاحصاء الشامل للوحدات الاحصائية في محافظة الشمال هي كالآتي: ١٠٧٢٦٨ مبنى، ٢٥٧٥١٤ وحدة مكان و٤٤٢٩٤ مؤسسة. وهذه النتائج تعطي صورة عن محافظة الشمال لواسط عام ١٩٩٦ (...)

في ما يتعلق بحال المباني فهي على النحو الآتي: ٧٩,٨٪ في حال جيدة، ٤,٦٪ مبان مرتجلة مثل الاكواخ او الانشاءات الموقتة، ٧,٥٪ مبان متضررة بسبب الحرب وقابلة للترميم، ٢,٥٪ مبان للهدم، ٥,٦٪ قيد الانشاء.

اما في ما يتعلق بوجهة الاستعمال، فان المباني المشغولة تتوزع على الشكل الآتي: ٦٤,٠٪ للسكن فقط، ١٣,٢٪ لغير السكن فقط (مكاتب، تجارة...) و٢٢,٨٪ للسكن وللعمل. ونلفت الى ان المباني المخصصة اصلا للسكن والتي تحوي مخازن في الطبقة الارضية صنفت للسكن وللعمل.

ان توزيع المباني حسب عدد الطبقات يظهر وجود عدد مهم منها (٩٦,١٪) ذات طبقات يقل عددها عن الخمس (منها ٨٥,٥٪ ذات طبقة او طبقتين و١٠,٦٪ ذات ٣ او ٤ طبقات)، اما ما تبقى من المباني فان الغالبية منها (٣,٤٪ تتألف من طبقات يراوح عددها بين الـ ٥ والـ ٩ و٠,٥٪ من المباني تشمل ١٠ طبقات وما فوق. وجدير بالملاحظة ان ٤٧,١٪ من الابنية التي تشمل ١٠ طبقات وما فوق و٢٨,٢٪ من الابنية التي يراوح عدد طبقاتها بين ٥ و٩ لديها على الاقل طبقة سفلية واحدة.

بالنسبة الى تاريخ انجاز البناء فان ٥,٩٪ من المباني المشغولة لم يذكر، ١٧,٨٪ من المباني المشغولة يعود تاريخ انجازها الى ما قبل عام ١٩٥١، ١٢,٩٪ ما بين عامي ١٩٥١ و١٩٦٠، ١٥,٥٪ ما بين عامي ١٩٦١ و١٩٧٠. اما الفترة العائدة الى الخمس والعشرين سنة الاخيرة فان تشييد المباني خلالها يظهر كثافة في الفترة الممتدة من ١٩٧١ حتى ١٩٧٥ (١٢,٧٪) وانخفاضا واضحا خلال الفترات اللاحقة: ١٠,٣٪، ٩,٧٪، ٧,٣٪ و٤,٩٪ و٢,٩٪ على التوالي للفترات الآتية ١٩٧٦ – ١٩٨٠، ١٩٨١ – ١٩٨٥، ١٩٨٦ – ١٩٩٠، ١٩٩١ – ١٩٩٣، ١٩٩٤ وما بعد.

اما بالنسبة الى التجهيزات، فقد توزعت المباني على الشكل الآتي: ١,٩٪ مجهزة بمصعد، ١٤,٧٪ لديها موقف للسيارات، ٢,٠٪ لديها حارس او بواب، ٧,٦٪ مجهزة بمولد كهربائي و٩,٩٪ لديها بئر ارتوازية. ونشير اخيرا الى ان ٢٣,٣٪ من المباني ليست موصولة بشبكة المياه العامة و٦٢,٨٪ غير موصولة بشبكة المجارير.

النتائج العائدة الى وحدات المكان

من مجمل وحدات المكان البالغة ٢٥٧٥١٤، نجد ان ١٧٩٣٧٨ وحدة هي للسكن منها ١٣١٧ وحدة للسكن والعمل. كذلك هناك ٧٦٤١٧ وحدة مكان لغير السكن. اما وحدات المكان المتبقية والبالغ عددها ١٨١٩ (٠,٧ من مجموع وحدات المكان التي تم احصاؤها) فلم تحدد وجهة استعمالها.

وتتوزع وحدات السكن كما يأتي: ١٣٩٩٥٤ مسكنا رئيسيا (اي ما نسبته ٧٨,١٪)، ١٠٠٦٧ مسكنا ثانويا (٥,٦٪) و٢٢٩٣٠ مسكنا شاغرا (١٢,٨٪). اما المساكن المتبقية والبالغ عددها ٦٣٣٧ (٣,٥٪) فلم يحدد نوعها ومن المحتمل ان تكون هذه المساكن اما شاغرة واما مشغولة لفترات قصيرة من اصحابها.

بالنسبة الى الوحدات غير السكنية والبالغ عددها ٧٧٧٣٤ فقد جاءت على الشكل الآتي: ١٨٢٢٠ شاغرة (٢٣,٤٪)، ٤٤٢٩٤ مشغولة من مؤسسات تمارس نشاطا اقتصاديا، ٢٦٠٨ مؤسسات مقفلة و٨٨٩ مشغولة من الادارات العامة.

اما الوحدات التي ليس لديها عمال والتابعة لمؤسسات ذات نشاط اقتصادي (مثلا المستودعات) فقد صنفت على حدة واعتبرت ملحقات وبلغ عددها ٤١٨٠.

اذا وضعنا جانبا الوحدات البالغ عددها ٤٨٥ والتي لم تصنف، يبقى لنا ٧٠٥٨ وحدة مكان لا تدخل في اي من التصنيفات السابقة. وهذه الوحدات يمكن اعتبارها كأماكن عبادة، او مراكز لجمعيات وغيرها من الاماكن التي لا يمارس فيها اي نشاط اقتصادي.

النتائج العائدة الى المؤسسات

ان عدد المؤسسات التي أحصيت في محافظة الشمال والتي تمارس نشاطا اقتصاديا خلال فترة الاحصاء التي استمرت من اواخر ١٩٩٥ حتى اواخر ١٩٩٦ قد بلغ ٤٤٢٩٤ منها ٤٢٩٧٧ مؤسسة في اماكن تجارية و١٣١٧ في مساكن (...).

ان وضع المؤسسة في المشروع قد صنف في ثلاث فئات اساسية:

مؤسسات تشكل كل منها مشروعا قائما بذاته وهذه حال ٩٣,٦٪ من مجمل المؤسسات التي أحصيت (اي ٤١٤٦٨ من المجموع ٤٤٢٩٤)مؤسسات تشكل كل واحدة منها فرعا لمشروع متعدد الفروع (٨٢٤ مؤسسة اي ١,٩٪) ومؤسسات كل واحدة منها تكون مركزا لمشروع متعدد الفرع (٣٥٢ مؤسسة). اما المؤسسات العائدة الى الجمعيات والهيئات الدينية والقطاع العام فقد صنفت في بند "غير ذلك" (٠,٤٪). ونشير اخيرا الى ان ١٤٦١ مؤسسة (٣,٣٪) لم يكن ممكنا تصنيفها.

ان المؤسسة الفردية هي الشكل القانوني الغالب. ٩٢,٣٪ من المؤسسات التي شملها الاحصاء (٤٠٨٨٨ من المجموع ٤٤٢٩٤) تدخل في هذا النوع. ١٠٦٩ مؤسسة (٢,٤٪) تشكل شركات اشخاص او بالتوصية، ٢٥٠ مؤسسة (٠,٦٪) تشكل شركات محدودة المسؤولية و١٨٤ مؤسسة (٠,٤٪) تشكل شركات مغفلة. اما بقية الاشكال القانونية (جمعيات، تعاونيات، القطاع العام، الخ...) فتشكل ١٪ من المجموع. ونشير اخيرا الى ان الشكل القانوني لما نسبته ٣,٢٪ بقي غير معروف.

بالنسبة الى طريقة اشغال المؤسسات فان الغالب هو الملكية (٥٧,١٪ من مجموع المؤسسات) يليه الاستئجار (٣٠٪). اما الاستثمار فيشمل ٥٪ من المؤسسات. ونشير الى ان ١,٤٪ من مجمل وحدات المكان التي يمارس فيها نشاط اقتصادي وفي فترة القيام بالاحصاء هي محتلة بطريقة غير شرعية. اما الاشكال الاخرى لطريقة الاشغال فقد شملت ٢,٩٪ من مجموع المؤسسات، والمتبقي من المؤسسات ٣,٥٪ لم يصرح عنها.

ان النشاط الرئيسي الابرز لمحافظة الشمال هو التجارة: اكثر من نصف المؤسسات التي احصيت تتعاطى نشاطات تجارية: ١٦١٨٨ مؤسسة لتجارة المفرق، ٢٠٨٥ مؤسسة لتجارة الجملة و٥٠٦٩ مؤسسة لبيع السيارات وصيانتها. اما الخدمات فتأتي في المرتبة الثانية اذ تشمل ١٧,٤٪ من المؤسسات: فهناك ٢١٣٩ فندقا ومطعما، ٧٩٢ مؤسسة تقدم خدمات للمشاريع، ١٥١٢ مؤسسة خدمات اجتماعية، الخ. والمؤسسات الصناعية والحرفية تشكل ١٥٪ . اما مؤسسات تربية الماشية واستخراج المعادن وصيد السمك فتشكل ١٥٪ من المجموع.

ان عدد العاملين في محافظة الشمال يقدر بنحو ١٠٥٢٧٣ فردا اي ما يعادل ٢,٤ عاملين في المؤسسة الواحدة. ونشير الى ان هذا الرقم لا يشمل العاملين في الادارات العامة. وغالبية المؤسسات لها حجم صغير: اكثر من ٩١٪ من المؤسسات تستخدم اقل من ٥ عاملين ونحو ٩٥٪ اقل من ١٠ عاملين. اما المؤسسات الكبيرة والتي تستخدم ٥٠ عاملا او اكثر فتشكل ٠,٢٪ من مجموع المؤسسات في حين انها تستخدم اكثر من ٨٪ من العاملين.

والمساحة التي تشغلها جميع هذه المؤسسات تقدر بـ ٤٢٠٤١٨٧م٢ مما يعني أن متوسط مساحة المؤسسة هو اقل بقليل من ١٠٠م٢. وغالبية المؤسسات (٦٨,٤٪) تشغل كل واحدة منها مكانا تقل مساحته عن ٥٠م٢ و١٣,٧٪ من المؤسسات تشغل كل واحدة منها مكانا مساحته ١٠٠م٢ او اكثر.

ان توزيع المساحات المشغولة بحسب النشاط الاقتصادي مشابه تقريبا لتوزيع العاملين: فقطاع النشاط الثاني (الصناعة، الطاقة والبناء) يشغل ٢٢,٤٪ من مجمل المساحات لمختلف النشاطات الاقتصادية، والتجارة تشغل ٣١,٧٪ والنشاطات الخدماتية تشغل ٢٨,٩٪ في حين يشغل قطاع تربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك ١٧,١٪.

بالنسبة الى تاريخ تأسيس المؤسسات، لم يكن في الامكان التعرف الا على ٩٢,٦٪ من المجموع، ١٢٪ منها يعود تاريخ تأسيسها الى اقل من سنة، (٢١٪ ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٧٪ منذ اكثر من عشرين عاما.

والمؤسسات المنشأة منذ عام ١٩٩٠ تشهد تزايدا في مؤسسات الخدمات غير التجارية (١٨,٦٪، ٢٣,٤ و١٩,٨٪ من المؤسسات المنشأة على التوالي في ١٩٩٠، ١٩٩٤ – ١٩٩٥ وفي ١٩٩٦ في مقابل ١٣,١٪ في الفترة ١٩٧٥–١٩٨٩) وزيادة طفيفة نسبيا في اعداد المؤسسات الصناعية في الفترة ما بعد ١٩٩٠ مقارنة بالفترة السابقة (١٤٪ مقابل ١٢,٨٪)".

طرق الشمال امام الوزير

اتفق أمس على تأهيل الطريق المؤدية الى بلدة مزيارة وشق طرق تربط كل قرى المنطقة الوسطى في الزاوية، في اجتماع ضم وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي والنائب نايلة معوض.

وحذرت معوض من انه اذا لم ينجز توسيع طريق زغرتا – اهدن على خطين منفصلين، فستتحول طريقاً لاخرى للحوادث.

الى ذلك تعقد النائب معوض ظهر اليوم في مجلس النواب مؤتمراً صحافياً تحدد فيه موقفها من التحرك الجاري للمطالبة بإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية اضافة الى مواضيع سياسية مختلفة.

من جهة أخرى، عرض امس الوزير حراجلي مع النائب صالح الخير شؤوناً تتعلق بمنطقة الشمال بما فيها وصلة عرمان العبدة وطريقة المنية – الضنية. وتمنى في موضوع وصلة عرمان – المنية تأمين السير والانارة والارصفة واشارات المرور.

تحذير من عصابات لسلب الاموال

أصدرت أمس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة البيان الآتي: "دأبت بعض العصابات المالية العالمية أخيراً على إرسال رسائل متنوعة الى الكثير من الشركات والاشخاص في لبنان مستعملة عناوين في لاغوس – نيجيريا. بعض هذه الرسائل يدعي اصحابها انهم من مخلفات النظام البائد في بلد افريقي معين وانهم هربوا بعد الانقلاب الاخير مع اموال طائلة الى نيجيريا وانهم في حاجة الى من يستثمر لهم اموالهم وهم على استعداد لدفع نسب مرتفعة لمن يساعدهم في الاستثمار وتبييض الاموال. والبعض الآخر يطلب المساعدة في اخراج ملايين الدولارات من البلد مقابل ٣٠٪ لمن يساعده في تهريب الملايين.

ان مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة تحذر المواطنين افراداً وشركات من الوقوع في هذا الفخ الذي تنصبه عصابات محترفة من خارج لبنان والذي يؤدي بالتالي الى سلبهم اموالهم بطرق محترفة وغير اعتيادية".

منظمة المدن الناطقة الفرنسية تتولى مكننة الدوائر المالية في البلدية

التقى امس وفد من منظمة المدن الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية برئاسة امين السر العام بيار فيجاك، رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري، في حضور نائب رئيس البلدية نقولا العم ورئيس دائرة المكننة المهندس شاكر سلامة وصاحب شركة "لوجيكا" والتي تتعاون معه بلدية بيروت في مشروع مكننة دوائر بلدية بيروت المالية.

وتحدث غزيري على الاثر عن هذا اللقاء، قال: "ان بلدية بيروت وقعت عام ١٩٩٣ اتفاقا للتعاون والصداقة مع بلدية باريس وتنفيذا لهذا الاتفاق قدمت بلدية باريس الى بلدية بيروت بعض الآليات اضافة الى ادوات مكتبية. وبغية تفعيل هذا الاتفاق، وصلت الى بيروت السيدة كاديتا لوضع برنامج تعاون مع بلدية بيروت يلحظ بعض النشاطات الواردة في الاتفاق، فاعطيت الاولوية لاعادة النظر في الهيكلية العامة الادارية لبلدية بيروت وتم الاتفاق على ان ترسل بلدية باريس بعض الخبراء لدرس حاجات مدينة بيروت لاقتراح هيكلية جديدة تنسجم مع متطلبات التعجيل في المعاملات وتسهيلها.

ووقعت بلدية بيروت ايضا مع المنظمة اتفاقا تتولى هذه بموجبه مكننة الدوائر المالية بالوسائل المتطورة على ان تؤمن المنظمة تكاليف هذا الاتفاق حيث خصصت مبلغ ٨٥٠ الف فرنك فرنسي. وقد تسلمت بلدية بيروت عددا من التجهيزات من بلدية باريس وارسل عدد من الموظفين في بلدية بيروت الى الخارج للتدريب والاستفادة من الخبرات الاجنبية في استخدام هذه التجهيزات وسوف يوضع جهاز كومبيوتر مركزي لجمع المعلومات سيشكل بنكا للمعلومات عن بلدية بيروت ومختلف مجالاتها.

وان زيارة وفد المنظمة اليوم يأتي في اطار اتخاذ التدابير العملية لتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق حول بنك المعلومات وقد خصص المسؤولون في باريس لهذا الاتفاق مبلغ مليون فرنك فرنسي وسترسل المنظمة خبيرا الى بيروت لدرس الوسائل العملية لتنفيذ المرحلة الاولى من بنك المعلومات.

هناك ايضا منظمة الدول الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية التي تقوم بمساعدة الدول المحتاجة للمساهمة في تشجيع الفرنكوفونية في العالم وقد خصصت المنظمة في اجتماعها الدوري الاخير الذي عقد في مدينة كوتونو في جمهورية بنين الافريقية الجنوبية مبلغ ثلاثة ملايين فرنك فرنسي لتأمين وضع اشارات للسير غير الضوئية في بيروت باللغة الفرنسية بعدما تبين أن هناك اتجاها الى عدم استخدام اللغة الفرنسية وضربها، فعلى هذا الاساس ارسلت المنظمة رئيس المهندسين في المصالح الفنية والتقنية في مدينة باريس ديدي دلي الى بيروت اوائل الشهر الماضي حيث وضع تقريرا اوليا عن حاجة المدينة الى اشارات السير التوجيهية غير الضوئية وبعدما اطلع على الاعمال التي قامت بها بلدية بيروت اقترح في تقريره ادخال تعديلات على ما قامت به بلدية بيروت لتتمكن من وضع دفتر شروط جديد يأخذ في الاعتبار حاجات مدينة بيروت والاساليب الفنية المتبعة حديثا. وسيزور الخبير دلي بيروت في شهر ايلول المقبل لتوقيع الاتفاق النهائي مع بلدية بيروت بعد انجاز دفتر الشروط الخاص بموضوع اشارات السير".

الاتحاد التقني لصناديق التعاضد

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية، زاره في رفقة المدير العام للتعاونيات بالوكالة نجاة راشد، نتائج أعمال صناديق التعاضد في المجالين الاستشفائي والخدماتي.

وقال عضو الوفد غسان ضو: "جئنا الى معالي الوزير جابر لنشرح له طبيعة عملنا كصناديق تعاضد ونطلعه على بعض همومنا ونطلب دعمه لاننا نعتبر انفسنا هيئات اهلية تقوم بانجازات على صعيد خدمة موضوع الاستشفاء لمشتركين ونجهد لتكون الحياة، وخصوصاً للمحتاجين، اكثر سهولة (...)".

تعقيم التربة بالطاقة الشمسية

بعلبك – "النهار":

وقع أمس برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل اتفاقاً مع رئيسة لجنة حماية المستهلك ومكافحة التلوث المهندسة سلمى الحسيني لتنفيذ مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية بكلفة ١٩,٥٢٥ دولاراً اميركياً للقضاء على الآفات الزراعية والمساهمة في النهوض الزراعي وتحسين الانتاج، في حضور رئيس اللجنة الادارية الاقليمية لانماء المنطقة الدكتور غسان السبلاني وممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور فؤاد سعد والمهندس عادل عواضة والدكتور بتول اليحفوفي عن برنامج التنمية الريفية.

والقيت كلمات عن أهمية المشروع وأبعاده زراعياً، فأكدت المهندسة الحسيني أن "هذا المشروع واعد واجريت ابحاث وكانت النتائج ايجابية ومشجعة من حيث مكافحة الاعشاب والقضاء على الآفات والامراض وزيادة الانتاج تبعاً لارتفاع نسبة الآزوت في التربة".

صرف ٤٨ موظفاً من كازينو لبنان

انتقد النائب اميل نوفل في بيان له امس صرف ادارة كازينو لبنان ٤٨ موظفاً من العمل وهم من منطقة جبيل الامر الذي "يشكل انتهاكاً لحقوق هؤلاء الموظفين ولكل اهالي المنطقة"، وسأل: "ما هي الأسباب والدوافع التي أدت الى صرف هؤلاء؟ فهل تريد ادارة الكازينو صرفهم لتعيين اشخاص آخرين من مناطق اخرى بدلاً منهم".

وبعدما طالب الادارة بالعودة عن قرارها، أضاف: "اذا كانت ادارة كازينو لبنان حريصة على تشغيل اللبنانيين، فما عليها الا الاستغناء عن خدمات الموظفين الاجانب الذين يتقاضون اضعاف اضعاف ما يتقاضاه الموظفون اللبنانيون بدلاً من صرف عشرات الجبيليين الذين يعملون بكل جهد واخلاص لتأمين لقمة عيشهم وعيش عيالهم. اننا من موقع المسؤولية التي حملنا اياها الجبيليون نرفض ما تقوم به ادارة كازينو لبنان ونحملها مع المدير العام مسؤولية هذا التصرف العشوائي، لانه من المعيب ان تلجأ مؤسسة الى صرف موظفيها ارضاء لهذا المسؤول او ذاك وخصوصاً في هذه الاوضاع المعيشية الصعبة".

إجدعبرين عطشى

الكورة – "النهار":

شكا اهالي إجدعبرين، الكورة، من انقطاع مياه الشرب عن بيوتهم منذ عشرين سنة، على رغم وجود شبكة قديمة في القرية. وناشدوا مصلحة مياه الكورة الاهتمام بشكواهم، وانهاء الحال المأسوية التي لم تجد بعد اذناً صاغية. واقترحوا أن ترفع المصلحة التعديات عن الخط العام الممتد مسافة ١٥ كيلومتراً قبل وصوله الى خزان قريتهم.

تأجيل تأهيل مرجة رأس العين

بعلبك – "النهار":

أوفد أمس وزير الزراعة شوقي فاخوري وفداً الى بعلبك للاطلاع على الاعتراضات التي أثارتها ورشة تأهيل متنزه مرجة رأس العين وتحسينه. وضم الوفد رئيس اللجنة الادارية للمشروع الاخضر المهندس سمير أبو جودة وعضو مجلس الادارة محمد شمص وعضو مجلس بلدية زحلة طوني فريجي وممثل وزارة الزراعة في برنامج التنمية المهندس شارل زرزور.

واجتمع الوفد بقائمقام بعلبك عمر ياسين القائم بأعمال البلدية، في حضور مسؤول المشروع الاخضر في بعلبك عبدالله يزبك ومتعهد المشروع هاني ضاهر ومهندسين في البلدية ولجنة الانماء وجمعية سلامة البيئة والتراث وشخصيات ثقافية وسياسية واجتماعية. وتقرر بعد تبادل الآراء:

١– اعلان وقف العمل في الورشة مدة يومين ليتسنى للجميع الاطلاع على التصاميم والخرائط.

٢– اعتبار الخرائط والتصاميم أولية افساحاً في المجال لبعض التعديلات والاقتراحات الضرورية اللازمة من اجل المصلحة العامة.

٣– ضرورة التنسيق والتعاون بين وزارة الزراعة وبلدية بعلبك والمتعهد. ويمثل البلدية القائمقام والمهندس سعد الدين عرفات.

٤– التزام التنفيذ حسب دفتر الشروط وتأمين خريطة المشروع للبلدية بعد موافقة وزير الزراعة (...)

٥– التعهد والالتزام لعدم قطع اي شجرة أو غصن (...)

٦– عدم اعتبار ما حصل من اعتراضات وملاحظات عرقلة للمشروع مع التأكيد والاصرار على تضافر كل الجهود لانجاز المشروع قبل المدة الزمنية المحددة بـ١٨ شهراً.

اجتماع غداً لتجار بيروت

تعقد جمعية تجار بيروت اجتماعاً الثالثة بعد ظهر غد الخميس في مقرها، في حضور رؤساء الجمعيات التجارية ولجان الاسواق التجارية في كل المناطق اللبنانية ورؤساء النقابات القطاعية، لاطلاعهم على نتائج الخلوة الاقتصادية وموقف الجمعية منها، والبحث في الاوضاع الاجتماعية تحضيراً للخلوة الثانية التي ستعقد في ١٨ آب.

اجتماع صناعي موسّع في غرفة طرابلس

يعقد اجتماع موسّع الساعة العاشرة قبل ظهر غد الخميس في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال يضم رئيس الغرفة واعضاء مجلس ادارتها ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين واعضاء مجلس الادارة ورؤساء التجمعات الصناعية في الشمال لعرض نتائج الخلوة الاقتصادية والاطلاع على المشاكل التي تواجه الصناعيين.

نصرالله يشيد بمزارعي جبل عامل

بعث الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ببرقية الى "المزارعين النموذجيين في جبل عامل" أشاد فيها بالدور الكبير الذي يقومون به وهو تعزيز حقيقي لارادة الصمود. ودعا الحكومة اللبنانية مجدداً الى الالتفات الجدي والواعي الى اهمية القطاع الزراعي ودور الزراعة في الاقتصاد الوطني، والى توفير اسباب دعمها وخصوصاً في الجنوب والبقاع الغربي.

عمال البلديات في بيروت وزحله

تعقد نقابات عمال البلديات في بيروت وزحلة اجتماعاً برئاسة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات انطوان بشارة العاشرة صباح غد الخميس في مقر الاتحاد العمالي العام.

وسيبحث المجتمعون في اوضاع العاملين في هذه البلديات ومطالبهم.

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

تدهور الوضع في الجنوب ينعش الطلب على الدولار في بيروت

تغير اتجاه سوق القطع في بيروت امس لمصلحة الدولار الاميركي بعد تدهور الوضع في الجنوب، فنشط الطلب عليه بسرعة ضمن الهامش الموسع لتقلبات اسعار صرفه الذي ابقى عليه مصرف لبنان من دون تغيير بين ١٥٢٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٤١,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٢٥ ليرة، شأنه مطلع الاسبوع.

الا ان الدولار كان متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن، خلافاً لاول من امس، فتطور من ما بين ١٥٢٤,٠٠ و١٥٢٥,٠٠ ليرة لدى الافتتاح الى ما بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة ظهراً في غياب اي رغبة لبيعه احياناً بهذه الاسعار. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بنحو عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء دونما تدخل من المصرف المركزي.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فتجاوز بسهولة عتبتي الـ١,٨٨٠٠ ماركاً المانياً والـ٦,٣ فرنكات فرنسية والـ١١٩,٠٠ يناً يابانياً مع توقع بلوغه عتبتي الـ١,٩٠ ماركاً والـ١٢٠,٠٠ يناً في قبل الايام. وجاء هذا التطور امس بعدما امتنع البوندسبنك عن رفع معدل اعادة شراء الاوراق المالية (REPO RATE) وابقائه على مستوى الـ٣,٠ في المئة خلافاً لكل التوقعات، لا سيما بعد الحديث الذي ادلى به كبير الاقتصاديين في المصرف المركزي الالماني الى مجلة "بورصة اونلاين" الالمانية اوتمار ايسينغ، وقال فيه ان سعر صرف المارك هو من اهم المؤشرات المستخدمة في تحديد السياسة الاقتصادية الالمانية وان سرعة انخفاضه في الآونة الاخيرة تدعو الى التفكير جدياً في هذا الامر.

الى ذلك، جاء إحجام مساعد وزير المال الياباني للعلاقات الدولية ايسوكي ساكاكيبارا، عن التعليق على علاقة الصرف بين الدولار والين وكذلك على الشائعات التي تحدثت عن تحذير وجهته وزارته الى المتعاملين من شراء الدولار عند عتبة الـ١١٩,٠٠ يناً، اثره في حمل المتعاملين على اعادة شراء الورقة الخضراء فوق هذه العتبة لاختبار رد فعل السلطات النقدية اليابانية التي بدت غير مبالية لهذا الامر، لا سيما وان ضعف الين قد يساعد على تحريك عجلة الاقتصاد الياباني.

وقد تجمعت هذه المعطيات الخارجية المتعلقة بضعف العملات الاوروبية والين، الى قوة الاقتصاد الاميركي الذي يكاد يلامس الغليان، ليضاعف الطلب على الدولار من زاوية توقع رفع معدلات الفائدة عليه لاحتواء مظاهر التضخم، لا سيما بعد اعلان مجلس المؤتمر (Conference Board) ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الذي يعده (Leading Indicator) ارتفع بنسبة ٠,٣ في المئة في حزيران، شأنه في ايار، خلافاً للتوقعات التي كانت ترجح ارتفاعه بنسبة ٠,١ في المئة فقط. فكان ان اقفل في لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١,٦٢٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٠٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٨٨٤٠ ماركاً في مقابل ١,٨٦٦٥.
- ٦,٣٤٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٢٩٥٥.
- ١,٥٣٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٥٥.
- ١٨٤٠,١٠ ليرات ايطاليا في مقابل ١٨٢٧,٠٠.
- ١١٩,١٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٨,٣٥.

تراجع الذهب والفضة

وانعكست قوة الدولار سلباً على المعادن الثمينة التي سرعان ما تراجعت اسعارها بتأثير من زيادة عروضها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣١٩,٥ دولاراً في مقابل ٣٢٣,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما تبتت بـ٣٢٣,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢١,١٠ دولاراً بعده.

وانخفضت اسعار الفضة نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها بعد افتتاح نيويورك، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٣٩ دولارات في مقابل ٤,٤٨٦٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما تبتت ظهراً بـ٤,٥٠٧٥ دولارات.

تباين البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية بتأثير من تردد "وول ستريت" في اتخاذ منحى واضح صعوداً او نزولاً نتيجة استمرار ضغط سوق السندات الاميركية على سوق الاسهم، التي ما ان ينتعش الطلب عليها كلما صدرت نتائج فصلية مشجعة لشركات عدة في قطاع التكنولوجيا المتطورة، حتى يظهر ميل الى تحقيق الارباح مع اقتراب معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من عتبة الـ٦,٥٠ في المئة. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٢٠٩,١٤ نقاط وادنى على ٨١٦٢,٤٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨١٩٥,٩٠ نقطة بتراجع ٢,٥٥ نقطتين عنه اول من امس.

وانعكس تردد "وول ستريت" من جهة، وارتفاع الدولار من جهة اخرى، حذراً وترقباً في معظم البورصات الاوروبية التي يخشى المتعاملون فيها حصول رفع في معدلات الفائدة الاميركية سرعان ما تنتقل عدوله الى شركاء الولايات المتحدة الاقتصاديين. وهكذا غابت الرؤية عن بورصتي فرانكفورت وباريس، فيما بدت بورصة لندن الاكثر انتعاشاً بدعم من الاقبال الذي شهدته امس اسهم شركات الادوية والنفط البريطانية، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بارتفاع ملحوظ مقداره ٦٤,٩٠ نقطة على ٤٩٦٠,٦٠ نقطة، في وقت تراجع مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٨,٣١ نقاط الى ٢٩٨٤,١٠ نقطة وارتفع مؤشر "داكس" الالماني قليلاً الى ٤٣٠٢,٦٨ نقطة بزيادة ٥,٧٤ نقاط فقط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور جديد في بورصة طوكيو مع استمرار تفاعل المتعاملين فيها مع المخاوف المرتبطة بضعف الاقتصاد الياباني وتدني القدرة الاستهلاكية لليابانيين، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٥٣,٦٢ نقطة على ١٩٥١٤,٤٥ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب" في بورصة بيروت، وتراجع سعرا سهمي بنك عودة "ج". وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٩٣٤٣٧ سهماً قيمتها ٣٩٠٢٢٥٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٨٤٧٣٠ سهماً من سوليدير "آ" و٢٦١٨٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢١٣٦٩ سهماً من سوليدير "آ" و١٥١٥٧ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٩٢٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٥٣٠١٠ اسهم من بنك عودة "ج" و٨٢٤٢٦ سهماً من بنك بيروت "ج" و٨١٩٠ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٤٥٠ سهماً من الترنيت.

وتراجع مؤشر ابنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ١١١٥,٢٥ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٦٧ في المئة واقفل على ٩٧,٥٩ نقطة، وانخفض مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٤١ في المئة واقفل على ١٩٣,٤٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٨/٥:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	04/08/97	13	224483	257572	84730	19984	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	04/08/97	13	154122	194324	21369	19984	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 1/8	04/08/97	13 2/8	92517	129869	26180	20369	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 1/8	04/08/97	13 1/8	85272	108246	15157	20176	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 1/2	04/08/97	21 1/2	20173	21225	1925	33051	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28	04/08/97	27 3/4	97356	67010	53010	42659	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 11/16	04/08/97	5 1/2	146153	158725	82426	8455	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	04/08/97	1 9/32	18190	10000	8190	1970	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97	2	450	1000	450	3075	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.907.2268	3902259	293437

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٧/١١/٦	١٥٤٥	١٢,٧٠	١٣,١٣	٩٦٨٢,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٨/٢/٥	١٥٤٥	١٣,٠٨	١٣,٩٩	٩٣٤٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٨/٨/٦	١٥٤٥	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٧	١٩٩٩/٨/٥	١٥٤٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٢/٥	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٦	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٧٤	١٣,١	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٦٩١٥ طناً، منها ٤١٨٠ طناً شحنت في ٤٢٤ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينها ست بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "حاج علي" و"كيركلاريللي" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	سابين	٤٦٠ حديداً	ليبان فرايت
١٠	باشاغوردينيكو	١٥٠ ورقاً	فرعون
١٠	عواد ١	التموين	ديفينا لاين
١١	نادين	١٣٦٥ حديداً	جنرال يونايتد
١١	كيركلاريللي	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٤	ترانسشيب ١	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	ليماسول	١٣٠/١١٣٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بحر المصطفى ٢	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بحر السالم	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بيتل غوز	اسبانيا	١٥٠٠ مواد كيماوية	ليبان فرايت
شيرينا	البيريه	٣/٤٠ مستوعبات	ناسكا
ايفان دوبنيف	ليماسول	٤٥٣ مختلفاً	مد كونرو
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٤٢/٦٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
م ج ك ٥	غولولك	٢٠٠٠ تراباً	ناسكا
بابلو نتز	ليماسول	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
سكندربورغ	الاسكندرية	٦٢٩ مختلفاً	هـ. هيلد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٣,٠٠	٢٥٠١,٠٠	٢٤٢,٦٥	١٠٠٣,٠٥	٨١٩,٧٥	٠,٨٣٨	٣٩,٣٠	٧٢٨,٦٥	١٢,٤٦	١٨٩,٦٥	٩,٢٥	١١٢٢,٢٥	١١١٢,٥٠
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٥١١,٠٠	٢٤٤,٦٥	١٠٠٧,٠٥	٨٢٣,٧٥	٠,٨٥٨	٤٠,٣٠	٧٣٢,٦٥	١٢,٤٦	١٩١,٦٥	١٠,٢٥	١١٣٢,٢٥	١١١٦,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,١٥	٠,٠٠٧٥	٤٥١,٠٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٠٠	٥٠٢٧,٦٥	٤١٦,٦٠	٤٠٧,٩٥	٤٢٠,٢٥	٢٨٠١,٢٥	١١٥,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٠,٠١٠٥	٤٥٥,٠٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٠٠	٥٠٥٧,٦٥	٤٢٠,٦٠	٤١١,٩٥	٤٢٤,٢٥	٢٨١١,٢٥	١١٧,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	٢١٩٥٠٠	٦٩٠٠,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٦١٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٢٢٤٥٠٠	٧٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨١١	٢,٢٤٤٧	٠,٨٩٩٨	٠,٠١١٦٠	٠,٠٠٠٧٥١	٠,٧٣٥٢	٠,٢١٧٥	١,٤٤٩٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٥٢٧	١,٥٤٩٧	٠,٦٢١٢	٠,٠٠٨٠٠	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٥٠٦٦	٠,١٥٠٢	—	٠,٦٩٠٦
فرنسا	٦,٣٤٧٥	١٠,٣٢٤	٤,١٣٨٣	٠,٠٥٣٥٤٧	٠,٠٠٣٤٥١	٣,٣٧٦٨	—	٦,٦٦٢٥	٤,٥٩٢٠
المانيا	١,٨٨١٥	٣,٠٥٧٣	١,٢٢٥٥	٠,٠١٥٨٦	٠,٠٠١٠٢٢	—	٠,٢٩٦١	١,٩٧٣٣	١,٣٦٠٢
ايطاليا	١٨٣٨,٠٠	٢٩٩١,٦٠	١١٩٩,١٦	١٥,٥١٦	—	٩٧٨,٥٠	٢٨٩,٧٧	١٩٣٠,٨٩	١٣٣٠,٩٣
اليابان	١١٨,٤٥	١٩٣,٨٧	٧٧,٧١	—	٠,٠٦٤٨٣	٦٣,٤١	١٨,٧٩	١٢٥,٠٠	٨٦,٣٩
سويسرا	١,٥٣٥٥	٢,٤٩٤٧	—	٠,٠١٢٩٤	٠,٠٠٠٨٣٤	٠,٨١٦٠	٠,٢٤١٦	١,٦١٠٢	١,١١٠٠
بريطانيا	٠,٦١٥٤	—	٠,٤٠٠٩	٠,٠٠٥١٦٤	٠,٠٠٠٣٣٤	٠,٣٢٧٠	٠,٠٩٦٩٦	٠,٦٤٦٠	٠,٤٤٥٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٢٥	٠,٦٥٢١	٠,٠٠٨٢٨	٠,٠٠٠٥٤٤	٠,٥٣٢١	٠,١٥٧٦	١,٠٠٥٠	٠,٧٢٤٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨١٨٧,٥٤	٨١٩٨,٤٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٨٤,١٠	٢٩٩٢,٤١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٩٦٠,٦٠	٤٨٩٥,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٥١٤,٤٥	١٩٦٦٨,٠٧
مؤشر داكس الالماني	٤٣٠٢,٦٨	٤٢٩٦,٩٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	88.00	87.25
Allied Sign.	91.75	92.38
Am Brands	35.00	35.06
Am Express	82.63	83.19
American Tel.	38.06	37.44
Armco	6.00	5.81
Asarco Inc.	33.63	33.69
Atl Richf.	75.00	75.25
Avon Prod.	69.69	69.88
Bankamerica Corp.	71.88	73.50
Boeing	58.13	58.25
Boise CASC	36.25	36.75
Bristol My.	79.69	78.38
Caterpillar	58.50	58.88
Chase Manh.	109.56	111.06
Chevron	79.88	79.50
Chrysler	36.44	36.56
Citicorp.	134.63	134.88
Coca Cola	68.00	68.94
Colgate	73.38	74.31
Columbia Gas	67.25	67.88
Corning Inc.Cpc In	62.81	61.00
Cpc Internat	95.69	95.94
Csx Corp.	60.25	60.19
Cyprus Amax Min.	25.94	25.88
Deere	56.00	56.75
Delta Air Lines	68.69	88.31
Digital Equipment	43.88	42.63
Disney Corp.	79.94	80.94
Eastm Kodak	67.94	68.19
Estee Lauder -A-	47.31	46.88
Exxon	63.56	64.00
Fina	66.13	65.63
Ford	40.75	41.25
G.T.E. Corp.	45.81	46.75
Genl Dynamics	84.25	84.19
Gilette	96.06	97.25
Halliburton	47.63	46.44
Hilton	32.75	32.06
Honeywell	76.50	75.25
IBM	106.56	106.44
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	31.25	31.06
Intl Paper	56.56	57.06
ITT Corp.Johns	62.94	62.94
Johns.	61.44	60.88
JP Morgan Co.	114.00	114.00
K Mart	11.50	11.94
Kellogg	97.13	95.81
Litton	50.75	50.38
Lockheed Martin	105.50	103.44
Loews	105.44	107.25
Mallinckrodt	35.25	34.94
Merck	103.00	102.94
Merril Lyn.	68.88	69.56
Min Mining	95.63	95.19
Mobil	75.31	75.94
Monsanto	49.44	48.44
Motorola	83.56	83.13
Natl Semiconductor	33.06	32.25
NAVISTAR	20.75	20.38
Occ. Petrol.	25.31	24.75
Olin	45.38	42.50
Pac. Gas	24.31	24.50
Penny	58.63	59.06
Pepsico	38.88	38.50
Pfizer	58.81	57.50
Pharmacia Up John	37.38	37.25
Placer Dome	16.75	17.19
PolaroidQuaker	59.81	59.50
Quaker Oats	49.94	50.75
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	77.06	75.25
Sears Roeb.	64.38	64.38
Sony Corp Adr.	99.63	101.63
Tandy	59.81	58.94
Tenneco	46.88	47.00
Texaco	114.50	115.25
Texas Instr.	129.50	124.75
Textron	68.50	68.06
Time Warner Inc.	54.19	54.56
Ual	81.81	80.06
Union Carbide	55.88	55.50
Union Pacific Corp	71.75	71.88
Unisys	10.81	11.00
US Life Inco Fund	9.44	9.44
Usx Marathon Grp.	32.00	31.94
Usx Steel Grp.	35.63	35.88
Utd Techno.	83.75	84.69
W.R.Grace	62.00	61.00
Warner Lamb.	140.88	138.88
Westinghouse El.	24.75	24.31
Woolworth	28.38	28.38
Xerox	83.88	82.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	945.00	933.00
Air Liquide	941.00	947.00
Alspi	522.00	522.00
American Tel Tel	235.80	232.00
Anglo Amer. C. S.A.	349.30	350.00
Bancaire (cie)	775.00	764.00
Barrick Gold	140.40	142.50
Bayer Aktiengesells	253.90	250.00
BHV	570.00	575.00
Bic	516.00	530.00
Bon Marché	1610.00	1610.00
Bouygues	506.00	514.00
Bq Commerc. Maroc	335.00	370.00
Carrefour	3996.00	4051.00
Casino Gui Per Adp	240.30	243.00
Casino Guichard-Per	286.00	285.30
CFF	64.00	64.90
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	500.00	506.00
Comptoir des Entrep.	11.00	10.80
Crédit Lyonnais	347.80	345.70
Danone (ex BSN)	954.00	952.00
DMC	98.80	97.60
Du Pont Nemours	433.80	420.00
East Rand Prop	1.33	1.36
Eaux (Gle Des)	730.00	740.00
ELF-Aquitaine	673.00	676.00
Eridania Beghin	843.00	864.00
Esso	520.00	520.00
Eurafrance	2542.00	2590.00
Fives-Lille	397.70	400.00
Galeries Lafayette	2390.00	2483.00
General Motors	398.50	395.30
GTM-Entrepose	332.00	333.00
Hoechst Akt.	287.80	279.10
IBM Corp	683.00	662.00
ICI Ltd Plc	105.00	103.50
Lafarge	422.80	419.60
Legrand	1195.00	1205.00
Legrand ADP	774.00	778.00
Locindus	785.00	788.00
Longometal-Afrique	143.00	145.00
LVMH	1535.00	1527.00
Lyonnaise des Eaux	93.00	92.50
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	64.50	65.95
Mobil Corp.	479.80	475.00
Moulinex	146.00	147.00
Nicolas	575.00	575.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.80	134.00
Norsk Hydro	325.40	325.00
O.N.A.	360.00	352.00
Oréal	2385.00	2390.00
Petrofina	2430.00	2451.00
Philips Electronics	500.00	492.40
Pinault-Printemps-R	2715.00	2738.00
Primagaz	495.10	527.00
Procter and Gamble	939.00	946.00
Rochette (LA)	28.00	27.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	356.00	342.80
Saint-Gobain	889.00	887.00
Saint-Louis	130.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	265.00	261.00
S.G.E.	139.90	139.90
Shell Transport	47.20	44.85
Siemens AG	413.90	415.70
SKF Aktieb	166.00	161.50
Skis Rossignol	122.50	122.50
Sommer-Allibert	209.50	209.80
Suez Lyon - Des eaux	656.00	667.00
Thomson-CSF	158.60	160.10
Total	604.00	600.00
Valeo	382.90	393.00
Vallourec	385.20	384.00
Volkswagen AG	4559.00	4608.00
Wagons Lits Tourism	1180.00	1180.00
Worms (CIE)	349.70	351.70
Zambia Copper Inves	16.00	16.15
Zellidja S.A.	225.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.40	4.40
Asda Group Plc	1.43	1.43
Assoc Brit Foods	5.18	5.08
BAA Plc	5.82	5.64
B.A.T.	5.09	5.06
Barclays Plc	12.83	12.90
Bass	5.45	5.40
BG PLC	2.39	2.41
Bicc	1.59	1.61
Blue Circle	3.97	4.08
Boc Group	11.27	11.07
Boots Co Plc	7.74	7.71
British Aerospace	13.57	13.54
British Airways	6.31	6.19
British Petroleum	8.62	8.22
British Telecom	4.17	4.23
BTR	1.86	1.82
Burmah Oil	10.63	10.38
Cable Wireless	5.95	5.97
Cadbury Schweps	5.86	5.84
CENTRICA	0.90	0.89
Charter	7.33	7.26
Coats Viyella	1.19	1.16
Commercial Union	6.91	6.82
Cookson Grp Plc	2.44	2.47
Cordiant	1.30	1.30
Courtaulds	3.15	3.14
Dalgety	2.31	2.32
Dixons	6.00	6.06
Eec Plc	2.13	2.16
General Accident	9.39	9.07
Genl. Electric C°.	3.62	3.45
GKN	10.85	10.58
Glaxo	13.26	13.04
Granada Grp	8.23	8.39
Grd. Metropol. Plc	5.91	5.90
Great Univ. Stores	6.27	6.15
Guard. Ryl. Ex.	2.92	2.90
Guinness Plc	5.85	5.84
Hanson Tr Plc	3.07	3.09
HSBC HLDGS	21.57	21.55
ICI PLC STK UTS	10.25	10.18
Kingfisher	7.13	7.21
Land Sec PLC	9.37	9.20
Legal Gen. Grp.	4.53	4.33
Lloyds Bank Plc.	7.58	7.26
Lonrho Plc.	1.24	1.23
Lucas Ind. Plc.	1.95	1.95
Marks Spencer	5.89	5.89
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.37	5.37
Natwest	8.49	8.67
P. and O.	6.30	6.30
Pearson Grp.	7.39	6.90
Pilkington	1.35	1.36
Prudential Corp.	6.04	5.99
Racal Electronics	2.26	2.16
Rank Org.	3.56	3.60
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.62	6.33
Rexam	2.61	2.62
Rolls Royce	2.37	2.38
Royal Sun	4.96	4.93
RTZ Corp.	9.92	9.80
Sainsbury	4.37	4.29
Sears Holds	0.61	0.60
Shell	4.52	4.44
Siebe Plc	10.95	10.90
Skbeec.	11.88	11.60
Std. Chart. Bank	10.08	10.08
Storehouse	2.13	2.13
T.I. Group.	5.51	5.41
Tarmac	1.16	1.15
Tate and Lyle	4.08	4.01
Tesco	4.20	4.20
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.43	18.40
Unit Biscuits	2.06	2.03
Vickers	1.86	1.84
Vodafone Group	3.06	3.04
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	300	303
Bridgestone Corp	2770	2770
Canon Inc	3520	3620
Fuji Bank	1450	1440
Fuji Photo Film	4770	4800
Hitachi	1330	1350
Honda Motor	3620	3730
Jal	492	500
Kirin Brewery	1070	1090
Matsushita E Ind	2410	2430
Mitsubishi Corp	1220	1220
Nec Corporation	1680	1710
Nihon Kagaku San	479	484
Nip Steel Corp	317	317
Nomura Secs	1630	1650
Pioneer Elec.	2820	2900
Sharp Corp	1450	1480
Sony Corp	11900	12000
Sumitomo Bank	1780	1800
Takeda Cham Inds	3410	3370
Sumitomo Corp	1040	1040
Toshiba Corp	750	746
Toyota Motor Co	3160	3290
Yamaichi Secs	256	262
Yamanouchi Pharm	3010	3070

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.50	42.65
Bayer AG	75.10	75.55
Bay Mot Werke	1472.00	1456.00
Commerz Bank AG	62.35	61.50
Daimler Benz AG	148.10	146.95
Degussa AG	100.00	100.00
DT Babcock St	136.10	131.00
Dresdner Bank AG	79.00	80.50
Hoechst AG	84.20	82.55
RWE-DEA AG	420.00	420.00
Schering AG	203.50	200.50
Siemens AG	121.30	122.85
Bay Vereinsbank	94.00	95.80
Dt Lufthansa AG	35.35	34.75
Mannesmann AG	880.50	878.00
Preussag AG	562.00	548.50
Thyssen AG	403.00	412.00
Veba AG	107.60	106.90
Volkwagen AG	1373.00	1369.00
Deutsche Bank AG	116.90	117.40
Linde AG	1365.00	1340.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٤٣	٢,٩٣	١,٠٠	٣,١٧	٠,٤٨	٣,٢٥	٣,١٨	٦,٤٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٠	٦,٩٣	٣,١٥	١,٣٧	٣,٢٥	٠,٤٤	٣,٢٥	٣,٢٣	٦,٨١	٤,٢١
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٧,٠٩	٣,٢٥	١,٤٣	٣,٣٦	٠,٤٥	٣,٥٠	٣,٢٨	٦,٨٣	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٢٨	٣,٤٥	١,٥٦	٣,٥١	٠,٤٨	٣,٨١	٣,٤٠	٦,٧٣	٤,٣٣
لسنة	٥,٨٩	٧,٤٦	٣,٥٣	١,٦٨	٣,٧١	٠,٥١	٤,٣١	٣,٦٣	٦,٤٨	٤,٤٠
لـ٥ سنوات	٦,١٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٣٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٩٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٩,٥٠	٣٢٣,٨٥
الفضة	٤,٣٩	٤,٥٢٥٠
البلاتين	٤٤٩,٠٠	٤٥٤,٠٠
البلاديوم	٢٣٥,٠٠	٢٣٧,١٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٥,٠٠	٣٢٦,٠٠
كانون الأول	٣١٢,٩٠	٣٢١,٥٠
آذار	٣٢٣,٠٠	٣٢٢,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٠٩,٥٠	٢٢٢٠,٥٠
الألومينيوم	١٧٢٦,٠٠	١٧٤١,٥٠
القصدير	٥٥٢٥,٠٠	٥٥٥٠,٠٠
النيكل	٧١٢٠,٠٠	٧٢١٠,٠٠
الزنك	١٥٨٥,٥٠	١٥٨٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٤٦,٠٠	١٦٥٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٦,٠٠	١٦٤٣,٠٠
كانون الثاني	١٦٣٠,٠٠	١٦١٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	—	—
ايلول	١٤٨٢,٠٠	١٥٠٠,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر — تموز	—	—
تشرين الاول	١١,٦٣	١١,٥٧
كانون الاول	—	—
بن — تموز	—	—
ايلول	٢٠٢,٠٠	١٩٣,٥٠
كانون الاول	١٧٥,٠٠	١٦٨,٧٥
قطن — تموز	—	—
تشرين الاول	٧٤,٨٥	٧٤,٩٨
كانون الاول	٧٤,٧٥	٧٤,٧٦

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	—	—
ايلول	٣٥٣,٥٠	٣٥٤,٠٠
كانون الاول	٣٦٨,٥٠	٣٦٩,٠٠
الذرة — تموز	—	—
ايلول	٢٥٤,٥٠	٢٦٤,٠٠
كانون الاول	٢٥٧,٢٥	٢٦٥,٠٠
حبوب الصويا — تموز	—	—
ايلول	٦٦٩,٠٠	٦٧٨,٠٠
كانون الاول	٦٣٦,٠٠	٦٤٧,٠٠
زيت الصويا — تموز	—	—
ايلول	٢١,٧٨	٢٢,١٠
كانون الاول	٢٢,٣٢	٢٢,٥٨





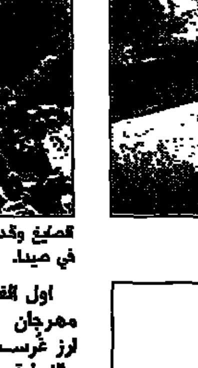


غرسة من "نهار الشباب" في الجمهور. (علي حسن)

"نهار الشباب" نزرع ارزاً في كل لبنان



سيارة "النهار" تقل ارزاً الى كل لبنان.



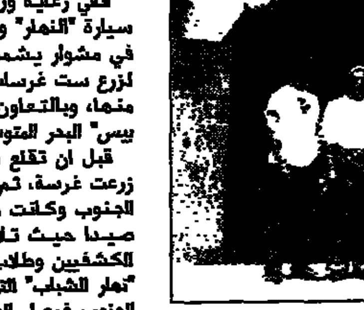
الصايغ وقدامى الكشفيين يزرعون غرسة ارز في صيدا.

اول الغيث في المبادرة التي اطلقها مهرجان "بيئة وموسيقى" شتلات ارز غرست في الجمهور وصيدا والنبطية.

ففي رعاية وزارة السياحة تحركت سيارة "النهار" و"نهار الشباب" امس في مشوار يشمل المحافظات الست لزرع ست غرسات ارز في كل واحدة منها، وبالتعاون مع منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط.

قبل ان تقلع السيارة من الجمهور زرعت غرسة، ثم شقت طريقها نحو الجنوب وكانت محطتها الاولى في صيدا حيث تلاقت ايادي قدامى الكشفيين وطلاب جامعيين حول ارزة "نهار الشباب" التي قام بزرعها محافظ الجنوب فيصل الصايغ، وبعدها كانت النبطية في استقبال ارزة اخرى.





قدامى الكشفيين وطلاب جامعيين امام مدخل سرايا صيدا. (احمد منتش)

الروائح في المرامل تهدد بتهجير جديد

اطباء ينذرون بتفاقم التلوث والامراض ومواطنون يصرخون: الحياة لم تعد تطاق

استكملت اعمال الطمر في المكب الموقت في المرامل وازدادت الروائح الكريهة انتشاراً.

في المقابل تعالت صرخات الاهالي القاطنين في محيط المنطقة وخصوصاً ان الامراض طاولت بعضهم.

احمد الاتات رئيس مركز المطار الطبي "Auxilia" اوضح "ان مصابين كثراً خضعوا للمعالجة في مركزنا من جراء الروائح المنبعثة من النفايات المرمية في المرامل". مشيراً الى "ان هناك تأثيراً مباشراً للنفايات في الجهاز التنفسي عبر الانف والفم فضلاً عن تأثير غير مباشر يتجلى في جرثومة الامعاء". وافاد "ان عدد المصابين الذي سجله مركز المطار الطبي هو سبعة مرضى اعمارهم بين سبعة وعشرة اعوام". موضحاً "ان بعضهم يقطن في منطقة المرامل والبعض الآخر يسكن برج البراجنة التي تبعد كيلومترين عن المكب المستحدث".

الدكتور ايلي الخوري الاختصاصي في الجراحة العامة في مركز المطار الطبي رأى "ان الروائح المنبعثة من مكب المرامل هي مواد كيميائية"، مؤكداً "انها حتى لو طمرت النفايات فقد تتسرب مع الوقت الى المياه الجوفية مما يؤدي الى تلويثها". واشار الى "ان النفايات المطمورة في برج حمود التي تتخمر يوماً بعد يوم ستتفاعل وتتسبب بمشكلات بيئية".

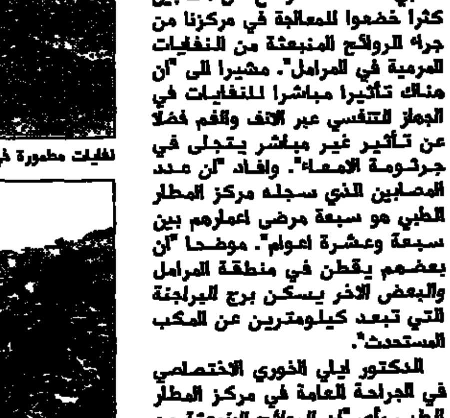
علي مدوان من سكان المرامل قال: "لم نعد نجرؤ على الخروج الى الشرفة بسبب الروائح الصادرة من المكب الجديد". وتابع: "انا وعائلتي مضطرون الى البقاء داخل المنزل علماً ان الطقس حار ونحن نحتاج الى نسمة هواء لنتنشقها". واكد "اننا عاجزون عن النوم من جراء الروائح والذباب والحشرات، وجميع افراد عائلتي يعانون دواراً من جراء ذلك"، جيران مدوان يملكون منزلاً خارج المرامل وانتقلوا اليه، لكنه مضطر الى ملازمة بيته لانه لا يملك سقفاً خارج بيروت، وختم: "ارفض ان يكون اي مكب في لبنان محاذياً للمناطق السكنية".



نفايات مطمورة في المرامل (و. ع)



شاحنتان تفرغان حمولتيهما.



نفايات تنتظر الطمر.

اعمال الجرف والتوسيع لا تزال جارية في المرامل.

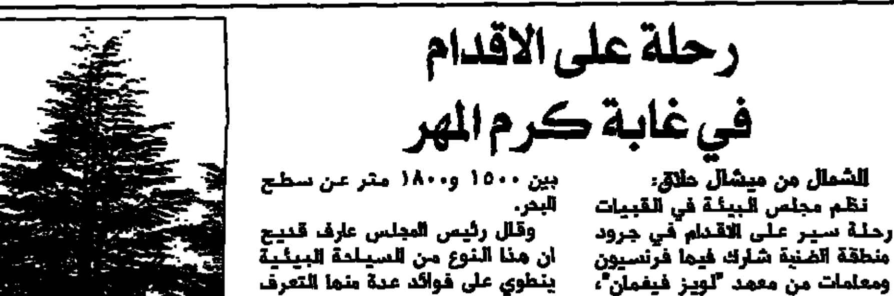
في مستشفى "الرسول الاعظم" قبالة المكب، صادفنا امرأة تحمل صغيرتها، اسمها نعمة اسماعيل، اكدت ان ابنتها التي لم تتجاوز العام تعاني ارتفاعاً في الحرارة: "اصطحبتها الى طبيب فتبين ان امعاءها ملتهبة بسبب الجو الملوث في المرامل والروائح الكريهة". واضافت: "ابنتي الآن تعالج وتحتاج الى كثير من الادوية".

الدكتور محمد عرب الاختصاصي بطب الاطفال في مستشفى "الرسول الاعظم" تحدث عن حالات عديدة قصدت المستشفى لتلقي العلاج، ومعظمها مصاب باسهالات على انواعها وزحار وتسمم والتهابات في الامعاء والرئتين وحمى التيفوئيد. واشار الى ان معظم العوارض ناتجة من الروائح الكريهة التي يرسلها المكب فضلاً من البرغش والذباب والقوارض.

واضاف: "كانت منطقة المرامل مركزاً لحرق النفايات وادت الروائح الكريهة الى امراض عدة مثل الربو".

وختم: "اذا بقيت الحال على ما هي في المرامل فستزداد الامراض".

وسام عيد



الاتات. مدوان. الخوري. عرب.

قصارجي يطالب بتنفيذ المخطط التوجيهي وحل ازمة الشاحنات والازدحام

زحلة – "النهار":

اصدر النائب جورج قصارجي بياناً طالب فيه الحكومة ووزارة البيئة بتنفيذ المخطط التوجيهي من دون استنساب ومسايرة لاحد (...) والاخذ في الاعتبار التوازن المناطقي.

وتطرق الى مشكلة سيارات الشحن التي تعمل على طريق البقاع – بيروت، ومما تتسبب به من ازدحام، مقترحاً ايجاد طرق خاصة للشاحنات ومما قال "ان هناك مخططاً توجيهياً في وزارة البيئة مصدقاً من مجلس الوزراء والمطلوب من وزارة البيئة والحكومة تنفيذ هذا المخطط من دون استنسابية ومسايرة لاحد في اسرع وقت وعلى جميع الاراضي اللبنانية. وعلى وزارة البيئة اعطاء الرخص بناء لهذا المخطط التوجيهي آخذة في الاعتبار التوازن المناطقي، وذلك يقتضي الابتعاد عن المزاجية والكيفية في منح الرخص او في فرض القفل على مقالع اخرى، نريد قانوناً شاملاً يساوي بين جميع المناطق اللبنانية للمحافظة على ثروتنا الطبيعية والبيئية، وقفل جميع الكسارات غير المرخص لها واعادة الكسارات المرخص لها بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء من ضوابط محدودة لمكافحة الغبار وضوابط حول كيفية التفجير وكمية المتفجرات المستعملة وتوقيتها محترمين بذلك راحة الناس وامنها وسلامة منازلها وارضها. وضوابط تتعلق بتوقيت سير الشاحنات والطرق المخصصة لها وحمولتها وشروط الامانة المتعلقة بحمولتها وبالآليات التي تجتاز الطرق".

واوضح ان في البقاع نحو ٤٠٠٠ شاحنة تعمل على طريق البقاع بيروت فهل من الجائز تحميل كامل المسؤولية لازمة السير لسائقي الشاحنات وحدهم، الحكومة تتحمل ايضاً مسؤولية زحمة السير فبدل ان تمنع الشاحنات من السير في فترات طويلة، الاجدى لو انها امنت لها الطرق الخاصة. والاقتراح البديل هو ايجاد طرق خاصة للشاحنات وقد سبق ان اقترحت على الحكومة تحويل خط السكة الحديد الموجود وغير المستعمل من البقاع الى بيروت وقد اخذت رأي اصحاب الشاحنات والكسارات ووجدت عندهم الرغبة في تزفيت هذه الطريق وتعبيدها وعلى حسابهم الخاص".

هوفنانيان: حريق برج حمود ليس خطيراً

اوضح النائب سيبو هوفنانيان "ان الحريق الذي يشهده مكب برج حمود منذ اسبوع ليس خطيراً، وهو ناجم عن عدم طمر بعض النفايات بالاتربة".

وقال في تصريح له امس "ان خطر هذا الحريق محدود بحسب ما افادنا خبراء وزارة البيئة، وطلبنا منهم طمر النفايات سريعاً".

صيد بالادوات الكهربائية والضحية بحر الميناء

روى شهود عيان انهم لاحظوا اثناء مرورهم على مقربة من مرفأ الصيادين في الميناء في الشمال، ان الصيادين الذين يستعدون للانطلاق فجراً صوب البحر يضعون هياكل برادات وافران غاز وغسالات منزلية مهترئة ومهملة على متن قواربهم استعداداً لرميها في عرض البحر.

واشار هؤلاء، بعدما "القوا القبض" على هذا المشهد اكثر من مرة وبـ"الجرم المشهود" الى ان استقرار هذه الادوات المنزلية في قعر البحر يساعد في تجميع الاسماك التي تتخذها مكاناً للتفقيس والتكاثر مما يجعلها مراكز اصطياد مهمة.

ولفت شهود العيان ان الصيادين غالباً ما يحاولون تمويه الموقف اذا رأوا احداً يمر في القرب منهم خلال تحميل تلك القطع المنزلية.

ازاء ذلك من الضروري طلب تدخل نقابة صيادي الاسماك وتحريك المؤسسات المعنية لأن التمادي في هذه العملية من شأنه تسميم البحر وتشويهه.

مطيعة الحلاق

رحلة على الاقدام في غابة كرم المهر

الشمال من ميشال حلاق:

نظم مجلس البيئة في القبيات رحلة سير على الاقدام في جرود منطقة الضنية شارك فيها فرنسيون ومعلمات من معهد "لويز فيغمان"، وكان الهدف الرئيسي التعرف على غابة الارز في كرم المهر التي ترتفع بين ١٥٠٠ و١٨٠٠ متر عن سطح البحر.

وقال رئيس المجلس عارف قديح ان هذا النوع من السياحة البيئية ينطوي على فوائد عدة منها التعرف على الطبيعة واكتشاف المواقع الاثرية والمعالم الطبيعية والتواصل مع مواطني هذه الارياف اللبنانية الاصيلة ودراسة امكان تنمية الاقتصاد الريفي من طريق مثل هذه السياحة الطبيعية.

ودعا الجمعيات البيئية في لبنان والوزارات المعنية الى تعزيز دور هذه السياحة في لبنان. وكان امام الفريق ان يختار احدى طريقين للوصول الى غابة ارز كرم المهر، فاما كرم المهر الضيعة واما قرية سواقي مزيارة في اعالي جرود مزيارة، وقد اختار الثانية. وتوغل بين اشجار الشوح واللزاب والسنديان وبعض اشجار الملول وصولاً الى الغابة التي سلمت من القطع وبقيت جزيرة في محيط من الجبال الجرداء.

استمرت الجولة زهاء ساعتين تعرف خلالها الفريق على انواع الاشجار في الغابة، ومنها الارز المعمر واللزاب والخوخ البري وبعض الشجيرات التي يطلق عليها ابناء البلدة العطر البري وهي نادرة.

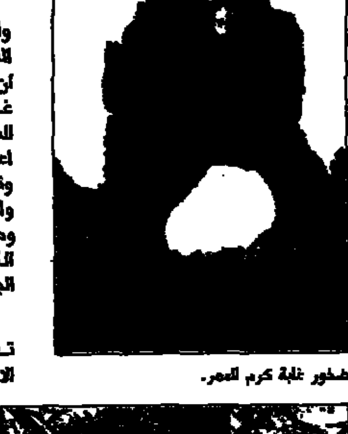
من جهة اخرى، يستعد مجلس البيئة في القبيات لتنظيم رحلته السنوية سيراً على الاقدام من ١٨ الى ٢٤ آب، على ان يكون الانطلاق من غابة حرج اهدن وعلى المرتفعات بين ١٨٠٠ و٢٠٠٠ متر حتى غابة العرغان في القبيات، مروراً بوادي جهنم ووادي خالد والقموعة. والهدف الاساسي دراسة النباتات البرية على هذه المرتفعات على ايدي اختصاصيين مشاركين في الرحلة.





في رحاب الارز





صخور غابة كرم المهر.



بعض اعضاء الفريق في ظلال شجرة معمرة.



في لقطة تذكارية. (م-ح)

وظائف

مطلوب للعمل في لاغوس – نيجيريا مدرس رياضيات لغة انكليزية للصفوف المتوسطة والثانوية يحمل شهادة جامعية وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات للمعلومات يرجى الاتصال ٠٣/٦٠٩٥٣١ – ٠٣/٧٣٣٧٩٧

شركة تجارية بحاجة الى مندوبي مبيعات مع خبرة وسائقي فان مع رخصة عمومية التلفون ٠٣/٣١٩٨٥٦

مطلوب كاش فان خبرة بالسكاكر الهاتف ٦٥٣٦٣٨ – ٦٥٣٥٤١

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الاسبانية الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٠٧٣٦٥ – ٠١/٨٧٠٨٠٣

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بسط الاتصال ٠٣/٣/٧٤١٧٠١

مطلوب مهندس كهرباء للعمل بالسعودية في مصنع لوحات كهربائية، للراغبين ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٨٤٣٩٤٩١ – ٣–٠٠٩٦٦ اجادة اللغة الانكليزية وان يكون منتسبا الى نقابة المهندسين.

مطلوب بائعة ذات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام اللبان الحمراء. التلفون ٣٥٣٦٣٠

شركة كبرى بحاجة الى مندوبي مبيعات في منطقتي برج حمود وغرب بيروت للسكاكر والمشروبات الروحية. للمراجعة الاتصال بالسيد قبطي. التلفون ٤٨٥٣٨٠/١/٢/٣/٤/٥ – ٠١/٤٨٥٣٩٣

مطلوب آنسات او سيدات مع خبرة في العلاقات العامة والاعلان لمجلة اقتصادية. التلفون ٠٩/٩١٣٣٧٠ – ٠٣/٧١٩٩٦٣

مدرسة ثانوية في البحرين تطلب مدرساً او مدرسة لغة عربية للمتوسط والثانوي، اقل الشروط اجازة في الادب العربي الخبرة ضرورية ٦٣٣٠٧٦ الاستاذ محمد.

تعلن شركة سوليماركت - أبيلا سوبر ستور

عن حاجتها لملء الوظائف التالية:

- مراقب قسم الخضار والفواكه، لديه خبرة واسعة في هذا المجال من الناحيتين: النوعيات وطريقة العرض.
- لحام (جزار) لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

الراغب عليه الاتصال في مكتب مدير شؤون الموظفين الاشرفيه. شارع بيضون - بيرتي. تلفون: ٢١٨٤٩٠

CLIENT MANAGER

An international company in the entertainment industry seeks a client manager who will liaise between our production team and our clients. You should be bilingual, computer literate and have good organisational skills.

This is very much a hands-on job which requires an enthusiastic and independent thinker who does not regard any tasks too menial.

The right person can expect to advance quickly to a managerial position with an attractive salary and benefits.

Please fax your C.V. no later than lunch time Friday 8th August to 01-747950, including a contact number where you can be reached, for a possible interview Already this weekend.

JOB Opportunity

A Regional Organization solicits the recruitment of excellent level employees of high caliber and promising future.

Essential qualifications include:

- University degree preferably Business Administration, Economics Computer Science, Political Science.
- Age 23-30
- Excels in Arabic, English, and French is an asset.
- Computer literate, Data Base architecture is an asset.
- Sociable, advocate of team work and able to address large audience.

Candidates are kindly requested to fax their c.v. with a photo and a copy of their passport to fax no. 01-603140 and confirm application by mail to P.O.Box 13-5468 - Beirut not later than the 25th of August 97.



BRANCH MANAGERS

SALES ASSISTANTS

Dareen International Company, LLC is one of the leading franchising retailers in Middle East. We run some of the more fashionable brands from the UK-Next, River Island, and Mothercare.

But our style doesn't stop at fashion. It translates into who we are, how we develop our business, and more importantly, how our managers run their shops.

The management style is distinctive. It is particularly customer-focused, sales driven and team oriented.

As a Branch Manager, you will be an experienced retailer with a proven track record in fashion, who thrives in a fast-paced environment, and stimulated by change and challenge. You must also possess sharp commercial instincts and excellent interpersonal skills. You will encourage your team to work together, supporting and developing individuals to ensure the success of the team as a whole. The ability to influence and develop attitudes steering your sales team to be as enthusiastic and committed to customer care are essential.

We need the young and ambitious to join our Sales Assistant corps. We are seeking candidates with particularly strong interpersonal skills—people who genuinely enjoy dealing with customers.

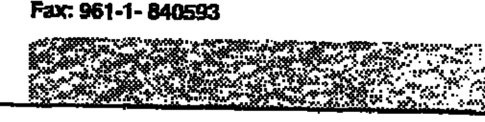
Ideal candidates must have a retail or service oriented background.

In return, you will enjoy a working standard that is unmatched. With development opportunities, generous salaries and excellent benefits packages, you'll be extremely well rewarded for your dedication.

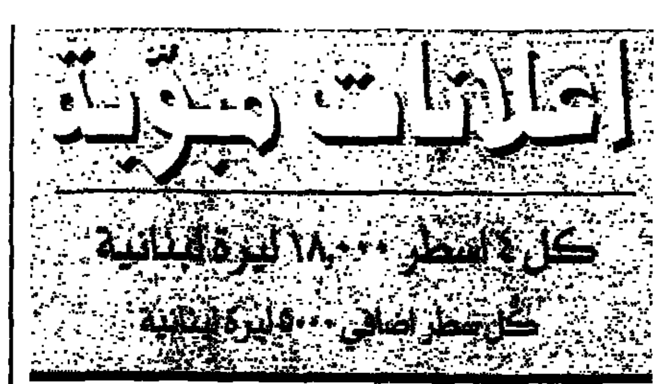
If your style goes beyond fashion, we would like to hear from you. Please reply with CV, stating details, telephone number and quoting reference to HR-X/LR or apply in person to:



DAREEN INTERNATIONAL CO. L.L.C.



The Business Development Manager
Beer Hasan Area, Panorama Bldg., 1st Floor
P.O. Box 113/657 Beirut, Lebanon
Fax: 961-1-840593



Société international dem: BT/TS éléctromécanique éléctronique pour travaux d'installation et d'entretien débutant ou un an d'expérience. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

Dem. j.f. présent. motorisée pour vente articles parasanitaires, hôtels, rest. et bur. Salaire fixe + transp. + comm. Tél.: 01/871343 - 03/346875

Consultant firm needs now an architect with 3-5 years experience. Knowledge of English is a must. Tel. 331528

Dem. secretaire comptable ordinateur expérience, Français, Anglais, région Moussaitbé de 8h - 6h. Tél.: 03/658852

Specialized magazine offers careers opportunities to accounts executives one td two years exp. university graduate pls send C.V. to power net work SARL B.E.C Tower 3 rd floor Jal-El-Dib highway. Tél.: 03/303736 from 9 to 10 clock.

مطلوب موظفات (كوافير، ملكياج، ستاتيك) لصالون جديد في منطقة الحدث – الكفاءات الخبرة ضرورية ٠٣/٦٧٥٥٦٩

Required manager quantity and quality control steel products, 20 employees fax resume 01/408125

Required sales person inside showroom high profile customers fax resume 01/408125

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب، خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠

4 Stars hotel seeking chef european kitchen, hotel exp., hotel school grad. Tel.:01/602367-8-9

مطلوب شاب جامعي لمبيعات المواد الاولية خبرة ضرورية العمل في سوريا ولبنان التلفون /دمشق ٠١١/٦٩١٢٤٩١/٢ السيد فتحي وبيروت ٠٣/٣٤١٨٧٠

مطلوب موظفون مع خبرة للعمل على براد الاجبان واللحوم في سوبرماركت في ادونيس ت ٠٣/٧٠٤٢٢٤

مكتب محاماة شارع سامي الصلح يطلب سكرتيرة ثقافة انكليزية كومبيوتر ت ٠١/٣٩٩٦٣٩

مؤسسة متعددة النشاطات انطلياس تطلب عمالا لبنانيين العمر ٢٠–٣٠ سنة الافضلية لسكان المناطق المجاورة ٠٣/٦٠٦٥٦١

مؤسسة فـأ. الحصري مطلوب آنسة لقسم المحاسبة. دواما كاملا خبرة سنة واحدة الاتصال ٩–١٣: ٠١/٥٨٤٣٣٢ – ٤٤٣٤٣٢

مؤسسة تجارية تطلب محاسب او محاسبة مع خبرة ت ٠٤/٩٦٠٠٦٩ الاتصال بين الساعة الثامنة والنصف حتى الرابعة.

عقارات

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، منظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

في عاليه

ارض للبيع ٨٥٠ م.م

الثمن ٢٠٠ الف دولار اميركي منطقة راقية جداً ومطلة على بيروت. للمراجعة مكتب الاستاذ شفيق السردوك

٦٥٤٥٧٢/٣
٠٥/٥٥٩٥٥٩
٠٣/٣٢٨٥٠٠

Serviced, furnished studios, available for rent on monthly bases location between verdun st. & Bristol hotel for further information please call Mr. Hussein (01/737823-5) 9:00 A.M. - 3:00 P.M.

ارض صناعية فئة اولى نهر الموت – الفنار (طريق مؤمنة) ١٢١١م.م. ت ٠٣/٨١٤٦٦٨ – ٠٣/٦٠٨٠٣٣

الرملة البيضاء – شقة سوبر دولوكس للبيع – الطابق الخامس اربع غرف نوم – ١جلوس –٢صالونات – غرفة طعام مع كامل التوابع مساحة ٤٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٩٧١٧٠ – ٠١/٣٨٤٣٦٦

البياضة الرابية ط. ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٣

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط٢–٣ ٤٠٠م.م. وطابق١٢ ٤٠٠م.م. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٣

للبيع شقة طابق كامل صالحة لمكتب، موقع مميز في بدارو سامي الصلح. للاتصال ٠٣/٢١١١٢٩

للبيع بداعي السفر ١– سهم في Tabarja health Care ٢– سهم في Private club حرش تابت لمزيد من المعلومات الاتصال بـ ٠٣/٣٠٣٨٢٢ بعد الظهر.

للبيع بداعي السفر ١– شقة نيو سهيلة مطلة على البحر ١٨٠م.م. + خزان اضافي ٨٠٠م٣ – موقف لسيارتين – شوفاج – مستقل – تلفون خط دولي. ٢– شقة في Cap sur ville ٢١٨م.م. بدون ربح. لمزيد من المعلومات الاتصال بـ٠٣/٣٠٣٨٢٢ بعد الظهر.

شاليه للبيع في Aquamarina 1 مع موقف يخت التلفون ٥٨٢٤١٤/٥

للبيع شقة فخمة في الحازمية مساحة ٢٤٥م.م. بسعر مغر. التلفون ٠٣/٦١٦٧٧٨

للبيع او للاستثمار

ديك المحدي – الشانفيل

موقع مميز

مشروع يصلح لمستشفى او مدرسة او اي مشروع سكني او سياحي عقار ١٦ الف م.م مع رخصة ٢٧ الف م.م منفذ حالياً ١٢ الف م.م

ت ٠٣/٨٥١٨٥٢

للبيع ارض ١٢٥١م.م. قبالة نادي Yarzeh Country Club مناظر جميلة. التلفون ٠١/٤٥٥٥٤٧ – ٠٣/٧٠٨٥٠٠ – ٠٣/٢٨٠٦٧٥

للبيع نقدا بناء مستقل من شقتين دوبلكس دولوكس في عقار ٣٦٠ م.م مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع ضمن بناء متوسط العمر مكتب مجدد مع ديكور كامل ١٠٠م.م. السعر ٦٥٠٠٠$ عائشة بكار كورنيش التلفزيون غرب المركز الاسلامي ٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٠٠٠ م.م في قطلياس التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في سهيلة وارض ١٠٠٠ م.م ساحل علما. ت ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة للبيع في جبيل غرفتا نوم وتوابعهما السعر ٢٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة التلفون ٠٩/٥٤٦٧٧٦ – ٥٤٦٧٧٧

للبيع شقة ٢٢٠ م.م في نيو سهيلة وشقة ٢٥٠ م.م في برمانا التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

GRADUATES 23+

Financial Company seeking to expand, now entering fifth year of highly successful trading, requires Graduates with strong personalities to participate in mutual profit strategy. For further details

Call:

Mr. SHAUN McCARTHY
Tel.: 01.373171/2/3

Wanted

Graphic Arts Designer

An Arabic publishing house in Riyadh, Saudi Arabia needs a graphic arts designer with the following qualifications.

1) A Univ. Degree or equivalent in press and graphic designs.
2) Competent knowledge in the field of computer, including hardware, software, networking, etc.
3) A minimum of 5 years experience in layout & design.
4) Fluency in Arabic & English.

Please fax or mail resume - C.V. to: Att./
Systems 342623
4th Floor, Sabbagh Center 404
Hamra Str. Beirut-Lebanon

HUNTER INTERNATIONAL

INTERNATIONAL ADVERTISING AGENCY
SEEKING:

- Media Planner (Dubai)
- Media Analyst (Dubai)
- Account Director (Lebanon)

Apply in strict confidence to our Recruitment Office
Fax : 961-1-415271 - Tel.: 961-3-614744

JOB OPPORTUNITY IN SAUDI ARABIA

- Telecommunications Switching Engineer.
- Experience in Nortel Meridian is an advantage.
- Fax your C.V. to miss Evelyne on 01-869 113.

NEEDED

A Leading company in the field of household appliances & airconditioning

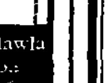
SALES & MARKETING MANAGER

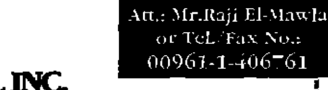
For immediate employment in the western province - Saudi Arabia

Applicants should have the following qualifications:

- Five (5) years experience in the field
- Establish regularly follow up the business relationship
- with dealers contractors and other parties in the construction field
- University degree

Excellent package and benefits will be offerd to the right candidates





Post resume to
MAYTAG INTERNATIONAL INC.
Boulevard Jal El Dib Bec Tower
Block "B", 2nd floor
P.O.BOX: 8965-11
Beirut, Lebanon

شقة فخمة جدا
صالحة لسفارة او ما شابه
للبيع او للايجار

مساحتها ٦٤٠م.م ٣ صالونات غرفة طعام باسيو ٥ غرف نوم صالون بين الغرف مع شرفته ٦ حمامات ثلاثة خطوط هاتف مع سنترال داخلي غرفة خدم مع توابعها + غرفة سائق مع حمامها + موقف داخلي لسيارتين + مولد كهربائي اوتوماتيكي + بئر ارتوازي + مدخل على حديقة جميلة + مصعد يوصل الى داخل المنزل + مصعد آخر للعموم.

مفروش فرش فخم (يمكن نزع الفرش) سبيل حائط فريد يعود الى القرن السابع عشر مع تحف قديمة منظر جميل.

بعبدا – برازيليا فوق مستشفى قلب يسوع
الاتصال ماتف ٠٩/٩٢٤٨٧٢
خليوي ٠٣/٦٨٢٢٢٠

BANKING JOBS

A newly established Investment Bank in Beirut is seeking candidates for the following positions

1. HEAD OF ACCOUNTING

- University graduate preferably with MBA or CPA
- Min. 7 years exp. in Acc. with at least 3 years in a managerial position
- Exposure to Accounting in a Banking environment
- Age: 30 to 40 years old
- Languages: English, Arabic, French is an asset
- Strong computer literacy
- Dynamic, creative with excellent communications skills

2. EXECUTIVE SECRETARY

- Assist. to the GM in the daily administrative and secretarial activities
- University graduate
- Languages: Arabic, English and French
- Min. 5 years experience with at least 2 years in an executive capacity
- Good computer literacy with marked analytical skills
- Age: 28 to 38 years old
- Presentable, dependable with excellent commun. and human relat. skills

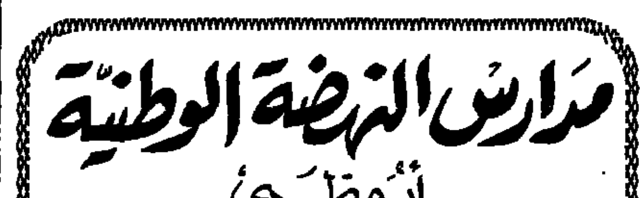
3. FEMALE SENIOR CLERK

- University graduate; MBA is an asset
- Min. 2 years exp. in a clerical banking environment - PC literacy
- Languages: Arabic, English, French is an asset
- presentable with good human relations skills
- Customer services oriented

4. FEMALE CLERK/TYPIST

- Bacc II; University degree is an asset
- Min. 2 years exp. in Accounting or as a secretary - PC literacy
- languages: Arabic, English, French is an asset.

Interested candidates should send their detailed C.V. with a recent photo to Fax # (01) 790470. For information call Mrs. Lina on (01) 790530/1



أبوظبي
تعلن عن حاجتها للتخصصات التالية
للعام الدراسي ٩٧/ ٩٨

١ - مدرّسات فيزياء
٢ - مدرّسات رياضيات
٣ - مدرّسون ومدرّسات لغة انجليزية .

يشترط بالمتقدمين أن يكونوا من حملة الشهادات الجامعية واتقان اللغة الإنجليزية وخبرة بالتدريس .

على الراغبين الحضور شخصياً مع صور عن المؤهل الجامعي وجواز السفر إلى فندق الكافالييه - بيروت - الحمراء، لمقابلة السيد جهاد عبد الغني وذلك يوم الجمعة الموافق ٨ آب ، من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر، ويوم السبت الموافق ٩ آب في استراحة صيدا من العاشرة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر.

رياضة

بطولة العالم السادسة لألعاب القوى، اليوم الرابع

مايكل جونسون الاول يحتفظ بلقبه وكوربيت بطل جديد للرمح

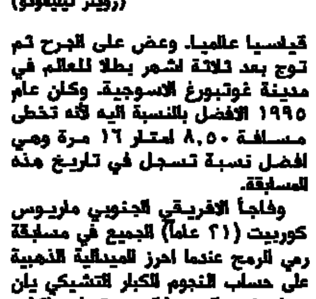


الاميركي مايكل جونسون – الى اليمين – فائزاً في سباق الـ٤٠٠ متر. (أب تيليفوتو)



الكوبي ايفان بدروزو بطل الوثب الطويل. (رويتر تيليفوتو)

الافريقي الجنوبي ماريوس كوربيت بطل رمي الرمح. (رويتر تيليفوتو)



البرتغالية كارلا ساكرامنتو رافعة حذاءها وعلم بلادها عقب فوزها في الـ١٥٠٠ متر. (أب تيليفوتو)



الكينية سالي بارسوزيو فائزة في الـ١٠ آلاف متر. (رويتر تيليفوتو)

توزعت الميداليات الخمس التي منحت امس في اليوم الرابع من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في الهواء الطلق التي تستضيفها العاصمة اليونانية اثينا، على خمس دول، اذ احتفظ الاميركي مايكل جونسون بلقبه في سباق الـ ٤٠٠ متر، والكوبي ايفان بدروزو بلقبه في مسابقة الوثب الطويل، وتوج الافريقي الجنوبي ماريوس كوربيت بطلا لمسابقة رمي الرمح خلفا للتشيكي الغائب يان زيليزني، وحصلت العداءة الكينية سالي بارسوزيو (١٩ عاما) على الميدالية الذهبية في سباق الـ ١٠ آلاف متر وهي تطير كالريشة فيما انتزعت البرتغالية كارلا سكرامنتو الميدالية الذهبية في سباق الـ١٥٠٠ متر.

ولا تزال الولايات المتحدة تتصدر لائحة الميداليات برصيد ثلاث ذهبيات تليها المانيا بذهبيتين.

وكما كان متوقعا، لم يجد الاميركي الشهير مايكل جونسون صعوبة في الفوز في سباق الـ٤٠٠ متر واحراز الميدالية الذهبية السابعة في بطولات العالم اذ سجل ٤٤,١٢ ثانية متقدما الاوغندي ديفيس كاموغا الذي احتل المركز الثاني ٤٤,٣٧، ومواطنه تيري واشنطن الذي احتل المركز الثالث ٤٤,٣٩.

والذهبيات الست السابقة جمعها جونسون في سباق الـ٢٠٠ متر عامي ١٩٩١ و١٩٩٥، وفي سباق الـ٤٠٠ متر عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، وفي البدل ٤٠٠x٤ متر عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥. اما سجله الاولمبي فيتضمن ثلاثة القاب في سباق الـ٢٠٠ والـ ٤٠٠ متر عام ١٩٩٦، والبدل ٤٠٠x٤ متر عام ١٩٩٢.

وبعد فوزه بلحظات طاف جونسون في الملعب حاملا قميصا عليه رسم "سوبرمان"، علما انه تعرض لضغط كثير في هذه البطولة بعدما وجه اليه الاتحاد الدولي دعوة للدفاع عن لقبه لأنه غاب عن التجارب الاميركية بسبب الاصابة. وهو لم يكن في لياقته الكاملة عندما تعرض في ٢٥ حزيران الماضي لخسارته الاولى (في باريس) في ٥٨ سباقا منذ تخلف امام مواطنه انطونيو ملكاي في ٢٤ شباط ١٩٨٩، وبات جونسون (١,٨٥ متر، ٧٨ كيلوغراما) الذي ولد في واكو من ولاية تكساس في ١٣ حزيران ١٩٦٧، اول رياضي يحتفظ بلقبه في هذه البطولة وسبق لـ ١٢ عداء ان اخفقوا في ذلك.

ولا يزال العداء الاميركي يحاول تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر المسجل باسم مواطنه هاري بوتش رينولدز والصامد منذ تسع سنين ومقداره ٤٣,٢٩ ثانية.

واضاف الكوبي ايفان بدروزو لقب بطل العالم في الهواء الطلق الى لقبه العالمي داخل قاعة مقفلة الذي احرزه في باريس في آذار الماضي، بحصوله على الميدالية الذهبية في مسابقة الوثب الطول مسجلا ٨,٤٢ امتار. وعوض بدروزو ما فاته في اولمبياد اتلانتا الذي شارك فيه وهو خارج من جراحة في ساقه ولم يكن في لياقته البدنية الكاملة. واحتل الاميركي اريك والدر المركز الثاني مسجلا ٨,٣٨ امتار، والروسي كيريل سوسونوف المركز الثالث مسجلا ٨,١٨ امتار.

وكان بدروزو، واسمه الكامل ايفان لازارو بدروزو سولير، الذي ولد في ١٧ كانون الاول ١٩٧٢ في الامار احدى ضواحي هافانا، سجل رقما قياسيا عالميا مقداره ٨,٩٦ امتار في لقاء سستريير الايطالي عام ١٩٩٥، لكن الاتحاد الدولي رفض الاعتراف به لان الريح تخطت الحد المسموح به وهو متران في الثانية. ومع ذلك نال سيارة "فيراري" قيمتها ١٣٢ الف دولار تقدم في هذا اللقاء الى كل عداء يحطم رقما قياسيا عالميا. وعض على الجرح ثم توج بعد ثلاثة اشهر بطلا للعالم في مدينة غوتبورغ الاسوجية. وكان عام ١٩٩٥ الافضل بالنسبة اليه لأنه تخطى مسافة ٨,٥٠ امتار ١٦ مرة وهي افضل نسبة تسجل في تاريخ هذه المسابقة.

وفاجأ الافريقي الجنوبي ماريوس كوربيت (٢١ عاماً) الجميع في مسابقة رمي الرمح عندما احرز الميدالية الذهبية على حساب النجوم الكبار التشيكي يان زيليزني والبريطاني ستيف باكلي والالماني بوريس هنري. وسجل كوربيت ٨٨,٤٠ متراً في رميته الثانية وهو رقم افريقي جديد، فيما احتل المركز الثاني باكلي ثاني بطولة العالم السابقة في غوتبورغ وثاني الدورة الاولمبية في اتلانتا العام الماضي ٨٦,٨٠ متراً، والمركز الثالث اليوناني كوستاس غاتزيوديس ٨٦,٦٤ متراً. وكان زيليزني بطل العالم مرتين وحامل ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية، خرج من المسابقة عندما سجل ٨٢,٠٤ متراً في المحاولة الثالثة بعدما شطبت المحاولتان الاوليان ولم يؤهله رقمه لمحاولات ثلاث جديدة علماً انه يحمل الرقم القياسي العالمي وهو ٩٨,٤٨ متراً سجله في ٢٥ ايار ١٩٩٦ في يينا (المانيا).

واستفادت العداءة البرتغالية كارلا سكرامنتو من غياب المرشحات الثلاث فأحرزت اول لقب كبير لها باحتلالها المركز الاول في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤,٠٤,٢٤ دقائق.

واحتلت الاميركية ريجينا ياكوبس المركز الثاني مسجلة ٤,٠٤,٦٣ دقائق، فيما حققت السويسرية انيتا فييرمان مفاجأة بحلولها ثالثة ولشدة الارهاق ارتمت على الارض لحظة اجتيازها خط الوصول. وتصدرت الاسوجية مالين ايفيرلوف اللفتين الاولى والثانية، ثم انتزعت فييرمان المركز الاول، لكن الكلمة الفصل كانت لسكرامنتو (١,٦٨ متر ٥٣ كيلوغراما) ذات الاصل الموزامبيقي والتي ولدت في ١٠ كانون الاول ١٩٧١ في لشبونة (البرتغال)، واحتلت المركز السادس في دورة اتلانتا، والمركز الثالث في بطولة العالم الاخيرة. ولم تشارك في السباق الجزائرية حسيبة بولمرقة والروسية سفيتلانا ماستركوفا والبريطانية كيلي هولمز لاسباب مختلفة.

وغردت العداءة الكينية سالي بارسوزيو خارج السرب في سباق الـ١٠ آلاف متر، فاحرزت الميدالية الذهبية مسجلة ٣١,٣٢,٩٢ دقيقة. وتفوقت بارسوزيو (١,٦٥ متر، ٤٦كيلوغراماً) من مواليد (٢١ آذار ١٩٧٨)، على البرتغالية فرناندا ريبيرو حاملة اللقب بفارق نحو ٧٠متراً، بعدما ظلت الاخيرة متصدرة الى ما قبل نهاية السباق بثلاث لفات. وسجلت ريبيرو ٣١,٣٩,١٥ دقيقة، في حين احتلت اليابانية ماساكو شيبا المركز الثالث مسجلة ٣١,٤١,٩٣ دقيقة. وباتت بارسوزيو التي توجت بطلة لدورة الالعاب الافريقية في هراري ١٩٩٥ وفازت ببطولة العالم لاجتياز الضاحية خمس مرات واحتلت المركز الثالث في بطولة العالم في شتوتغارت ١٩٩٣، اول عداءة كينية تحرز ميدالية ذهبية في بطولة العالم والالعاب الاولمبية.

وفي تصفيات سباق الـ٨٠٠ متر، تأهل المغربي يونس بن لحلو والجزائري آدم الحسيني والسوداني محمد يعقوب للدور نصف النهائي بعدما حل لحلو ثالثاً في المجموعة الثانية، والحسيني رابعاً ويعقوب سابعاً في المجموعة الثالثة. ويبلغ الثلاثة الاوائل في كل مجموعة للدور نصف النهائي، الى اصحاب افضل اربعة اوقات.

ويقام الدور نصف النهائي اليوم، والنهائي الجمعة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر:
١ – مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤,١٢ ثانية.
٢ – ديفيس كاموغا (أوغندا) ٤٤,٣٧
٣ – تيري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤,٣٩

● الوثب الطويل:
١ – ايفان بدروزو (كوبا) ٨,٤٢ أمتار.
٢ – أريك والدر (الولايات المتحدة) ٨,٣٨
٣ – كيريل سوسونوف(روسيا) ٨,١٨

● رمي الرمح:
١ – ماريوس كوربيت (جنوب افريقيا) ٨٨,٤٠ متراً.
٢ – ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٦,٨٠
٣ – كونستانتينوس غاتزيوديس (اليونان) ٨٦,٦٤

السيدات

● ١٥٠٠ متر:
١ – كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤,٠٤,٢٤ دقائق.
٢ – ريجينا ياكوبس (الولايات المتحدة) ٤,٠٤,٦٣
٣ – انيتا فييرمان (سويسرا) ٤,٠٤,٧٠

● ١٠٠٠٠ متر:
١ – سالي بارسوزيو (كينيا) ٣١,٣٢,٩٢ دقيقة.
٢ – فرناندا ريبيرو (البرتغال) ٣١,٣٩,١٥
٣ – ماساكو شيبا (اليابان) ٣١,٤١,٩٣

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٣	٣	٤
المانيا	٢	—	١
اوكرانيا	١	٢	١
جنوب افريقيا	١	١	—
البرتغال	١	١	—
اوستراليا	١	—	—
كوبا	١	—	—
فرنسا	١	—	—
كينيا	١	—	—
المكسيك	١	—	—
الجمهورية التشيكية	١	—	—
بريطانيا	—	٢	—
روسيا	—	١	٢
كندا	—	١	—
جامايكا	—	١	—
أوغندا	—	١	—
رومانيا	—	١	—
البهاماس	—	—	١
روسيا البيضاء	—	—	١
اليونان	—	—	١
اليابان	—	—	١
ليتوانيا	—	—	١
سويسرا	—	—	١

برنامج اليوم

وتوزع اليوم الاربعاء خمس ميداليات ذهبية كلها للرجال في الوثب العالي وفي سباقات الـ١٥٠٠ متر والـ١٠٠٠٠ متر والـ٣٠٠٠ متر موانع والمسابقة العشارية.

ويشهد سباق الـ١٥٠٠ متر، وهو أحد أكثر السباقات اثارة في بطولات العالم والدورات الاولمبية اذ يحتاج الى السرعة وقوة التحمل والاستراتيجية، منافسة حامية بين الجزائري نورالدين مرسلي الذي يسعى الى لقب رابع على التوالي في بطولة العالم، والمغربي هشام القروج. وهي المواجهة الثالثة بين العداءين الكبيرين في بطولة كبيرة، وكانت الاولى في بطولة العالم في غوتبورغ ١٩٩٥ وانتهت في مصلحة مرسلي واحتل القروج المركز الثاني، وكانت الثانية في اولمبياد اتلانتا عندما تعثر القروج منتصف السباق لاصطدامه بمرسلي لكنه نهض واكمل السباق واحتل المركز الثاني عشر، بينما توج الجزائري بطلا اولمبيا.

وفي سباق الـ ١٠ آلاف متر، قد تسفر المواجهة بين الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي والمغربي صلاح حسو عن رقم قياسي جديد. وكان جبري سيلاسي حطم رقم السباق عام ١٩٩٥، لكن حسو انتزعه منه في لقاء بروكسيل في ٢٣ آب ١٩٩٦، واسترده الاثيوبي في اوسلو الشهر الماضي.

لن يقل سباق الـ ٣٠٠٠ متر موانع اهمية عن سباق الـ ١٥٠٠ مترا لانه يضم اربعة عدائين عرب هم السعودي سعد شداد الاسمري والمغاربة ابرهيم بولامي والعربي الخطابي وهشام بوعويش والذين سيركضون في مواجهة الاعصار الكيني الذي يقوده موزس كيبتانوي. ويذكر ان العدائين الكينيين احتلوا المركزين الاول والثاني في بطولات العالم الثلاث الاخيرة. ويتخطى العداؤون في هذا السباق ٢٨ حاجزا وسبعة عوائق مائية.

وفي الوثب العالي، تبدو الفرصة سانحة امام الكوبي العملاق خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي وهو ٢,٤٥ متران، لاستعادة لقبه الضائع في غوتبورغ وخصوصا في غياب البطل الاولمبي تشارلز اوستن الذي فشل في تخطي التصفيات. وستشهد المسابقة العشارية بطلا جديدا للمرة الاولى منذ ١٩٩١ لان الاميركي دان اوبراين لن يدافع عن لقبه بسبب الاصابة. والباب مفتوح امام الالماني فرانك باوزمان ثاني اولمبياد اتلانتا، والتشيكي روبرت زميليك بطل اولمبياد برشلونة ١٩٩٢.

وهنا البرنامج:
– العشارية (١١٠ امتار حواجز).
– الوثبة الثلاثية (رجال) تصفيات.
– ٥٠٠٠ متر (سيدات) الدور الاول.
– العشارية (رمي القرص – المجموعة الاولى).
– ٨٠٠ متر (سيدات) الدور الاول.
– ٢٠٠ متر (رجال) الدور الاول.
– العشارية (رمي القرص – المجموعة الثانية).
– ٢٠٠ متر (سيدات) الدور الاول.
– العشارية (الوثب بالزانة)
– العشارية (رمي الرمح – المجموعة الاولى).
– ١١٠ امتار حواجز (رجال) الدور نصف النهائي.
– الوثب العالي (رجال) نهائي.
– ٢٠٠ متر (سيدات) الدور الثاني.
– ٢٠٠ متر (رجال) الدور الثاني.
– ٨٠٠ متر (رجال) الدور نصف النهائي.
– العشارية (رمي الرمح – المجموعة الثانية).
– ٣٠٠٠ متر موانع (رجال) نهائي.
– ٤٠٠ متر حواجز (سيدات) الدورنصف النهائي.
– ١٥٠٠ متر (رجال) نهائي.
– ١٠٠٠٠ متر (رجال) نهائي.
– العشارية (١٥٠٠ متر).

الدورات الدولية في كرة المضرب

٩ من الـ١٠ الاوائل في بطولة المحترفين



الهولندي ريتشارد كرايتشيك في مباراته والفرنسي سيدريك بيولين. (أب تيليفوتو)

الاوكراني اندريه ميدفيديف في مباراته والبريطاني تيم هنمان. (أب تيليفوتو)

لم يواجه الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثاني عشر والذي احرز بطولة ويمبلدون العام الماضي، صعوبة في الفوز على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٣، ٦-٤ في اليوم الاول من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، وتأهل للدور الثاني.

كذلك تأهل التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا بفوزه على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-٣، ٧-٥.

وحقق الاوكراني اندريه ميدفيديف مفاجأة صغيرة بفوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف خامس عشر ٦-٣، ٦-٣.

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالث عشر على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، ٦-١، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادس عشر على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧-٥، ٤-٦، ٧-٥، والاوسترالي تود وودبريدج على مواطنه جاسون ستولتنبرغ ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، والاوسترالي مارك وودفورد على الفرنسي اوليفييه دولاتر ٦-٢، ٣-٦، ٦-٠، والاميركي جوناثان ستارك على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦-١، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، والتشيكي مارتن دام على الفرنسي غيوم رو ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والالماني طومي هاس على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والهولندي يان سيميرينك على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (١-٧)، والتشيكي بيري نوفاك على الالماني مارك كيفن غولنر ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركي فينس سباديا على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٢، ٦-١، والاميركي ديفيد ويتون على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٧-٥).

ويذكر ان بطولة الجمعية العالمية تضم اكبر عدد من اللاعبين المصنفين في دورة ليست من دورات "الغران شيليم"، ويشارك فيها تسعة من المصنفين العشرة الاوائل في العالم وعلى رأسهم الاميركي بيت سامبراس، فيما يغيب الاسباني كارلوس مويا المصنف تاسعا. ومن ابرز مباريات الدور الاول تلك التي تجرى بين البرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا المفتوحة والاميركي اندريه اغاسي المصنف اول في العالم سابقا.

دورة سان مارينو

● تأهل الاسباني البرتو بيراسانيغوي المصنف ثانيا للدور الثاني من دورة سان مارينو الدولية للرجال على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الايطالي دييغو نارغيسو المصنف ٣١ في العالم، ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الاسباني خوان ماريين على الايطالي ايليا غروسي ٧-٥، ٦-١، والاسباني البرتو مارتن على الايطالي دافيدي سكالا ٦-٤، ٦-٣، والايطالي اندريا غودينزي على الاكوادوري لويس موريخون ٦-٤، ٦-٣.

دورة مانهاتن بيتش

● في الدور الاول من دورة اكورا الكلاسيكية الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت الفرنسية ساندرين تستود على الاميركية تشاندا روبن ٦-٤، ٦-٣، والفرنسية ناتالي توزيا على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، والفرنسية آن – غايل سيدو على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٣، ٦-٢، والاندونيسية يايوك باسوكي على البلجيكية سابين ابلماتس ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، واليابانية آي سوغييانا على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: فاز ليفركوزن وخسر شتوتغارت

حقق باير ليفركوزن وصيف بطل الموسم الماضي، فوزه الاول اذ تغلب على في. اف. ال. بوخوم ٣ – ٢ في المرحلة الثانية من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغة". سجل للفائز اولف كيرستن والهولندي اريك ماير وكارستن راميلوف في الدقائق ٦٠ و٦٨ و٨٥، وللخاسر الاوكراني سيرغي يوران وميركو ديكهلوت في الدقيقتين ٣٧ و٨٢.

وخسر في. اف. بي. شتوتغارت حامل كأس المانيا، امام ارمينيا بيليفيلد ١ – ٢. سجل للخاسر النيجيري جوناثان اكبوبوري في الدقيقة ٤٣، وللفائز الايراني علي داني وميكايل شترنكوف في الدقيقتين ٦٩ و٨٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ام. اس. في. دويسبورغ ١ – شالكه ٠٤ ٠

باير ليفركوزن ٣ – في. اف. ال. بوخوم ٢

ارمينيا بيليفيلد ٢ – في. اف بي. شتوتغارت ١

ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – كارلسروه ٢

فيردر بريمن ١ – هانزا روستوك ١

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – كارلسروه ٤ نقاط من مباراتين (٥ – ٣).
٢ – اف. سي. كولونيا ٣ من ١ (٣ – ٢).
٣ – اف. سي. كايزر سلاوترن ٣ من ١ (١ – ٠).
٤ – فولسبورغ ٣ من ١ (١ – ٠).
٥ – باير ليفركوزن ٣ من ٢ (٤ – ٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فولسبورغ – هامبورغ اس. في.
اف. سي. كايزر سلاوترن – هيرتا برلين.
بوروشيا دورتموند – اف. سي. كولونيا.
بوروشيا مونشنغلادباخ – بايرن ميونيخ.

اسكوتلندا

فاز الرينجرز بطل المواسم التسعة الاخيرة، على هارتس ٣ – ١ في غلاسغو في مباراة متأخرة من المرحلة الاولى من الدوري الاسكوتلندي. وسجل له الايطالي ماركو نيغري (٢) واليكس كليلاند في الدقائق ٣٩ و٤٠ و٨٥، ولهارتس كولن كاميرون في الدقيقة ٨٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – الرينجرز ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣ – ١).
٢ – مذرول ٣ (٢ – ٠).
٣ – هيبرنيان ٣ (٢ – ١).
٤ – دندي يونايتد وسانت جونستون ١ (١ – ١).
٦ – ابردين وكيلمارنوك ١ (٠ – ٠).

اليوم النهائي ذهاباً لكأس "ليبرتادوريس"

يلتقي اليوم في ليما سبورتنغ كريستال البيروفياني وكروزيرو البرازيلي في مباراة الذهاب للدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" على ان تجرى مباراة الاياب في بيلو هوريزونتي في ١٣ آب الجاري.

وكان سبورتنغ كريستال الذي بات ثاني فريق بيروفياني يبلغ الدور النهائي منذ خسارة اونيفر سيتاريو امام اندبندينتي الارجنتيني عام ١٩٧٢، صعد الى هذا الدور على حساب راسينغ كلوب الارجنتيني بضربات الترجيح. في حين صعد كروزيرو على حساب كولوكولو التشيلياني. وسبق له ان احرز الكأس عام ١٩٧٦.

يمثل كروزيرو: ديدا – فيتور، غيلسون، غوتاردو، نوناتو، كلايسون، ريكاردينيو، فابينيو، دونيزيتي، اليفيلتون، مارتشيلو.

ويمثل سبورتنغ كريستال: باليريو – سوتو، استيفيافو، مارينفو، فاسكيز، غاراي، سولانو، امو اكو، ريفيرو، جونينيو، بونيتي.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

جدول مباريات المجموعة الاولى

يتوجه المنتخب الاماراتي الى النمسا اليوم ليخوض اربع مباريات ودية في ٢١ و٢٥ و٢٦ و٢٧ آب في اطار استعداده للتصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم والتي يبدأها بلقاء كازاخستان في ١٢ ايلول في ابوظبي.

ويعود المنتخب الذي يضم ٣٠ لاعبا والمدرب البرازيلي لوري ساندري، الى بلاده في ٢٨ آب ليخوض مباراتين وديتين اخيرتين في ١ و٥ ايلول.

وقد عدل موعد لقاء الامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية اذ سيقام في ٩ تشرين الثاني.

وهنا الجدول النهائي لمباريات المجموعة الاولى كما اقره الاتحاد الدولي:

٦/٩/١٩٩٧: كوريا الجنوبية – كازاخستان في سيول.
٧/٩: اليابان – اوزبكستان في طوكيو.
١٢/٩: كوريا الجنوبية – اوزبكستان في ديتو.
١٢/٩: الامارات – كازاخستان في ابوظبي.
١٩/٩: الامارات – اليابان في ابوظبي.
٢٠/٩: كازاخستان – اوزبكستان في ألما آتا.
٢٧/٩: اوزبكستان – الامارات في باختاكور.
٢٨/٩: اليابان – كوريا الجنوبية في طوكيو.
٤/١٠: كازاخستان – اليابان في ألما آتا.
٤/١٠: كوريا الجنوبية – الامارات في ديتو.
١١/١٠: كازاخستان – كوريا الجنوبية في الما آتا.
١١/١٠: اوزبكستان – اليابان في باختاكور.
١٨/١٠: اوزبكستان – كوريا الجنوبية في باختاكور.
١٨/١٠: كازاخستان – الامارات في الما آتا.
٢٥/١٠: اوزبكستان – كازاخستان في باختاكور.
٢٦/١٠: اليابان – الامارات في طوكيو.
١/١١: كوريا الجنوبية – اليابان في ديتو.
٢/١١: الامارات – اوزبكستان في ابوظبي.
٨/١١: اليابان – كازاخستان في طوكيو.
٩/١١: الامارات – كوريا الجنوبية في ابوظبي.

دربي كاونتي خسر امام سمبدوريا

خسر دربي كاونتي الانكليزي امام سمبدوريا الايطالي ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها فينتشنزو مونتيلا في الدقيقة ٥٨ بقذيفة من ٢٥ مترا في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما على ملعب دربي كاونتي الجديد وحضرها ٢٩ الف متفرج.

ولعب مع سمبدوريا المهاجم الالماني الدولي يورغن كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ السابق، وابدل في الدقيقة ٦٧.

تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج

اتساع الهوة بين كاسباروف وكاربوف

أصدر الاتحاد الدولي للشطرنج التصنيف العام للاعبين في العالم. وتصدر التصنيف بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف بـ٢٨٢٠ نقطة، مبتعدا عن منافسه الدائم مواطنه بطل العالم اناتولي كاربوف الذي احتل المرتبة الخامسة بفارق ٧٥ نقطة. وجاء الترتيب كالآتي:

١– غاري كاسباروف (روسيا – ٢٨٢٠).
٢– فلاديمير كرامنيك (روسيا – ٢٧٧٠).
٣– فيسواناثان اناند (الهند – ٢٧٦٥).
٤– فيسيلين توبالوف (بلغاريا – ٢٧٤٥).
٥– اناتولي كاربوف (روسيا – ٢٧٤٥).
٦– فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا – ٢٧٢٥).
٧– غاتا كامسكي (الولايات المتحدة – ٢٧٢٠).
٨– الكسندر بليافسكي (سلوفينيا – ٢٧١٠).
٩– اليكسي شيروف (اسبانيا – ٢٧٠٠).
١٠– بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء – ٢٦٩٥).

وتصدرت النجمة المجرية جوديت بولغار ترتيب السيدات في العالم برصيد ٢٦٧٠ نقطة مبتعدة بفارق كبير من النقاط عن بطلة العالم شقيقتها الكبرى شوشا بولغار التي احتلت المرتبة الثانية. وهنا الترتيب:

١– جوديت بولغار (المجر – ٢٦٧٠).
٢– شوشا بولغار (المجر – ٢٥٦٥).
٣– مايا تشيبور دانيدزه (جورجيا – ٢٥٢٥).
٤– بيا كراملنك (اسوج – ٢٥٢٠).
٥– نانا ايوسيلاني (جورجيا – ٢٥٢٠).
٦– شان خو (الصين – ٢٥١٥).
٧– شيلجون (الصين – ٢٤٩٥).
٨– صوفيا بولغار (المجر – ٢٤٧٥).
٩– سفيتلانا ما تفيفا (روسيا – ٢٤٧٠).
١٠– كورينا بابتان (رومانيا – ٢٤٦٠).

لبنان يستضيف بطولة العرب

أعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج انه سينظم بطولة العرب الفردية للذكور والإناث في لبنان في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل.

وقد وجه الاتحاد، بعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة، دعوات رسمية الى جميع الاتحادات العربية، كما وجه دعوتين الى رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كيرسان اليومجينوف وهو رئيس جمهورية كالميكيا الروسية، والى بطل العالم الروسي أناتولي كاربوف لحضور المباريات.

وقال ان شركة MSM الشرق الاوسطية للدعاية التسويقية، ستكون الشركة المخولة حصراً تسويق البطولة إعلامياً وإعلانياً في لبنان والدول العربية.

ختام الدوري العام المصري الـ٤٠

الاهلي توّج مسيرته بفوز مشهود

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٣٠ الأخيرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الاهلي	٣٠	٢٠	٩	١	٥٩	٢٠	٦٩
٢– الزمالك	٣٠	١٨	٦	٦	٤٩	٣٠	٦٠
٣– المنصورة	٣٠	١٣	١٠	٧	٤٤	٣٠	٤٩
٤– الاسماعيلي	٣٠	١٢	٩	٩	٣٩	٢٩	٤٥
٥– الاتحاد	٣٠	١١	١٠	٩	٣٤	٢٨	٤٣
٦– القناة	٣٠	١١	٧	١٢	٣٢	٣١	٤٠
٧– المصري	٣٠	٩	١٢	٩	٣٩	٣٦	٣٩
٨– اسوان	٣٠	٩	١٢	٩	٣٢	٣٧	٣٩
٩– اتحاد عثمان	٣٠	١٠	٩	١١	٣٢	٤٠	٣٩
١٠– بلدية المحلة	٣٠	٧	١٦	٧	٢٥	٢٨	٣٧
١١– المقاولون	٣٠	٨	١٢	١٠	٢٧	٣٢	٣٦
١٢– السويس	٣٠	٧	١٢	١١	٢٤	٣٢	٣٣
١٣– الكروم	٣٠	٨	٩	١٣	٣٦	٤٨	٣٣
١٤– الجمهورية	٣٠	٦	١٣	١١	٢٦	٢٥	٣١
١٥– المريخ	٣٠	٧	٥	١٨	٢٧	٤٥	٢٦
١٦– الالومينيوم	٣٠	٥	٧	١٨	٣٠	٤٤	٢٢
المجموع:	٤٨٠	١٦١	١٥٨	١٦١	٥٥٦	٥٥٦	٦٤١

فاز فريق الاهلي على فريق بلدية المحلة ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء في ختام الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم.

اجريت المباراة على ملعب القاهرة وحضرها زهاء ٨٠ الف متفرج ودمغها الاهلي بطابعه وتوج بالفوز بها مسيرته المظفرة بفوز مريح كان يمكن ان تأتي غلته مضاعفة. وكانت ابرز الفرص الاهلاوية الضائعة ضربة الجزاء "البنالتي" التي انبرى لها حسام حسن في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول ونجح الحارس المحلاوي عاطف خضر في تحويلها ركنية طائراً عن المقص الايسر وذلك بعدما تسبب بها خضر بمخاشنته هشام حنفي داخل المنطقة اثر تمريرة من احمد فيليكس. وسجل اصابات الاهلي، وبينها اثنتان مبكرتان، كل من سيد عبد الحفيظ بمجهود فردي رائع بعد سبع دقائق من صفرة البداية، وسمير كمونة برأسه في الدقيقة ١٢ اثر ركنية من مجدي طلبة. وفي الدقيقة ٥٨ اضاف حسام حسن الاصابة الثالثة بكرة ارضية الى يمين الحارس خضر اثر تمريرة من ياسر ريان مستثمراً خطأ دفاعياً للحارس ومدافعه تامر صقر.

وهذا هو الفوز الـ٢٠ للاهلي وبه انتهى موسمه بطلاً رسمياً للموسم الرابع على التوالي وله ٦٩ نقطة. والتعثر السابع للبلدية وبه نزل من المركز الثامن وانهى موسمه عاشراً وله ٣٧ نقطة.

قاد المباراة الحكم محمد ضياء الدين وعاونه مصطفى اسماعيل وهشام صلاح وشارك فيها احمد شوبير حارس الاهلي بديلاً من عصام الحضري واعلن عقبها اعتزاله عشرين سنة امضاها مع الاهلي ودافع خلالها عن الوان مصر في كأس العالم الرابعة عشرة ١٩٩٠ في ايطاليا.

وهبطت الى الدرجة الثانية ثلاثة فرق هي الجمهورية شبين (٣١ نقطة) والمريخ البورسعيدي (٢٦) والالومينيوم الصعيدي (٢٢). ولم تحسم موقعة القاع بعد اذ تعادل فريقا السويس والكروم رصيداً (٣٣ نقطة لكل منهما) وسيخوضان "دورة فاصلة" على "حزام النجاة". في حين صعدت الى الدرجة الاولى اربعة فرق هي غزل المحلة والشمس وغزل السويس والمنيا.

المنصورة ٤ – الزمالك ١

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والزمالك، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى بنوي وخاضه الزمالك بفريق الناشئين ممن هم دون ١٩ سنة عن فوز كبير لاصحاب الارض ٤–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للمنصورة اشرف برهام برأسه وايمن محب وياسر تحسين وايمن محب تكراراً في الدقائق ٨ و٢٥ و٦١ و٨٥، وسجل للزمالك سعيد لطفي في الدقيقة ١٠.

وهذا هو الفوز الـ١٣ للمنصورة وبه انهى موسمه ثالثاً وله ٤٩ نقطة. والتعثر السادس للزمالك وبه انهى موسمه وصيفاً للاهلي وله ٦٠ نقطة.

الاسماعيلي – المقاولون

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والمقاولون فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل التاسع للاسماعيلي وبه انهى موسمه رابعاً وله ٤٥ نقطة. والـ١٢ للمقاولون وبه انهى موسمه حادي عشر وله ٣٦ نقطة.

الاتحاد – اسوان

على ملعب النادي الاولمبي في الاسكندرية التقى فريقا الاتحاد السكندري واسوان الصعيدي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد العليم عن فوز الاتحاد ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما اشرف عبد الحليم في الدقيقة ٤٩ ومدافع اسوان وليد عبد النعيم خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٧.

وهذا هو الفوز الـ١١ للاتحاد وبه انهى موسمه خامساً وله ٤٣ نقطة. والتعثر التاسع لاسوان وبه انهى موسمه ثامناً وله ٣٩ نقطة.

اتحاد عثمان ١ – القناة ٢

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا اتحاد عثمان والقناة، فأسفر لقاؤهما عن فوز القناة ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للقناة عصام صلاح وطارق فهيم ومحمد عبد الرؤوف في الدقائق ١٣ و٣٢ و٤٦، وسجل لاتحاد عثمان فرج عبد المولى في الدقيقة ٥٢ بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو الفوز الـ١١ للقناة وبه انهى موسمه سادساً وله ٤٠ نقطة. والتعثر الـ١١ لاتحاد عثمان وبه انهى موسمه تاسعاً وله ٣٩ نقطة.

المصري ٣ – الجمهورية ٠

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي والجمهورية شبين الكوم، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز المصري ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها ابرهيم المصري وجبرائيل صموا وسيف داود في الدقائق ٢٨ و٥٨ و٦٧.

وهذا هو الفوز التاسع للمصري وبه انهى موسمه سابعاً وله ٣٩ نقطة. والتعثر الـ١١ للجمهورية وبه هبط الى الدرجة الثانية بعدما انهى موسمه رابع عشر وله ٣١ نقطة.

السويس ٢ – المريخ ٠

على ملعب الجيش الثالث في منطقة عجرود في السويس التقى فريقا السويس والمريخ البورسعيدي فأسفر لقاؤهما عن فوز السويس ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما خالد سوق "بيبو" ومحمد السيد في الدقيقتين ٣ و٢٧.

وهذا هو الفوز السابع للسويس وبه حل ثاني عشر وله ٣٣ نقطة، والتعثر الـ١٨ للمريخ وبه هبط الى الدرجة الثانية بعدما انهى موسمه وصيفاً للقاع وله ٢٦ نقطة.

الالومينيوم ٠ – الكروم ١

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي التقى فريقا الالومينيوم والكروم السكندري، فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ١–٠ سجلها احمد مصطفى في الدقيقة ٦٩. واهدر له هدافه عبد الناصر محمد ضربة جزاء "بنالتي" فضاع منه لقب هداف الدوري بعدما نجح ايمن محب هداف المنصورة في رفع رصيده من الاصابات الى ١٧ في مقابل ١٦ لعبد الناصر محمد.

وهذا الفوز الثامن للكروم وبه تساوى رصيداً والسويس بـ٣٣ نقطة لكل منهما وتقرر ان تقام بينهما "دورة فاصلة" لتحديد الفريق الذي سيرافق الالومينيوم والمريخ والجمهورية الى دوري الظل. في حين ظل رصيد الالومينيوم ٢٢ نقطة.

الهدافون

وهذا رأس لائحة الهدافين:
١– ايمن محب (المنصورة) ١٧ اصابة.
٢– عبد الناصر محمد (الكروم) ١٦
٣– حسام حسن (الاهلي) ١٤
٤– احمد الكاس (الزمالك) وسعيد سعد (اتحاد عثمان) ١٣
٦– ايمن منصور (الزمالك) واحمد فيليكس (الاهلي) ١١
٨ – محمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي) واكرم عبد المجيد (بلدية المحلة) ١٠

وسجل ثماني اصابات كل من هادي خشبة (الاهلي) ومجدي الصياد (الاسماعيلي) وخالد بيبو (السويس) وتشيرنو منساريه (القناة) واشرف ممدوح (الالومينيوم) واحمد الشاذلي (المريخ).

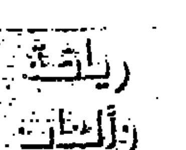
دورة بيلو هوريزونتي يتصدرها برازيليان

تعادل اتلتيكو مينييرو البرازيلي ومواطنه اميركا ٢–٢ في المجموعة الاولى في الدورة الدولية لكرة القدم التي تقام على ملعب "مينييراو" في مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية. سجل توبازينيو وسلسو لاميركا، وفالدير والتكولن لاتلتيكو مينييرو.

وفي مباراة ثانية جاءت متكافئة وحفلت بالفرص الضائعة، تعادل آسي ميلان الايطالي وكورينثيانس البرازيلي سلبا.

يتصدر اتلتيكو مينييرو ترتيب الفرق برصيد نقطتين من مباراتين (٤–٤)، يليه اميركا ٢ من ٢ (٣–٣)، ثم ميلان ٢ من ٢ (٢–٢) وكورينثيانس ٢ من ٢ (١–١).

ويتصدر كروزيرو فرق المجموعة الثانية وله ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤–١)، يليه مواطنه فلامنغو ١ من ١ (٢–٢)، ثم اولمبيا البارغواياني ١ من ١ (٢–٢) وبنفيكا البرتغالي لا شيء من ١ (١–٤).



في مباراة اتسمت بالتوتر والخشونة وشوهتها شتائم متبادلة!

كأس النخبة: الهومنمن انتزع التعادل من الانصار ٢-٢


منافع الهومنمن سامي قليط – على الارض – يحاول اعاقة فادي حلاق مهاجم الانصار. (راني بريدان)

تعادل فريقا الانصار والهومنمن ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وهي الثالثة في دورة كأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" (المجموعة الاولى).

حضر اللعبة زهاء اربعة آلاف متفرج، وهي اتسمت بالعصبية والتوتر والخشونة المتعمدة ولا سيما بعدما نجح الانصار في التقدم باصابتين للنيجيري محمد موسى وبلال زغلول "بنالتي" في الدقيقتين ٣٢ و٣٨ من الشوط الاول، اذ كثر "الخبط واللبط" و"النكع واللكع" وفقدت اللعبة رونقها وتحديداً في الشوط الثاني اذ شوه الجمهور بسيل الشتائم والشتائم المضادة جو اللعبة التي لم ينج حكامها من المتافات الخارجة على القانون حتى اضطر المصري قدري عبد العظيم الى وقف المباراة اربع دقائق للجم التوتر الجماهيري في المدرجات والحد من شتائمه و"منفومته" المشينة "شيلوا الحكم حطوا..."!

اهدر فرص الشوط الاول محمد موسى في الدقيقة ٢٠، وخضر برجاوي في الدقيقة ٢١ اذ اتاح لاحمد صقر فرصة تعطيلها زاحفاً، وربيع ابو شعيا في الدقيقة ٢٣، وريمون نجم في الدقيقة ٢٨، ومالك حسون منفرداً في الدقيقة ٣٦ اثر "خذ وهات" بينه وبين احمد سقسوق وهي اندر فرص المباراة.

واهدر اولى فرص الشوط الثاني بابكين مليكيان في الدقيقة ٧ وهي اندر فرص الهومنمن لتقليص الفارق. وبين الدقيقتين ١١ و١٥ توقفت اللعبة بسبب بعض المنفومات الجماهيرية المرفوضة في حق الحكم. وفي الدقيقة ١٥ انقذ كيفورك قره بتيان مرمى فريقه من رأسية لفارو وهي في طريقها الى المقص الايمن. وفي الدقيقة ٢٦ انفرد مالك حسون واهدر. وفي الدقيقة ٣٢ لاحتكاك بين لاعبي الفريقين اثر مناوشة بابكين منير حسين من دون كرة. وفي الدقيقة ٣٨ اهدر محمد موسى منفرداً. وفي الدقيقة ٤٤ دربكة على باب المرمى الاحمر ولولا تدخل كوركين لسجل علوش من خلف الحارس صقر اصابة ثالثة للانصار. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة ارتدت الكرة من يدي كنج ولو لم يسارع الى تشتيتها زاحفاً من امام عبد اللطيف الحلو لاهتزت شباكه في اشد الاوقات حرجاً!

الاصابات: في الدقيقة ٣٢ استخلص مالك حسون الكرة من سيرغي ميدبلبامبان وانطلق بها ولدى وصوله الى مشارف المنطقة ارسلها عكسية عرضية الى النيجيري محمد موسى المنطلق متياسراً داخل المنطقة، فلم يجد صعوبة في تحويلها بيمناه الى يمين الحارس احمد صقر مسجلاً اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٨ تبادل مالك حسون الكرة مع احمد سقسوق على طريقة "خذ وهات" داخل المنطقة، فقطعها سيرغي ميد بلبامبان بيده، فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بلال زغلول وارسلها بيمناه خادعة مسجلاً الى يسار الحارس صقر اصابة التعزيز للانصار ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ارسل بابكين مليكيان الكرة هوائية فوق "الصندوق" من مركز الجناح اليمن، فأخطأ وسام كنج تقديرها وتحولت من يديه الى العارضة وارتدت ساقطة لتجد ركبة عبد اللطيف الحلو اليمنى في انتظار ايداعها الشبكة الانصارية محققاً اصابة تقليص الفارق للهومنمن ١-٢.

وفي الدقيقة ٤٢ حاول منير حسين ابعاد كرة هومنمية هوائية ساقطة عند مشارف "الصندوق"، فتحولت من قدمه اليمنى من غير قصد قوسية من فوق الحارس المتقدم وسام كنج الى سقف المرمى ٢-٢ وسط ذهول كل من في الملعب.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة واحمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني (جمال طه) ومحمد موسى (فادي علوش) وفادي حلاق.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين لينكيباريان وسيرغي ميدبلبامبان وبوغوص قوجا اوقيان وسامي قليط وبابكين مليكيان وربيع ابو شعيا (عبد اللطيف الحلو) وغلرو كريكوريان (بيار نصار) وارمين اكيدباشيان وكافيك سيمونيان وريمون نجم.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان زكريا العيد ومصباح الرميتي وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم ريمون نجم وبيار نصار من الهومنمن ولم ينذر احداً من الانصار.

بطولة السلة للدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لاختيار فريقين لدورة الترفيع للدرجة الاولى، تقام مساء اليوم اربع مباريات:
– ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونية، الساعة ٦,٠٠ الرابطة شكا – الفوز طرابلس، الساعة ٨,٠٠ الرياضي غزير – الانتعاش الاجتماعي قنات.
– ملعب الرياضي غزير، الساعة ٦,٠٠ الجيش – قنوبين، الساعة ٨,٠٠ بيبلوس – الشبيبة مزيارة.

وكان فاز اول من امس الرابطة شكا على الرياضي غزير ٧٣-٦٥ (الشوط الاول ٢٨-٢٢)، وقنوبين على الانتعاش قنات ٧٤-٦٩ (٤٣-٣٤)، والشبيبة مزيارة على الجمهور ١٠٧-٥٩ (٥٤-٢٨)، والجيش على بيبلوس ٨٩-٨٢ (٤٦-٤٠). قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب والحكام التحاديون رباح نجيم واندريه غانم ومارون بستاني.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

اقيمت مساء اول من امس ثلاث مباريات في الدورة السنوية لنادي جدايل في الكرة الطائرة في حضور المقدم مخول مخول ممثلاً العماد قائد الجيش الذي سلم كأس الرائد الشهيد جابر عازار الى فريق الجيش اللبناني لفوزه على نجمة الصرفند ٣-١. وفاز ايضا فقال على جدايل ٣-١، والرسل جونية على ترتج بالتغيب.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون كلوفيس عواد وشوقي الحايك وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ البريج – حاقل، الساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – شباب البترون، الساعة ١٠,٤٥ عبرين – كفرعبيدا.

● في دورة نادي الموسيقى الشوير في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧,٠٠ انسات مار الياس بطينا – تجمع نوادي المتن، الساعة ٨,٣٠ الرياضي اده – طلائع الانصارية.

وفاز اول من امس انسات شرين على التوعية والانطلاق المسقا ٣-١، وشباب الرياضي البوشرية على الاهلي برج حمود ٣-١، والموسيقى الشوير على الرياضي دير القمر ٣-١، والرائد طرابلس على الموسيقى الشوير ٣-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج سلوم وايليا صوايا وتوفيق البواري.

● في دورة نادي الشبيبة حامات في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ اشبال البربارة – حامات، الساعة ٩,٠٠ انسات البربارة – حامات، الساعة ١٠,٠٠ القلمون – الانوار الجديدة (ممتازة).

وفاز اول من امس انسات كبا على حامات ٣-١، وشباب حامات على السفارة الاميركية ٣-٢.

قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان جورج ضرغام ومرسال اسحق.

● في دورة نادي قدموس عبرا في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ برجا – التجارية، الساعة ١٠,٠٠ الاصلاح – قدموس.

● في دورة نادي الانطلاق انفة في الكرة الطائرة والتي تحمل اسم العقيد الركن الراحل ميشال دمعة، فاز في اليوم الرابع الانطلاق درجة اولى على المنصف جبيل ٣-٠، وغزير درجة ممتازة على القلمون ٣-٢.

● في دورة نادي العمل بكفيا في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٠٠ العرين سد البوشرية – قلب يسوع برج حمود، الساعة ٩,٣٠ الانطوني بعبدا – العمل بكفيا.

وفاز اول من امس اللواء الفنار على الامل الدورة ٣-١، ومون لاسال على الشباب البترون ٣-١.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون ايلي ومبه وبيار الجميل وبسام الجميل.

● في دورة نادي حبوب في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ حصارات – حبوب، الساعة ٩,٠٠ الشراع البوار – الرياضي عمشيت، الساعة ١٠,٠٠ الاندلس العقيبة – الشباب البترون.

وفاز اول من امس فينيقيا جبيل على علمات ٣-٠، وعبادات على الرياضي بجة ٣-٠، والجية على منيعل نمر ابرهيم ٣-٠.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس ووسيم خوري.

● في دورة نادي ابناء غلبون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ انسات ترتج – ابناء غلبون، الساعة ٨,٣٠ شباب الجبل برمانا – ترتج، الساعة ١٠,٠٠ الاشبال القرية – ابناء غلبون.

وفاز اول من امس انسات البربارة على ابناء غلبون ٣-٠، وشباب حصرايل على شيخان ٣-٠، والشبيبة معاد على الصفرا ٣-٢.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

دورة السيارات والسياحة الدولية لكرة المضرب

خسارة لبنانيين آخرين في اليوم الثاني


رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد متوسطاً اللاعب الفرنسي غي فورجيه – الى اليمين – واللاعب السوجي متريك مولم في الكسليك امس.

في اليوم الثاني من الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للسيدات:
فازت انطوانيتا بانديروفا (بلغاريا) على كارول لوكاريللي (فرنسا) ٢-٦، ٧-٦، ٦-١، وكارين كالتريك (فرنسا) على تمارا عمار (لبنان) بالتغيب، وناتالي هيرمان (فرنسا) على هيلينا نوردوول (اسوج) ٦-٣، ٦-٤، وسيلفي ساباس (فرنسا) على ميكايلا ماساتوفا (سلوفاكيا) ٦-٢، ٦-٠.

● فردي للرجال:
فاز ايغور تشيليتشيف (روسيا) على مارك ماركوف بلغاريا ٦-٣، ٦-٢، وغيرغي شويكوف (بلغاريا) على توفيق زحلان (لبنان) ٦-٣، ٦-١، ٦-٠، وباتريك نستلر (اسوج) على اليكسي هاروتينيان (لبنان) ٦-٠، ٦-١، وذلك بدل سعيد كرم.

● زوجي مختلط:
فاز كوكوفا وبولنت على هيرمان ودومبيا ٧-٥، ٧-٦.

وهنا برنامج مباريات اليوم:
– الملعب الرقم ١:
● فردي للرجال: الساعة ١٤,٠٠ كارلوس دياز غوميز (الارجنتين) – ايغور تشيليتشيف (روسيا)، الساعة ١٥,٠٠ ستيفان هوبيه (فرنسا) – هشام زعيتيني (لبنان)، الساعة ١٦,٠٠ اندريه ميرنوف (روسيا) – فيديريكو روفلي (اسوج).
● زوجي مختلط: الساعة ١٧,٠٠ غي فورجيه وكارين كالتريك (فرنسا) – انا واليكسي هاروتينيان (لبنان).
– الملعب الرقم ٢:
● فردي للسيدات: الساعة ١٤,٠٠ كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) – انا هاروتينيان (لبنان).
● فردي للرجال: الساعة ١٥,٠٠ جوليان شوفان (فرنسا) – ياروسلاف بولنت (الجمهورية التشيكية).
● زوجي مختلط: الساعة ١٦,٠٠ ماركوف وباند جيروفا (بلغاريا) – فلوريان وساباس (فرنسا)، الساعة ١٨,٠٠ تشيليتشيف واوفسيانيكوفا (روسيا) – غيري سبيتزر وشوفان (فرنسا).
– الملعب الرقم ٣:
● زوجي مختلط: الساعة ١٤,٠٠ ماساتوفا وزيب (الجمهورية التشيكية) – الطويل وابو حسون (سوريا).
● فردي للسيدات: الساعة ١٥,٠٠ داريا اوفسانيكوفا (روسيا) – ناتالي غيري سبيتزر. (فرنسا).
● زوجي مختلط: الساعة ١٦,٠٠ ماركوفا وغاليك (سلوفاكيا) – نوردوول ونستلر (اسوج)، الساعة ١٨,٠٠ لوكاريللي وهوبيه (فرنسا) رينتركينش (فرنسا) – وعلي حماده (لبنان).

الجوائز المالية

من جهة اخرى، حددت اللجنة المنظمة للدورة برئاسة رياض حداد امين سر النادي اللبناني للسيارات والسياحة ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس الجوائز المالية للفائزين كالآتي:

– فردي للرجال، الاول عشرة الاف دولار اميركي، الثاني ستة الاف دولار، الثالث والرابع ثلاثة الاف دولار لكل منهما، الدور ربع النهائي ١٥٠٠ دولار لكل لاعب، دور الـ١٦ ٧٠٠ دولار لكل لاعب.

– فردي للسيدات: الاولى خمسة الاف دولار، الثانية ٢٥٠٠ دولار، الثالثة والرابعة ١٢٥٠ دولارا لكل منهما، الدور ربع النهائي ٧٠٠ دولار لكل لاعبة، دور الـ١٦ ٣٠٠ دولار لكل لاعبة.

– زوجي مختلط: المرتبة الاولى الفا دولار، المرتبة الثانية ١٥٠٠ دولار، المرتبتان الثالثة والرابعة الف دولار لكل فريق، الدور ربع النهائي ٥٠٠ دولار.

حائزو الميداليات في النجمة وقريطم والحريري يطمح الى الالعاب الاولمبية

رياضيون في مقاعد النواب. (سامي عياد)

بعدما استقبلهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخميس الماضي في قصر بعبدا، كان الرياضيون والرياضيات الذين احرزوا ميداليات للبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة، امس، في ساحة النجمة حيث استقبلهم رئيس مجلس النواب نبيه بري في قاعة الجلسات العامة في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وممثلي الاتحادات الرياضية. وقدم الى كل منهم درع المقاومة الجنوبية.

وتوالى على الكلام خيامي وعبيد، فالرئيس بري الذي شكر للحكومة ولوزير التربية والمدير العام للشباب والرياضة الذين مكنوا "هذه الدورة الرياضية الرائعة" من ان تنجح. وخاطب الرياضيين المجلين "انكم ابطالنا وانتم النخبة التي تجلت ورفعت اسم لبنان عالياً" و"انكم انتم مستقبل لبنان وانتم الرواد" مهنئاً اياهم بانجازهم. ووصف ما حصل خلال مباراة لبنان وسوريا في كرة القدم بانه "اشكال ضمن البيت الواحد"، مع ان "هذا الحدث يحاولون استغلاله على غير حقيقته (...) انا اعتقد انه عيب ان تترجم الامور على عكس حقيقتها (...)".

في قريطم

وفي المساء كرم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم اصحاب الميداليات، في حضور الوزير عبيد وخيامي ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري.

والقى وزير التربية والمدير العام كلمتين، ثم تكلم الرئيس الحريري ومما قال: "الدورة الرياضية والمدينة الرياضية كانتا حلماً، حصلت الدورة وبنيت المدينة. هل تحقق الحلم؟ نحن نقول ان بداية الحلم بدأت تتحقق، لبنان ان يستضيف الالعاب الاولمبية، هذا حلم لبنان. وقد يبدو هذا الكلام الان فيه بعض المبالغة، لكني اؤكد لكم ان الكلام ليس فيه مبالغة وانما فيه الكثير من الطموح وطموحنا باذن الله تعالى انا قارناه بالعمل والتحضير والتنظيم والارادة الصلبة انا متأكد من ان لبنان سيستضيف يوما ما بعد ثماني سنوات او عشر سنين او ١٢ سنة او ١٦ سنة، الالعاب الاولمبية باذن الله تعالى (...)". وتوجه الى الرياضيين: مبروك لكم النجاحات التي حققتموها واعتقد ان هذا شرف للبنان ووسام على صدر كل لبناني(...)".

وشدد على اهتمام الحكومة بالرياضة وعزمها على دعمها.

ثم وزع الحريري وعبيد ميداليات على الفائزين، وقدم الوزير درع الدورة الى رئيس الحكومة، كذلك قدم اليه الاتحاد اللبناني لليخوت كأسا ذهبية. واخيرا كوكتيل.

الفروسية: فارس ثانيا في اللاذقية

تختتم اليوم مسابقة الفروسية في مهرجان المحبة في اللاذقية بالجائزة الكبرى.

وافاد الاتحاد اللبناني للفروسية ان بطل لبنان كريم فارس حل للمرة الثالثة منذ الاحد الماضي في المركز الثاني بين ٢٠ فارسا من فرسان الفئة "أ" الذين شاركوا في مسابقة "اختر نقاطك" وفيها يحق للفارس المشارك اجتياز الحاجز الذي يريده لتجمع بعد ذلك النقاط التي نالها.

وهنا الترتيب:
١- اركان الظفيري (الكويت) على "بيلي نا كيد" ١٠١٠ نقاط.
٢- كريم فارس (لبنان) على "بوجولي" ٩٨٠.
٣- اغيد قباني (سوريا) على "ما شاء الله" ٩٤٠.
٤- سعيد بوبص (لبنان) على "انكوليتو" ٨١٠.

وسبق لكريم فارس ان حل في المركز الثاني الاحد مرتين في المسابقة "أ" بفارق اقل من ثلاث ثوان عن المصري ادهم حماد، وفي الفئة "ب" بعد الفارس الاردني هاني بشارات.

الدورة العربية للطائرة الشاطئية

تتوجه غدا الى اللاذقية بعثة لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية المشاركة في الدورة العربية التي تقام من ٧ آب الى ١١ منه بمشاركة مصر والجزائر وتونس والسعودية والبحرين والكويت والاردن وسوريا ولبنان.

وتتألف البعثة من رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف رئيسا ومن اللاعبين غسان قرنفلي وجورج نمر (شباب) ورندى عبود ومنى الناعورة (سيدات).

"السلام الآن" تتحدث عن مخطط لتوسيع مستوطنات الضفة

اسرائيل تواصل الضغط على السلطة الفلسطينية فتبقي الطوق الامني وتنفذ اعتقالات وتهدم ٣ منازل

فلسطينيات يرقبن بأسى جرافة اسرائيلية وهي تهدم منازل في قرية سعير في الضفة الغربية امس. (اب تيليفوتو)

بعد اسبوع على العملية الانتحارية المزدوجة في القدس والتي ادت الى مقتل ١٣ شخصاً وجرح ١٥٠ آخرين، واصلت اسرائيل الضغط على السلطة الفلسطينية لتتحرك ضد العناصر الاسلامية الناشطة في مناطق الحكم الذاتي. وهكذا أبقت الطوق الامني المفروض على المناطق واعتقلت ١١ فلسطينياً يشتبه في انتمائهم الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وهدمت ثلاثة منازل في مدينة الخليل واكدت انها ستعتقل المدير العام للشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي الذي تتهمه بالتخطيط لشن هجمات على اهداف اسرائيلية. وتحدثت حركة "السلام الان" عن وجود مخطط لدى الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو لبناء مزيد من الوحدات السكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي مقابل الاجراءات الاسرائيلية جددت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" تهديدها بتنفيذ مزيد من العمليات الانتحارية لان الدولة العبرية لم تلب مطلبها بالافراج عن معتقلين فلسطينيين ولبنانيين.

وقال نتنياهو لدى زيارته قاعدة عسكرية قرب تل ابيب ان "السلطة الفلسطينية لا تتخذ اي اجراء للقضاء على البنية التحتية للارهاب". ورأى انه "عند مكافحة الارهاب لا يكفي مهاجمة الاشخاص الذين يرتكبون الاعتداءات بل يجب ضرب البنية التحتية التي توفر لهم وسائل التحرك". وحذر من انه "من دون تنفيذ هذه المطالب ستتعرض عملية السلام بيننا وبينهم للخطر". وربط اي تخفيف للطوق المفروض على الاراضي الفلسطينية بضرب المتشددين الاسلاميين.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء ديفيد بار - ايلان ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "لم يع بعد الضرورة الملحة لمحاربة الارهاب (...) لم يتخذ عرفات اي اجراء بعد اعتداء القدس، في حين انه ضرب التنظيمات الاسلامية بعد اعتداءات شباط واذار ١٩٩٦ واعتقل اكثر من الف مشتبه فيه (...) هذه الاعتقالات الجماعية التي طاولت خصوصاً الاجنحة العسكرية للتنظيمات الاسلامية كان لها اثرها إذ حالت دون وقوع اعتداءات اشهر عدة". واكد ان الاجهزة الامنية تخشى هجمات جديدة مماثلة لعملية القدس.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "الجيش الاسرائيلي اعتقل ١١ فلسطينياً من سكان الضفة الغربية وضبط في مؤسسات فلسطينية عدة مواد تحريضية" في اطار الحملة التي بدأها بعد انفجار القدس. واعتقل الجيش ثلاثة فلسطينيين حاولوا التسلل من غزة الى اسرائيل.

ولليوم الثالث واصلت القوات الاسرائيلية هدم منازل فلسطينيين، فهدمت ثلاثة منها في مدينة الخليل، بدعوى انها اقيمت بصورة غير مشروعة. ولوحظ ان اسرائيل كثفت بعد انفجار القدس عمليات هدم المنازل الفلسطينية.

واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في جلسة استثنائية عقدتها الكنيست لمناقشة انفجاري القدس ان "لدى اسرائيل ادلة ثابتة لا تقبل التأويل على ان الجبالي اوعز الى افراد من الشرطة الفلسطينية بتنفيذ عمليات تخريبية ضد اسرائيليين، ولذلك فان الحكومة الاسرائيلية عازمة على اعتقاله اذا دخل اسرائيل". وأشارت وزارة العدل الاسرائيلية الى انها تعد طلباً لاسترداد الجبالي. لكن المدعي العام الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين اقر بانه لا يتوقع ان توافق السلطة الفلسطينية على طلب الاسترداد، خصوصاً انها لم تستجب لاي طلب مماثل منذ بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي عام ١٩٩٤.

وقالت حركة "السلام الان" ان لديها معطيات عن وجود مخططات لا تزال في مراحل الاعداد لبناء ١٦ الف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. واضافت ان الخطط الهيكلية لهذه الابنية باتت جاهزة وانها نالت موافقة كل الهيئات الحكومية الاسرائيلية المعنية وتنتظر للبدء بالتنفيذ ضوءاً اخضر من مكتب وزير الدفاع.

الطوق

وبدأت المناطق الفلسطينية تعاني بشدة آثار الطوق المفروض عليها. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن وزير التموين الفلسطيني ابو علي شاهين ان "الوضع الغذائي في قطاع غزة من اسوأ الاوضاع التي مرت بنا. فنحن لم يعد لدينا اليوم من الطحين إلا ما يسد حاجاتنا لمدة ستة ايام". واضاف ان السلطات الاسرائيلية "تمنع المواد الغذائية وهي تعلم اننا غير قادرين على الحصول عليها من اماكن اخرى".

ويشار الى ان مصادر عسكرية اسرائيلية أفادت امس انها قررت تخفيف الطوق الذي تفرضه على قطاع غزة بالسماح بادخال كميات من المواد التموينية والادوية. وقال الناطق باسم منسق شؤون المناطق الفلسطينية شلومو درور: "دخلت اليوم شاحنة تحمل مواد غذائية وادوية الى غزة". واضاف ان الجيش الاسرائيلي سمح منذ الجمعة الماضي لـ٤٠ سيارة اسعاف بنقل مرضى فلسطينيين من القطاع الى مستشفيات اسرائيلية.

الفلسطيني فايز جردات يجلس فوق انقاض منزله الذي هدمه الجيش الاسرائيلي في ضواحي الخليل امس. (اف ب تيليفوتو)

وكشف الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان خمسة لقاءات امنية على مستوى عال عقدت بين مسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين منذ عملية القدس. واوضح ان "لا صحة لما يقوله نتنياهو من ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تنفذ التزاماتها لمواجهة اعمال العنف. فقد عقدت خمسة لقاءات امنية على مستوى عال بيننا وبين الاسرائيليين منذ العملية الانتحارية وهذا يفند الادعاءات الاسرائيلية لعدم وجود تشاور في شأن القضايا الامنية".

ولم تتمكن اسرائيل من تحديد هويتي الشخصين اللذين نفذا العملية في السوق المركزية في القدس الغربية، الا أن موردخاي اعرب الاثنين عن "اقتناعه" بان العملية من فعل "حماس".

«حماس»

وهددت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري في "حماس" في بيان تلقى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس نسخة منه بتنفيذ "سلسلة من العمليات الاستشهادية في العمق الصهيوني" لعدم تلبية اسرائيل مطالبها بالافراج عن معتقلين لبنانيين وفلسطينيين. وقالت ان "فترة الانذار التي حددتها والتي انتهت مساء الاحد المنصرم كانت كافية لتعيد اسرائيل حساباتها وتستجيب لمطالبنا العادلة (...) ولم يزد الصهاينة الا غروراً ولذلك لن نمهلهم ثانية واحدة بعد اليوم ونقترح على الصهاينة مباشرة فتح مستشفياتهم لتتمكن من استيعاب النزلاء الجدد الذين سيصعقون من هول هجماتنا". وحذرت من "اي محاولة لاعتقال او اغتيال احد من مجاهدينا الابطال داخل مناطق الحكم الذاتي"، ذلك ان "النتائج ستكون بالغة الخطورة وسيكون الرد اليماً شديداً". ودعت المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الى "العودة الى بلاده وان لا يفكر في القدوم الينا ابداً"، معتبرة جولته المقبلة "جزءاً من مخطط اميركي لتركيع شعبنا وضرب وحدته وزرع الصدام بين حماس والسلطة الوطنية على وجه الخصوص".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، اب)

الامير حسن والمجالي في اسرائيل اليوم ونتنياهو يرد الزيارة الاسبوع المقبل

عمان – من باسل رفايعة:

شهد اليومان الاخيران تحركات سياسية اردنية لافتة لاخراج العملية السلمية من مأزقها على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، بعدما فرضت الدولة العبرية حصاراً على الاراضي الفلسطينية، عقب التفجيرين الانتحاريين في القدس الغربية الاسبوع الماضي. فقد التقى الملك حسين اول من امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان وبحثا في "سبل ازالة العقبات التي اوجدتها اسرائيل على المسار السلمي مع الفلسطينيين" كما اتصل العاهل الاردني هاتفيا بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وبالرئيس المصري حسني مبارك وتبادل وإياهما "وجهات النظر لانقاذ المسيرة السلامية".

ويتوجه اليوم الى اسرائيل ولي العهد الاردني الامير حسن ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في "محاولة للخروج من ازمة توقف عملية السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، املا في التوصل الى صيغة توافقية شبيهة باتفاق الخليل في كانون الثاني الماضي"، كما افاد مصدر اردني مسؤول.

وصرح المجالي في مؤتمر صحافي عقده امس مع عرفات قبيل اختتام زيارة الاخير لعمان انه سيبحث والامير حسن مع نتنياهو في "وسائل انقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، اضافة الى الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وعملية الخنق التي يتعرض لها بعد اغلاق المعابر". واكد ان "المحادثات الاردنية مع نتنياهو ستكون صريحة، وسنحاول تخفيف او ازالة الاجراءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني تمهيداً لاستئناف المفاوضات بين الجانبين".

ومنعت اسرائيل عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين من دخول اراضيها بعد تفجيري الاسبوع الماضي، وفصلت المدن الفلسطينية بعضها عن البعض،

واعتبر عرفات ذلك "اجراء اجراميا يستهدف تجويع الشعب الفلسطيني واذلاله" ورأى ان "هدف الحصار الاسرائيلي هو ضرب عملية السلام في الدرجة الاولى"، واصفا نتنياهو بانه "جديد على السياسة ولا يعرف الشعب الفلسطيني، كما يجهل الامة العربية". وحض المجتمع الدولي على "تحمل مسؤولياته بالضغط على نتنياهو لوقف هذه الجريمة" وابدى اسفه لموقف الولايات المتحدة الاميركية "التي لاتقوم بدورها كدولة راعية لعملية السلام".

وكان الملك حسين وعرفات اجتمعا في عمان مساء الاثنين وابديا قلقهما من "تزايد الاجراءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واصرار تل ابيب على استغلال تفجيري القدس الغربية للتنصل من التزامها العملية السلمية" وشددا على ضرورة "احترام اسرائيل لاتفاقاتها مع الفلسطينيين، وعدم التذرع بجوانب امنية لا مبرر لها".

في غضون ذلك، ابلغ وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة الى الصحافيين الثلاثاء ان "الملك حسين ونتنياهو قررا في اتصال هاتفي اول من امس، عقد لقاء بينهما للبحث في تطورات الاوضاع في المنطقة"، مشيراً الى ان "الاتصالات تجرى عبر القنوات الديبلوماسية لتحديد مكان اللقاء وزمانه". ولمح الى ان العاهل الاردني "ينتظر نتائج محادثات ولي عهده ورئيس وزرائه مع نتنياهو في اسرائيل اليوم الاربعاء"، لافتا الى ان لقاء الملك حسين ونتنياهو "مشروط بضمانات تقدمها اسرائيل لتخفيف اجراءاتها ضد الفلسطينيين".

● في القدس (و ص ف) اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نتنياهو سيزور عمان الاسبوع المقبل للقاء الملك حسين تلبية لدعوة منه.

وكان وفد من الكنيست الاسرائيلية زار عمان الاثنين وتمنى "تدخل الملك حسين شخصيا لاخراج عملية السلام من مأزقها الخطير بعد عمليتي القدس الغربية".

الحصار الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية يثير قلق البنك الدولي

أبدى نائب رئيس بعثة البنك الدولي المقيمة في فلسطين علي خضر امس "قلق البنك من الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على الحصار الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مدينة رام الله في الضفة الغربية: "نحن قلقون من نتائج الحصار على الاقتصاد الفلسطيني وعلى المشاريع التي ينفذها في المناطق الفلسطينية". واشار في هذا الخصوص الى القرار الاسرائيلي عدم تحويل المستحقات المالية الى السلطة الوطنية الفلسطينية، معتبرا انه "سيؤثر كثيراً على الموازنة الفلسطينية وعلى قدرة السلطة الوطنية على الوفاء بالتزاماتها (...) لان هذه المستحقات شكلت في العام الماضي ٦١ في المئة من موازنة السلطة الفلسطينية، وكان مقدرا لها ان تشكل ٦٣ في المئة من موازنة ١٩٩٧".

وكان وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي اعلن سابقا في لقاء مع الصحافيين في غزة ان حجم التحويلات المالية المتوجبة من الجمارك والرسوم على البضائع التي تدخل المناطق الفلسطينية عبر اسرائيل تبلغ ٣٠ مليون شاقل اسبوعيا (الدولار يعادل ٣,٥٥ شاقل)، وان حجم الاموال المتراكمة والتي على اسرائيل دفعها الى السلطة الوطنية بلغ ١٤٠ مليون شاقل حتى بداية آب الجاري.

واكد خضر ان كل المشاريع التي يتابع البنك الدولي الاشراف عليها توقفت بفعل الحصار، موضحا ان عدد هذه المشاريع يبلغ ١٢ مشروعا تصل تكاليفها الى ٢٠٠ مليون دولار. وأضاف: "توقفت هذه المشاريع بفعل عدم توافر المواد والقوى العاملة التي نحتاج اليها وعدم قدرة المؤسسات الفلسطينية المعنية بهذه المشاريع على متابعة اعمالها".

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت هذه الاجراءات عقب العملية الانتحارية المزدوجة التي حصلت الاربعاء الماضي في سوق يهودية في القدس الغربية.

ولاحظ خضر ان "اجراءات الحد من الحركة ادت الى تعطيل الفاعليات الاقتصادية بسبب النقص في المواد الاولية وعدم قدرة العمال على الوصول الى اعمالهم"، اضافة الى تأثيرها على حركة التصدير التي رأى انها ستتضرر كثيرا، وشدد على ان "تعطل حركة التصدير سيؤدي الى خسارة المنتجات الفلسطينية اسواقها بسبب تأخرها في تسليم طلباتها في الاوقات المحددة". ولفت أخيرا الى ان البنك الدولي "ليس وفي وضع مالي يمكنه من تمويل نتائج الحصار المحكم المفروض على المناطق الفلسطينية سواء من ناحية سد العجز في الموازنة أو تمويل مشاريع لتوفير وظائف مؤقتة للعمال الفلسطينيين الذين فقدوا فرص عملهم".

(و ص ف)









غداة تعهد زروال ملاحقة المتشددين

العنف المتنقل في الجزائر يودي بـ ١١١ شخصاً بينهم رضّع

غداة تعهد الرئيس الجزائري اليمين زروال تعقب المتشددين الاسلاميين الذين قتلوا أكثر من ألف شخص في الشهرين الاخيرين، نشرت الصحف الجزائرية امس ان مسلحين، يشتبه في انهم من المتشددين، قتلوا ١١١ شخصا في سلسلة من الغارات الدامية ذبحوا خلالها اطفالا وخطفوا فتيات.

وقالت صحيفة "لو ماتان" ان متشددين هاجموا اسرتين في قرية في منطقة البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة منتصف ليل الاحد وقتلوا ٣٧ شخصا، واضافت ان "١٩ من افراد عائلة زميم بينهم رضيع يبلغ من العمر ثلاثة اشهر قطعت رقابهم بالفؤوس (...) ونجت فتاتان من العائلة نفسها باعجوبة من المذبحة. الاولى اصيبت وتمكنت الثانية التي خطفت مع شقيقاتها الثلاث من الفرار". واوضحت انه عثر على احدى الفتيات المخطوفات مذبوحة في اليوم التالي، وان الضحايا السبع الاخرى من أفراد عائلة حشو. ونقلت عن شهود ان المسلحين "كانوا يضجون بالضحك كلما قطع رأس"، وان ثمانية اطفال تراوح اعمارهم بين ٤٠ يوما وثماني سنوات قتلوا ذبحا.

اما صحيفة "الوطن"، فقالت ان نحو ٤٠ شخصا قتلوا في قريتين جبليتين في منطقة عين دفلة في نهاية الاسبوع، في حين قدرت صحف أخرى عدد القتلى في هذه المذبحة بنحو ٧٦ قتيلاً قائلة انها حصلت ليل الاحد. واضافت ان المهاجمين كانوا مقسمين مجموعتين واحدة تمنع الحرس المحلي من مغادرة موقعه والاخرى تتولى الذبح.

الى ذلك، بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان ثمانية اشخاص قتلوا عند حاجز تفتيش زائف في اقليم البليدة، اضافة الى ٣٦ في قريتي عمروسة وحمام ملوان في البليدة.

وبذلك يصل عدد القتلى من المدنيين الى ٢٥٠ قتيلا في الايام العشرة الاخيرة ويزيد على الالف منذ الخامس من حزيران عندما أجريت في الجزائر انتخابات عامة كان يأمل المسؤولون ان تمثل نهاية للصراع الدائر منذ ست سنوات في الجزائر.

من جهة أخرى، بدأ قادة اجهزة مكافحة المخدرات في افريقيا اجتماعهم الثالث في حضور ممثلين لـ ٥١ دولة. وجاء في بيان وزع على وسائل الاعلام ان اعمال هذا الاجتماع، الذي يشارك فيه الامين العام لـ"الانتربول" ريمون كيندال، ستتناول "استدراك تهريب المخدرات ومكافحتها، وتبادل المعلومات وتعزيز التعاون في هذا المجال". وشدد المدير العام للامن العام الجزائري علي تونسي في كلمته الافتتاحية، على ضرورة "ايجاد السبل والوسائل التي تحمي الدول الافريقية من آفة المخدرات" التي "باتت مشابهة للارهاب من حيث الاهداف والوسائل المستخدمة".

ومن المقرر ان ينهي الاجتماع اعماله اليوم على ان يليه المؤتمر الاقليمي الافريقي لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية (انتربول) من السابع من آب حتى العاشر منه.

(و ص ف ، رويتر)

إقالة ١٩ وزيراً في المغرب لينصرفوا الى حملاتهم الانتخابية

قرر الملك الحسن الثاني اقالة ١٩ وزيراً ذوي انتماءات سياسية تمهيداً للانتخابات العامة المقرر اجراؤها مبدئياً في ايلول المقبل، وربما لتغيير في حكومة عبد اللطيف الفيلالي الذي لا ينتمي الى حزب سياسي والذي يتولى رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية منذ تشرين الثاني ١٩٩٣.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الاتصالات ليل الاثنين – الثلثاء ان العاهل المغربي ابدى رغبته، لدى رئاسته جلسة لمجلس الوزراء عقدت بعد ظهر الاثنين في قصر الصخيرات على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب الرباط، في ان يستقيل هؤلاء الوزراء "لينصرفوا كلياً الى نشاطهم السياسي والحزبي" في الانتخابات العامة، اذ "على رغم ان الدستور يجيز البقاء في الحكومة والقيام بحملات انتخابية في آن واحد، فان الملك اعتبر ان من الافضل من وجهة نظر اخلاقية في ما يتعلق بالانتخابات النيابية ان ينصرفوا كلياً الى نشاطهم السياسي والحزبي في هذا المجال".

وتضم الحكومة الحالية ٣٦ وزيراً اقيل منهم ١٩ من اعضاء الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية للبربر والحزب الوطني الديموقراطي.

ومن الوزراء الكبار الذين اقيلوا، وزير المال والاستثمارات الخارجية محمد القباج ووزير العدل عبد الرحمن املو ووزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي حسن ابو ايوب ووزير الشؤون الثقافية عبدالله ازماني.

ولم يقتصر قرار الاقالة الملكي على الوزراء والوزراء المنتدبين بل شمل ايضاً كتاب دولة او نواب كتاب دولة لدى وزير الخارجية كذلك، قرر مجلس الوزراء الدعوة الى دورة برلمانية استثنائية في ١٧ آب الجاري للنظر في قانونين اساسيين يتعلقان بانشاء مجلسي النواب والمستشارين اللذين نص عليهما الدستور المعدل في ايلول ١٩٩٦، والمصادقة عليهما.

(وص ف، رويتر)

زعيم الانفصاليين في انجوان انتخب رئيساً ورئيس جزر القمر يدعو الى الحوار

انتخب الانفصاليون في جزيرة انجوان، احدى جزر القمر، زعيم حركتهم مدرس الدين عبدالله ابرهيم (٧١ عاما) الملقب "الافندي" رئيسا لـ"مجلس التنسيق السياسي الاداري لدولة انجوان".

واعلن رئيس الوزراء السابق محمد عبدو مهدي ان انتخابات ستجرى في الجزيرة قبل نهاية السنة لاتاحة الفرصة امام شعب "دولة انجوان" لتقرير مصيره بحرية". وعينت فاطمة مراد جمعة نائباً للرئيس كما عيّن ١٣ عضواً في المجلس.

واكد الانفصاليون انهم سيواصلون اجتماعاتهم لبت مسائل السيادة والمال والدفاع والاتفاقات الدولية واللغة الرسمية للجزيرة، مجددين المطالبة بالانضمام الى فرنسا.

في المقابل، دعا رئيس دولة جزر القمر محمد تقي عبدالكريم المواطنين في انجوان الى التشاور. وتلا الناطق باسم رئاسة الجمهورية بياناً بثته اذاعة جزر القمر وجاء فيه ان "على شعب جزر القمر الذي يجمع بينه كل شيء ان يغلب الحوار والتشاور لمواجهة التحديات الكبرى التي يفرضها عليه التاريخ والحاضر".

وقال وزير الاعلام مادي موقني عزيري ان اعيان جزيرة القمر الكبرى، كبرى جزر الارخبيل، اجتمعوا امس واتفقوا على ان يلتقوا الخميس ممثلين الآلاف الانجوانيين الذين يعيشون في هذه الجزيرة سعياً الى "تسوية وطنية".

وشكلت الحكومة خلية ازمة للاتصال بالانفصاليين في انجوان، وينوي الرئيس محمد تقي عبد الكريم جمع السياسيين كافة بمن فيهم المعارضون، لاعداد مقترحات في مواجهة الحركة الانفصالية في انجوان.

ويذكر ان الجيش وضع في حال تأهب، وترتبط الحكومة بمعاهدة دفاع مشترك مع فرنسا تسمح لها بطلب المساعدة العسكرية لحماية السيادة.

ووجهت منظمة الوحدة الافريقية نداء لاعادة الهدوء الى الجزر، وقال الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم انه سيرسل مبعوثا خاصا ليتفاوض مع الحكومة والانفصاليين.

(وص ف)

منع المصريين من استخدام الحراس الشخصيين

القاهرة – و ص ف – اعلن مساعد وزير الداخلية المصري اللواء حسني الديب منع استخدام الحراس الشخصيين في مصر على ان تتولى وزارة الداخلية "تعيين حراسة خاصة لحماية الشخصيات العامة والمستهدفين".

وقال في تصريح نشرته امس الصحف المصرية ان "القانون يمنع استخدام الحراس الخصوصيين في حماية الاشخاص كما يمنع شركات الحراسة الخاصة من تعيين حراسة للاشخاص لان نشاطها قاصر على المنشآت". وحذر "من يستخدم ما يسمى الحرس الخاص سواء من رجال الاعمال او الفنانين او اي فئة من الفئات" من اتخاذ اجراءات قانونية في حقه، كما "سيضبط من يستخدمون من حراس وستسحب تراخيص الاسلحة التي يحملونها وستعاقب شركة الامن الخاصة التي يتبعون لها ويعاد النظر في الرخصة الممنوحة لها". واكد ان "هناك تعليمات مشددة لمواجهة اي محاولة لترويع المواطنين او المساس بامنهم".

واوضح ان ٤٥ شركة حراسة خاصة جديدة تقدمت بطلبات للحصول على رخص العمل اخيراً وتمت الموافقة على ٢٨ منها.

وتتولى هذه الشركات حراسة المؤسسات الخاصة كالشركات والمصارف والمباني السكنية في الاحياء الراقية، الا ان رجالها غير مسلحين الا في حالات خاصة.

وكانت ظاهرة استئجار حراس مسلحين لمرافقة رجال الاعمال والفنانين والصحافيين الكبار انتشرت بعد بروز التنظيمات الاسلامية المتطرفة التي اكدت اجهزة الامن انها كانت تعد لقتل شخصيات عامة.

وقال مصدر امني ان قرار وزارة الداخلية اتخذ لحصر المسؤولية ومنع حصول تجاوزات من الحراس الشخصيين بعد استخدام هؤلاء اكثر من مرة لتصفية حسابات شخصية كما حصل العام الماضي مع الراقصة فيفي عبده التي ارسلت مرافقها لضرب المونولوجيست علاء الفار لانه حولها مادة للسخرية في عروضه الفنية.

الا ان المصدر لم ينكر شيئاً عن الحراس الشخصيين المرافقين للشخصيات القادمة الى مصر او المقيمة فيها، مكتفياً بأن "اهتمامنا منصب حالياً على المصريين".

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي امر العام الماضي بترحيل اثنين من الحراس [illegible]

مقتل سائحة اميركية تحت عجلات القطار في صعيد مصر

اسوان (مصر) – و ص ف – قتلت سائحة اميركية مساء الاثنين تحت عجلات القطار لدى تجولها في محطة السكك الحديد جنوب مدينة الاقصر السياحية التي تبعد مسافة ٧٠٠ كيلومتر من القاهرة جنوبا.

واكدت السفارة الاميركية في القاهرة وفاة السائحة الا انها فضلت عدم كشف هويتها الى حين ابلاغ ذويها.

وافادت الشرطة المصرية ان السائحة، وهي طالبة في العشرين من عمرها، كانت ضمن فوج يضم ٢٧ طالبا اميركيا ينفذون برنامجا دراسيا خارج الولايات المتحدة يشمل زيارة مواقع اثرية عدة في صعيد مصر.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان الطالبة كانت تتجول في المحطة مع جهاز "ووكمان" [illegible]

مع استمرار تدفق الوفود التجارية العربية

بغداد تحض اوروبا على رفع الحظر وتقدم تسعيرتها للصادرات النفطية

حضت بغداد أمس دول الاتحاد الاوروبي على العمل على رفع الحظر الدولي المفروض عليها منذ سبع سنوات، فيما توقع ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان تقدم الحكومة العراقية خلال الساعات المقبلة الصيغة التسعيرية لمبيعاتها من النفط في الفترة الثانية من إتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المفوضة الاوروبية لشؤون المساعدة الانسانية ايما بونينو، التي وصلت الاثنين الى بغداد، في أول زيارة يقوم بها مسؤول اوروبي رفيع للعراق منذ عام ١٩٩٠، بدأت امس اجتماعاتها مع المسؤولين العراقيين والتقت نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الصحة أوميد مدحت مبارك. ونقلت عن عزيز تشديده على "ضرورة ممارسة دول الاتحاد دورها المطلوب في وضع حد للمآسي الانسانية المؤلمة بالعمل على رفع الحصار عن شعب العراق" الذي فرضته الامم المتحدة اثر اجتياح القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠. واوضحت ان مبارك قدم الى بونينو "عرضا للآثار الناجمة عن استمرار الحصار الجائر المفروض على العراق والذي اودى بحياة الآلاف من ابناء شعبه نتيجة النقص الحاد في المواد الغذائية والدوائية".

وقالت بونينو انه "سبق للمفوضية الاوروبية للشؤون الانسانية ان خصصت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار لدعم المشاريع الخاصة التي تعنى بتحلية مياه الشرب والمجاري بسبب تأثرها الكبير بظروف الحصار المستمر". وكان ناطق باسم الاتحاد الاوروبي صرح الاحد في بروكسيل ان زيارة بونينو "انسانية بحتة" وانه ليس ثمة اي لقاء مبرمج مع السلطات العراقية.

وفي إطار المساعي المبذولة للبدء بتنفيذ الفترة الثانية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، كشف مصدر دولي في بغداد، رفض ذكر اسمه، ان زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" العراقي جلال طالباني شكا الى مسؤولي الامم المتحدة في ادارة الشؤون الانسانية من ان الاكراد لا يحصلون على حاجتهم من المواد الغذائية والادوية بموجب الاتفاق.

وفي نيويورك، توقع ديبلوماسي عربي لدى الامم المتحدة، رفض ذكر اسمه ايضاً، ان يقدم الوفد العراقي في الساعات المقبلة معادلته التسعيرية للفترة الثانية من مبيعات النفط. ويذكر انه لدى تسلم مراقبي الامم المتحدة المعادلة التي تقترحها بغداد، سيرسلونها مع توصية الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان قد اعلن الاحد الموافقة على خطة العراق لتوزيع المساعدات الانسانية بما يسمح لبغداد بتقديم المعادلة التسعيرية لتبدأ مبيعات النفط.

في غضون ذلك، واصلت وفود التجار ورجال الاعمال العرب زياراتها لبغداد من اجل توقيع عقود تجارية مع مؤسسات القطاعين الرسمي والخاص. ووصل الاثنين وفد سوري يمثل غرفة تجارة وصناعة حماه ويضم ممثلين لـ٤٢ شركة سورية متخصصة في صناعة الالبسة الجاهزة. وقال رئيس الوفد فواز البارودي ان الوفد بدأ اتصالات مع اعضاء غرفة تجارة بغداد للبحث في اسس التعاون والاطلاع على حاجات السوق العراقية.

ووصل أمس وفد من الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية "ابيكو" لاجراء محادثات مع الجانب العراقي في شأن امكان تلبية حاجاته من الادوية.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

الانتخابات الاردنية في ٤ تشرين الثاني

عمّان–"النهار":

حددت الحكومة الاردنية امس الرابع من تشرين الثاني المقبل موعداً رسمياً للاقتراع في ثالث انتخابات نيابية تجرى في البلاد منذ عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩، علما ان جماعة "الاخوان المسلمين" وواجهتها التنظيمية جبهة العمل الاسلامي واربعة احزاب يسارية وقومية ستقاطعها.

وصرح وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان الحكومة "حددت موعد الاقتراع، ونحن مستعدون للحوار مع اي طرف بما لا يمس الثوابت الوطنية وخصوصاً الدستورية"، لافتاً الى ان "الحكومة لن تدعو الى الحوار، لكنها مستعدة له اذا طلب منها ذلك الاسلاميون والاحزاب الاخرى".

ورأى المراقب العام "للاخوان" عبد المجيد ذنيبات في تحديد موعد الاقتراع "اغلاقاً لباب الحوار الذي استعدت الحكومة سابقاً لفتحه مع الاسلاميين والقوى الوطنية". وقال لـ"النهار" ان الجماعة "باتت تشعر بان الحكومة تريد حواراً صورياً بروتوكولياً مفرغاً من مضمونه".

وكان "الاخوان" اعلنوا قرار المقاطعة الشهر الماضي وطالبوا بـ"اصلاحات دستورية شاملة، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية، والغاء القوانين الموقتة، ومقاومة الفساد، ووقف التطبيع مع اسرائيل". ووسطت الحكومة بعدها رئيس مجلس النواب سعد السرور للحوار مع الاسلاميين. الا ان اي نتائج ملموسة لم تتحقق.

وتجرى الانتخابات في الاردن مرة كل اربع سنوات، ويضم مجلس النواب ٨٠ مقعداً.

طلب الاعدام للمتهمين بمحاولة اغتيال النيباري

الكويت – و ص ف – طلب امس المدعي العام الكويتي عادل الجعيدي عقوبة الاعدام لخمسة متهمين بمحاولة اغتيال النائب الليبرالي عبدالله النيباري في السادس من حزيران الماضي، وقررت محكمة الجنايات ارجاء المحاكمة الى ٢٦ آب الجاري للسماح للدفاع بدرس الملف.

ونفى المتهمون وهم ثلاثة كويتيين وايرانيان مقيمان في الكويت، التهمة. وقال محاميهم نجيب الوقيان انهم "كانوا يطلقون النار على اطارات سيارته لوقفه ولكن لخطأ في التصويب اصيب النيباري" بجروح بالغة. فيما اصيبت زوجته فريال الفريح بجروح طفيفة. وطلب محامي النيباري محسن المطيري تعويضا موقتا مقداره نصف مليون دينار كويتي (١,٥ مليون دولار).

ووجه المدعي العام الى الايرانيين سيد محمد سيد علي اردبيلي (٢٥ عاما) وشقيقه سيد عبد الهادي سيد علي اردبيلي (١٩ عاما) ورجل الاعمال الكويتي سلمان احمد علي الشملان (٤١ عاما) والموظف الكويتي عادل محمد المجيمي (٤٢ عاما) تهمة الشروع في القتل عن سابق تصور وتصميم، فيما وجه الى المتهم الخامس عبد المحسن عبدالله الرومي (٣٧ عاماً)، وهو رجل اعمال كويتي، تهمة المشاركة في محاولة الاغتيال من طريق اخفاء المتهمين الاخرين. وطلب محامي الرومي تخليته "لانه لم يشارك في الجريمة واستمرار سجنه سيسبب له كارثة مالية"، لكن المحكمة رفضت الطلب. الى ذلك، طلب محامي النيباري فحص الطلقات التي استخدمت في الاعتداء على موكله، موضحاً ان الطبيب الذي يعالجه في بوسطن في الولايات المتحدة طلب ذلك بعد تعرض النيباري لنوع من التسمم.

وكان الاعتداء على النائب المعروف بحملاته على الفساد اثار جدلا شديداً في الكويت اذ اكد انصاره ان المتهمين الخمسة جزء من "مافيا" سرقة المال العام.

اشتباكات توقع ١٧ قتيلاً في الصومال

مقديشو –رويتر– افاد شهود عيان امس ان ١٧ شخصاً على الاقل قتلوا في اشتباكات بين ميليشيات حسين عيديد ومسلحين قبليين في جنوب الصومال.

واوضحوا ان مسلحين من "جيش رحنوين للمقاومة" تسللوا مساء الاثنين الى احدى البلدات الجنوبية حيث اشتبكوا مع المقاتلين الموالين لعيديد الذين اكدوا انهم ردوا المهاجمين وابقوا سيطرتهم على البلدة.

ويذكر ان انصار عيديد انتخبوه رئيساً العام الماضي، لكن الاطراف الآخرين لا يعترفون به.

انفتاح سعودي جديد على منظمة التجارة

دبي –رويتر– صرح امس وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم ابن عبدالله بن هاشم يماني ان الحكومة السعودية ستبدأ السنة المقبلة محادثات ثنائية مع دول اعضاء في منظمة التجارة العالمية في اطار السعي الى الانضمام الى المنظمة. واضاف ان وزارته تعد دراسة لرسم سياسة صناعية جديدة تواكب المناخ الدولي الجديد وتؤهل المملكة لمواجهة تحديات المستقبل. ومعلوم ان الرياض تأمل في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية بصفة مراقب بحلول سنة ٢٠٠٢، علما ان ابرز الشروط لقبول عضويتها هو فتح اسواقها امام المنتجات والسلع المختلفة والاستثمارات.

"مراسلون بلا حدود" تندد باعتقال صحافيين في اليمن

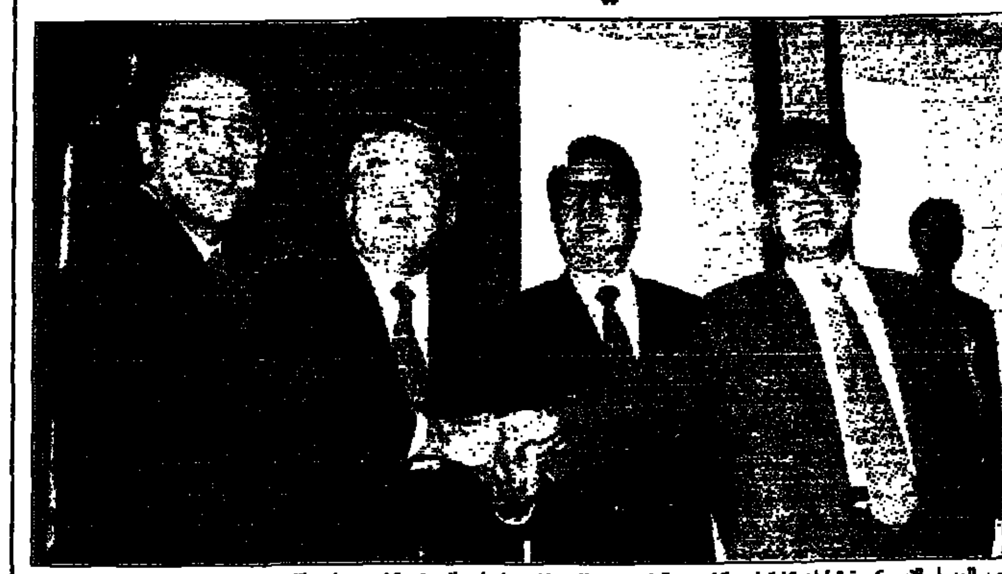
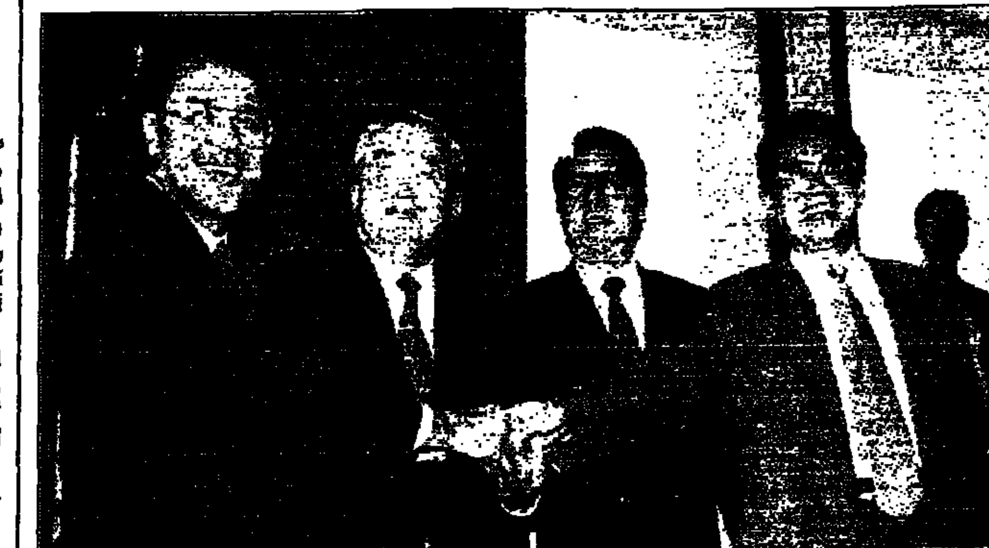
دبي – و ص ف – نددت امس منظمة "مراسلون بلا حدود" للدفاع عن حرية الصحافة باعتقال خمسة صحافيين من المعارضة الاسبوع الماضي في جنوب اليمن وطالبت بالافراج عنهم.

وافادت المنظمة في بيان لها ان قوى الامن اعتقلت الصحافيين الخمسة في ٣٠ تموز الماضي في سيئون والمكلا من محافظة حضرموت "في اطار حملة اعتقالات استهدفت صفوف المعارضة". واضافت ان العملية نفذت بعد "اسابيع عدة من الجدل بين احزاب المعارضة الرافضة لاقتراح الحكومة القاضي بتقسيم حضرموت محافظات ادارية عدة".

والصحافيون الخمسة هم علوي بن سميت وصالح جريري من صحيفة "الايام" المعارضة ومقرها عدن كبرى مدن الجنوب، وعبدالله المهدي الحداد من مجلة "الحق"، وعلي الشاطري من صحيفة "حضرموت"، وعلي الخاتري.

وكانت الاحزاب المعارضة الجنوبية ولاسيما منها الحزب الاشتراكي اليمني تحدثت عن حملة اعتقالات في صفوفها في الايام الاخيرة في جنوب البلاد ونظمت الخميس [illegible]

المحادثات التمهيدية بين الكوريتين بدأت مع اصرار شمالي على حصرها بواشنطن

من اليسار الاميركي تشارلز كارتمان والكوري الجنوبي سونغ يونغ – شيك والصيني تشن جيان والكوري الشمالي كيم جي – غوان، في نيويورك، أمس. (رويتر تيليفوتو)

بعد اشهر من المشاحنات الديبلوماسية، انضم مسؤولون كوريون شماليون الى نظراء لهم من الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية في محادثات تهدف الى ارساء اسس سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية المقسمة.

وبدأت المحادثات، التي ادخلت بيجينغ الحوار القائم للمرة الاولى، في قاعة الاجتماعات التابعة لكلية الشؤون الدولية والعامة في الطبقة الـ١٥ من جامعة كولومبيا في نيويورك، بين نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادئ، تشارلز كارتمان ونائب وزير الخارجية الكوري الجنوبي سونغ يونغ – شيك ونائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم جي – جوان ومساعد وزير الخارجية الصيني تشن جيان. وهي تهدف الى تحديد مكان وزمان وجدول اعمال لمحادثات السلام الرباعية، توصلا الى اتفاق سلام يحل محل اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

وسئل نائب وزير الخارجية الصيني هل هو متفائل، فاجاب: "لم لا؟".

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تستمر المحادثات التمهيدية في نيويورك بضعة ايام.

ولكن قبل ساعات من بدء المحادثات، جددت بيونغ يانغ اصرارها على ضرورة حصر محادثات السلام بها وبواشنطن، الامر الذي ترفضه سيول. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية، لم يذكر اسمه كالعادة، ان "من الملح ان تفتتح محادثات عسكرية اميركية (كورية شمالية) وايجاد آلية مؤسساتية جديدة تحل محل هيكلية الهدنة" مع "وجوب الحفاظ على اتفاق الهدنة الى حين التوصل الى الآلية الجديدة". ولم يوضح ما اذا كان ذلك يعني ان السلطات الشمالية ستعدل عن رفضها المشاركة في اجتماعات لجنة الهدنة وتاليا السماح لمراقبي الهدنة الذين طردتهم قبل سنتين، بالعودة.

ويذكر ان الحدود بين الكوريتين هي الاكثر تسلحا في العالم واحدى آخر النقاط الساخنة للحرب الباردة.

الجفاف

في غضون ذلك، اكدت مديرة برنامج منظمة "اوكسفام" الانسانية الدولية في هونغ كونغ، تريسيا باركر الاثنين لدى عودتها من مهمة تفقدية في كوريا الشمالية استمرت عشرة ايام، ان الجفاف اتلف المزروعات وقضى على آمال بيونغ يانغ في استعادة قدرتها على توفير المواد الغذائية للمواطنين في السنة الجارية. وقالت ان "الكوريين الشماليين على بينة تامة من الوضع الميؤوس منه في بلادهم. كانوا يعتقدون انهم سيتمكنون من الخروج منه اعتبارا من هذا الموسم، لكنهم ما لبثوا ان تراجعوا عن هذا الاعتقاد". واضافت: "صدمنا بما رأيناه عمليا، لا مواد غذائية في كوريا الشمالية. والمواد الغذائية الوحيدة المتوافرة تأتي من المساعدة الدولية".

واشار مدير الرقابة على المستشفيات في وزارة الصحة بك شانغ – ما ان ٣٨ في المئة من ٢,٦ مليوني طفل تقل اعمارهم عن ست سنوات يعانون سوء التغذية بدرجات مختلفة وان ٦٠ الفا منهم يعانون سوء تغذية حادا.

ويعقب الجفاف في السنة الجارية سنتين من الفيضانات المدمرة. علما ان الكوارث الطبيعية وما تسببت به من شلل اقتصادي، كانت عاملا اساسيا في موافقة بيونغ يانغ على المشاركة في محادثات السلام الرباعية.

(اب، وص ف)

الجنود البريطانيون ممنوعون من زيارة ايانابا

لارنكا – وص ف – حظرت امس قيادة القاعدتين البريطانيتين في قبرص على الجنود البريطانيين الذهاب الى منتجع ايانابا السياحي في جنوب شرق قبرص بعد اعتداء اربعة جنود بريطانيين على سائحين بريطانيين السبت الماضي.

وصرح ناطق باسم القاعدتين القائمتين في قبرص منذ الاستقلال عام ١٩٦٠ ان هذا الاجراء يطبق على ٦٠٠ جندي من الكتيبة الاولى للقوة البريطانية في الجزيرة بسبب الحادث الذي وقع امام ملهى ليلي في ايانابا، مؤكداً ان الجيش البريطاني "ينظر الى هذه المسألة بمنتهى الجدية وهو مستعد لتقديم كل العون اللازم الى الشرطة القبرصية في تحقيقها" في الحادث.

وقبضت الشرطة القبرصية على الجنود الاربعة الذين مثلوا امس أمام محكمة لارنكا التي اتهمتهم بالاعتداء بسبب اصابات لسائحين بريطانيين هما شين بل (٢٩ عاماً) وصديقه باري فورد (٢٣ عاماً).

وسيمثل الجنود روجر بل (٢٦ عاماً) وتيم كارتر (٢٧ عاماً) وستيفن ويلستنكروفت (٢٦ عاماً) وستيفن جيرفان (٢٠ عاماً) امام المحكمة من جديد غداً الخميس. و افرج عنهم بكفالة مقدارها أربعة آلاف دولار لكل منهم.

وفرض حظر مماثل عام ١٩٩٤ بسبب اقدام ثلاثة جنود بريطانيين على قتل مرشدة سياحية دانماركية.

وفي حزيران الماضي منع ستة آلاف جندي من سلاح البحرية الملكية من التدريب في قبرص بعدما ضبط ثلاثة منهم عراة في حالة مكتظة بالرواد.

اربعة فرنسيين فقدوا في داغستان

ليون – و ص ف – قال امس المسؤول في منظمة "ايكيلبير" الانسانية ديديه اتالي التي تتخذ ليون مقرا لها ان اربعة فرنسيين بينهم ثلاثة من العاملين في المنظمة اختفوا في مخاشكالا عاصمة جمهورية داغستان الروسية. واوضح انه "لم تصل اي اخبار عنهم منذ صباح امس الاثنين".

وامضى الفرنسيون الاربعة وبينهم سائح يزور احد العاملين في المنظمة الانسانية ليلة السبت في مقر "اطباء بلا حدود – بلجيكا" في مخاشكالا ولم يعودوا الى منزلهم.

ووجد الموظفون المحليون في المنظمة صباح الاثنين المنزل مقفلا ولا اثر للسيارة.

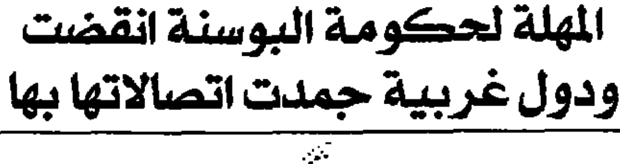
وتشهد داغستان توترات وخصومات اتنية وينتشر فيها اللصوص.

وارسلت امس المنظمة احد موظفيها الى داغستان كما اتصلت باللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة "اطباء بلا حدود".

ومنذ مطلع تموز الماضي، فقد موظف في منظمة "اطباء بلا حدود – فرنسا" في نازران عاصمة جمهورية انغوشيا القوقازية. ونقلت الصحف الروسية عن احد زملائه كريستوف اندريه (٣٠ عاما) انه خطف.

وخطف عشرات الاشخاص في جمهورية الشيشان المجاورة للحصول على فدية.

قمة صعبة لتودجمان وبيغوفيتش اليوم



المهلة لحكومة البوسنة انقضت ودول غربية جمدت اتصالاتها بها



رئيس المحكمة الدستورية الكرواتية جادرانكو سرنيتش يقلد الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان وشاحاً رمزياً في احتفال تنصيبه لولاية رئاسية ثانية من خمس سنوات في زغرب امس. (رويتر تيليفوتو)

اوقفت وزارة الخارجية الاميركية الاتصالات مع السفير البوسني في واشنطن، فيما اوصت اللوكسمبور التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الدول الـ١٥ الاعضاء بتعليق الاتصالات مع سفراء البوسنة والهرسك، مع انقضاء المهلة التي حددها الممثل المدني الاعلى في البوسنة والهرسك كارلوس وستندورب، للاتحاد الكرواتي – المسلم و"جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد، للتوصل الى اتفاق على ثلاثة قوانين اساسية هي قانون المواطنية وقانون جوازات السفر والقانون الخاص بمناصب السفراء وسبل تقسيمها بين المسلمين والكروات والصرب. ومن المقرر ان يلتقي اليوم الرئيسان الكرواتي فرانيو تودجمان والبوسني عليا عزت بيغوفيتش في سبليت لاجراء محادثات صعبة كما قيام الاتحاد الكرواتي – المسلم مفتاح نجاح البوسنة الجديدة او فشلها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس بأن قرار تعليق الاتصالات لن يؤثر في المساعدات الاقتصادية للبوسنة.

وتبدي واشنطن استياءها من البطء في تنفيذ الجوانب المدنية من اتفاق دايتون للسلام. وقد ارسلت في وقت سابق من الاسبوع الجاري وفدا برئاسة مهندس اتفاق السلام ريتشارد هولبروك، الى المنطقة في محاولة لاحراز التقدم الذي تشعر الادارة الاميركية بعجز الجهود الحالية عن تحقيقه، كما اوضحت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي".

وقد استجابت الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي لتوصية وستندورب بتعليق الاتصالات الديبلوماسية مع البوسنة والهرسك. وجاء في بيان مقتضب لوزارة الخارجية اللوكسمبورجية ان التوصية بتعليق الاتصالات مع سفراء البوسنة لا تعني قطع العلاقات الديبلوماسية مع بلادهم.

واوقفت كل من فرنسا وبريطانيا واسوج والنمسا وايطاليا والمانيا الاتصالات فعلاً، فيما اشارت مدريد الى انها ستحذو حذوها.

ويتعين على المسلمين والكروات والصرب في البوسنة اقتسام ٣٢ بعثة ديبلوماسية في ما بينهم، علما ان كلا منهم يريد لنفسه منصب رئاسة البعثة في واشنطن، وان الاتفاق بينهم شرط اساسي لتمتع السفراء بالشرعية.

عفو عام

في غضون ذلك، دعا عضو الرئاسة الجماعية الصربي مومتشيلو كرايسنيك المقرب من الزعيم السابق رادوفان كارادزيتش، في رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وغيره من زعماء العالم، الى اصدار "عفو عام" عن جميع المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب في يوغوسلافيا السابقة وفي مقدمهم كارادزيتش، محذرا من ان اي خطوة في حق هؤلاء يمكن ان تمزق السلام الهش في البلاد. وقال: "من الخطأ الاعتقاد ان البحث عن (متهمين بارتكاب جرائم حرب) محترمين لدى مواطنيهم واعتقالهم قد يساعدان في تثبيت السلام".

ويذكر ان محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقرا لها، اصدرت مذكرات توقيف في حق ٧٧ متهما، عشرة منهم فقط موقوفون لديها.

قمة

من جهة اخرى، يلتقي اليوم الرئيسان الكرواتي والبوسني للمرة الاولى منذ اكثر من سنة، على اثر طرد جموع من الكروات الاسبوع الماضي نحو ٣٠٠ مسلم حاولوا العودة الى منازلهم في بلدة يايتشي، الامر الذي اظهر عمق الهوة وربما الحقد بين الكروات والمسلمين الذين يفترض ان يندمجوا في اتحاد واحد في البوسنة كما رسمها اتفاق دايتون.

وعلى رغم اقامة المؤسسات السياسية اللازمة، فان الاتحاد الكرواتي – المسلم لم يتحول واقعا ملموسا بشهادة الرأي العام. فقد جاء في نتائج استطلاع للرأي نشرته مجلة "اويزور" الحكومية في زغرب ان ٦٣,٣ في المئة من الكروات لا يؤمنون بالاتحاد وان ٦١,٧ في المئة منهم يحملون الكروات والمسلمين بنسب متساوية تبعة فشله. وتسود الشكوك ذاتها في ساراييفو حيث اظهر استطلاع للرأي اجري في الذكرى الثالثة لقيام الاتحاد في آذار الماضي ان ٥٢ في المئة من المسلمين يتوقعون زواله.

والى محاولة شاملة، بضغط اميركي، للخروج من الطريق المسدود الذي يشكله الاتحاد، سيبحث تودجمان وبيغوفيتش في ملفات محددة منها مسألة منفذ البوسنة على البحر، الى مطلب زغرب ان تصدر ساراييفو قانونا يسمح بازدواجية الجنسية.

وامس، ادى تودجمان اليمين الدستورية رئيسا لكرواتيا لولاية ثانية مدتها خمس سنوات، متعهدا الوقوف في وجه الضغط الدولي للحد من حكمه السلطوي.

(اب، وص ف، رويتر)

الحكم بالاعدام على "سفاح طهران"

طهران – و ص ف – نشرت امس الصحف الايرانية ان حكما بالاعدام شنقا صدر على غلام رضا كورديه (٢٨ عاما)، بعد ادانته بخطف عدد من النساء الايرانيات وقتلهن بعد اغتصابهن في منطقة طهران، على ان يشنق علنا قرب المكان الذي ارتكب فيه جرائمه بعد جلده.

ويتعين على المحكمة العليا اولا تثبيت الحكم.

واعلن المتهم الاربعاء الماضي في محاكمته انه بريء في حضور عائلات الضحايا، بعدما اعترف سابقا بقتل تسع نساء.

واكدت الصحف انه مسؤول عن مقتل ١١ امرأة على الاقل في منطقة طهران، الا ان التحقيق اثبت ان الجريمتين الاخيرتين ارتكبتا فيما كان "سفاح طهران" معتقلا.

واوردت "اعترافات" المتهم التي جاء فيها انه كان سائق سيارة اجرة في العاصمة الايرانية، وكان يختار مرة في الاسبوع واحدة من زبوناته، وكان يحرق جثث ضحاياه بعد قتلهن لجعل التعرف عليهن مستحيلا.

كوبا تحمل واشنطن مسؤولية انفجار في فندق

هافانا – رويتر – نقلت الوكالة الكوبية للانباء عن بيان لوزارة الداخلية الكوبية ان اشخاصا من الولايات المتحدة دبروا انفجار قنبلة صغيرة في أحد فنادق هافانا أمس الاثنين ووصفت الحادث بأنه "عمل ارهابي".

ووقع الانفجار في بهو الاستقبال في الفندق وتسبب ببعض الاضرار المادية لكن احداً لم يصب بأذى.

وقال البيان ان " هذه الاعمال الارهابية تجد تشجيعا وتنظيما وامدادا سواء في العدة أو العدد من أراض أميركية".

رفسنجاني يبقى أحد الاقوياء في عهد خاتمي

طهران تحتج على البحرية الاميركية وتنتقد الاتفاقات النفطية لبحر قزوين

غداة أداء الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى، سمح مجلس مراقبة الدستور أمس للحكومة المنتهية ولايتها برئاسة علي أكبر هاشمي رفسنجاني بتصريف الاعمال في انتظار تأليف حكومة جديدة في غضون أسبوعين وفقاً لنص الدستور.

وسيكون أمام مجلس الشورى الذي يرأسه علي أكبر ناطق نوري منافس خاتمي في الانتخابات الرئاسية أسبوع للموافقة على تشكيلة الحكومة أو رفضها.

وفي أول انتقاد إيراني لحكم خاتمي، قال المجلس الوطني للمقاومة الايرانية في بيان أصدره من مقره في باريس أن إبقاء حسن حبيبي نائباً أول للرئيس "يعني مواصلة القمع في البلاد". وأشار إلى أن "حبيبي الذي كان مسؤولا في نظام (مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله) الخميني غير الانساني، متورط في كل جرائم هذا النظام في السنوات الـ ١٨ الماضية". ورأى في تثبيته في منصبه "اشارة واضحة الى أن أي أمل في اصلاح" النظام الايراني "ليس الا سرابا". وأكد أن "خاتمي لا يريد تحقيق أي تغيير ولا يستطيع ذلك".

وذكّر بأن حبيبي كان وزيرا للعدل قبل أن يعينه رفسنجاني عام ١٩٨٩ نائبا أول للرئيس وأن "عشرات آلاف السجناء السياسيين أعدموا في عهده". واعتبره من "المسؤولين عن المجزرة التي طاولت ١٥ ألف سجين سياسي صيف ١٩٨٨".

احتجاج

على صعيد آخر، أفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن طهران طلبت من واشنطن الرد على احتجاجها الرسمي على "التصرفات غير القانونية" التي تقوم بها البحرية الاميركية ضد السفن الايرانية في مياه الخليج. ونقلت عن بعثة إيران لدى الامم المتحدة ان "جمهورية إيران الاسلامية تطلب ابلاغها رد حكومة الولايات المتحدة على الاحتجاج الايراني".

وكان الديبلوماسي الايراني لدى الامم المتحدة ماجد روانتشي أبلغ إلى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان الاحتجاج الايراني على تحركات البحرية الاميركية ضد السفن الايرانية. وتؤكد طهران ان البحرية الاميركية أطلقت في ١٧ نيسان النار على زورقين إيرانيين سريعين قرب المنصة النفطية البحرية سوروش في مياه الخليج، وان طائرة هليكوبتر اميركية اعترضت في ٢٧ شباط زورقا إيرانيا سريعا واجبرته على تغيير وجهته.

ويفيد مراقبون في طهران ان هذا النوع من الحوادث غالبا ما يقع بين البحرية الاميركية التي تجوب مياه الخليج والسفن الايرانية، لكنها المرة الاولى تطلب السلطات الايرانية علنا رداً من واشنطن على احتجاجها.

وأوضحت "ارنا" ان شعبة المصالح الإيرانية في سفارة باكستان في واشنطن قدمت الاحتجاج في الثالث من تموز الماضي الى وزارة الخارجية الاميركية.

انتقاد

من جهة أخرى، انتقدت السلطات الايرانية توقيع أذربيجان والولايات المتحدة اتفاقات نفطية لتطوير مصادر الطاقة في بحر قزوين. ونقلت "ارنا" عن نائب وزير الخارجية محمود واعظي ان "اي عقد يتجاهل حقوق الدول الاخرى الواقعة على بحر قزوين لا يملك أي ضمان قانوني ولن يحقق إلا التوتر بين الدول المطلة على هذا البحر ويسبب أزمة في المنطقة". ودعا الدول المطلة على بحر قزوين الى "الامتناع عن القيام بأي خطوة من جانب واحد قبل تعريف الوضع القانوني" لهذا البحر.

وكان رئيس أذربيجان حيدر علييف وقع الجمعة الماضي في البيت الابيض عدداً من العقود تقدر قيمتها بعشرة مليارات دولار مع الشركات النفطية الأميركية "اكسون" و"شيفرون" و"اموكو" و"موبيل" لتطوير مصادر الطاقة في بحر قزوين حيث يعتقد ان الاحتياط النفطي الذي اكتشف قبل ست سنوات ربما كان الأكبر في العالم.

ويشار الى ان العلاقات بين طهران وباكو تشهد فتورا منذ استبعاد ايران من اتفاق بمليارات الدولارات عقدته الحكومة الأذرية ومجموعة غربية للتنقيب عن النفط في بحر قزوين.

رفسنجاني

ومع بداية عهد جديد في طهران، يبقى رفسنجاني (٦٣ عاماً) الذي انتهت الإثنين ولايته الرئاسية الثانية أحد الرجال الاقويه في الجمهورية الإسلامية.

فقد صار حجة الإسلام الذي انتخب رئيساً للمرة الأولى عام ١٩٨٩ "مستشاراً" لدى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي كونه يرأس "مجلس تشخيص مصلحة النظام"، وهو أعلى هيئة في الدولة تتخذ القرارات الاستراتيجية. وسيتيح له هذا المنصب الاحتفاظ بدور بارز في المؤسسات والاقتراب أكثر من خامنئي، "الرجل الاول" الحقيقي في النظام.

وكان حجة الاسلام المعروف بأنه براغماتي ومعتدل، من المعاونين المقربين من الامام الخميني. وهو من قرية بهارمان القريبة من رفسنجان في جنوب البلاد. وانتقل وهو في الرابعة عشرة الى مدينة قم ليدرس الفقه. وفي ذلك الحين منحه رجال الدين لقب رفسنجاني على اسم مسقط رأسه.

وعلى غرار جميع الزعماء الحاليين في النظام دخل معترك السياسة عام ١٩٦٣ عندما أوقفت أجهزة الأمن التابعة للشاه آية الله الخميني الذي نفي الى تركيا ثم العراق.

اعتقل رفسنجاني وتعرض التعذيب عام ١٩٦٥ لتقديمه "مساعدة لوجستية" في اغتيال رئيس وزراء الشاه حسن علي منصور الذي كان الإسلاميون يعتبرونه عميلاً أميركياً. وأوقف مرات عدة حتى عام ١٩٧٨ وكان وسيطا بين رجال الدين المجاهدين والجماعات الاسلامية المسلحة. وبعد انتصار الثورة في شباط ١٩٧٩ بدأ صعود سلالم السلطة.

انتخب رئيسا لمجلس الشورى عام ١٩٨٠ وكان له دور حاسم في القضاء عام ١٩٨١ على الليبراليين العلمانيين الذين انضموا الى الثورة. كذلك اضطلع بدور كبير في تسوية أزمة الديبلوماسيين الاميركيين الذين احتجزهم طلاب أصوليون في السفارة الأميركية في طهران ٤٤٤ يوماً.

وبعدما كان المسؤول العسكري الفعلي إبان الحرب الايرانية – العراقية (١٩٨٠ – ١٩٨٨) عين قائداً أعلى للقوات المسلحة في ايار ١٩٨٨. وهو الذي نجح في إقناع الامام الخميني بوضع حد للحرب المدمرة التي استمرت ثماني سنوات.

وفي الصراع على السلطة قبل وفاة الامام الخميني، تحالف رفسنجاني مع الرئيس علي خامنئي لإبعاد آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين للامام الذي أقصي في اذار ١٩٨٩.

وبعد وفاة الخميني في الثالث من حزيران ١٩٨٩ صار خامنئي مرشداً للجمهورية وانتخب رفسنجاني رئيسا في تموز من السنة نفسها وانطلق على الفور في سياسة التنمية الاقتصادية حتى لقب "قائد إعادة الاعمار".

ألف رفسنجاني، وهو أب لخمسة أولاد، كتبا عدة منها "تاريخ فلسطين" و"سيرة الامير كبير" وهو قائد قومي فارسي اغتيل في عهد سلالة قجار التي حكمت بلاد فارس من ١٧٩٤ الى ١٩٢٥. وأخيراً أصدرت دار نشر يديرها ابنه البكر محسن كتاباً يتناول سيرة رفسنجاني عنوانه "عهد إعادة الإعمار".

(و ص ف، رويتر)

اعتقال زعيم حزب تركي مؤيد للرفاه

الشرطة اعتقلت ١٣٠ متظاهراً اسلامياً ولجنة نيابية رفضت اصلاح التعليم

مع اقتراب موعد الاقتراع المقرر ان يجريه مجلس النواب التركي على مشروع قانون يجعل مدة التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة، اعتقلت السلطات التركية ١٣٠ اسلامياً شاركوا في تظاهرات احتجاج على المشروع الذي يهدف الى اغلاق الاقسام الثانوية في المدارس الدينية التي تعد ائمة المساجد.

وأفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الاعتقالات جرت في كوتشيالي في شمال غرب تركيا وأرضروم في الشرق، اثر تظاهرات غير مرخص لها قام بها اسلاميون احتجاجا على مشروع قانون التعليم. وقالت ان رجال الشرطة اوقفوا مئة متظاهر في كوتشيالي على مسافة ١١٥ كيلومتراً من اسطنبول، بعدما رفضوا التفرق اثر انتهاء صلاة الظهر. واضافت ان ٣٠ متظاهراً في أرضروم كانوا يطلقون هتافات مناهضة لمشروع القانون اوقفوا على ذمة التحقيق.

وكانت سلطات اربعة اقاليم بينها كوتشيالي وأرضروم حظرت التظاهرات ضد مشروع القانون الذي رفضته لجنة التعليم النيابية امس. وصرح رئيس اللجنة تايلر التيكولاج: "بعد المناقشات رفضنا المشروع باعتباره مخالفاً للدستور". ولم يدل بتفاصيل.

ويرفض الاسلاميون الاصلاحات في مجال التعليم التي تتضمن مد فترة التعليم الحكومي الالزامي من خمس سنوات الى ثمان باعتبارها تمثل هجوماً مباشراً على دور المدارس الدينية. ومن شأن اقرار مثل هذا القانون ان يلغي فعلاً مرحلة التعليم الوسطى للمدارس الدينية.

ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب على مشروع القانون بعد ان تناقشه لجان عدة. ويعتبر لجنة التعليم استشارياً فقط ولا يمكنها اعاقة اقرار المشروع.

ونشرت وسائل الاعلام ان منتقدي المشروع يرون ان مادة منه تتعلق بدور ادارة الشؤون الدينية في التعليم الديني غير دستورية. ودخلت لجنتا التخطيط والموازنة يومها الثاني من البحث في هذا المشروع، وتعد موافقتهما عليه ضرورية قبل ان ينظر فيه مجلس النواب.

وكان التعليم العلماني من المطالب الرئيسية في الحملة التي شنها الجيش في شباط الماضي على النشاط الديني وساعدت على اسقاط حكومة نجم الدين اربكان اول رئيس وزراء اسلامي لتركيا في العصر الحديث.

في غضون ذلك، جدد المدعي العام التركي فورال سافاس اتهاماته لحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان بالعمل على اقامة دولة اسلامية لدى وجوده في السلطة. وقال في رد على المرافعة التي قدمها الحزب الاثنين الى المحكمة التي تنظر في دعوى حله ان الرفاه انتهك المبدأ العلماني للدولة من طريق المواقف المؤيدة للاصولية الدينية.

وكان سافاس ادعى في ايار الماضي على الرفاه بتهمة السعي الى اقامة دولة اسلامية. ونقلت عنه صحيفة "صباح" التركية امس ان "نجم الدين اربكان واصدقاءه (...) يمكنهم لسوء الحظ العثور على مؤيدين (...) وهم يسعون الى انشاء دولة تستند الى المبادئ الدينية". وذكّر بما كتبه مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة على انقاض الامبراطورية العثمانية في العشرينات من الجمهورية التركية لا يمكن ان تكون دولة فرق دينية وشيوخ ودراويش".

ولفت الى ان اربكان دعا زعماء الفرق العام الماضي الى مكتبه. وكان اتاتورك حظر هذه الفرق. ويتوقع ان تتخذ المحكمة قراراً في القضية في غضون ثلاثة اشهر.

واعتقلت الشرطة التركية امس زعيم حزب الولادة الجديدة الصغير المؤيد للرفاه حسن سيلال غوزيل بتهمة افشاء اسرار عسكرية.

وكان غوزيل سلم القضاء في وقت سابق وثائق تتعلق بانشاء تنظيم عسكري لمكافحة تنامي الاصولية الدينية، داعياً الى تقديم الجنرالات الذين لهم علاقة به الى المحاكمة بتهمة التآمر للقيام بانقلاب عسكري. لكن محكمة انقرة رفضت ذلك.

وندد نائب رئيس الرفاه عبدالله غول باعتقال غوزيل قائلاً: "باعتقال غوزيل يحاول بعض الدوائر ان يهدد الناس بألا يقولوا ما يعرفون. ان المسؤولية السياسية عن كل هذا تقع على عاتق الحكومة الحالية" برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ.

وقالت زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر شريكة اربكان في الائتلاف الحاكم السابق: "اننا مفاجأون باحتجاز غوزيل. ماذا فعل؟ انه كشف للرأي العام وجود بعض المنظمات غير الديموقراطية وغير الدستورية والوثائق المتعلقة بذلك".

(رويتر، وص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

صندوق النقد يعتمد "حسن الادارة" ليشمل دوره مكافحة الفساد

تبنى امس صندوق النقد الدولي سلسلة توجهات لتعزيز دوره كمروج لمبادئ "حسن الادارة"، وتشمل توسيع دوره ليغطي مجالات جديدة مثل مكافحة الفساد والشفافية في القطاعات العامة.

وأوضح المدير العام للصندوق ميشال كامديسو في ميثاق من ثماني صفحات عن التوجهات الجديدة، ان مهمته اقتصرت حتى الآن على "تشجيع الدول على تصحيح الخلل الاقتصادي الشامل (...) لدعم معدلات نموها، لكننا نجد من الضروري أكثر فأكثر اجراء سلسلة واسعة من اصلاح المؤسسات (...) وكل بلد يود المحافظة على ثقة الاسواق يجب ان يحترم مبادئ حسن الادارة".

وتحدث عن مفهوم حسن الادارة، الذي يؤدي الى نمو اقتصاد فاعل، امام الجمعيتين العموميتين الاخيرتين للصندوق والبنك الدولي في ايلول الماضي.

لكن الصندوق يبدي حذرا في الاضطلاع بدور "الشرطي" الذي طبقه الاسبوع الماضي عندما رفض تمديد مهلة اعتماد قرض لكينيا. وهو يعترف بان من الصعب احيانا "فصل العوامل الاقتصادية عن العوامل السياسية"، وبأن تقويمه للامور "يجب ألا يتأثر بطبيعة النظام السياسي للبلد المعني ولا ان يشكل تدخلا في سياسته الداخلية أو الخارجية".

وجاء في الميثاق ان "مهمة الصندوق لا تكمن في ان يصبح هيئة تحقيق ولا في ان يضمن نزاهة الدول. فالمقياس الرئيسي الذي يحدد تدخل الصندوق هو عندما يتبين ان سلوكاً خاطئاً في الشؤون العامة يمكن ان يكون له تأثير كبير على الاداء الاقتصادي الشامل في المديين القريب أو المتوسط".

وعندما قرر الصندوق الغاء اعتماد قرض لكينيا لانه اعتبر ان السلطات فيها لم تلتزم ما يكفي مكافحة الفساد، قدم مثلاً على ذلك قضية فساد تصل قيمتها الى ٤٠٠ مليون دولار أي ما بين ستة الى سبعة في المئة من ناتجها القومي الاجمالي.

ونص الميثاق على انه "يمكن تعليق اتفاق مع صندوق النقد الدولي او تأجيله (...) اذا كان ثمة سبب للاعتقاد ان سياسة سيئة يمكن ان تكون لها انعكاسات اقتصادية شاملة تهدد نجاح برنامج" موقع معه.

لكن الصندوق يركز اولاً على مساعدة البلدان اكثر منه على وضع اطر تشريعية وارساء مؤسسات شفافة، ويقدم البنك الدولي لهذه الغاية مساعدة تقنية في الادارة أو في تحديث المؤسسات مثل المصرف المركزي والخزينة.

ويمكن الصندوق ان يقدم ايضا مساعدة في تحسين انظمة المحاسبة ومراقبة الحسابات أو حتى الاجهزة الاحصائية للدولة.

(وص ف)

وزير الخارجية التركي في قبرص اليوم

انقرة – وص ف – قال امس مصدر مقرب من وزارة الخارجية التركية ان وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم سيزور اليوم الجزء الشمالي من نيقوسيا للقاء زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

واوضح ان هذه الزيارة التي تستمر يوماً واحداً بدعوة من دنكطاش، ترمي الى تبادل وجهات النظر قبل اللقاءات بين المجموعتين القبرصية التركية والقبرصية اليونانية المقررة في مونترو في سويسرا من ١١ آب الى ١٦ منه في اشراف ممثل الامم المتحدة الخاص دييغو كوردوفيز.

انان يبحث مع مانديلا في تيمور الشرقية

بريتوريا – وص ف – قال امس رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ان العلاقات بين بريتوريا ولشبونة "لا تزال متينة" على رغم طرد سفير البرتغال من بريتوريا بسبب كشفه فحوى رسالة بعث بها مانديلا الى الرئيس الاندونيسي سوهارتو وطلب فيها الافراج عن زعيم التمرد في تيمور الشرقية كزانانا غوسماو.

ونقلت وكالة جنوب افريقيا للانباء عن مانديلا ان "علاقاتنا لا تزال متينة واذا كانت ثمة خلافات وتحفظات فالمقصود بذلك فقط هو المسؤول المعني".

واعلن ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سيلتقي مانديلا الجمعة في بريتوريا ويناقش معه مسألة السلام في تيمور الشرقية.

وأبدت اندونيسيا ارتياحها الى طرد السفير البرتغالي، ونقلت وكالة "انتارا" الاندونيسية للانباء امس عن وزير الخارجية علي العطاس ان قرار بريتوريا طرد السفير البرتغالي فاسكو فالانت كان قراراً "ملائماً".

ديكتاتور بوليفيا انتخب رئيساً

لاباز – وص ف – انتخب ديكتاتور بوليفيا السابق هوغو بانزر سواريز (٧١ عاماً) الذي حكم البلاد بين عامي ١٩٧١ و١٩٧٨ رئيساً للجمهورية في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي أجريت في البرلمان البوليفي.

وبات اول ديكتاتور في دول اميركا اللاتينية في السبعينات، ينتخب ديموقراطيا رئيساً لبلاده.

ونال الجنرال السابق الذي يرأس "الحركة الديموقراطية القومية غالبية ١٥٧ صوتا متقدما بفارق كبير منافسه خوان كارلوس دوران.

وسيتسلم اليوم مهمات منصبه لولاية مدتها خمس سنوات. وهذه المرة السادسة يحاول العودة الى السلطة ديموقراطيا، وقد ارغم خصومه الذين لا يزالون يسمونه "الديكتاتور" على التخلي عن السلطة عام ١٩٧٨ عقب انقلاب عسكري. وفي العام التالي انشأ حزباً سياسياً خاصاً به، وترشح في كل الانتخابات التي أجريت منذذاك.

انفجار قنبلة في بنوم بنه

بنوم بنه – وص ف – افادت امس الشرطة الكمبودية ان اربعة عشر شخصاً اصيبوا بجروح وان اصابات بعضهم بالغة نتيجة انفجار قنبلة يدوية القتها مجموعة من الرجال يرتدون الثياب العسكرية مساء الاثنين في احد مراقص العاصمة ولاذوا بالفرار.

ولم تحدد ما اذا كان الحادث اعتداء أو مجرد تصفية حسابات، وقال الجنرال ميت ساييون قائد الشرطة البلدية ان "تحقيقا يجرى لتحديد اسباب الحادث".

ويعتبر استخدام القنابل اليدوية لتسوية المشاكل الشخصية أو السياسية امراً مألوفاً في كمبوديا التي تتوافر فيها الاسلحة بكميات كبيرة.

◄ غارات على البقاع الغربي وانفجار في جزين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المدنيين، اضافة الى نفق اكثر من ١٠٠ رأس بقر وغنم واندلاع سلسلة حرائق.

وقتل مواطن في متفجرة على طريق كفرحونة – جزين، في حين جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" جراء تعرض موقعي زويا والاحمدية لقصف مدفعي وصاروخي.

على ان اللافت في الامر ان "حزب الله" اكد انه لم يقم بأي عملية في منطقة جزين امس، فيما هدد في المقابل بمعاودة العمليات الانتحارية ضد اسرائيل.

وفي مأتم جماعي حاشد للمقاومين الخمسة الذين سقطوا في انفجار عبوة وضعتها وحدة عسكرية اسرائيلية في الكفور اقيم امس في النبطية، اعلن نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، "مع خطوات القمع بحق الفلسطينيين واللبنانيين ستجد اسرائيل العبوات الناسفة والاستشهاديين داخل فلسطين وداخل الاراضي المحتلة في لبنان". واضاف: "رغم اننا نعلم اننا سندفع الكثير، سنقدم الدماء ونرفض وجود الاحتلال على ارضنا ونقول بصوت واحد: الموت لاسرائيل".

وقدم لبنان امس شكويين ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب، الاولى لزرعها عبوة ناسفة في الكفور فجر الاثنين مما ادى الى اصابة خمسة مدنيين وهذا يعتبر خرقاً لـ"تفاهم نيسان"، والثانية للغارة الجوية على لبايا حيث سقط مدنيان واصيب اربعة اخرون. وهذا خرق اخر لـ"التفاهم".

وحدد الخميس موعد لاجتماع المجموعة في مقر القوة الدولية في الناقورة.

وفي القدس (و ص ف) اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل سترفع شكوى الى مجموعة المراقبة بعد مقتل مدني لبناني امس في انفجار عبوة في منطقة جزين. وقال ان اسرائيل سترفع شكوى الى المجموعة "احتجاجا على اعمال حزب الله التي يذهب ضحيتها مدنيون لبنانيون".

وفي واشنطن ("النهار") حض الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية على "ضبط النفس وخفض التوتر في جنوب لبنان". وقال "اننا ننتظر اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار الخميس". وندد بالتهديدات التي وجهها "حزب الله" الى اسرائيل (ص٩).

◄ مبارك حذر ليفي من اضعاف عرفات وولي العهد الاردني يلتقي نتنياهو اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يمكن ان يؤدي الى تغيير" في الوضع.

وتركزت المشاورات والتحركات الديبلوماسية امس في القاهرة على ضرورة تخلي اسرائيل عن اجراءاتها القمعية في حق الفلسطينيين ليكون في الامكان اعادة تحريك العملية السلمية. وهذا الامر سيثيره اليوم ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي لدى زيارتهما اسرائيل (راجع ص١٦).

وفي القاهرة ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، انه يتعين على اسرائيل رفع الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية لانه يضعف الزعيم ياسر عرفات ويفسح في المجال لمزيد من الارهاب.

وقال في مؤتمر صحافي في ختام لقائه وليفي الذي استغرق نحو ثلاث ساعات ان الاجراءات الانتقامية التي اتخذتها اسرائيل عقب عملية التفجير المزدوجة في القدس الغربية الاربعاء الماضي تؤدي الى "اضعاف موقف الرئيس عرفات وهذا خطير جداً، فهو لا بد ان يكون قوياً، واولئك الذين لا يفهمون ذلك عليهم ان ينتظروا ويروا". واكد ان عرفات "يتعرض لمزيد من الاضعاف في كل مرة تتخذ فيها اسرائيل اجراءات مماثلة". ورأى ان الخطوة التالية التي على اسرائيل ان تخطوها هي "تخفيف ما يسمى الاستيطان وما شابه" في الاراضي الفلسطينية والذي كان سبباً مباشراً لتجميد عملية السلام قبل خمسة اشهر. وشدد على ضرورة التعاون بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المجال الامني ليتاح "المضي قدماً في عملية السلام لا بل الاسراع فيها". واضاف: "اعتقد اننا يجب ان نعمل اولاً في مسألة الامن. الفلسطينيون وافقوا على التعاون مع اسرائيل في مجال الامن. ثم نركز على دفع عملية السلام الى الامام، لا بل نصر على الاسراع في هذه العملية". واشار الى انه اتفق مع عرفات لدى زيارته الاخيرة للقاهرة على ذلك وان الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ابلغ الى الحكومة الاسرائيلية "ان الفلسطينيين سيستمرون في التعاون الامني". ودعا الى ايجاد "حل سريع للحصار على الشعب (الفلسطيني) والحظر على الاغذية والادوية (...) يجب الآن ايجاد حل للموقف الراهن، لأن الموقف حرج وخطير وغير محتمل ومن شأنه ان يساعد على مزيد من الارهاب وهذا ما نخشاه".

واوضح مبارك ايضاً انه بحث مع ليفي في "الوضع من كل جوانبه" وكذلك في "مسألة اعادة فتح معبر رفح" الذي اغلقته اسرائيل الاربعاء امام مرور البضائع والفلسطينيين بين مصر وقطاع غزة. ولاحظ ان الاسرائيليين "يعاقبون الشعب الفلسطيني على خطأ ارتكبه شخص او شخصان ربما دفعتهم عناصر من خارج المنطقة". وكشف ان المحادثات المقبلة مع الاسرائيليين ستجرى "بعيداً عن الاضواء وفي حال التوصل الى نتائج سنبلغ ذلك الى الولايات المتحدة لانها الراعي الرئيسي، وعندها اعتقد اننا ستتمكن من التقدم".

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي شارك في الاجتماع، ان المحادثات كانت "طويلة وتفصيلية وتمحورت على الاوضاع المعيشية للفلسطينيين". واكد ان المحادثات المصرية – الاسرائيلية – الفلسطينية ستستمر في المرحلة المقبلة. في حين اعلن ليفي زيارة مرتقبة لموسى لاسرائيل لم يحدد موعدها.

غير ان الوزير الاسرائيلي دافع عن الاجراءات التي اتخذتها حكومته في حق الفلسطينيين باعتبارها "اقل ما يمكن" القيام به. وقال ان الاجراءات الاسرائيلية ليس هدفها "اضعاف السلطة الفلسطينية وانما تأكيد ضرورة التعاون الامني والقضاء على الارهاب الذي لا يرضى بالتعايش السلمي ويشكل خطراً على الجميع". لكنه اضاف انه سينقل وجهة نظر مصر في شأن "تخفيف الطوق" الى حكومته. وشدد على ان اسرائيل "معنية بتقدم المسيرة السلمية ومن دون عنف لايجاد التقارب بين الشعبين ونأمل في ان يتم في القريب العاجل". وتحدث قبيل مغادرته القاهرة عن تسليم اسرائيل عرفات قائمة بأسماء ١١٠ فلسطينيين تعتبرهم "قنابل بشرية" تشكل خطرا على امنها. وقال ان على عرفات ان يقوم "بكل ما في وسعه لمواجهة الخلايا التخريبية التي يعرف اماكنها ونحن نتوقع منه القضاء على اوكار التخريب لان السلام لا يمكن ان يقبل العنف واراقة الدماء".

الجامعة العربية

ووصف مجلس جامعة الدول العربية الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بأنها اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته السياسية.

ودعا المجلس، الذي عقد جلسة طارئة في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين، "المجتمع الدولي، ولا سيما منه الدول الراعية لاتفاق اوسلو وعلى رأسها الولايات المتحدة، الى التحرك العاجل وفي شكل متوازن لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني" كي يتاح "استئناف عملية السلام على كل المسارات"، محذرا في حال عدم حصول ذلك من تعرض المنطقة لـ"خطر كبير".

ورفض "رفضا قاطعا الادعاءات الاسرائيلية التي تحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية اعمال العنف"، معتبرا انها حصلت نتيجة "تعمدها تعطيل عملية السلام ومواصلة سياسة الاستيطان وانتهاك المستعمرين الاستيطانيين القيم الاخلاقية والانسانية والمس بالمعتقدات والشخصيات الدينية الاسلامية والمسيحية".

وقال الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد انه بعث برسائل عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس الاتحاد الاوروبي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس حركة عدم الانحياز دعاهم فيها الى "التحرك لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني". كما دعا "الحكومات ورجال الاعمال والاثرياء العرب الى تقديم دعم مالي مباشر الى السلطة الفلسطينية لمساعدتها على مواجهة الموقف الراهن".

الامم المتحدة

● في نيويورك نددت السلطة الفلسطينية في رسالة الى الامم المتحدة بكل "التدابير العقابية" التي اتخذتها اسرائيل اخيرا وخصوصا "الحصار البري والبحري".

وقال ممثل فلسطين لدى المنظمة الدولية الدكتور ناصر القدوة في رسالته "ان الاعمال العدوانية الاسرائيلية وكل التدابير غير الشرعية الاخرى التي اتخذتها اسرائيل تتطلب من الجماعة الدولية اتخاذ اجراءات لوضع حد فوري للوضع وآثاره المدمرة والخطيرة". واضاف ان "اقتناعنا يزداد يوما بعد يوم بأن هذه التدابير لها دوافع سياسية وان حكومة بنيامين نتنياهو تسعى الى تجميد عملية السلام وربما القضاء عليها تماما".

لكن القدوة لم يطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن او قيامه بعمل محدد.

واستقبل الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب البريطاني السير جون وستون القدوة الاثنين. وتحدث ديبلوماسيون عن احتمال صدور اعلان عن مجلس الامن في شأن هذا الوضع، لكنهم لم يحددوا اي تاريخ.

فيدرين

● في تونس اكد وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان فرنسا "تأسف بشدة" لتجمد عملية السلام. وقال في مؤتمر صحافي في العاصمة التونسية حيث اختتم زيارة رسمية استمرت ٢٤ ساعة ان "تجمد عملية السلام الذي يستمر منذ مدة طويلة، بدأ يظهر عواقبه الوخيمة". واضاف: "ان السلام، وتاليا الامن للجميع، لن يتحققا ما لم تعاود هذه العملية". واعتبر ان توقف مسيرة السلام أمر "بالغ الخطورة" لمنطقة الشرق الاوسط. وذكر بموقف باريس المؤيد لتطبيق اتفاق اوسلو قائلا "ان فرنسا تستخدم كل امكاناتها في هذا الاتجاه".

● في موسكو دعا ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى "أخذ مبادرة مشتركة في شأن مشكلات الامن، ومعاودة عمل اللجان الاسرائيلية – الفلسطينية والتحضير لمفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



◄ نتنياهو يخيّر سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الولايات المتحدة".

دمشق

في غضون ذلك، كتبت صحيفة "الثورة" السورية ان "حكومة نتنياهو تعمل على تأجيج التوتر وتفتعل مناخات الحرب وتسعى الى دفع المنطقة نحو هاوية لا قرار لها من التأزم والتعقيد. وهذا يعني ان السلام لا يزال حلماً بعيد المنال وان العملية التفاوضية سوف تبقى اسيرة الجمود والشلل الى ان يحين الوقت الذي تغير فيه حكومة نتنياهو سلوكها وممارساتها الاستفزازية المتطرفة او الى ان تأتي الساعة التي يرحل فيها نتنياهو عن السلطة".

ووصفت الحكومة الاسرائيلية بأنها "حكومة ارهابية متشددة لا تتكلم بغير لغة الحرب والعدوان ولا تفكر الا في التوسع والاستيطان والاستيلاء على المزيد من اراضي العرب من اجل تحقيق الاحلام الصهيونية". وشددت على ان "الراعي الاميركي مطالب الآن اكثر من اي وقت مضى بالتحرك العاجل للجم الاندفاعة العدوانية لحكومة نتنياهو واتخاذ الاجراءات المناسبة التي تساعد على انفراج الوضع وتمنع هذه الحكومة من الايغال في نهجها التدميري".

ودعت صحيفة "البعث" الى اتخاذ "اجراءات رادعة وعقابية على الصعيدين العربي والدولي في شكل يضع حداً لتمادي اسرائيل وفي مقدمها قطع كل العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني ووقف كل اشكال التطبيع".

وافاد بيان رئاسي سوري ان الاسد تلقى امس اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي وان الحديث تناول "عملية السلام في المنطقة وتطوراتها كما تناول اموراً ثنائية تهم سوريا وايطاليا".

(رويتر، وص ف)

◄ كارثة جوية لطائرة كورية جنوبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شخصا. في حين اوضح المدير العام لمطار "أغانا" جاي سبراغ ان الطائرة سقطت الساعة ١,٥٠ فجر الاربعاء بالتوقيت المحلي "على مسافة اميال من مدرج الهبوط" بعد انقطاع الاتصال بينها وبين برج المراقبة، ووسط احوال جوية سيئة، ذلك ان "الامطار كانت تهطل طوال اليوم. ولكن من المبكر جدا القول ان الطقس كان سببا في وقوع الحادث". واضاف ان مسؤولين من المكتب الوطني لسلامة وسائل النقل ومن مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي اي" بدأوا التحقيق في مكان الحادث.

وافاد الناطق باسم المطار اندرو مورفي انه سمع معلومات غير مؤكدة ان الطائرات ربما كانت تعاني مشاكل في المحركات. بينما اكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان حريقا شب في الطائرة قبيل سقوطها.

وفي حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون من غوام، قال المسؤول في خفر السواحل الاميركي اللفتنانت توماس روبنسون، ان فرق الانقاذ العسكرية الاميركية في الجزيرة سارعت الى المساعدة في عمليات البحث عن ناجين، مستخدمة طائرة هليكوبتر وسيارات رباعية الدفع نظرا الى صعوبة المكان.

ويذكر ان جزيرة غوام الصغيرة على مسافة ٢٥٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الفيليبينية مانيلا، تعد ملكية اميركية تشغل القواعد العسكرية ثلث مساحتها البالغة ٥٥٠ كيلومترا مربعا. ويحمل سكانها الـ ١٥٠ الفا الجنسية الاميركية.

◄ "هيبة الدولة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قصر بعبدا أهمية سياسية خاصة لانها ستكشف ما اذا كان هناك "غطاء" سياسي لانهاء هذه الظاهرة المحيّرة ام ان الأمر لا يزال يستلزم مزيداً من الوقت.

على ان الرئيس الحريري حدد مساء أمس عنواناً للجلسة بقوله "انها جلسة السبل الكفيلة تركيز هيبة الدولة في شكل جدي". وامتنع عن الخوض في "السجالات السياسية الحاصلة". واذ استوضحه زواره رأيه في تصريحات النائب ولكيم الأخيرة، نقلوا عنه قوله "انها مسألة قضائية ولن نتدخل فيها". لكن أوساطه أبدت "ارتياحها" الى موقف الرئيس الحريري من هذه القضية، كما أبدت تفهمها لموقف الرئيس بري "فهو من موقعه كرئيس لمجلس النواب له وجهة نظر معينة في حصانة النائب، فيما للرئيس الهراوي وجهة نظر أخرى".

(ص ٢ و٧)

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري – المتن
طلب المحامي فؤاد كميل صفير بوكالته عن صلاح صعب ضو سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٢٦٤ ضهور الشوير باسم الموصي صعب فارس ضو. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة

اعلان

في تاريخ السبت ٩٧/٨/٢ صدر خطأ في اعلان قضائي رقم التكليف ١٨٦٤. ان مؤسسة متريخ للطباعة والنشر والتوزيع وليست مؤسسة متريخ، فاقتضى التوضيح.

اعلان

الموضوع: حصر ارث للمفقودين حسين وحسن محمد مشورب.
المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية.
تفيد المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية بان السيد علي محمد كركي تقدم من هذه المحكمة بطلب اثبات وفاة وحصر ارث لحسين وحسن محمد مشورب من جرجوع وقد سجل الطلب في تاريخ ٩٩٦/١٢/١٦ تحت اساس مدور ١٩٦٠/٢٦. ان المحكمة ترى الى من يهمه الامر او من له اعتراض على اثبات الوفاة وحصر الارث ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخه.
تحريرا في ٩٧/٨/٢

رئيس القلم
عبد الغني فرحات
٢ آب ١٩٩٧

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه علي احمد صالح بركات المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من بنيامين قوشاقشيان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني لايجاره في العقار ٤١٤٩/برج حمود وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١٠/١٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليهم ابرهيم وجوليات واسامه وسعيد بندر المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سليم بشارة خليل الرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم باجارة المأجور من العقار ٦٨٩/جديدة المتن وبلاحقاته وبدفع البدلات وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١٠/٨ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليه سهيل متري ناصر، المجهول محل الاقامة، بصفته احد ورثة المرحوم متري عيسى ناصر، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الحكم الرقم ٩٧/١٣٠ الصادر في الدعوى الرقم ٩٧/٣٣٤ المقامة بوجهه مع سائر الورثة من المدعية وديعة عيسى وقضى الحكم بتسجيل القسم السادس من العقار ١٠٦٩ المكوانة على اسم المدعي، واذا لم يحضر اعتبر مبلغا وصير الى الايجاب القانوني بحقه.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

عبد الله بتحاني

سبع سنوات على غزو الكويت: هزيمة العرب بيد عربية

قبل ايام حلّت الذكرى السابعة للكارثة التي اصابت العرب من الخليج الى المحيط ولم تنته فصولها حتى اليوم.

قبل ايام كانت الذكرى السابعة لغزو الكويت الذي دمر في ما دمر العراق نفسه. وحتى يومنا هذا لا يزال صاحب "أم المعارك" يتغنى بانتصاره التاريخي ويمعن في قهر شعبه واستنزاف بلده.

قبل ايام وقف العرب كما في كل عام ليتحسّروا على ما حلّ بهم منذ الثاني من آب ١٩٩٠ عندما فهم الرئيس العراقي "اشارات دولية" و"معادلات" اقليمية على نحو دفع معه العالم العربي الى مجزرة بشرية ومادية ومعنوية وتاريخية سوف يسطرها التاريخ كاحدى المحطات التي حوّلت حياة ملايين البشر جحيماً ودفعت بملايين غيرهم الى الانهيار.

* * *

نقول هذا الكلام وفي القلب غصّة، فقد شكلت محطة الثاني من آب تاريخ انهيار احلام كبرى: احلام الوحدة العربية، واحلام هزيمة اسرائيل، واحلام الحداثة العربية والتقدم، واحلام الكفاية العربية. فجاء رجل دفع بدولة عربية كبرى هي العراق الى مقتلها ومقتل محيطها، فحوّل بلاده حطاماً واستنزف المال العربي، ورهن نفطه ونفط جيرانه لعشرات السنين، وفتح الباب واسعاً امام ركوع العرب في تسوية سلمية مجحفة نالت منها اسرائيل كل ما سعت اليه، وخرج منها الفلسطينيون بـ"سلطة" وطنية لا هي بلدية ولا هي دويلة. فقط شعب محاصر في "غيتو" كبير. تحت رحمة آلاف الدبابات والطائرات.

* * *

بعد سبع سنوات لا يزال السؤال الكبير والمحيّر: ما الذي دفع بالرئيس العراقي صدام حسين الى هاوية الغزو؟

قيل الكثير في حبائل السياسة الدولية ومصالح الدول الكبرى، وقيل الكثير ايضاً في الحال العربية المهترئة، وقيل الكثير ايضاً وايضاً في ازمات العراق المالية. واعطيت تفسيرات وتحليلات كثيرة ومتناقضة. وحتى الآن لا احد يملك الجواب الشافي. وحده الرئيس العراقي يعرف وقد لا يفضي بسره في حياته.

* * *

انما تبقى ملاحظة هي ان صدام حسين قصم ظهر العرب. واعتدى على دولة مستقلة لم يكن خلافه معها ليبرر بأي حال الغزو. وجاءت الوقائع سريعة ومباشرة لتثبت كم ان قرار الغزو انتج عواقب طاولت ليس فقط الكويت وانما ايضا العراق ودول الخليج العربي ودول المواجهة مع اسرائيل. وها نحن اليوم نواصل دفع ثمن ليس هزيمة العراق فحسب، ولكن هزيمة العربي بيد عربية وعقل عربي.

علي حماده

هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟ (٦)

الجامعة معنية بمبادئ الحياة السياسية

تتابع "قضايا النهار" نشر ردود رؤساء الجامعات على الإسئلة التي طرحتها في محور: هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟

وهي نشرت حتى الآن ردود رئيس الجامعة العربية محمد علي عبد الرحيم ورئيس الجامعة الاسلامية حسن الشلبي ورئيس الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU) رياض نصار ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية سمير المقدسي ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب وفي ما يأتي ردود الأب سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف:

الأب سليم عبو
(رئيس جامعة القديس يوسف)

* كيف ترى دور الجامعة الثقافي؟ وهل هناك ثقافة غير مسيسة؟

تضطلع الجامعة على المستوى الثقافي بمهمة مزدوجة: – الاولى خاصة ومحددة، قوامها تزويد الطلاب العلوم والمعارف والمهارات اللازمة لممارسة المهن المختلفة؛ – والثانية عامة، قوامها تكوين بصيرتهم وصقلها، من خلال تنمية حسهم النقدي وتطوير قدرتهم على التمييز والحكم. فلا اعتقد انه يتعين على المسؤولين عن الجامعة تسييس هاتين الوظيفتين، ولا ارى ان ذلك ممكن اذا قامت الجامعة بهما على وجه سليم.

* هل يحق لرئيس الجامعة او للجامعة ان توجه طلابها واساتذتها ضمن خط سياسي معين؟

رئيس الجامعة ليس زعيماً سياسيا او رئيس حزب سياسي. فمن شأن توجيه اساتذة الجامعة وطلابها نحو التزام خط سياسي معين، او حملهم على ذلك، ان يهدد في الصميم رسالة الجامعة وأن يعرضها لأخطار التدمير. وفي المقابل، تواجه الجامعة خطر خيانة رسالتها والتخلي عن دورها، ان لم تهيئ طلابها ليكونوا مواطنين احرارا ومسؤولين، واعين لحقوقهم وواجباتهم، ومستعدين للتصدي بقوة للممارسات التي تنتهك حريتهم كمواطنين، وتمتهن كرامتهم كبشر. وهذه هي المهمة التي تقوم بها الجامعة، في سعيها الدؤوب الى تنمية ملكة الحس النقدي عند طلابها وتأهيلهم لوعي القيم والتمييز بينها. والاكيد ان هذه المهمة لا تهدف الى حمل الطلاب على الانخراط في خط سياسي معين، بل تعريفهم بالمبادئ الاساسية التي يقوم عليها كل نظام ديموقراطي، وتدريبهم على تطبيق هذه المبادئ في حياتهم.

* ما هو الفارق بين تدخّل الجامعة في اطلاق افكار في الثقافة السياسية والوطنية، اي في الفكر السياسي، وبين تدخلها بأخذ مواقف سياسية مباشرة؟

التذكير بمبادئ علم الاخلاق السياسية المتعلقة باحترام الحريات الشخصية، والعدالة الاجتماعية، والخير العام، والتنبيه الى خطر كل خطاب يهدف الى تسويغ العبث بهذه المبادئ او انتهاكها، يدخل في صلب رسالة الجامعة ومسؤولياتها الاساسية. اما اتخاذ موقف من الاجراءات والتدابير السياسية او الاقتصادية التي يقررها الحكام، فليس من اختصاص الجامعة ولا يدخل في نطاق مهامها ومسؤولياتها، بل هو وقف على الالتزام الشخصي الحر لكل فرد من الافراد.

* هل يجب ان تكون الجامعة مؤسسة مسيسة او لها علاقة بأي شكل من اشكال العمل السياسي؟

عندما تسيس الجامعة، تتحول طرفاً متحزبا ومتحيزاً، ولا تبقى اهلا للاحتفاظ بصفتها وحمل اسمها. ولكن الجامعة معنية بالمبادئ التي تسوس الحياة السياسية في بلد من البلدان وترعى نظامه، لان مهمتها الاساسية هي المساهمة في تعزيز الحرية والعدالة في صورة عامة وعلى المستوى الوطني الشامل، فتضع نفسها في خدمة المجتمع بكليته، لا في خدمة حزب من الاحزاب، او فريق من الافرقاء، او جماعة من الجماعات، او طائفة من الطوائف.

* كيف تقوّم تجربة انعكاس خطابك في عيد شفيع الجامعة على الجو الطلابي في الجامعة؟ وهل انت مطمئن ام قلق الى السجال الداخلي في الجامعة الذي افتتحه الخطاب خصوصا بعد ظهور كتابات موقّعة من اساتذة في الجامعة اليسوعية تعارض محتوى رؤيتك للثقافة السياسية؟

يبدو لي ان في السؤال مبالغة لا تبرّرها الوقائع. فلم اطّلع الا على مقالة واحدة وقّعها احد اساتذة جامعتنا وعارض فيها الخطاب الذي القيته في التاسع عشر من آذار الماضي. ولكن العدد هنا لا يغيّر شيئاً في جوهر المسألة، حتى لو بلغ عدد مثل هذه المقالات عشرين او ثلاثين، انه مظهر من مظاهر الحوار الديموقراطي الذي ادعو الى اطلاقه وتنشيطه. فلا يعقل ان انادي باحترام الحرية واعارض من يخالفني الرأي. علينا الا ننسى ان الجامعة هي المنبر الذي يرفع من شأن الديموقراطية، وانها المكان الانسب لممارستها. هذا موقفي المبدئي. اما على صعيد الواقع، فان الغالبية الساحقة من الاساتذة والطلاب الذين استمعوا الى الخطاب، شعروا بالارتياح العميق لاني افصحت في صورة علنية وواضحة عما يفكرون به في قرارة نفوسهم. ولقد عبّروا عن موقفهم المؤيد في اشكال وصيغ مختلفة لا مجال لخوضها. وهم يرون اليوم في ردود الفعل التي اثارها الخطاب والتفاعلات التي تسبب بها، دليلا على انه تناول مسائل وقضايا جوهرية وحساسة.

* هل سبق للرئيس عبو ان درس نمط مساهمات جامعات كبرى في العالم في اطلاق افكار حول الثقافة السياسية للبلد الذي تتوجد على ارضه، وهل لديه ما يقوله في محاذير صلة الاكاديمي بالسياسي؟

في الحالات التي توضع فيها مبادئ علم الاخلاق السياسية على المحك، يمكن ان تتحول الجامعات مسارح للنزاعات بين الاساتذة او بين الطلاب. فهذا ما حدث، مثلا، في فرنسا يوم كانت واقعة تحت الاحتلال الالماني. فلقد انقسم اهل الجامعات فريقين، أيّد بعضهم مبدأ القبول بالمحتل والخضوع لحكمه، ودعا البعض الآخر الى المقاومة السرية ضده. وهذا ما حدث ايضا في جامعات اميركا الجنوبية – الرسمية منها والخاصة – في ظل الحكم الذي مارسته الانظمة العسكرية الديكتاتورية، فأيدها بعضهم بحجة ضرورة دعم الاستقرار والمحافظة على النظام، في حين عارضها البعض الآخر بالوسائل المتاحة لهم.

* نحن نعرف ان الجامعات، حتى اكثر الجامعات سمعة رصينة في حرية البحث العلمي، لديها لون ثقافي مميز. والجامعة اليسوعية ليست فقط جامعة عريقة في لبنان، من حيث انها الجامعة الثانية التي تأسست بعد الكلية السورية التي اصبحت الجامعة الاميركية في اواخر القرن التاسع عشر، بل هي ايضا جامعة مؤسسة في الثقافة اللبنانية. من هذه الزاوية اين يقف اليسوعيون اليوم في الصراع الفرنكوفوني الانغلوسكسوني في لبنان؟

غالبا ما يخلط الناس بين الرهبنة اليسوعية وجامعة القديس يوسف، في حين انهما مؤسستان متمايزتان. فجامعة القديس يوسف ليست ملكاً للآباء اليسوعيين، ولا هي واقعة تحت سلطتهم. انها جامعة لبنانية خاصة، يديرها مجلس يتألف من عمداء الكليات ومديري المعاهد العليا، فضلا عن عدد من الاعضاء المنتخبين الذين يمثلون الهيئة التعليمية. اما العلاقة القانونية الوحيدة التي تربط بين المؤسستين فهي متمثلة في شخص رئيس الجامعة الذي يعينه الرئيس العام للرهبنة اليسوعية من بين ثلاثة آباء يسوعيين يرشحهم مجلس الجامعة بالاقتراع السري. ورئيس الجامعة هو المؤتمن على ميثاقها.

فاذا عدنا بعد هذا التوضيح المبدئي الى موقف جامعة القديس يوسف وسياستها في مسألة اللغات، فهما محددان بوضوح في المادة الخامسة من ميثاق الجامعة التي تنص على ما يأتي:

تتخذ "التعددية الجامعية" التي يعتمدها عدد كبير من البلدان طابعا خاصا في لبنان، فهي تعبر عن ارادة الامة في الحفاظ على غنى شخصيتها الثقافية وفي تنميتها. وان جامعة القديس يوسف، وفاء منها لالتزامها التاريخي بهوية لبنان الثقافية، تسعى الى تعزيز الثقافة التي يتم التعبير عنها باللغة العربية سعيها الى تعزيز الثقافة التي يتم التعبير عنها باللغة الفرنسية..."

تجدر الاشارة الى ان هذه السياسة اللغوية– الأمينة لهوية لبنان الثقافية وللمادة الحادية عشرة من الدستور اللبناني – لا تحول في جامعة القديس يوسف دون اعتماد لغات اخرى في مجال التدريس والابحاث. وغني عن القول ان هذا الموقف لا يعني ان جامعة القديس يوسف لا تعي اهمية اللغة الانكليزية وضرورتها، ولا توليها الاهتمام اللازم. فنحن نعزز تدريس هذه اللغة في مختلف كلياتنا، بل ندرس في بعض كلياتنا عددا من المواد المقررة باللغة الانكليزية. واعتقد شخصيا ان تطور الواقع اللغوي في لبنان يتجه نحو مستقبل تكون سمته البارزة التعدد الذي يجمع بين اللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية.

* لاحظنا انك في مقابلتك مع ملحق "نهار الشباب"، وكانت المرة الاولى تتكلم منذ الخطاب، قمت بأمرين متناقضين في هذه المقابلة، الاول حاولت التراجع بطريقة ما، بتخفيف حدة طروحاتك عبر اعادة اعتراف بما اسميته الانتماء للمحيط، والامر الثاني انك استهنت في شكل صارخ بجميع الذين ساجلوك بعد خطابك تحت شعار ان احدا لم يفهم عليك.

يمكنني ان اؤكد العكس تماما في شأن الامرين معا. فانا لم اتراجع ابدا عن اقتناعاتي ومواقفي المعلنة سابقا. وفي الخطاب الذي القيته العام الماضي في تاريخ التاسع عشر من آذار ١٩٩٦، في المناسبة عينها، بعنوان "مفارقات الجامعة"، قلت حرفيا: "ان وثيقة الوفاق الوطني تعلن ان لبنان "عربي الهوية والانتماء". فلبنان كذلك بالتأكيد، اذا عنينا انه جزء لا يتجزأ من المجال الجغرافي السياسي العربي، فهو عربي، كما ان فرنسا وانكلترا والمانيا او البلاد المنخفضة بلدان اوروبية... غير انه ثمة فارقا يمكن اعتباره اساسيا، وهو ان لبنان يشارك البلدان العربية في استعمال لغة رسمية مشتركة، وليست تلك بحال البلدان الاوروبية".

هذا في ما يخص الانتماء. اما في ما يخص هويتنا الثقافية، فلم انف عروبتها. وخير دليل على ذلك ما جاء في الخطاب الذي القيته هذه السنة: "ليس غرضنا بالتأكيد تصغير شأن الارث التاريخي العربي في لبنان

ويدرك ذلك اللبنانيون بوضوح، بل اللبنانيون كافة". كل ما في الامر ان عروبتنا الثقافية تتميز عن عروبة سائر البلدان العربية، بسبب تاريخنا الخاص، والازدواجية اللغوية الاساسية التي عرفتها ارضنا على امداد العصور، وبسبب تعدد عائلاتنا الروحية (طوائفنا) وتنوع ارثها الذي يطبع ثقافتنا بطابعه المميز بل الفريد.

اما الموقف الذي نسب اليّ في شأن الردود التي اثارها خطابي، وقد ورد هذا الموقف في مقدمة المقابلة التي اجرتها معي مندوبتان من ملحق "نهار الشباب" فلست مسؤولا عنه، ولا يمكن ان يصدر عني. لا بد هنا من التذكير بضرورة التمييز بين ما قلته شخصيا في اثناء المقابلة وما كتبته المندوبتان. فلقد ذكرت ان معظم الذين علّقوا على خطابي – لا كلهم، وانا حريص على التشديد على هذه الاستثناءات – لم يقرأوا هذا الخطاب او لم يحسنوا قراءته. وحتى اكون اكثر دقة وتحديدا، ارى انه بالامكان تصنيف الردود في ثلاث فئات: تضم الفئة الاولى من لم يقرأوا الخطاب. وحسبنا للتثبت من ذلك ان نطالع ما كتبوه (بعضهم اعترف بهذه الحقيقة صراحة في مقاله).

اما الفئة الثانية، وهي تضم الاكثرية، فردودها تظهر انهم قرأوا الخطاب ولكنهم لم يدركوا المستوى الذي وضعت فيه خطابي، انه مستوى نقد الايديولوجيا التي تهدف الى ان تنسينا غنى ارثنا التاريخي، وتعقيدات واقعنا الاجتماعي، وبؤس مصيرنا السياسي. فهؤلاء لم ينتقدوا خطابي، بل اتهموا النيات التي نسبوها الي، وهي لم تخطر يوما ببالي، وانا منها براء تماما. واما الفئة الثالثة، فهي تمثل اقلية صغرى، احسنت قراءة الخطاب، واحسنت فهمه، ولكنها تخالفني الرأي، او لا تشاطرني الرأي الا في صورة جزئية. ويهمني ان اؤكد ان هذا الموقف الاخير حق من حقوق كل مواطن، وهو حق اقر به واحترمه.

اعداد موناليزا فريحة

دولة رموز وسيادة محدودة

ماجد كيالي

على رغم الجمود الذي يحيط بعملية المفاوضات، وعلى رغم المواقف المتعنتة التي تتخذها حكومة بنيامين نتنياهو في شأن عدم تنفيذ اتفاقات "اوسلو"، واستمرار عمليات الاستيطان وتهويد القدس، فقد تم تسريب انباء عن خطة للحل النهائي قد تعتمدها حكومة نتنياهو في المفاوضات مع الفلسطينيين. وهذه الخطة التي نشرتها صحيفة "معاريف" في (٧/٢٤) تضمنت موافقة اسرائيل على قيام كيان فلسطيني مستقل (اقل من دولة) وربما دولة محدودة السيادة، كما تضمنت ايجاد وضع رمزي للفلسطينيين في القدس، يلبي بعض طموحاتهم في هذا المجال.

وهذا المشروع يضمن لاسرائيل الاحتفاظ بالسيطرة على الكيان الفلسطيني (في شكل غير مباشر) كما انه يثبت المستوطنات، ويعطي اسرائيل السيطرة على الاجواء والمياه والحدود الفلسطينية، كما يفترض في مقابل ذلك تنازل الفلسطينيين عن "حق العودة".

وعلى رغم الاجحاف والعسف اللذان يلحقان بالفلسطينيين من مشروعات كهذه، الا انها ان دلت على شيء، فهي تدل على ان حكومة نتنياهو غير قادرة على تجاوز الاستحقاقات المتعلقة بالمفاوضات مع الفلسطينيين، وان جمود هذه الحكومة لاعتبار ان "اتفاقات أوسلو" نهاية المطاف، وانها تستطيع مراجعتها والالتفاف عليها، هي محاولات لا طائل منها تحت ثقل الواقع الذي انتجته هذه الاتفاقات وفي ظل الشرعية الدولية والاقليمية اللتان تحيطان بها.

ويبدو ان حكومة نتنياهو تهدف من وراء تسريب خطط كهذه الايحاء بانها معنية باستمرار عملية المفاوضات، وان لديها تصورا معينا حول عملية التسوية وهي تستهدف من هذا وذاك تعزيز صدقيتها (المتآكلة) لدى مختلف الاطراف الدوليين والاقليميين، وتحسين صورتها السياسية في اطار المجتمع الاسرائيلي في مقابل المعارضة الاسرائيلية التي يتزعمها حزب العمل.

ولكن الرسالة الاساسية التي تبعث بها حكومة نتنياهو من وراء هذه التسريبات المتعمدة، تستهدف مداعبة الطموحات لدى السلطة الفلسطينية، التي تتعلق بتوسيع حدود الحكم الذاتي، واقامة دولة مستقلة، وتتضمن هذه الرسالة تعظيم هذا المكسب في مقابل جر الفلسطينيين للقبول باجراء مقايضة تمنحهم فيها اسرائيل كيانا مستقلا وربما "دولة"، في مقابل تنازلهم في مجالات مهمة اخرى (سيادة اسرائيلية وأمنية على الحدود مع الاردن، المشاركة في المياه، بقاء المستوطنات، المساومة في موضوع القدس الموحدة، القبول بالتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين)، حتى ان هنري كيسينجر (وزير الخارجية الاميركية الاسبق) حضّ اسرائيل على الموافقة على قيام دولة فلسطينية، لانها ستقوم شاءت اسرائيل أم أبت. ولذلك فقد طالب اسرائيل بمقايضة الفلسطينيين بذلك من خلال تقليص حدود كيانهم. ولعل هذا يكشف سبب تعلق نتنياهو باقتراحه المتمثل بتجاوز اتفاق "اوسلو" والانتقال مباشرة الى المفاوضات حول قضايا الحل النهائي. ففي مفاوضات الحل النهائي التي تجري في هذه الظروف والمعطيات (المواتية لمصلحة اسرائيل)، يعتقد نتنياهو وحكومته بأنهم يستطيعون فرض تصورهم على مختلف الاطراف، وانهم يستطيعون "اللعب" في هذه الساحة بحرية، حيث انهم يقدمون ما باستطاعة اسرائيل تقديمه لاستحقاقات التسوية، (في اطار شروطهم السياسية والامنية الكثيرة)، ومن ضمن ذلك فانهم يرمون "جزرة" الدولة الفلسطينية المستقلة، مرة واحدة، ويتركون بقية الامور لعامل الزمن وتطورات الواقع والعلاقات المستجدة بين الاطراف.

كما يمكن ان نستنتج من ذلك ان نتنياهو ومعه عدد كبير من اركان الليكود باتوا اكثر قربا الى طروحات حزب العمل المتعلقة بالتسوية مع الفلسطينيين، وعلى وجه الخصوص بالنسبة الى مسألة منح الفلسطينيين كيانا سياسيا خاصا بهم (في اطار مشروع ألون الموسع)، بعدما كان الليكود يتبنى فكرة الحكم الذاتي فقط. ويبدو ان هذه المقاربة بين افكار "العمل" و"الليكود" محصلة طبيعية للواقع الذي فرضته عملية التسوية من ناحية، وبدفع من المتغيرات الدولية والاقليمية الحاصلة، كما انه ناتج عن اقتناع مفاده ان هذه "الدولة"، ستكون اقرب الى مجموعة من الرموز منها الى مجموعة من الفاعليات. وانها ستكون مقيدة بحكم الواقع الذي انشأها. هذا فضلا عن ان "الدولة" في شكل عام لم تعد في عصرنا هذا، (عصر العولمة والتداخل الاقتصادي والاعلامي) تمتلك القدرة على ممارسة سيادتها في شكل مطلق، فما بالك بالكيان الفلسطيني، وهذا ما افصح عنه في وقت سابق ديفيد بار – ايلان (أحد مستشاري نتنياهو) بقوله: "يمكنكم ان تسموها كما تشاؤون اكثر من حكم ذاتي او اقل من دولة ان ما يريده نتنياهو هو سيادة محدودة. اذا اطلقنا على ذلك اسم دولة او لا، ليس بالامر المهم... تقاسم الارض هو امر واقع والمسألة التي تطرح نفسها الآن هي ترتيبات هذا التقاسم". اما أورا امير (من حزب العمل) فتقول عن ذلك: "في نهاية الامر ستقوم دولة فلسطينية على رغم الحديث عن حكم ذاتي وعن الحلول الاخرى التي تقترحها. لقد آن الاوان لنتوقف عن الاختباء وراء تعابير بلاغية تصلح لرياض الاطفال لا لحزب سياسي".

وهكذا فان الطرفين "العمل" و"الليكود" باتا يعتقدان بانه يجب مواجهة الحقيقة المتعلقة بقيام كيان سياسي مستقل للفلسطينيين، وانه لذلك عليهما ان يعدا العدة لمواجهة هذا الواقع، وطرح مساومات معينة في مقابله وصولا الى السيطرة على التطورات التي ستقود الى هذا المسار على رغم كل تعقيدات عملية التسوية والاستعصاءات الحاصلة فيها.

كاتب فلسطيني

التحكيم الاوروبي – العربي: آمال وخيبات

عبد الحميد الأحدب

بات امراً معروفاً ملاحظة التطور الذي تخطوه القوانين على مرّ الزمن، وكذلك الامر بالنسبة الى صدور تشريعات جديدة منبثقة من حاجات المجتمع، الوطنية او الدولية.

وهكذا فقد شهد القرنان السابع عشر والثامن عشر، على سبيل المثال، تطوراً ملحوظاً للقانون البحري، وذلك عقب التطور الذي حصل في نطاق التجارة البحرية. كما شهد القرن التاسع عشر ظهور المسؤولية الموضوعية دونما خطأ مقترف وذلك عقب الثورة الصناعية وبروز التحول نحو الآلة، كما برز في نهاية القرن العشرين قانون للنقل جديد هو القانون الجوي، وذلك ناتج بالطبع عن ظهور الوسيلة الجديدة للنقل والمشاكل القانونية الناتجة عنها.

ينطبق هذا الواقع التطوري على موضوع التحكيم الذي لم يكن في امكانه ان يقف مكتوفاً حيال التحولات العميقة التي طاولت التجارة الدولية وما رافقها من تطور بالغ الاهمية وذلك منذ بداية هذا القرن، وخصوصاً منذ الحرب العالمية الثانية. وهكذا فان التحكيم اندفع نحو التكيّف مع المعطيات الجديدة للتجارة الدولية ليؤمن للنزاعات الناشئة عنها الحلول المناسبة التي تحتاجها والمتسمة بخاصية السرعة والضمان والعدالة، وتالياً فان الفلسفة التحكيمية والتطبيق التحكيمي تعرضا لخضة عنيفة.

تكيف التحكيم الدولي مع معطيات التجارة الدولية المستجدة

بذل حقوقيو العالم بأسره، المنتمون الى انظمة فكرية متناقضة في الغالب، جهوداً كبيرة لكي يكون التحكيم، ليس فقط، وسيلة سريعة من وسائل حل النزاعات التجارية الدولية، ولكن على وجه الخصوص، ليكون عدالة لا تواجه بالشعور بانها غريبة عن اي من الافرقاء، في عالم اصبح غاية في التعقيد نظراً الى تعدد انظمته القانونية والاجتماعية والفلسفية والسياسية والاقتصادية، بل تواجه بكونها عدالة دولية، كائناً ما كان القانون المطبق في صددها. ولتحقيق هذه الغاية كان دور الهيئات الدائمة للتحكيم الدولي عظيماً في هذا النطاق من اجل ان يكون التحكيم في خدمة التجارة الدولية، لا ان تكون هذه في خدمة التحكيم.

وقد ادى ذلك الى حصول اتفاقات دولية عدة ملبية لهذه الحاجات المستجدة، وكان ذلك يتم في كل مرة تبرز مثل هذه الحاجات. كما ادى ذلك الى اصدار قوانين عدة بهذا الشأن على مدى العالم بأسره. وقد كانت الطريق التي سلكها التحكيم جد طويلة وشاقة، الا ان طريق الالف ميل تبدأ دائماً بالخطوة الاولى.

الاتفاقات الدولية

في مرحلة ما بين الحربين العالميتين، كانت البلدان الصناعية وحدها المهتمة بالتحدي الذي طرحه التحكيم لكسب ثقة التجارة الدولية، الامر الذي برز في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٣، ومن ثم في اتفاق جنيف لعام ١٩٢٧ الذي حل مكانه عام ١٩٥٨ اتفاق نيويورك المتعلق بتنفيذ القرارات التحكيمية.

وبعد ذلك، وعبر نشأة الدول التي كانت اشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية، وبروزها كقوة اقتصادية، فان التحدي الذي طرحه التحكيم لكسب ثقة التجارة بين انظمة سياسية واقتصادية مختلفة جاءت الاستجابة له في اتفاق جنيف الاوروبية لعام ١٩٦١ للتحكيم الدولي والتي انضمت اليه البلدان الاوروبية سواء منها الغربية او الاشتراكية.

ولم يبقَ عالقاً تالياً الا كسب ثقة التجارة الدولية ببلدان العالم الثالث في علاقاتها خصوصاً مع البلدان الصناعية. وقد كان ذلك دور اتفاق عام ١٩٦٥ لحل نزاعات الاستثمار ما بين الدول والمواطنين المنتمين الى دول اخرى (ICSID) وهو اتفاق تم بجهد وتنظيم من المصرف الدولي للانشاء او التعمير (IBRD). وهذا الاتفاق يأخذ في الاعتبار متطلبات التعاون الدولي لتحقيق التنمية الاقتصادية، والدور الذي تؤديه في هذا النطاق الاستثمارات الدولية الخاصة، سواء بين الدول الصناعية نفسها، او بينها وبين بلدان العالم الثالث والتي تشدد على اهمية التحكيم كوسيلة من وسائل حل النزاعات... وقد وقّع هذا الاتفاق الكثير من البلدان، سواء الصناعية او غيرها من بلدان العالم الثالث.

وقد كان هذا ايضاً دور لجنة التجارة الدولية العائدة الى الامم المتحدة (UNCITRAL) التي وضعت قواعد للتحكيم الدولي، ثم وضعت قانوناً نموذجياً للتحكيم الدولي سرعان ما اعتمدته كثير من الدول قانوناً لها في التحكيم الدولي.

قوانين التحكيم

ولما اصبح التحكيم في هذه الايام الوسيلة الاساسية لحل النزاعات المتعلقة بالتجارة والاستثمارات الدولية، ولم يعد للمحاكم الوطنية في هذا النطاق الا دور ثانوي. فقد ادركت بلدان عدة اهميته وحصل نوع من المنافسة في ما بينها لجلبه الى اراضيها.

وهكذا، فقد عدلت فرنسا في نظامها التحكيمي، فاصبح النظام الجديد يميز بين التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي، ويعطي التحكيم الدولي، عندما يتم على الارض الفرنسية، حيزاً اكبر من الحرية والمرونة، الامر الذي لا يعطيه للتحكيم الداخلي.

وكذلك الامر بالنسبة الى انكلترا وبلجيكا وسويسرا وهولندا والمانيا وايطاليا، التي عدلت قوانينها لتسهيل السبل امام التحكيم الدولي. وتستعد بلدان اوروبية اخرى لاعتماد موقف مماثل.

اما البلدان النامية، وخصوصاً البلدان العربية، فقد اصدرت قوانين تحكيمية جديدة كالقوانين السعودية والعُمانية واليمنية واللبنانية والقطرية والتونسية والاماراتية واليمنية والبحرينية والمصرية والجزائرية، وهناك دول عربية اخرى تستعد لذلك.

التحكيم الدولي: عدالة دولية وضمان للاستثمارات

تذكّر مسيرة التحكيم الطويلة نحو كسب ثقة التجارة الدولية، تأميناً لازدهار هذه التجارة، بالمسيرة الصعبة التي قطعها النظام المصرفي ليتمكن في النهاية من كسب ثقة المودعين، بما يؤمن المصالح الكبيرة المتعلقة بالتطور الاقتصادي.

وقد تمكّن التحكيم الدولي، بفضل العدالة الدولية التي يؤمنها، من كسب ثقة التجارة الدولية والاستثمارات الدولية، الى درجة ان شركات التأمين اصبحت تقدم اسعار بوالص متفاوتة وفقا لما اذا كانت صلاحية حل النزاعات في عقود التجارة الحاصلة تعود الى محاكم دولة احد الافرقاء او الى تحكيم داخلي، او... الى تحكيم دولي، وتكون اسعار البوالص على العقود الدولية مرتفعة للغاية اذا لم تعمد تلك العقود الى تحديد التحكيم الدولي كوسيلة لفض النزاعات.

وقد اصبح التحدي الذي تواجهه التجارة الدولية والاستثمارات الدولية من نوع "ان تكون او لا تكون". ففي حال استحالة اللجوء الى التحكيم، فان الشركات الكبيرة العائدة الى البلدان الصناعية وهي وحدها القادرة على تقديم المشاريع والمعرفة الفنية العلمية الراقية لبلدان العالم النامي، اصبحت امام الخيار الآتي: اما القبول برفض التحكيم الدولي وتالياً دفع اسعار بوالص تأمين مرتفعة لتغطية المخاطر التي يمكن ان تصادفها استثماراتها في الخارج (من يدفع الاسعار المرتفعة في النهاية هي بلدان العالم النامي)، او ان تتخلى هذه الشركات الكبرى عن القيام بتلك الاستثمارات تاركة المجال في هذا النطاق لشركات تقوم بالعمل نفسه ولكن بكفايات اقل.

الا ان المسألة بدأت تطرح في هذه الاطر نفسها، في العلاقات التجارية الحاصلة بين البلدان الصناعية نفسها، وان عقد "ديزني وورلد" الحاصل بين شركة اميركية وفرنسا هو افضل مثال على ذلك، اذ كان الخيار مترجحاً بين اجراء العقد بموجب اتفاق يتضمن شرطاً تحكيمياً، او العدول عن المشروع من اساسه. وترددت فرنسا! فكيف تتخلّى عن مجلس الشورى الذي وضع القوانين الادارية لفرنسا وللعالم؟... ولكن الامر لم يكن مجرد التخلي عن محكمة فرنسية بل كان ايجاد محكمة بديلة فيها العقلية القانونية الاميركية والفرنسية معاً... وماذا يمنع تطعيمها بعقلية قانونية ثالثة؟ وكانت قيمة العقد مليارات الدولارات وترددت فرنسا كثيراً، وتأخر توقيع العقد واصبح امر "ان يكون" المشروع "او لا يكون" متوقفاً على الشرط التحكيمي... واخيراً قبلت فرنسا بالشرط التحكيمي.

خيبات العرب من التحكيم

لقد صادف العالم العربي خيبات امل عدة من التحكيم الدولي سبق ان حدت من مجالات انتشاره.

وفي الواقع، ومنذ حصول نزاع "ارامكو" حتى صدور "قرار ابو ظبي التحكيمي" مروراً بالقرارات التحكيمية المصرية (هضبة الاهرام) والليبية (تأميم النفط) التي وجد فيها العالم العربي قرارات مفروضة من فريق "متحضر" يحاكم فريقاً "متخلفاً" كان شعور العداء غاية في القوة حيال التحكيم الذي اعتبر "كعدالة اجنبية" تظهر بمظهر العدالة المتغطرسة والمتكبرة.

الا ان فشل "زواج ما" لا يعني فشل مؤسسة الزواج نفسها، كما ان سقوط طائرة لا يعني الاستغناء عن النقل الجوي. ومما يؤكد على ذلك ان التحكيم استعاد وجوده في العالم العربي، مجدداً ذاته، ولم يبقَ امامه الا مزيد من استعادة ثقة هذه البلاد، ومزيد من الاقتراب من مفهوم العدالة المعتمد في البلاد العربية.

ولا يعني ذلك بالطبع انه يقتضي بالتحكيم ان يكون غريباً عن البلدان الصناعية، بالعكس فان التحدي الكبير، بل انني اقول المعجزة، تتمثل في التوصل الى التوفيق بين الانظمة المختلفة والنجاح في اثبات ان العدالة واحدة، حتى وان كانت وسائل التعبير عنها مختلفة.

وهكذا، تمكن التحكيم من النجاح في ازالة هذا التحدي في البلدان العربية واكبر دليل على التقدم الذي احرزه التحكيم في بلداننا العربية هو سلسلة قوانين التحكيم التي صدرت فيها في السنوات الاخيرة. واجرؤ على التمني ان تبحث الهيئات العربية المشرفة على سير التجارة والمال والاقتصاد في البلاد العربية، وكذلك رجال الاقتصاد والاعمال والحقوقيون العرب – ان يبحثوا عن تقويم لمسيرة التحكيم وتركيزها في المستقبل من خلال تجربة التحكيم في السنوات العشرين الماضية. فمما لا ريب فيه انه لم يعد في الامكان اهمال التحكيم كوسيلة اساسية لحسم خلافات التجارة والتوظيف الدوليين.

لقد فرض التحكيم نفسه على التجارة الدولية ولن نستطيع مقاطعته، على سبيل المثال والمقارنة، فان الطائرة اخترعت وفرضت نفسها على الناس وعلى العلاقات بين الدول وفي الاعمال ولن نستطيع مقاطعتها وان اردنا ذلك، بل سنتعامل مع الطائرة في النهاية، ومن الافضل ان نتعامل معها منذ البداية من موقع القوة وليس من موقع الضعف، وان نتحكم بها بدلاً من ان تتحكم بنا. وذلك يكون بان نضع قوانين النقل الجوي وان ننظم احكام السفر بالطائرات... انذاك ستكون الطائرة في خدمتنا... وهكذا في التحكيم، فاذا تركناه وشأنه فسنكون نحن الخاسرين، ولكن لماذا نتركه وشأنه؟ لماذا يترك الحقوقيون العرب التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي ايضاً وهو آخذ في التطور مع التحكيم الدولي؟ لماذا يتركون هذا القطاع المهم للحقوقيين الاجانب؟

لماذا تغيب اللغة العربية عن التحكيم الدولي؟ لماذا لا تضيف الدول العربية الى الشرط التحكيمي في عقود التجارة الدولية التي تبرمها، اسطراً تقول ان لغة التحكيم هي العربية اضافة الى الانكليزية والفرنسية، فالتحكيمات الكثيرة التي تجري بين شركات من الدول العربية والدول الاوروبية او الاميركية تتم كلها باللغة الانكليزية او الفرنسية، ويكون القانون المطبق فيها هو قانون دولة من الدول العربية... ويأتي اليها محكّمون من الشرق قليلاً ومن الغرب كثيراً عبر لغة التحكيم، ولكنهم لا يعرفون لغة التحكيم فانهم يجهلون جهلاً تاماً القانون المطبق في التحكيم وفقه هذا القانون واجتهاده، فضلاً عن جهلهم لعقلية البلد الذي وضع هذا القانون ومفاهيمه!

وبالطبع ليست الغاية استبعاد الدول الصناعية على التحكيم، ولكن ضمان تطبيق القانون الذي اختاره الطرفان لحسم النزاع. والقانون ليس نصاً واحرفاً جامدة بل روح ايضاً، فلماذا لا تكون العقلية التي تحسم النزاع مختلطة بين الشرق والغرب ومحركة حقاً لروح القانون المطبق على النزاع...

ولا ريب ان في البلاد العربية كثيرا من الحقوقيين الذين يعرفون جيداً، الى جانب قانونهم الوطني، قانون دولة اوروبية. وهم بالتأكيد اكثر بكثير من الحقوقيين الاوروبيين الذين لا يعرفون غير قانونهم الوطني... ولا يعرفون بالتأكيد شيئاً عن القوانين العربية. واذا كان المحكم هو مفتاح التحكيم، فان الحقوقيين العرب الذين يحملون ثقافتين حقوقيتين كثر، والحمد لله، وهم ضمان التحكيم المتوازن العادل الذي يصدر احكاما ليست غريبة عن القانون المطبق.

واخيراً، لماذا لا يدرس التحكيم كمادة مستقلة في كليات الحقوق في البلاد العربية؟

لقد اصبح التحكيم مادة اساسية في التجارة الدولية على اهمية النقل البحري والنقل الجوي.

فرض مركز تحكيمي غير عربي على التجارة العربية

نأتي الى الازمة المطروحة منذ الايام وهي ازمة فرض مركز تحكيمي على التجارة العربية ومقاطعة مراكز التحكيم العربية.

الصورة في الوضع الحاضر هي كما يأتي:

مركز تحكيم اوروبي واحد يفرض بالقوة والاكراه على التجارة العربية الاوروبية وهو مركز لا يبذل جهدا كبيرا لتحقيق توازن في التحكيمات العربية الاوروبية. وفي الصورة ايضا اكثر من عشرة مراكز للتحكيم (في كل بلد عربي مركز تحكيمي) تكاد تكون عاطلة عن العمل اذا استثنينا مركز القاهرة للتحكيم التجاري الدولي. والمراكز ليست مستكينة. نسمع جعجعة ولا نرى طحينا. ندوات ومؤتمرات ومحاضرات ومجلات تحكيمية او نشرات تصدر وفيها اخبار التحكيم في كل بلد عربي. بعض الدراسات، ولكن التحكيمات العربية الدولية بعيدة بعيدة عن العرب!

ماذا وراء هذه الصورة... وراءها البيان الذي صدر في دبي في ١١ كانون الثاني ١٩٩٥ عن عدد من مراكز التحكيم العربية والجامعات العربية والهيئات التحكيمية العربية اضافة الى عدد كبير من علماء القانون العرب وقد ورد فيه:

"يلاحظ الموقعون ان التجارة الاوروبية التي تؤمن العقود التجارية التي تبرمها مع التجارة العربية لدى شركات التأمين الاوروبية ضد المخاطر غير التجارية (الـ Coface مثلا في فرنسا) تخضع لشرط لا تتزحزح عنه شركات التأمين الاوروبية هذه وهو ان يحيل شرط التحكيم الذي يرد في هذه العقود على تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس دون سواها من مراكز التحكيم العربية والاوروبية واذا رفضت فان شركات التأمين ترفض تأمين مخاطر العقد.

ان هذا الواقع يتنافى وحرية التجارة. ويناقض الحريات التي هي في صلب مفهوم التحكيم، فالتحكيم هو مجموعة من الحريات، من حرية اخراج العقد من سلطة المحاكم، الى حرية اختيار مركز التحكيم الى حرية اختيار المحكمين، الى حرية اختيار القانون المطبق على التحكيم، الى حرية اختيار المحامين، الى حرية اختيار اجراءات التحكيم الخ...

ان فرض شركات التأمين الاوروبية وهي كلها شركات تابعة لدولها وتنفذ سياسة حكوماتها، ان فرض هذه الشركات على التجارة الاوروبية التي بدورها تفرض على التجارة العربية تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس فيه اجحاف بحق مراكز التحكيم العربية وارغام التجارة العربية على الذهاب الى تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس.

ان الموقعين ليس لهم اي اعتراض على تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس، اذا كان هذا الاختيار هو وليد ارادة حرة ونتيجة الثقة والكفاية... اما وان التجارة العربية تساق الى تحكيم غرفة التجارة الدولية باكراه ونتيجة تهديد التجارة الاوروبية بحرمانها من الاستفادة من ضمانات التأمين التي اصبحت شرطا اساسيا للتوظيف الخارجي في الدول الصناعية، ان هذا الواقع فضلا عن انه يسيء الى مفهوم التحكيم والى انه يخلق تحكيما "الزاميا" لغرفة التجارة الدولية، فانه يحرم مراكز التحكيم العربية من كثير من التحكيمات العربية التي كان يمكن ان تأخذ طريقها اليها لو توافرت الحرية للتجارة الاوروبية وتركت حرية المنافسة.

لو كانت التجارة العربية تفرض بالاكراه مراكز التحكيم العربية (كمركز تحكيم مجلس تعاون دول الخليج، او مركز تحكيم القاهرة، او مركز تحكيم البحرين، او مركز تحكيم ابو ظبي، او مركز تحكيم دبي) لما كان الموقعون يقبلون بذلك، لهذا فهم من باب اولى يرفضون ان يفرض تحكيم غرفة التجارة الدولية على التجارة العربية.

ان هذه السياسة الاوروبية تسيء الى التحكيم وحريته كما وانها تسيء الى حرية التجارة.

انا نريد ان نجنب العالم العربي خوض معركة مقاطعة للتحكيم الاوروبي الامر الذي يسيء ابلغ الاساءة الى حركة التجارة والتوظيف الاوروبية – العربية، ويترك آثارا سلبية على دور التحكيم في دفع عجلة التجارة والتوظيف الدوليين.

ان الموقعين لا ينطلقون في عرضهم لهذا الواقع ومطالبتهم العمل على اصلاحه، من فكرة اقليمية منغلقة ضيقة، بل ينطلقون من فكرة حرية التجارة وحرية التحكيم، بل حرية التجارة الاوروبية ذاتها وحرية التحكيم الاوروبي ذاته. فاحتكار غرفة التجارة الدولية للتحكيم الاوروبي العربي يقفل الابواب من دون اي مبرر على مراكز تحكيم اوروبية كبيرة وجديرة بالثقة اهمها محكمة لندن للتحكيم الدولي (LCIA). ثم لماذا مقاطعة نظام التحكيم الاوروبي العربي حيث تجمع علماء التحكيم العرب والاوروبيون بالتساوي؟".

ماذا يحصل في التحكيمات العربية الاوروبية؟

على كل عشر تحكيمات فيها قانون عربي مطبق يعين محكم عربي واحد او محكم واحد له المام بالقانون العربي. وفي المرات التسع الباقية محكم من علماء القانون الاوروبي ومن أنزه رجال القانون الاوروبيين... ولكن من الذين ليس لهم اي معرفة بالقانون العربي المطبق... فيخرج الحكم التحكيمي وقد طبق قانونا آخر غير القانون العربي المتفق تعاقديا على تطبيقه...

ويقرأ الطرف العربي الحكم فيجده اجنبيا غريبا عنه ويجد ان عدالة اجنبية قد حلت النزاع وهو غريب عنها. ولا يفهم الطرف العربي هذه العدالة. حتى ان التحكيم تكاد صورته تصبح انه عمل الاجانب وعدالة الاجانب... قريب كل ذلك من المحاكم المختلطة التي كانت تنظر في امور الاجانب في البلاد العربية خلال فترة الاستعمار.

ان ابلغ مثال يؤكد هذا الواقع ان العرب اصبحوا يعينون محكمين ومحامين في دعاويهم التحكيمية من غير العرب ومن غير ذوي الثقافة القانونية العربية. وهذا اكبر دليل على ان العرب اصبحوا ينظرون الى التحكيم على انه اجنبي.

الا ان فتح باب المنافسة العشوائية امام مراكز التحكيم التي ولدت حديثا او هي على وشك الولادة والتي ليس لها ماض عريق في التحكيم لا يجعل الامر سهلا على شركات تأمين التوظيف الاجنبي الاوروبية لقبول تحكيمات هذه المراكز التي لم تكون لها تجربة بعد. وهذا ما نفهمه. ولكن لماذا محاصرة كل مراكز التحكيم العريقة ذات الماضي والتاريخ ومساواتها بمراكز التحكيم الحديثة الولادة؟

ماذا يمنع ان يكون للتحكيم العربي– الاوروبي حرية اختيار بين اربعة مراكز تحكيم:

١– غرفة التجارة الدولية تبقى ويضاف اليها:
٢– مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي.
٣– محكمة لندن للتحكيم الدولي.
٤– نظام التحكيم الاوروبي – العربي.

ان المنافسة الحرة بين هذه المراكز الاربعة تأتي فعلا لتنقذ التحكيم العربي الاوروبي من الازمة التي يتخبط فيها.

ان وزراء العدل ووزراء الاقتصاد العرب مدعوون في اجتماعهم في الجامعة العربية الى بحث هذا الامر من اجل انقاذ التحكيم العربي الاوروبي ليعود مقبولا ومرغوبا ويكف ان يكون عدالة الاجانب وتحكيم الاجانب ومختصا بالاجانب.

فهذا طريق النجول. بينما التحكيم له دوره في تنشيط التجارة العربية والتوظيفات في البلاد وازدهارها. ان الاوضاع الراهنة لا تشكل اي ضمان لاستمرار التحكيم كوسيلة مقبولة ومرغوبة لحسم خلافات التجارة العربية الاوروبية...

نسيء كثيرا الى التحكيم والتجارة اذا بقيت مسيرة التحكيم العربي الاوروبي على ما هي عليه.

محام ورئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي

* ورقة قدمت الى مؤتمر اتحاد المحامين العرب في دورته التاسعة عشرة في تونس (سوسة) من ٢٧ الى ٣١ ايار ١٩٩٧.

يوسف شاهين في الاستراحة اللبنانية هنا الوسام والتقدير ولحظات الحقيقة

غداة العرض، ومن قصر بيت الدين حيث صورت بعض المشاهد من فيلم "المصير" استضاف "تلفزيون المستقبل" المخرج السينمائي المصري العالمي يوسف شاهين عبر برنامج "خليك بالبيت" الذي يقدمه الزميلان زاهي وهبي وشمنار عبدالله، وحولهم مساعد شاهين خالد يوسف والزميل الياس خوري والسينمائي محمد سويد.

تحدث شاهين الحائز وساما من رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن "المصير" وكيف اختار شخصيات الفيلم والاماكن بين "ابن رشد" الاندلسي والواقع الذي نعيش.

ورفض فكرة ان يكون على خلاف مع جمهوره ليتصالح معه في فيلم "المهاجر" ثم فيلم "المصير"، مؤكدا انه يحاول دائما دغدغة مخيلة هذا الجمهور.

كان قصر بيت الدين الصورة واصلها.

هنا صوّر يوسف شاهين مشاهد "مصيره"، وهنا وقف يحيي الحاضرين ويتسلم وساما من الوزير وليد جنبلاط منحه اياه رئيس الجمهورية، وهنا جلس بين الجمهور يشاهد اول عرض لفيلمه في العالم العربي.

وهنا ايضاً وقفت السيدة نورا جنبلاط تصافح الآتين الى تكريم يوسف شاهين بدعوة من لجنة مهرجانات بيت الدين، وبينهم وزراء ونواب ومخرجون وممثلون وفنانون من لبنان والعالم منهم ديميس روسوس وجمهور كبير احب شاهين وسينماه وقصد بيت الدين آتيا من بعيد لمشاهدة "ابن رشد" كما يراه شاهين، وليلتفت يمنة ويسرة كلما مرت امامه على الشاشة مشاهد صوّرت في بيت الدين وليقارن بين الاصل والصورة.

الزميل الياس خوري الى خشبة المسرح معرفا ومقدما بكلمة عن ابن رشد متسائلا ماذا فعل به يوسف شاهين؟ "سوف نرى الفيلم، ونكتشف، لكن ما هو مؤكد لي ان شاهين ابن السلالة الثقافية التي اسسها طه حسين، والتي حاولت منذ الثلاثينات استعادة روح الثقافة العربية، عبر تأسيسها فكرا عقلانيا جديدا.

"هل اعاد يوسف شاهين ابن رشد الينا؟

"لن احدثكم عن ابن رشد، فموضوعنا هو هذا المخرج السينمائي المصري الكبير، الذي حمل في الامس سعفة الذكرى الخمسين لمهرجان كان، ووجد نفسه محوطا بحبنا.

"انها مسيرة طويلة.

"حكاية الفتى الاسكندراني، الذي ذهب الى اميركا، كي يدرس الفن، حاملا معه شعلة الموهبة والدعوة والرؤيا.

وحين عاد الى مصر، بدأ رحلته مع الاسئلة".

واضاف خوري: "مع يوسف شاهين، ندخل عالما تتخلخل فيه الاقتناعات والبديهيات، يصفعنا بما ليس منتظرا، ويجعلنا ننتظر ما ليس متوقعا.

من بداياته في "باب الحديد" والناصر صلاح الدين"، الى ثلاثيته: الثلاثية السياسية في "الارض" و"الاختيار" و"العصفور"، والثلاثية الذاتية في "اسكندريه ليه" و"حدوته مصرية" و"اسكندرية كمان وكمان"، الى رؤيته في "المهاجر" و"المصير"، وهذا المخرج المؤلف الممثل، يقودنا الى تلاوين روحه، ويغامر معنا وبنا على حافة الهاوية.

انه فن المغامرة الدائمة.

منذ البداية، كان هذا الفنان يدعونا الى مغامرته مع الحرية والذات والتاريخ.

بعد الخامس من حزيران، اطلق صيحة العصفور.

ووسط حصار الانحطاط، اطلق ثلاثيته الذاتية، ليكون واحدا من قلة من كبار المخرجين، المؤلفين في العالم، الذين كتبوا سيرتهم بالصورة.

"واليوم، اي امس وغدا، دخل يوسف شاهين معركة الثقافة والحرية. في "المهاجر" رحل مع يوسف، وقاوم مع يوسف كيد الاخوة – الاعداء، وانتصر ليوسف الباحث عن المعرفة والحرية.

"وكانت معركة "المهاجر" جزءا من معركة الحائط الاخير للثقافة والمجتمع العربيين في مواجهة الظلام.

كان اسمه يقترن باسماء الذين وقفوا من اجل الحرية، ودفعوا الثمن. من فرج فودة الى نجيب محفوظ فالى نصر حامد ابو زيد، ومن جزائر الخوف الى لبنان حسين مروة ومهدي عامل.

اليوم ايها الناس، لا نحتفل بيوسف شاهين، بل نحتفل بحريتنا.

فالحرية هي شرط الحياة".

المشاركون

ثم تولى خوري تقديم بعض افراد اسرة الفيلم الذين جاؤوا مع شاهين الى بيروت وهم: خالد يوسف (مخرج مساعد ومشارك في كتابة السيناريو)، محمد حسن رمزي (موزع الفيلم)، والممثلون: هاني سلامة، روجينا، خالد النبوي، سناء يونس، سيف عبد الرحمن، ليلى علوي، نور الشريف، المنتج غابي خوري، ثم شاهين.

جنبلاط

بعد ذلك صعد الوزير جنبلاط الى المنصة ونادى شاهين ثم خاطبه متذكرا "رجلا من الشوف كان يرفض الاوسمة لئلا ينحني امام احد، الا وسام لينين. وقال ان لجنة مهرجانات بيت الدين طالبت بوسام لشاهين فوافقت رئاسة الجمهورية، ثم خاطب شاهين بقوله: سأسلمك هذا الوسام باليد فافعل به ما تشاء".

الفيلم

ثم دارت البكرة وبدأ العرض على شاشة عملاقة في الهواء الطلق، امام الجمهور الغفير الذي تابع رؤية شاهين لابن رشد وزمنه في محاكاة مباشرة للوقائع الراهنة وما يتعرض له الفكر العقلاني على يد الجهات الاصولية.

بعد العرض انتقل الجميع الى كوكتيل على شرف الضيف.

الملتقى الاول للنحاتين العرب

شاركت مديرة "المؤسسة العربية للثقافة والفنون" فائقة سباعي عويضة في الملتقى الاول للنحاتين العرب الذي اقامته "صالة بلد للفنون" ضمن مهرجان جرش في "قبو زيوس" وكانت الملكة نور افتتحته.

من النحاتين اللبنانيين سلوى روضة شقير ونعم ضومط وعزت مزهر وسمر مغربل، الى جانب كثير من النحاتين من كل من مصر وسوريا والاردن وفلسطين والعراق.

واقيمت ندوة فكرية رافقت المعرض بعنوان "الملتقى الاول للنحاتين العرب" مع نقاد وفنانين تشكيليين ونحاتين ومهندسين معماريين واساتذة جامعيين من الاردن والدول العربية.

ومن لبنان قدم الناقد والفنان الدكتور فيصل سلطان بحثا عنوانه "النحت في الساحات العامة، محور العمارة والنحت العربي المعاصر" والسيدة مهى سلطان بحثا بعنوان "النحت العربي المعاصر، واقعه وقضاياه" (التجربة اللبنانية).

وخرجت الندوة بالعديد من التوصيات اهمها اقامة المهرجان سنويا مع دعوة الى بعض النحاتين لاقامة ورشة عمل خلال ايام المهرجان في جرش على ان تسلم المنحوتات في اغناء التفاعل بين الفنانين العرب وهي التوصية الاهم في الندوة. وينتهي المعرض في ١٠ من الجاري.

مرتضى الامين و"مخلوقات غريبة"

بدعوة من ملتقى الثلثاء الثقافي، عقدت في بلدة معركة ندوة حول المجموعة القصصية "مخلوقات غريبة" للدكتور مرتضى الامين. قدم الندوة وادارها وهيب عجمي وشارك الدكتور عبد المجيد زراقط والدكتور فؤاد مرعي بمداخلتين نقديتين تناولتا قصص المجموعة من حيث البناء الفني والجانب القصصي.

وقال زراقط: "تضم المجموعة اربع عشرة قصة قصيرة مادتها مأخوذة من الحياة المعيوشة وتتوزع في اتجاهين اولهما: قص حادثة بسيطة، تكثيف حادثة او لحظة من الزمن، المقعد الخلفي، اوراق الاستاذ شوقي، اصدقاء، ابداع، سمك، حبال قصيرة، كريستال، الوحدة.. ثانيهما: تقديم شخصية او تكثيف شخصية، دروس مجانية، يلاحظ في القصص انها كانت ترصد المفارقات من الحياة والشخصيات الغريبة، ويرسم التفاصيل الدقيقة لشخصية المرأة والزوجة خاصة.

وقدم الدكتور مرعي دراسة معمقة لمجموع القصص داخل المجموعة مكونا انطباعات. ورأى ان الكاتب وقع على العنوان الاكثر تشويقا واثارة للقارئ، يوحي لبعض القراء ان الكتاب حكايات عن مخلوقات فضائية غريبة قادمة من كوكب آخر، فاذا به يتحدث عن فئة من الموظفين الكبار الذين يعيشون على الارض وبيننا. ويظهر العلاقة غير المتكافئة بين الموظف والمواطن. ثم كان نقاش حول المجموعة وتحدث السيد محمد حسن الامين وحسين حجازي والشيخ علي سويدان، وكانت ردود المؤلف.

فكرة فرنسية لتصوير معالم ومناظر لبنانية شحذ الشباب ليفرحوا ويدخلوا معرضاً



هنري شابيه.

"فرح التصوير" محور معرض الصور الفوتوغرافية الذي سيقام في المناطق اللبنانية في تموز من السنة ١٩٩٨، كمبادرة من جان كلود فوازن مدير المركز الثقافي والفني الفرنسي وهنري شابيه مؤسس جمعية باريس السمعية البصرية وهي منظمة شهر الصورة منذ العام ١٩٧٠. جاء الى لبنان للتحضير من كثب لهذا الحدث الذي يدعو اللبنانيين الى العدسة ومن ثم الى اختيار الالاف من المناظر الاكثر احساساً وانفعالاً، لائقة بالمعرض وعنوانه.

هنري شابيه عرفناه صحافياً ومخرجاً سينمائياً وخاصة مقدماً ناجحاً لبرنامج "ديوان" على التلفزيون الفرنسي القنال الثالثة. وجان كلود فوازن مدير المركز الثقافي الفرنسي، وهو الاختصاصي بالمواقع الاثرية، لطالما جمع الرسالة الثقافية والفنية الى اكتشافاته العديدة لمواقع لبنان التاريخية يتوجها بالموسيقى، يسلط عليها ضوءاً يثير قريحة المصورين. واوقات فراغه تجعل منه جوالاً وآلته رفيقته تقودها عينه المترقبة كل قديم ذي طابع اثري.

كلاهما اليوم في صدد التحضير لمعرض جماعي تلتقي فيه العين اللبنانية بالعين الفرنسية. والمراكز الثقافية الفرنسية في لبنان ستشكل الساحة لهذا المعرض الكبير.

شابيه

● عرفناك مخرجاً سينمائياً ومقدم برامج تلفزيونية، هل تعرفنا اكثر بهنري شابيه الصحافي والناقد؟

– لعل صفتي الاساسية هي انني صحافي ومخرج. تعاطيت مهنة التعليم في الخمسينات فكنت استاذ ادب في ليسيه اراغون في باريس ثم انتقلت الى صحيفة "كومبا" رئيساً للتحرير حتى العام ١٩٧٤، على غرار البير كامو الذي كان رئيس تحريرها في الاربعينات، وفي السبعينات ايضاً شغلت منصب رئيس مركز الافلام الوثائقية في المركز الوطني للسينما. وكنت ناقداً سينمائياً في "كومبا" و"كوتيديان دو باري" والتلفزيونات. الى انني قدمت في الثمانينات برنامج "ديفان" (الديوان) كما اسست الجمعية السمعية البصرية المنظمة لمعارض الصورة.

● لماذا اخترت لبنان في هذه الرحلة مع الصورة؟

– استحوذت فكرة جان كلود فوازن اقامة معرض يتفاعل على شباب لبنان. وانا عاشق تصوير منذ الصغر واشتغلت في النقد السينمائي، حتى استموتني الكاميرا ووقفت وراءها مراهناً على كفاياتي. في الستينات كنت من جيل تروفو وغودار وفارداس كنا نجاهد كي نصنع فيلما سينمائياً. والتلفزيون ذلك الحين لم يكن بعد بلغ مكانته في تسلية الناس. هكذا والسينما ولع نحن الشباب، جعلنا منها هدفاً نكتب السيناريو، والنقد يصل الى القارئ قضية من قضايا حياته. كم فتشنا بين افلام الحرب عن اقاصيص تركب عليها رؤانا.

● وكيف يعمل مخرج عدسة الكاميرا السينمائية لعدسة الآلة الفوتوغرافية؟

– التزامي الصورة يعود الى العام ١٩٧٨ فرضه عليّ عملي في صحيفتين "كوتيديان دو باري" و"كومبا". وكان البير كامو اسس هذه تشجيعاً للمقاومة. وفي هاتين الصحيفتين جعلنا زاوية للصورة حملت توقيعاً لافتاً، جان–لوك مونتيروسو. وحتى تلقى هذه الصفحة رواجاً زودناها مسابقة تطلب من هواة التصوير لاسيما الشباب ارسال صور تمثل منظراً باريسياً يدونونه خالداً، مصوناً. ففي بضعة ايام تلقينا واحداً وثلاثين الف جواب الى حين اصبحت الصورة ظاهرة عصرية توجناها بجمعية باريس السمعية البصرية، فولدت منها الافكار الجديدة ومنها معرض الصورة وقصده العام ١٩٧٩ ما يقارب ثماني مئة الف زائر. هذه هي الفكرة التي اقترحتها على جان كلود فوازن في تشجيع الصورة والشباب على الاهتمام بها.

● الا تظن أن السينما والمسرح يحظيان بالشباب اكثر من الصورة؟

– الصورة من فضائلها انها جمعت الشباب في مساحات واحدة، وشحذت فيهم روح المباراة واختبرنا هذا الواقع. والسنة المقبلة نحتفل بمعرض البينال العاشر في باريس ونكون اثناء ذلك اقمنا المعرض البينال الاول في لبنان.

● هل تنوون طرح هذه الفكرة في البلدان الفرنكوفونية؟

– الفكرة تتسع تلقائياً. الدار الاوروبية اسست منذ عام متحفاً عصرياً للصورة، فريداً في العالم، مجهزاً بمكتبة تختزل ثلاثين عاماً من الفن الفوتوغرافي، الجميع مواضيعه وميوله ومستوياته، مع صالات العرض.

● وعلى مستوى لبنان ستكون المراكز الثقافية الفرنسية هي المساحات التي ستستقبل المعرض.

– واود توضيح شيء، لست مع جان كلود فوازن في صدد عرض للصورة بل في نية اكتشاف مواهب لبنانية فرنسية انطلاقاً من المنظر اللبناني، بصفتها التعبيرية والفنية والثقافية.

● انها دعوة للجميع في انحاء لبنان كافة.

– انها مبادرة للشباب، للخروج من عزلتهم كل في مساحته، ثمة اكثر من ثلاثين موقعاً يستحق من اللبنانيين الشباب زيارة وتعرفا على معالم وطنهم وتحسسها واختزالها في صورة. هدفنا الا تعود الكاميرا الى حيث الخراب والدمار. موضوعنا ينمي معالم الحرب تحت عنوان "فرح التصوير".

مي منسى

المجلس الثقافي يستغرب انقطاعها أين الاموال لمهرجانات بيبلوس؟

من الدكتور جهاد نصار رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل:

ان المجلس الثقافي لبلاد جبيل برغم ملاحظته الخاصة على طريقة ادارة موضوع مهرجانات بيبلوس واقصاء الكادر الجبيلي عن المشاركة الفعلية، وابراز وجه المنطقة اسوة ببقية المناطق اللبنانية، وبرغم ما يحمل هذا الامر من معان وابعاد فأن المجلس يستغرب في ظل شعار الانماء المتوازن التعاطي مع هذه المنطقة – النموذج بالطريقة التي وصلت اليها الامور في الشؤون المالية.

باتت مهرجانات بيبلوس على الابواب ولا تزال حنفية الاموال مقطوعة عنها. (سقى الله ايام الحنفية) ايا تكن الاسباب، او دوافعها فانها تبقى غير مبررة نظرا الى الوقت الداهم.

اننا ننأى بأنفسنا كمثقفين ومهتمين بابراز صورة الوطن الحضارية، كما يليق، عن تفسير ما يجري، بمنطق الحسابات السياسية الضيقة او غيرها من الحسابات.

لهذا كله نأمل من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري النظر شخصيا في هذا الموضوع بموضوعيته المعروفة وبايمانه بضرورة اعادة اعمار الوطن ومن ضمنه جبيل كما نؤمن ونعمل.

بيار حلو يكثف تساؤلات الحاضر ومنح الصلح يطلب الجميع للعمل السياسي

استضافت "دار الندوة" في غدائها الشهري النائب السابق ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو في حضور رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح ومديرها العام معن بشور والنائب بهاء الدين عيتاني، والنواب السابقين محمد قباني، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، الوزير السابق حليم نجار، السفير السابق خليل مكاوي، مستشار رئيس الحكومة محمد كشلي، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، الدكتورة فالي بشارة مرهج، حسانة الداعوق، زينة العلي، المحامي ابرهيم العبدالله، الدكتور ديمتري بيطار رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس، والسادة موريس ابو ناضر، نهاد الشمالي، جميل جبران، عادل ابي شاكر، اديب فرحة، الدكتور نصير البربير، وائل ابو الحسن، فيصل المصري، سالم عبد الباقي، عبد الكريم الخليل، يوسف صقر، الدكتور حمزة المغربي، سامي عبود، خالد رمضان، أمية فرحات، نبيلة صعب فتح الله.

الصلح

والقى منح الصلح كلمة رحب فيها ببيار حلو والحضور، ومما قاله: "اذا كنا جميعا حريصين على عودة الروح الى ديموقراطيتنا وحياتنا السياسية في شكل كامل، فان روح الديموقراطية هو اشتراك المواطنين كل المواطنين في الشؤون العامة. ان اسوأ ما اورثته الحرب ونتائجها لشعبنا ضعف اهتمام اللبناني بأمور وطنه وتخليه لقلة عن مسؤولياته الوطنية. فهو نوع من الهجرة النفسية لا يقل خطورة عن الهجرة والتهجير اللذين ذاق اللبنانيون منهما الأمرين. ان هذا لو استمر هو الموت البطيء لا سمح الله لكل ما يحب لبنان واللبنانيون من مزايا وطنهم. ولا أحسب ضيف غدائنا اليوم الاستاذ بيار حلو اقدم على خوض انتخابات الرابطة المارونية الا انطلاقا من التقدير الحقيقي للنتائج المخيفة الناجمة عن ضعف المشاركة بالحياة العامة، خاصة في بيئة معينة وهامة بل اساسية من الشعب اللبناني. فالمتضرر هو الوطن كله، لا فريق بعينه فقط.

ان المشاركة القوية في حمل مسؤوليات الوطن من الجميع كانت القضية الاولى للارشاد الرسولي، وهي الجادة الوحيدة الموصلة في النهاية الى تدعيم العلاقات الطبيعية والاخوية بين القوى والجماعات السياسية التي سممتها الحرب والى انبعاث الدولة والمجتمع على وجه صحيح. فكل تقدم آخر على الصعيد العمراني لا يغني عن تحقيق التقدم في هذا المجال.

بل حتى التقدم الامني في الاوضاع الذي جاء رفع الحظر الاميركي دليلا عليه لا يحل محل المشاركة السياسية الجادة من جميع اللبنانيين دون استثناء.

واذا كنا نمر الان في مرحلة تاريخية هي مرحلة اللبنانية الصعبة، فلا بديل من المزيد من الشعور الجماعي بالمسؤولية تجاه وطننا ومشاكله الاساسية وهي ذات طابع سياسي وثقافي واجتماعي واقتصادي معا.

والا فان الباب سيبقى مفتوحا وبصورة متفاقمة والى ما لا نهاية له لمثل الظواهر العصبيانية التي تشهدها هنا وهناك والتي وان عبرت عن حالات قائمة لن تؤدي الا المزيد من الضعف والانهيارات والطرق المسدودة والبحث عن الحلول في غير اماكنها الطبيعية على نحو لم يعرفه لبنان في اسوأ مراحل حياته.

كم من مرة توجهت الى بيار حلو الاضواء ترشحه لارفع المواقع في ادق الظروف، فكان المقياس عنده دائما للقبول او الرفض ما يتيحه له الموقع من فرص الخدمة العامة وما يتوافر فيه من شروط العمل.

ونحن لا نعتبر ان الذي وصل الى رئاسة الرابطة الوطنية هو ماروني كبير فقط بل لبناني واسع الافق والصلات عميق الجذور في التراب الوطني وفي التركيبة اللبنانية منذ وجدت وفي العالم العربي عامة، لذلك فان الثقة والامال من كل الاطراف واكبته منذ ترشحه للرابطة وكلنا اذان للاستماع اليه في هذا الغداء الصادق على تواضعه الذي يجمع حوله عددا من اللبنانيين تحركهم النيات نفسها التي تحركه ويحبون مثله لبنان كل لبنان ويتطلعون بثقة الى يوم تزول فيه كل حاجة او ضرورة او مبرر الى اي شعار غير الشعار اللبناني المشترك".

حلو

ورد بيار حلو بكلمة شكر، ثم تحدث عن ظروف ترشيحه لرئاسة الرابطة المارونية فقال: "بمبادرة من زميلي النائب السابق وصديقي الحالي فؤاد السعد اجتمعنا مرات وبعض القيادات المسيحية من احزاب وفاعليات واشخاص وكان الموضوع الوضع المسيحي الذي يجب ان تعرفوا انه غير مرض اليوم ووصل الى اصعب وقت في الحياة السياسية".

وقال "ان خطورة الوضع تكمن في ان الشعب غير معني بما يدور حوله، في الماضي كان المواطن ينتخب وهذا قرار، وكان يمتنع عن التصويت وهذا ايضا قرار، لكنه وبنسبة مهمة جدا ليس معنيا". وقال: "لهذا السبب اجتمعنا لنحلل اسباب هذا الوضع ونسعى الى تصحيحه". مشيرا الى انه "من الذين ذهبوا الى الطائف ومن الذين يفتخرون بأننا في الطائف وقفنا على مشروع وقف الحرب، انما علينا ان نعترف ان اللبنانيين ينقسمون الى فئتين ازاء هذا المشروع، فئة ضد الطائف وفئة ثانية وانا منها تعتبر انها خدعت في الطائف. مع ذلك هناك بعض الفيتوات على ترشيحي في الرابطة المارونية لانني كنت في الطائف وهذا اساس الخلل في الرأي العام المسيحي اليوم".

واضاف حلو: "اذن اجتمعنا وفكرنا بصوت عال وتساءلنا عن الحل، هل نؤسس حزبا، قلنا بيار الجميل استمر خمسين عاما في تأسيس الكتائب (١٩٣٦ – ١٩٨٦) ونحن لا مجال لدينا لننتظر خمسين سنة تالية.

فكرنا انه يوجد رابطة، وانه يجب شحذ الرابطة الحالية، فجربنا ان نأتي بهيئة تنفيذية منتخبة وطلبنا من القيادات الروحية عدم التدخل لكي تكون المعركة ديموقراطية".

واستطرد حلو: "حتى الان كنت بعيدا عن ترشيح نفسي لرئاسة الرابطة، وحصل امر شجعني وهو الارشاد الرسولي الذي جاء للمرة الاولى بمشروع متكامل يحظى باجماع مسيحي وبتأييد واسع في الاوساط الاسلامية.

بعد تفكير عميق، وامام المشروع الموحد للمرة الاولى، قلت بضرورة تعزيز الرابطة وان تكون معركة الانتخابات مثالية، وبالفعل حصلت انتخابات اعتبرها مثالية شارك فيها اكثر من ٩٥ في المئة من اعضاء الرابطة الموجودين في لبنان.

فنحن في وضع اجتماعي لا نستطيع ان نستمر فيه على صعيد الاستشفاء او الاسكان الشعبي، هناك القضية الاهم هي قضية المهجرين، وهنا اطلب مساعدة كل اللبنانيين فيها. بدون عودة المهجرين نكون قد ساهمنا في التقسيم، واقول ان الحكومة اذا لم تساعد وتسع لعودة آخر مهجر الى آخر قرية تكون ساهمت في التقسيم.

الوضع الحالي ليس مرضيا، قضية المهجرين واقفة منذ اكثر من سنة، والفضائح بعدها فضائح، وانني احمل الحكومة مسؤولية التقسيم اذا استمرت في هذه السياسة.

واشار الى ان التقسيم غاية اسرائيل، لان اسرائيل لاتريد العيش المشترك في لبنان، لان هذا العيش هو نقيض اسرائيل. ففي لبنان يعيش المسلم والمسيحي وهذا احراج لاسرائيل".

وحول القضايا السياسية الاخرى المهمة التي للمسيحيين رأي فيها يختلف عن بقية الطوائف، تعرض حلو لموضوع مرسوم التجنيس فقال: "لم نكتف بتجنيس اهالي وادي خالد وغيرهم، بل توسعت الى رقم مجهول، لان عدد العائلات غير محدد".

واشار الى "ان المجلس القديم للرابطة أوكل ثلاثة محامين لتقديم دعوى الى مجلس شورى الدولة هم انطوان عقل، نعمة الله ابي نصر وحافظ زخور، والان هناك ١٣ الى ١٢ محاميا متطوعين للدفاع عن هذه القضية امام مجلس الشورى، ولا ادري مصير هذا الطلب، ونعتبر ان التجنيس بطريقة عشوائية يشكل خطرا على التوازن الطائفي الذي نسعى للحفاظ عليه في هذا البلد.

واشار الى خطر آخر هو التوطين، وتسألون ما نسبة التوطين. لست ادري ما هي نسبة التوطين، شكلنا لجانا لدرس قضية التوطين، ودعا الدول العربية الى مساعدة لبنان في تحمل أعباء هذه القضية التي ينوء لبنان وحده بحملها.

وتحدث عن الحزام الامني، واشار الى أن منطقة جزين تفرغ من اهلها، هناك ٧ في المئة من اهلها، وقال عن النائب محمد عبد الحميد بيضون ان المناطق الاخرى في الجنوب يجري تفريغها بهذه النسبة. والخوف في حال انسحب اسرائيل ان يحصل ما حصل في الجبل من مجازر نحن في غنى عنها.

وقال قضية جزين تتطلب نشاط الجميع، وفتح معبر كفرفالوس يتطلب نشاط الجميع، ودعا الى عودة البعثة البابوية انها تعطي معنويات لاهل جزين.

واشار الى قضية قيادة الجيش، فقال ان المسألة ليست مسألة منصب ماروني نريد الحفاظ عليه، هناك ملاك يجرى ترتيبه، وربما هو افضل من الملاك السابق، أرى وقت يمر المسيحيون بهذا الوضع النفسي الصعب نأتي لتسليمهم بعض المراكز.

تجليت بمجدك يارب وكانت سعادة بطرس ويوحنا ويعقوب

ما أعظم تجليك يا رب!

ان الرب يسوع اراد ان يظهر لرسله شيئاً من مجده لكي يثبت ايمانهم به. وكما اعطى الله شريعته لموسى وسط مظاهر عظيمة من رعود وبروق ودخان، كذلك اراد المسيح ان يعلن الشريعة الجديدة وسط الانوار السماوية الباهرة. لكن شريعة موسى كانت شريعة الخوف، فرافق اعلانها اهتزاز الطبيعة، اما شريعة المسيح فهي شريعة المحبة والمسامحة، فكان تجلي الرب في هدوء وسكينة ونعيم وطمأنينة.

- وكان الرب يختار عادة ثلاثة من بين رسله ليكونوا شهوداً على بعض اعماله المجيدة، وذلك رمزاً واكراماً للثالوث الاقدس. وكان يؤثر سمعان بطرس لشدة ايمانه وبصفته الرئيس المعين، ويعقوب لحزمه واولويته بين الرسل في سفك دمه فيما بعد لاجل معلمه، ويوحنا لبتوليته ونقاوة قلبه.

اما ظهور موسى وايليا الى جانبي المسيح وكلامهما معه عن آلامه المقبلة القريبة، فكان للدلالة على ان الشريعة الموسوية جاءت لتعترف بتقلص ظلها امام شمس شريعة المسيح، وتخضع لهذا المشترع الالهي الجديد، وان النبوءات تمت وتحققت في المخلص يسوع.

وهنا في التجلي، ظهر الآب بالصوت، والابن هو المتجلي، والروح ظهر بالسحابة او الغمامة المنيرة.

تجلي المسيح هذا المجيد هو التعزية الكبرى للنفوس في طريقها الشاق نحو السعادة الابدية.

ويسوع المتجلي يجعل الحياة البشرية تتجلى.

ونحن المعمدين نحمل فينا بذور المجد الآتي!

وللمتشائمين الساخرين الهازئين بايماننا هذا والقائلين: اين هي بربكم بذور المجد المتجلي وسط هذا العالم البشع بحقاراته وظلمه؟

لا جواب سوى انه كما ان التجلي كان كامناً في بشاعة الصليب، في قلب ذلك المعذّب الالهي الخافق بالمحبة، هكذا التجلي يكمن في قلوب المعذبين المؤمنين، وقلوب المؤمنين العاطفين على المعذبين.

كثافة الحقد المظلمة تقابلها كثافة المحبة النيرة، وهي المنتصرة حتماً!

بالحب شاء الرب ان يظهر مجده على الجبل، فيملأ تلاميذه دهشة، ثم يتألم!

تجلى امام الرسل، فشاهدوا نوره، لئلا يأخذهم الهول يوم يلبس لون الموت!

يبهرهم بضياء مجده، فيجنبهم لئلا يعثروا بعريه على الصليب!

جاء في سفر تثنية الاشتراع ان اديم وجه موسى صار مشعاً، غير انه لم يتجلّ، ولا اضاء، ولا ابيض مثل مخلصنا. موسى رأى الله فشع وجهه اما ربنا فهو الله، هو النور كله. هو وابوه، شعّ في الجبل على موسى، وهو اضاء، فرأى سمعان بطرس مجده!

في التجلي، طاب لسمعان كلام ايليا، وملأه دهشة كلام موسى! ارتاح للنور، وطابت نفسه بالمجد العظيم، فأحب المكان، وسأل الا ينزل من هناك ليستمع الى "الابن الحبيب" واليه وحده! لأنه لنا "الطريق والحق والحياة" (انجيل يوحنا).

هذا وان صوت الآب من السماء "هذا هو ابني الحبيب فله اسمعوا"، يحدد بوضوح نوع العلاقة القائمة بينه وبين ذلك الانسان الفريد: انه ابن الله، فيه تنعكس تماماً صورة الآب، به يسر قلب الآب، وله يسلم امر كلامه الخلاصي.

امر البابا كاليستوس الثالث سنة ١٤٥٧ بتعميم هذا العيد على الكنيسة كلها.

تجليت بمجدك يا رب امام بطرس ويوحنا ويعقوب وانقتهم طعم السعادة التي جئت تدعونا اليها!

فيا بني البشر، تعالوا وانظروا السيد على رأس الجبل، واسمعوا الآب يقول لكم: "هذا هو ابني الحبيب فله اسمعوا"!

لنسمع المسيح، واليه وحده فقط، لأن عنده الحياة والسعادة والخلاص!

تعالوا ايها الانبياء وانظروا الى ايليا الذي يرمز اليكم. النبوءة اكتملت بالمسيح وزالت بعده!

اما انتم ايها اليهود، فانظروا الى موسى ممثل الشريعة والناموس، وقولوا: ان المسيح جاء، وبصرنا مجده.

ليكن تجلي الرب في رأس الجبل ينبوع مراحم وبركات على جميع البشر.

الخوري الدكتور سمعان بطيش

سفير اليابان: استوديو هبة تابع لمديرية السينما

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مكتبه في الوزارة سفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيفاكي الذي قال بعد اللقاء: "اجرينا محادثات بناءة حول تطوير العلاقات الثقافية بين لبنان واليابان. واطلعت معالي الوزير على ان حكومة اليابان قررت تقديم هبة للوزارة تجهيزات صوتية ومرئية لاستوديو تصوير خاص بالافلام السينمائية يكون تابعا لمديرية السينما وتبلغ قيمة الهبة نحو ٤٠٠ الف دولار. وسنعمل على وضع اتفاق خاص من اجل تنظيم وصول هذه المساعدة ونحن سعداء بتقديم هذا العرض الذي هو خطوة في مسيرة تطوير علاقاتنا الثقافية".

اضاف: "كما بحثنا في موضوع المنح الجامعية التي تقدمها اليابان، ونحن سعداء برؤية العديد من الطلاب اللبنانيين يتقدمون الى السفارة للاستفادة من هذه المنح".

كذلك سيقيم موسيقيون يابانيون حفلة في تشرين الثاني المقبل في بيروت في رعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي.

مثقفون شماليون يعتزمون العمل

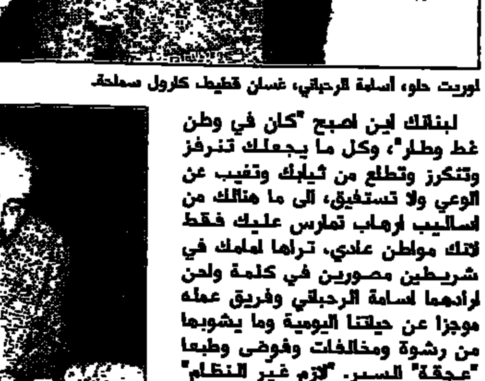
طرابلس – "النهار":

التقت امس في طرابلس مجموعة من ابناء الشمال العاملين في الحقل الثقافي وتدارست الاوضاع العامة، وتساءلت عن اسباب غياب المثقفين عن مسرح الحياة اليومية بينما المطلوب ان تكون لهم اراؤهم وادوارهم الفاعلة في التأثير على الحياة العامة. ولبنان خاصة في خضم ورشة اعمار والثروة الفكرية من اهم ارصدة الثروة الوطنية الحية.

وقرر المجتمعون توجيه الدعوة الى الفاعليات الثقافية اللبنانية من اجل تشكيل لجنة تحضير لبنانية موسعة تنظم مؤتمرا ثقافيا لبنانيا علما ان يكون مناسبة ديموقراطية من اجل الحوار وتبادل الاراء وتعميق الدراسات في المسائل اللبنانية المحورية.

ثم وضع المجتمعون ملاحظاتهم حول ورقة عمل اولية كان قدمها الى المجتمعين امين السر في المؤتمر الثقافي الشمالي سابقا بسام جمال الدين وفيها ان يكون شعار المؤتمر "المثقفون وافاق المستقبل في لبنان"، وان تكون محاوره الاساسية: المثقفون ومستقبل مؤسسات الحكم والادارة في لبنان، المثقفون ومستقبل الانماء الشامل، المثقفون ومستقبل السلم الاهلي، المثقفون ومستقبل الامن الاجتماعي، المثقفون ومستقبل الصراع العربي ضد العدو الاسرائيلي، واقترح المجتمعون ان تكون اعمال المؤتمر ورش عمل يومية حول المحاور تنعقد كل منها في احدى المحافظات الست.

أسامة الرحباني اصدر كليبَين حيث التهكّم ينضح والتشاؤم يفضح





لوريت حلو، أسامة الرحباني، غسان قطيط، كارول سماحة.



أسامة الرحباني. (ر.م)

لبنانك اين اصبح "كان في وطن غط وطار"، وكل ما يجعلك تنرفز وتتكرز وتطلع من ثيابك وتغيب عن الوعي ولا تستفيق، الى ما هنالك من اساليب ارهاب تمارس عليك فقط لانك مواطن عادي، تراها امامك في شريطين مصورين في كلمة ولحن ارادهما اسامة الرحباني وفريق عمله موجزا عن حياتنا اليومية وما يشوبها من رشوة ومخالفات وفوضى وطبعا "عجقة" السير. "لازم غير النظام" و"ميدا لبنان" كليبان لاسامة الرحباني، كان حولهما لقاء صحافي امس في سينما بلانيت في الزوق، استهله اسامة الرحباني بترحيب وشكر لجميع المشاركين، الى عرض الشريطين.

"لازم غير النظام" تصوير جيد ولقطات معبرة عن الروتين اليومي والمشاكل التي الفناها هي هي. يعرضها اسامة الرحباني ويقوم هو بدور هذا المواطن الوحيد بمأساته وسط الضجيج، الغيرة، عجقة السيارات، الاخبار المعارضة، الموالاة، الغش، الرشوة، الانظمة، الحقد، الذل، سياسة المال وفي اللازمة يقول: "انا شعبي وحامل مومو / نازل صوب الانكسار / مهما تصرّخ ما بيقومو / الصرخة بقوة انفجار/ ليش الانظمة بتقرر شغلك، نومك وموتك، قرر نظامك لحالك/ وعي فيك الاختيار" ثم بنظرة متشائمة وسوداء ينهي قائلا: "يا صبي قديش بدك تعاند وصلت عَ نقطة اللاعودة يا بتنتحر، يا بتهاجر يا بتفوت باللعبة فتش عَ خلاصك".

الموسيقى تتلون تخف وتقوى بحسب النص تطلق ثورة وتهدأ حتى الحزن والضياع الى نقطة اللاشيء فيفتش المستمع المشاهد عن خلاصه.

"ميدا لبنان" مختلف قليلا. بعض اللقطات شاهدناها في افلام اعلانية مرت سابقا على شاشة التلفزيون. كليب متشائم، على أشرح من "لازم غير النظام" حزنه اعمق ينعى وطنا خسرناه من الفوضى والبشاعة. بكلامه السهل البسيط يعرض منصور الرحباني لبنان "يلي كان اسمو لبنان ويلي صار اسمو لبنان".

كلمات "ميدا لبنان" لمنصور الرحباني و"لازم غيّر النظام" لغدي الرحباني والموسيقى والتوزيع في كليهما لاسامة الرحباني والغناء لكارول سماحة ولوريت حلو و"الفويس اوفر" لجاد الرحباني وتسجيل استوديو الياس الرحباني وهندسة الصوت جاد الرحباني والانتاج الموسيقي C.B.A والتلفزيوني M.T.V، اسامة الرحباني، The talkies، Hen Production سيناريو اسامة الرحباني وغسان قطيط لاخراج غسان قطيط، ومدير التصوير ستان ولفرين وايلي حصواني، مونتاج كارول ابو جودة، مدير الانتاج عبده الحسيني وتنفيذ الانتاج جوزف عواد، ايلي عازار اندريه دنيا، كاميرا جوزف ابي خليل في "ميدا لبنان" ومعه فادي كنعان في "لازم غير النظام"، ماكياج سلمى صباغ والتصوير الفوتوغرافي يوري ليمانسكي والرقص في "ميدا لبنان" من ارابيسك كوريغرافي دوللي صفير والتمثيل في "لازم غير النظام" شارك فيه اسامة الرحباني وعلي الخليل ونعم ابو شديد وسامر الغريب ونبيل عساف وعايشة لبان وتوفيق الحجل وكومبارس من ١٥٠ ممثلا.

في حوار مع اسامة الرحباني اوضح انه متشائم قليلا وقال: "منذ زمن اتهم انسي الحاج بأنه سوداوي ومتشائم. انا حاليا متشائم وانقل حالة أعيشها. لي ان الفن عليه ان يعجب اكثر خصوصا بعد ان يصدم ليترك عند الناس حيرة. انا في قصتي الكليب احكي افكاري وليس ضروريا ان احكي كما يريد الناس. ولكن لا شك اننا نتقاسم الهموم نفسها والمعالجة تختلف ونهاية الكليب "لازم غير النظام" ليست متشائمة بل عبثية، وعلى المشاهد ان يختار ما يعجبه. انا صدم الانسان بشيء مزعج يصيب في الصميم يهرب الى الامام، هذا وضع كل انسان لبناني وانا واحد منهم. مفهوم الكليب عبثي وايضا دونكيشوتي وفي الوقت عينه كلما اقتربنا من الحقيقة تذوب الاجنحة تماما مثل "ايكار" كلما اقترب من الشمس ذابت أجنحة الشمع عنده".

وعن النظام قال هناك ثلاثة تفسيرات للنظام باللغة العربية منها النظام الجديد اي النظام العالمي وثانيا الحكم وثالثا للسيستيم.

● الفكرة مرت سابقا في اغنية لزياد الرحباني "انا مالنظام ما عم يمشي غيرلو النظام"؟

– كل مشاهد يحلل النص على ذوقه. مثلا كلمة أحبك قالها جميع العشاق هل نتوقف عن قولها لانها مستهلكة. وتاليا ما عدنا نقدر ان نستعملها في اي اغنية؟

وعن المشاهد ومضمون الكليب قال انها ليست رموزا مادية بل المقصود ان انقل الامور بقليل من العبثية.

● الا تخشى من الدولة والرقابة على بعض مشاهد الكليب؟

– ابدا انا أساعد الدولة حين اريها اين الخطأ وكيف يتصرف الشعب والعناصر بطريقة غير صحيحة واتصور ان الدولة باجهزتها غير منغلقة على الناس.

● الا تلاحظ ان نهاية "لازم غير النظام" حزينة متشائمة؟

– انا لم أقدم حلا في الفن من المستحسن الا نحلله، كل انسان يحس ويحلل على رأيه وذوقه. انا اعيش حالة تشاؤم اتمنى عليك ان تنظري يمينا وشمالا فوق وتحت واعطيني شيئا واحدا يدعو الى التفاؤل وانا من الشاكرين. شو مالبلد، عجقة والازدحام ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة. عجقة العمل في كل البلدان لا تتعدى ساعتين صباحا وساعتين مساء، الا عندنا. ونخال ان هذا الازدحام مثمر ويعني ان الاقتصاد جيد والواقع عكس ذلك تماما.

● ما الفكرة التي اردت ايصالها أهي وضع العيوب تحت المجهر لتقهر الناس اكثر؟

– ما أفعله هو التزام شخصي لافكاري وما أحس واشعر به ويشاركني فيه الكثير من الناس. انا اروي في "لازم غير النظام" قصة موظف عادي يعاني كل يوم هذه الاوضاع وما ستؤول اليه.

● "ميدا لبنان" مختلف كيف تراه؟

– انه كليب بكاء على الاطلال وعلى الناس الذين تنكروا لبنان بعد فوات الاوان. محبتهم مزيفة والتباهي كاذب.

● لماذا استعملت "راجع يتعمر لبنان" اكثر من مرة؟

– الاغنية هي لفنان من الاركان الاساسية في الموسيقى. لكن الناس اساؤوا استعمال الاغنية وفهمها. مثلا اذا اثنان في اجتماع تفاوض لادخال براميل نفايات وسمعا هذه الاغنية نراهما قاما على الدبكة والرقص عليها. وهذا المقصود من تمريرها في الكليب.

فعلا صار الوطن مثلما يقول منصور الرحباني "البشاعة بتقعد بتبقى" فعلا ليس في امكاننا اليوم تهديم البيوت المخالفة ولا ازالة البشاعة. ماذا نفعل بمناطق مخالفة بأكملها؟ البشاعة مرسخة.

● لماذا استعملت لقطات من الاعلانات في "ميدا لبنان"؟

– لان حياتنا اصبحت كلها اعلانات انما وقف عليها ورهن لها. لا نستطيع ان نقوم بأي شيء دون اعلانات. انا الغيناها من التلفزيون او الراديو او غيرها فشلت هذه المؤسسات والمشاريع وهذا شيء مؤسف. اصبحت الثقافة مقيدة بالاعلان. وهنا اود ان اشكر اندريه رزق على سماحه باستعمال اعلاناته.

انتهى الحديث مع اسامة المتشائم الذي حول مشاكلنا اغنية نرددها "فشة خلق"، على ان يعرض كليب "لازم غيّر النظام" الساعة ٨،٣٠ مساء الخميس بعد الاخبار على شاشة "ام تي في" وفي انتظار عرض "ميدا لبنان" نردد مع منصور الرحباني مقطعا له قائلا:

"حنكز برنكز طالع ينكز
خبرتني معلمتي بالشرق كان في جنة
جنة يسموها لبنان
وفجأة بساعة سماعة
هاجمتها البشاعة
البشاعة صارت بلطون
والباطون أكل الاخضر
والاخضر صبح صورا
والصورا صارت تذكار
والذكروا الوطن يا زغار
تعو نقللو اورفوار
كان في وطن غط وطار".

رلى معوض

مهرجانات صور دعوة الى تكرارها للبسمة والبهجة

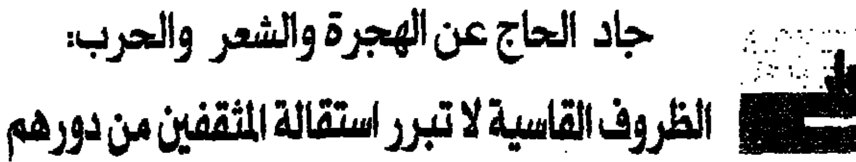
التأمت جمعية العمل الشعبي في صور في مركز جمعية تجار صور وضم الاجتماع ممثلين لنقابة صيادي الاسماك في الجنوب ونقابة العمال الزراعيين ونقابة عمال البناء ونادي التضامن ونادي الليطاني والجمعيات الكشفية وجمعية نور العطاء وجمعية الشابات المسيحيات في صور وعددا من فاعليات صور واهلها.

بحث المجتمعون في شؤون مدينة صور الاجتماعية والاقتصادية ولاسيما استمرار تقنين التيار الكهربائي في المدينة والمنطقة. وتطرقوا الى مهرجانات صور في الملعب الروماني في صور متوجهين بالشكر لرئيسة اللجنة اللبنانية لاحياء المهرجانات في صور السيدة رنده بري واعضاء اللجنة.

واعتبر المجتمعون ان هذه المهرجانات ترفع مدينة صور الى مصف المدن السياحية العالمية ومن شأنها تعزيز التراث الوطني واظهار تاريخ صور الحضاري العالمي وتعزيز الحركة الاقتصادية في المنطقة.

ودعوا الى تكرار هذه المهرجانات التي تعيد البسمة والبهجة الى النفوس، ومهما ما يحاول العدو الاسرائيلي دائما سلبه من نفوسنا.

آداب فكر فن



جاد الحاج عن الهجرة والشعر والحرب:
الظروف القاسية لا تبرر استقالة المثقفين من دورهم

حوار

جاد الحاج شاعر وكاتب من جيل السبعينات، ابان الحرب، عندما بدأت تتكشف انكسارات احلام ذلك الجيل، والبلد عموماً، وكذلك الرؤى والتطلعات، غادر الى "عالم" يحكي لغته ويفهمها. او بالاحرى غادر جاد الحاج البلاد التي ما عادت لغتها لغته، ما عادت تسمعه وتفهمه.

وفي الغربة تلك نضجت تجربة الشاعر مقرونة بشخص الشاعر وثقافته وتغيراته واحواله. فكانت تجربته الشعرية الخامة.

عن الهجرة والبلاد والشعر اليوم، وعن المثقفين هذا الحوار:

● ابان الحرب ١٩٧٨ غادرت لبنان، أكان هذا موقفاً من الحرب او من اسباب الحرب؟

– السبب الاول كان عدم قابليتي على الانضواء في مجتمع معاكس كلياً لنشوئي وتطوري كانسان. لقد نشأت على ان المجتمع الماضي، مجتمع الطوائف، ولسبب ربما كان في رأسي وحسب، هو آيل الى الاندثار، واذ فجأة يكون العكس. ومجرد ما يسيل بعض الدم ينهض الفينيق الذي نحلم ان يبعث الوطن والانسان، ينهض ينبح "على الهوية"... كيف اعيش في هكذا مجتمع.

جاد الحاج.

فجأة احسست انني اخرس، ولا لغة بيني وبين الناس. في هذه الظروف، من تكون اللغة اداته الاساسية الوحيدة يصاب باحباطين، الاول: انعدام تواصله مع الآخر؛ والثاني: انعدام التعبير.

● والهجرة، أكانت الحل، في البداية كما في محصلتها؟

– الهجرة ليست حلاً ولا بطولة او مرحلة. الهجرة مجرد مواجهة الشرط الانساني الذي تجد نفسك في مواجهته، في مأزق لا مفر منه. ويصبح البحر امامك والعدو وراءك، والعدو، للأسف والسخرية والمفارقة، هو اهلك وشعبك وناسك.

تعذر ايصال ما تريد ايصاله بمثابة الانتقال من عالم الى آخر، قسراً. انا اذكر اول اربع مقالات كتبتها في "الاسبوع العربي" دارت حول نقطة واحدة، هي موت الكلمة. ففي ظل ما حصل ماتت الكلمة، ولا مكان لها. والشخص الذي "شغلته" الكلمة ماذا يفعل؟ إما يحمل رشاشاً، واما يسافر! والمأساة ان لا وجود لفريق ثالث، جاز لنا القول، فريق يقول للكل: هذا غلط. ولدى الفرق وزن، او ملجأ. الفرز كان حاداً، وانا هربت من ذلك.

● لكنك كتبت، في هجرتك، الشعر، هل يعني هذا ذلك على "ادائك" التعبيرية، او انك استعدتها هناك؟

– الشعر لا يكتب او تختار كتابته ووقتها. الشعر شيء شبه بيولوجي لم اقصد مرة واحدة ان اكتب قصيدة. القصيدة تجد طريقها بنفسها. وتكون قد كتبت نفسها، ثم تغلي وتأتي لحظتها.

انا لا افهم ما يقال حول المشروع الشعري. فلان صاحب مشروع شعري، مثل شخص صاحب مشروع تجاري في مكان ما. انا ليس لدي مشروع شعري. هذا وهمي.

الاسلوب

● على هذا، هل تفكر في الاسلوب، او بالتقنية؟

– في شكل قليل. اقل ما يمكن، في نمو الشخصية والثقافة والمعرفة وتنامي الاتصال ينمو ايضاً الاداء. بالامكان اكتشاف مكامن الضعف ومراكز القوة. يصبح في الامكان العمل للتخفيف من الضعف.

الشعر، كذلك، يتغير مع الوقت، ومع ظروف الحياة والعيش. وتتغير نظرة الشاعر للاشياء، فالتقدم في السن يقنن الانفعالات وتصبح اقل سرعة وامتن صلة.

● الشاعر والشعر اينا نفسهما؟ كأنك تغلب الشخصي على الثقافي؟

– تقريباً، قصائدي التي اكتبها الآن كأنها جديدة، اكثر من معنى، نسبة الى قصائدي القديمة. ليس في الموضوع فقط، بل في اسلوب التعاطي مع القصيدة وادائها.

● اذا كنت لا تهتم بالتقنية، ما المهم بالنسبة اليك في القصيدة؟

– اكثر ما يهمني هو غنائية القصيدة. الاكتشاف صوت للقصيدة، لكل قصيدة على حدة. كأنها شخصية لها متميزة وحدها. ولا اعني بالموسيقى، الموسيقى اللغة بالمعنى التجريدي، انما ان يكون للقصيدة ايقاع غير مقرون بالوزن.

● الا ترى ان تجربتك وقصيدتك تحاوران تجارب اخرى؟

– ما حصل معي من ترحال مستمر ابعدني عن التلاقح الذي يجري ضمن العالم العربي، ولو نظرياً. شعري بعيد عن المدارات المنتشرة هنا.

المدارات

● في الشعر، مدارات، ومنتشرة؟

– طبعاً، هناك مدارات تتأثر ببعضها اكثر من اللازم. قبل بعد الحرب ان الانفتاح اللامشروط على العالم قد توقف. وهذه هي المشكلة الثقافية الكبرى. في السابق كنا على صلة مباشرة وسريعة بالعالم وما يحصل، لا بوابات ولا حدود مقفلة. الآن صار العالم آخر، وانا اشعر به يدخل عبر ابواب محدودة، ويصل متأخراً.

والتخلف الذي حصل خلال الحرب التخلف التواصلي. وهذا اوجد بؤراً وشللاً وميليشيات ومتاريس.

ليس الموضوع ان "الخارج" افضل منا وعلينا الاحتذاء به، انما ان نتصل به، نراه بعين جديدة ونقوم بالمقارنة. الموضوع هو ان نقعد مع الدنيا على مستوى واحد.

لكن الذي يحصل اليوم، هو سيادة اعلام تلفزيوني تافه يؤثر في الاجيال والعقول سلباً، ويجعل الاعتبارات مغايرة للثقافة، لثقافتنا.

● وكيف ترى الثقافة عموماً والشعر خصوصاً في بيروت اليوم وتقوّمهما؟

– بعد الحرب صعدت مواهب عديدة ولافتة. شخصياً صفقت بحرارة وفرح ليحيى جابر، احببت شعره الاول. واحببت نثر شارل شهوان المميز بلونه الجديد والاميركي العصري. وهناك آخرون غيرهما.

لكن المشكلة اين؟ ان الجميع، وليسوا ملامين، مجبورين على العمل في الصحف والاذاعات. توقف الغذاء الثقافي، وهذا اهدار لامكانات التطور. ما حصل من تكريس باكر ومبكر اوقعهم في حال من الاسترخاء والفرح. ما عادوا يطلبون الجديد، توقفوا عن الطحش. وصاروا يدورون حول انفسهم.

هذه المشكلة لا تعالج الا بادراك المثقفين المخضرمين مسؤولياتهم، وهم ليسوا هكذا لأنهم منعزلون في ابراجهم. ومن جهة اخرى على الشباب ادراك ضرورة التواصل مع السابقين. فلا بداية من العدم.

● هذا تحدٍ، وشبه اخلاقي، وايضاً سياسي؟

– هذا تحدٍ، وهو في نظري يعادل التحدي الذي كان قبل الحرب حينما وجد المفكرون والمثقفون عموماً انفسهم امام خطر انهيار البلد. والنتيجة هي ان الخاسر الاكبر هو العقل اللبناني المتنور الذي، يبدو، انه ما زال عاجزاً عن النهوض من كبوته.

وأكاد اشعر ان لا وجود لمثقفين لبنانيين. وان هناك مثقفين يسكنون لبنان.

الدور

● هذا يعني انك ترى دوراً للمثقفين، ما هو؟

– بالانتاج الثقافي وبخلق حركة؛ ثورة. حركة تأخذ في الاعتبار ما حصل في البلد والعالم. فاذا كان السياسيون يرغبون في التعتيم على اسباب الحرب، والتصرف كأن شيئاً لم يكن، فعلى المثقفين ان لا يوافقوا على هذا، ان يكشفوه ويحاولوا معالجة اسباب الحرب، كي لا تعود بعد سنين.

الواضح ان التركيبة السياسية القائمة حالياً غير مهتمة بغد الانسان، وهي مهتمة بخدمة مصالحها قصيرة المدى على حساب الناس ومصالحهم. المثقفون بمَ مهتمون؟

● باوضاعهم الاقتصادية. بامورهم الشخصية؟

– افهم الظروف الاقتصادية، وافهم انعكاساتها على المثقفين، لكن هذا لا يبرر الاستقالة من دورهم.

عندما يكبر الهم يكبر الموضوع ويصبح الشغل على النص اصعب ونتائجه افضل. واذا كان الهم صغيراً يصفر النص.

● من هنا: ما معنى الكتابة اليوم، ان تكون شاعراً؟

– الاهم ان شكل القصيدة كان لديه قوة معينة عبر العصور، ورغم كل ما يحصل من تجديد في ادوات التعبير ووسائل الاتصال، ما زال هذا الشكل صاحب سحر معين غير موجود في اي مكان آخر. مثل الرسم بالزيت والرسم على الكومبيوتر لأيهما السحر والقيمة، فقيمة الفن ليست منوطة بالتغيرات التكنولوجية. التكنولوجيا في خدمة الفن وليس العكس.

على ان العواطف الانسانية لم تتغير. ما تغير هو محصلة العقل البشري. تغيرت اشكال كثيرة، انما الحب والكره والغضب والاشتياق، وما الى ذلك من عناصر الشعر والقصيدة، ما زالت حية.

● تبدو متحمساً للعودة الى لبنان، والبقاء هنا؟

– احب ان اعود، لكن لدي ظروف تحتاج الى تعديل لأتمكن من العودة والبقاء. البلد جميل في شكل مخيف، وبشع في شكل موجع، وهذا التناقض، او الفصام في شخصية البلد جذابة ومنفرة في آن واحد. فمن جهة اقول هذا بلدي، وهؤلاء ناسي وذاكرتي واحلامي هنا. ومن جهة اخرى اقول انني صرت مواطناً عالمياً، لدي اعتبارات ثابتة حول امور مبدئية يمارسها الناس كل يوم، وليس في سهولة يمكن التخلي عنها. وهنا يكون عذابي مزدوجاً، عذاب المواطن في السير، وفي الدوائر الحكومية، وفي انعدام مظلة القانون؛ والعذاب الثاني عذاب الانسان الذي عاش في مجتمع مدني وتطبع باخلاقه وعاداته ويرى ما يراه هنا.

حسان الزين

كتب: العرب خرجوا من التاريخ... الى التنجيم

الكتاب: اشكالية النهضة في الوطن العربي

الكاتب: عدنان عويد

الناشر: "دار المدى"، بيروت/ دمشق ١٩٩٧.

محاولة جديدة في دراسة قضايا النهضة العربية يخوضها عدنان عويد في كتابه "اشكالية النهضة في الوطن العربي/ من التوابل الى النفط". وهو يسارع منذ البداية، اي منذ المقدمة الى القول: "يظل هذا العمل في سياقه العام وبكل فجواته محاولة اولية ارادت ان تجتهد. وفي الاجتهاد يكمن الخطأ والصواب".

يقسم الكتاب مقدمة وخمسة فصول عناوينها: "اشكالية النهضة في الوطن العربي من التوابل الى النفط"، "الاصلاح الديني في عصر النهضة"، "العقلانية والعقلانية الوصفية في فكر النهضة"، "اشكالية الفكر القومي في عصر النهضة العربية" و"النهضة وازمة الطبقة".

وعلى امتداد الفصول الخمسة يقدم عويد دراسة جدية موثقة ومستندة الى كثير من المراجع والمصادر وهو يشرح قيام الانتيلجنسيا العربية وتشكلها والدور الذي لعبته في التعبير عن الميول الاجتماعية، ويعالج كذلك تجليات عصر النهضة والتحولات المهمة التي اصابت الدولة العثمانية منذ القرن التاسع عشر، وتراجع شعار الرابطة الاسلامية وبدء التركيز على طرح شعار الرابطة القومية عند العرب. ويعرض المؤلف للعديد من الاصوات الفكرية والادبية التي راحت تغلب الدعوة القومية على الدعوة الدينية، ويجد أن الاصلاح الديني دخل (آنذاك) مرحلة جديدة وهي مرحلة التداخل مع الفكر القومي.

الاقليات

من الارهاصات الاولية للفكر القومي بصيغته العلمانية التي بدأت منذ النصف الثاني للقرن المنصرم الى الاصلاح والاقليات الدينية وموقف الاصلاح الديني من الفكر الغربي يستعرض عويد ويشرح ويحلل ويستنتج ان المصلحين المتنورين وخاصة المسيحيين العرب الرواد لم يستطيعوا ان يهدموا على الاقل بسهولة وسرعة جدار عدم التفاهم او العداء بين طوائفهم من جهة، وابناء الطائفة الواحدة من جهة اخرى. وهذا الصراع بحسب المؤلف لم يكن يؤدي الى دمار البنية الاقتصادية والاجتماعية فحسب بل الى هجرة العديد من ابناء هذه الطوائف الى خارج الوطن واحياناً الى حصول تحولات دينية بين افراد العائلات والطوائف كانتقال بعضهم من طائفة الى اخرى كما حصل للعائلة الشهابية مثلاً على المستوى الجماعي.

الغلاف.

ولا يرى المؤلف ثباتاً في مصطلح العقلانية او مفهومه، لذا فهو يعمل عليه انطلاقاً من سياق نشاطه التاريخي، ويستعرض التحولات الاجتماعية والاقتصادية والفلسفية، مشيراً الى جرأة افكار فلاسفة عصر التنوير، وحزمهم، لافتاً الى ان الحملة الفرنسية على مصر جلبت معها الى الشرق عموماً صوراً وافكاراً وقيماً جديدة، لم تكن معروفة سابقاً لدى العثمانيين عموماً والعرب على وجه الخصوص، و"مع ازدياد حدة الاحتكاك ما بين اوروبا والدولة العثمانية اعتباراً من النصف الاول للقرن التاسع عشر بدأت تظهر على الساحة مسائل كثيرة متعددة الاتجاهات والابعاد (...) ساعدت على تعميق التفاعل الحضاري بين الدولة العثمانية والحضارة الاوروبية وبالتالي خلق مقدمات اساسية قامت على اساسها الانطلاقة النهضوية في البلاد العربية في القرن التاسع عشر".

الفكر العقلاني

واذ يغوص المؤلف في اشكالية الفكر العقلاني عند النهضويين العرب يستنتج "لقد استلبت الممارسة من هذه العقلانية ثوريتها وجذريتها فجاءت كل الاستنتاجات المنطقية التي توصل اليها اصحاب هذا الفكر في اوروبا، او ممن تبناه من المفكرين العرب النهضويين، مفرغة من مضمونها عند الممارسة لتحول هذه العقلانية مجرد شعارات وصفية/ شكلانية".

في قسم "اشكالية الفكر القومي في عصر النهضة العربية" يتساءل عدنان عويد ويجيب عن: مفهوم القومية، وكيف تجلى عبر التاريخ العربي وما هي الدوافع الحقيقية لبروز الفكر القومي عند النخبة العربية، وكيف تجلى هذا الفكر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وما هي ابرز تمثلاته العملية؟ ثم يخلص الى القول: "هناك فقدان الهوية العربية، حاول مفكرو عصر النهضة ان يوجدوها. وفي الوقت الذي بدأوا يتلمسون ملامحها ومرتكزاتها اضاعوها من جديد ما بين الموائد المستديرة والكواليس المظلمة في عالم الغرب. ويبدو ان اعادة انتاج هذه الهوية وفقدانها اصبحا صفة ملازمة للواقع العربي".

ويرى المؤلف ان عملية اخراج العرب من التاريخ بعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح وسيادة الاستعمار العثماني بصيغته الاستبدادية الشرقية، هي التي ساعدت على جعل العرب يدخلون عالم العرافة والتنجيم والسحر والخرافة والبطالة الخ...

زاهي وهبي

المرأة من عباءة شهرزاد الى صالون مي زيادة

الكتاب: المرأة واللغة

المؤلف: عبد الله الغذّامي

الناشر: المركز الثقافي العربي – ١٩٩٧

في رحلة المرأة، عبر التاريخ، بين الصمت والكتابة محطات كثيرة مهمة يقتضي التوقف عندها، وتكتسب هذه المحطات اهميتها كونها خطوات متقدمة للمرأة على طريق الخروج عن صمتها. ومحاولة لامتلاك صوتها واختراق جدار اللغة المضروب حولها، لعلها تحقق حضورها الخاص في التاريخ هو حضور يتوقف تحققه على من يمتلك اللغة، ومن يمتلك اللغة يمتلك الفكر، والتاريخ يصنعه ويكتبه من يملك اللغة ويتقنها، ولا ريب ان دون هذا الامتلاك عقبات وصعوبات، وان الرحلة باتجاه اللغة – التاريخ شاقة. فهل استطاعت المرأة ان تحقق حضورها في اللغة لتكون في التاريخ ام انها لا تزال تنقب في الجدار؟

هذا السؤال تطرحه دراسة "المرأة واللغة" لعبد الله محمد الغذّامي. وللبحث فيه يروح الكاتب يرصد المحطات التي قطعتها المرأة في رحلتها الطويلة، بين الصمت والكتابة، وفي تحولها من موضوع لغوي الى ذات منتجة. وهكذا، فالكتاب "بحث وسؤال عن المنعطفات والتمفصلات الجوهرية في علاقة المرأة باللغة وتحولها من موضوع لغوي الى ذات فاعلة..." يعتمد فيه الكاتب على الخطاب السردي للمرأة، فيتوقف على مدى ثمانية فصول عند آثار سردية معينة، تبين معالم التحول، وتحدد موقع المرأة على خريطة اللغة.

سيطرة تاريخية

وقبل ان يقرأ الغذّامي في هذه الآثار التي يختارها مستدلاً بها الى درجة التحول يبين الظروف المحيطة به والمعيقة له، فيرى ان ثمة سيطرة تاريخية للرجل على اللغة، وان الفحولة تشكل القيمة الابداعية الوحيدة التي تستأثر باللغة، وان المشهد العالمي التاريخي هو مشهد استلابي للمرأة. ويسوق شواهد لغوية تقرن بين التأنيث والحيوانية والجنون وتعارض بينه وبين الفصاحة والبلاغة، ويقدم شواهد تاريخية على هامشية المرأة من الكتاب والفلسفة. ويتوقف عند النظرة التسليعية – التجسيدية – الى المرأة، تلك التي ترى اليها مجرد سلعة او جسد، وهذه النظرة نتيجة الثقافة الذكورية التاريخية التي اصطنعت تقسيماً جائراً وقفت فيه العقل على الرجل والجسد على المرأة. وعلى اعتراف الغذّامي بجور الثقافة الذكورية في قسمتها، فانه لا ينجو من الوقوع في أسر هذه الثقافة حين يقول: "وعلى أية حال فان الكتابة مثل الرجال لمن هي ليست رجلاً انما هي تظاهر يتضمن انكار الجسد والاحاسيس..." (ص٥٣). وقد يصدر، في بعض الاحيان، عن نظرة سطحية الى اللغة والفن فيدرجهما ضمن الوسائل الدعائية التي تروج للجسد المؤنث من جهة، ويقرن الفن بالدعاية من جهة اخرى، فهل تعاطي الفن مع موضوعه – المرأة، مجرد تعلّة دعائي؟

المرأة و اللّغة — عبد الله محمد الغذّامي

الغلاف.

وفي اطار رصد المحاولات الاولى لخروج المرأة عن صمتها، يقوم الكاتب بقراءة في كتاب "الف ليلة وليلة" فيرى انه يمثل زمن الحكي في هذه المحاولات، وهو مرافعة نسائية بواسطة الحكي تقوم بها شهرزاد متصدية للرجل والموت في آن واحد، غير ان هذا الحكي مبرمج وفق ثقافة الذكر وخاضع لشروطها، ويتوقف الكاتب عند قصة محددة في الكتاب هي قصة الجارية "تودّد" ليستخلص منها كيفية تحوّل الجسد من قيمة جنسية الى قيمة ثقافية مما "ادى الى ظهور نموذج نسوي فريد، هو بمثابة الابداع النوعي في جنس النساء وفي ثقافتهن" (ص٩٨)، وفي القصة المذكورة، تنجح المرأة في تعرية الثقافة الذكورية وفضحها، فالقصة "تشريح حضاري لثقافة الفحل"، غير انه يتم بمشرط الفحل وفي مشرحته.

زمن الكتابة

ويقفز الغذّامي الى مطلع القرن العشرين راصداً تحول المرأة من زمن الحكي في "الف ليلة وليلة" الى زمن الكتابة، فيرى فيه تحولاً نوعياً يكسر احتكار الرجل القلم والكتاب، وتتحول فيه المرأة من كائن شفاهي – ليلي الى كائن كتابي – نهاري كما نرى مع مي زيادة وقبلها باحثة البادية. على ان هذا الخروج من عباءة شهرزاد الى صالون مي اقترن باخطار ومفاجآت، وتصدى له الرجل، فالصالون تحدٍّ للرمز الذكوري وثقافة الفحل. وهكذا، فشلت مي – المرأة في تأنيث المكان، ونجح المكان في تذكير الانوثة.

والى السبعينات من هذا القرن يقوم الكاتب بقفزة اخرى ليقرأ في الخطاب السردي لغادة السمان، ويكتشف ان فكرة قتل الانوثة والتعالي على النسوية واحتقار الجسد الانثوي هي بعض مكونات هذا الخطاب، وان شروط الانوثة تتصارع فيه مع شروط الفحولة، وان "النموذج الذكوري هو المثال القائم ومحاولات التأنيث تواجه تاريخاً من الاعراف والتقاليد الذكورية..." (ص١٧٧).

ولا يقترب التحول من نهاياته المرسومة الا في النصف الاول من التسعينات كما يرى المؤلف تعلن فيه الانوثة عن نفسها كقيمة لغوية في مواجهة الفحولة، وتعلن انتهاء ابوة الرجل ووصايته على اللغة، فالرجل في الرواية هو الموضوع، والمرأة هي الذات المنتجة.

واذا كانت صاحبة الرواية افلحت في تأنيث اللغة – كما يرى المؤلف – فانها لم تفلح في تأنيث الذاكرة، الامر الذي تسعى اليه كاتبات اخريات كمنيرة الغدير، ورجاء عالم، ورضوى عاشور واميمة الخميس وسحر خليفة فتتفاوت حظوظهن في الفلاح، وهذا ما يعالجه الغذامي في الفصل الاخير من كتابه.

وبعد، على جدة الدراسة وجدارتها بالقراءة، لا بد من الملاحظة انها اعتمدت منهجاً انتقائياً لم تبرره. فلماذا اقتصرت على هذه الاعمال دون غيرها وما هو المعيار المعتمد في اختيارها؟ هذا ما لم تشر اليه الدراسة من قريب او بعيد. وهل تكفي الشواهد القليلة لندعم بها مقدمة او نبني عليها استنتاجاً عاماً؟ ثم ألم تجانب الدقة المؤلف في استخدام بعض المصطلحات واذا الواحد منها يختلف المراد به باختلاف السياق الوارد فيه؟ والى اي مدى يمكن الحديث عن لغة ذكورية واخرى انثوية وما المعايير التي نفرق بها بين اللغتين؟ ولماذا هذا الاصرار على الفصل بين الجنسين؟ فهل النساء من جنس بشري آخر ينبغي ان يمتلك لغته ومفرداته الخاصة؟ وبالتالي، أليس الافضل الانضواء تحت الفكرة القائلة ان كلاً من الرجل والمرأة يكمل احدهما الآخر، وان اللغة تتعدى اطار الجنس وتعصى على التغليب فيه؟ هذه تساؤلات نضعها بين يدي الدراسة وتحتاج الى فضل من بيان.

سلمان زين الدين

ابن عربي والمصدر القرآني

صدر للباحث عبد الباقي مفتاح كتاب "مفاتيح نصوص الحكم لابن عربي" عن دار "القبعة الزرقاء للنشر" في المغرب. والكتاب محاولة جادة مبتكرة ومتميزة لمعرفة وتبيان "سر" ترتيب ابواب نصوص الحكم لابن عربي. وهذه المفاتيح التي يقدمها المؤلف ضرورية للفهم العميق لهذا المصنف الفريد، والتي بدونها تظل البنية الكلية للكتاب مجهولة، وتبقى الاشارات والتلميحات خفية. فالمعروف للدارسين في تآليف ابن عربي انها تستمد حقائقها من القرآن ومن اسماء الله الحسنى او من آيات الله وآثار اسمائه الحسنى في الآفاق الكونية والنفسية. فالكثير من مؤلفات ابن عربي لا يمكن فهم خفاياها واشاراتها وادراك اعماقها الا بارجاعها الى مصدرها القرآني. ففي بعضها يوضح الشيخ ذلك ويترك مفتاح فهمها القرآني المكتوبة خفياً. واكابر شراح الشيخ، كتلاميذه المباشرين، مثل ابن سودكين وصدر الدين القونوي وغيرهما، كانوا على علم بتلك المفاتيح رغم يقهم لها وانما تركوها خفية حتى لا يكتشفها الا الطالب الصادق الجاد في التأمل.

نظريات المسرح

"نظريات المسرح" لمارفن كارلسون ترجمه الى العربية د. وجدي زيد ونشر عن مكتبة "الانجلو" في مصر.

يحاول مارفن كارلسون في "نظريات المسرح" تحديد المقولات العامة التي شكلت المفاهيم الرئيسية المكونة نظرية نقدية خاصة بفن المسرح، منذ الاغريق حتى وقتنا الحاضر. وهذه المحاولة تزيد عن محاولتي بيرنارد دوركور وباريت كلارك بأنها لا تكتفي بتقديم المقولات وتعرفها تعريفاً بسيطاً. فكارلسون يحدد القضايا الاساسية لدى كل منظر مسرحي واوجه اختلافها مع غيرها لدى منظرين آخرين. كتاب "نظريات المسرح" يعرف بنظريات وتيارات متعددة من عصور وثقافات مختلفة، اضافة الى تعرضه لفن التمثيل عند الممثل، ومفهوم العرض المسرحي وعلاقته بالنص، وعلاقة الفنين بحركات ومدارس ادبية مثل البنيوية والتفكيكية وعلم الاشارات وغيرها من الاهتمامات في نظريات المسرح الحديث.

يبدأ الكتاب بالاغريق ثم الرومان والعصور الوسطى... وينتقل بعد ذلك الى النظريات المسرحية في عصر النهضة في ايطاليا واسبانيا وفرنسا وانكلترا وهولندا.

مجلات

صدرت ثلاث مجلات عربية تقدم موضوعات وملفات ونصوصاً مختلفة ومتنوعة من الادبي الى الاقتصادي الى الفكري: "المستقبل العربي"، و"الاجتهاد"، و"الحركة الشعرية".

الرأسمالية العالمية ما بعد الامبريالية

صدر عن "مركز دراسات الوحدة العربية" العدد (٢٢٢) من مجلة "المستقبل العربي" الخاص بشهر آب ١٩٩٧. ويتضمن ثماني دراسات في مقدمها "الكوكبة: الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الامبريالية" لاسماعيل صبري عبد الله، وهي دراسة مهمة يحلل فيها الرأسمالية الكوكبية بوصفها انتاجاً داخلياً للرأسمالية المعاصرة، وقد نشأت وانتشرت بغير تصور سابق او حركة فكرية عميقة الابعاد، وهي تستند الى توزيع سياسي محدد للشركات المتعددة الجنسية بهدف الهيمنة على اقتصاد العالم. كما يتضمن العدد "العالم ومستقبل الثقافة العربية" لعبد الله عبد الدائم، و"البحث عن "ذات" ذات معنى: اشكالية الهوية في العمارة" لسامر عكاش، و"مكانة زكي نجيب محمود في الحركة الفلسفية العربية المعاصرة" للبخاري حمانه. و"تطور دراسات العمل الاهلي في الوطن العربي: اطلالة على المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية" لأماني قنديل. و"العنصرية في القوانين الاسرائيلية" لغازي حسين، و"عوامل انجاح شبكة انترنيت عربية: تقنية، تخطيط، استثمار" لعلي الاعسم. و"نحو اعلان الدلتا ووادي النيل محمية طبيعية، دراسة حالة مصرية مستقبلية لمقتضيات الأمن القومي العربي" لرشدي سعيد، متبوعة بتعقيب لمحمد سيد أحمد.

وفي باب آراء ومناقشات "النهوض العربي... من اين يبدأ؟" كتبه معن بشور.

اما باب كتب وقراءات فقد تضمن عرضاً ومراجعة لاربعة كتب حديثة هي "المغرب العربي في مفترق الطرق في ظل التحولات العالمية" لعبد الحميد براهيمي وقد راجعه علاء السيد عبد العزيز، و"حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية" لسهير التل، راجعه محمد خالد الأزعر، و"الحضارة المصرية: صراع الاسطورة والتاريخ" لشوقي جلال، راجعه امعي المطيعي، و"ازمنة الحرب الباردة: افكار حول تاريخ الحرب الباردة وحول اسباب نهايتها" لبيير غروسي راجعته نادية مصطفى وتضمن هذا الباب موجزاً لكتب مختارة. وفي باب مؤتمرات تقارير عن اربعة مؤتمرات عقدت في القاهرة هذا العام، الاول بعنوان "صراع الحضارات ام حوار الثقافة" اعده ابو بكر فيظ الله، والثاني بعنوان "المؤتمر السنوي الثالث للجمعية المصرية لتعريب العلوم" اعدته امل فرح، والثالث عن ندوة "العولمة" والتحولات المجتمعية في الوطن العربي" اعدته فتوح سليمان، والرابع عن مؤتمر "مستقبل الثقافة العربية" اعدته امل فرح بالاضافة الى البابين الثابتين "موجز يوميات الوحدة العربية" و"ببليوغرافيا الوحدة العربية" وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.





الغلاف.

التاريخ الاقتصادي العربي

يتناول العدد الاخير من مجلة "الاجتهاد": "التاريخ الاقتصادي العربي: الازمنة الحديثة" دراسة وقائعية. فهناك اولاً دراسة شمس الدين الكيلاني عن الحرب والتجارة بين الغرب والشرق في القرن السادس عشر. ثم تأتي دراسة محمد مراد عن اوضاع الارض الزراعية وانظمتها في العصر العثماني الثاني، ودراسة سليمان حسين الدالة لدور فئة اجتماعية في مصر (هي فئة الاشراف) في الاقتصاد في القرن التاسع عشر، ثم دراسة حسن الضيقة عن الملكية والضرائب في الدولة العثمانية عشية الدخول الاوروبي. اما تييري زاركون فيتتبع مراحل تصفية نوع من انواع الاقتصاد التقليدي (الوقف) على مصادر فئات مستفيدة من (الطرق الصوفية) في القرنين التاسع عشر والعشرين. بينما يدرس كل من عبد السلام نيرار ووجيه كوثراني المشاريع الفرنسية للتحديث في قطاعي الزراعة والنقل في المغرب وبلاد الشام – وصولاً الى تفاريد بيضون التي تعرض نموذجاً للتفكير الاصلاحي الاسلامي في الاقتصاد هو نموذج محمد عبده.

ويستعيد الفضل شلق علائق اقتصادية بين العرب واوروبا عبر قراءة نقدية لاطروحة هنري بيرين (في كتابه: محمد وشارلمان). في حين يقرأ رضوان السيد كتابين في التجارة البحرية والبرية لدى العرب والمسلمين في العصور الوسطى ايضاً. وفي باب مراجعات الكتب قراءة ليوسف طباجة في كتاب عبد الله سعيد عن اشكال الملكية في متصرفية جبل لبنان. ويراجع جورج كتورة اعمال مؤتمر عن الوقف في العالم الاسلامي في القرنين التاسع عشر والعشرين. وآخر المراجعات قراءة لمحمد الزبيدي في كتاب غابرييل بير عن ملكية الارض في مصر الحديثة.

الاجتهاد

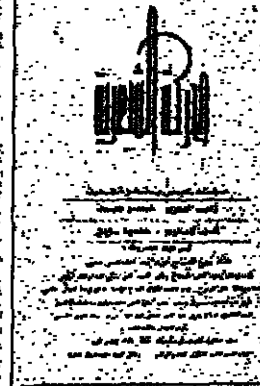
الغلاف.

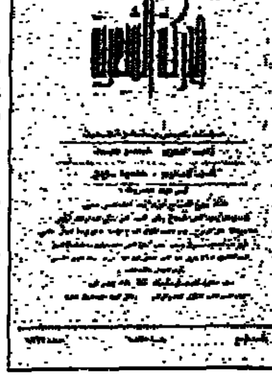
الشعر المكسيكي الحديث

صدر العدد الرابع من "الحركة الشعرية"، وهي مجلة ادبية رئيس تحريرها قيصر عفيف وامين تحريرها محمود شريح تحت اشراف منصور عجمي، وكعادتها تحمل المجلة مواد ثقافية وادبية متنوعة، ململمة شمل الاصدقاء الشعراء والكتاب المتفرقين في انحاء العالم، فنرى على صفحاتها اسماء عربية من كل الاقطار كذلك اسماء اجنبية، مكسيكية في شكل خاص.

يتضمن العدد الاخير لصيف ١٩٩٧ وفي سنته الخامسة موضوعات عديدة، منها ثلاث مواد في ذكرى الدكتور منح خوري الذي توفي في كانون الاول ١٩٩٧، كتبها كل من سليمان بختي، قيصر عفيف، وفي العدد ملف للشعر المكسيكي الحديث وقصائد لكل من سميح القاسم، منح خوري، قيصر عفيف، منصور عجمي، الاب يوسف سعيد، كاظم الحجاج، رياض العبيد، مجيل المالكي، عبد الرحمن الربيعي، حنا سعادة، ألن غنزبرغ، جنان جاسم حلاوي، صباح خطاب، حاكم مردان، حيدر الكعبي، عزيز عبد الصاحب، صبري يوسف، اديب كمال الدين، مفتاح العماري، عدنان الاحمدي، محمد الخالد، كولالة نوري، عبد الامير جرص، امين جياد، فوزي السعد، حسين الحسيني، كريم شغيدل، مالك مالك.

جنان جاسم حلاوي يكتب عن مجموعة الشاعر العراقي عقيل علي، ورياض العبيد عن مجموعة قيصر عفيف "ثلاثية المنفى" وصقر ابوفخر عن الشاعر الاردني مصطفى وهبي التل الملقب بعرار.





الغلاف.

رومنسية في "البوتي باليه" في باريس

...بية" لرودان (١٨٨٩).

يحيا الحب لارنست (١٩٢٢).

الفن التشكيلي الرومنسي في صالات عرض متحف "البوتي باليه"* وفي مكتبته. والمختارات (من ٣٣ لوحة ومنحوتات وتصاميم مرسومة) المعلقة حالياً في متحف الحياة الرومنسية تعطي صورة شاملة عن هذه الفترة في الفن.

الاعمال بدون ترتيب زمني او ابجدي. فهناك لوحات عديدة لاوجين دولاكروا (١٧٩٨ – ١٨٦٣) ذات الموضوعات الميتولوجية والرمزية كان قد رسمها لمكتبة البالية – بوربون ولدار العمدة في باريس، ومن الاعمال الاساسية المعروفة "قتال جيياهور والباشا" (١٨٢٥) مستوحاة من قصيدة للشاعر الانكليزي بايرون. وتعرض اعمال متأثرة بالحركة الروحانية لفنانين غير معروفين من الجمهور العريض امثال جان – لوي بيزار، بيار جوليفيه، فرنسوا هيم، ليون كونييه، اوجين ديفيريا وغيرهم.

ل. غ.

* متحف الحياة الرومنسية، باريس، حتى ٢٨ أيلول.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبوروه).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع تك نولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخرا).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترلن، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "الليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت. والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وتشارلتون كارتيرز، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).
٣ – "الدفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "العودة الى الأعمال" (بوليسي تشويقي مع بريان بوسوورث).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "فتيان" (وينونا رايدر الناعمة لاول مرة في اجواء الجريمة واللغز، ومعها لوكاس هاس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "مونغ كونغ ٩٧" (عودة مونغ كونغ إلى الصين أوحت أيضا للسينما شريط مغامرات مع روبرت باتريك).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – العودة الى الاعمال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدموية مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "حميم جداً وذاتي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"الدفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (متاهات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "الاسكا" (راجع برنامج اسباس)
٣ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "علامات الحمر" (شريط مغامرات مع جيمس بيلوتشي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "النفس الاخير" (بوليسي تشويقي).
٣ – "حزّمني يا" (فيلم مقتبس عن مسرحية مع فيفي عبده).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● ماريينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديلي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

الابراج

● الحمل : الامور تبدو معقدة في المكتب، ولكنك تعرف كيف تخرج نفسك وتبتعد بذكاء.
● الثور : راقب صحتك وابدأ منذ اليوم اتباع حمية خاصة. ابتعد عن الدهنيات والنشويات قدر الامكان.
● الجوزاء : لا ترفض صداقة احدهم، واعمل دوماً لكسب علاقات جديدة تضفي على حياتك حيوية ونشاطا.
● السرطان ، راقب حساباتك ، لان ذلك يوفر عنك متاعب نهاية الشهر.
● الاسد : كن هادئا وسلساً. ولا تتحدث بعبارات غير واضحة لتظهر في مستوى متقدم.
● العذراء ، مشاكل في الجهاز الهضمي سببها المشروبات الكحولية والمأكولات النيئة. ابتعد عنها.
● الميزان ، لا تتطلع الى البعيد متناسياً الواقع، لانك ستصطدم بعثرات وتكون أسير الفخاخ.
● العقرب : حدسك يخطئ ويقودك في غير الطريق الصحيح ان لم تراقب التطورات عن كثب.
● القوس : عليك تجنب التصرفات العشوائية التي تضر بحياتك العاطفية والعائلية.
● الجدي : التردد ينفع احيانا ويقتل في أحيان أخرى، عليك دراسة المشاريع جيداً دون ان يدفعك التردد الى الغائها.
● الدلو : تخطو الى المستقبل واثقا وتحقق انجازات مهمة. اعرف كيف تحافظ عليها فلا تتراجع سريعا.
● الحوت : انه يوم السعادة للذين يبحثون عنها في بساطة العيش. ابحث عن الابتسامة في عيون الصغار وشفاه المعوزين.

عميد كلية الاعلام والتوثيق من "الاوادم" النادرين
النادري مدرك للعمل الجامعي ووحدته أما الملاك فله اللجنة وله المستحقون

الدكتور اسعد النادري. (محمود الطويل)

أياً تكن نوعية الكلام على طريقة تعيين الدكتور اسعد النادري عميداً لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، لا بد لمن يعرفه ان يشهد له من اليوم الاول بأنه من "الاوادم" النادرين.

هو ابن صيدا ومشهودة له تلك الخصال الانسانية الطيبة، وانه خاض معترك الحياة حتى نال قسطه من العلم والعمل متغرباً متشرقاً.

عندما دار الكلام على تعيينات العمداء، كان اسمه في رأس اللائحة، وعندما "فرطت" التركيبة الاولى قيل ان اسم النادري، وهو من المقربين جداً الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وشقيقته رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، كان احد اسباب فرطها.

كصحافي، حاولت ان أحرجه، فلم يخرج عن لباقته المعهود، جربت ان ازلقه فلم يقع في المحظور. متمسك بالقانون حتى اهدابه، دافع عن حقه، وكل مرة في جعبته مثل وتجربة يضاهيان العُرف.

يدافع عن كلية الاعلام، وعن الاساتذة المتفرغين وعن لجنة الدخول الى فردوس "الملاك" المفقود. يؤيد التوحيد لا لفرعي كلية الاعلام فحسب، انما لكل الجامعة.

يريد ان يفتح الافاق امام مستقبل الكلية.

● لا بد في المستهل من بطاقة تعريف بشخص الدكتور اسعد النادري.

– انا من صيدا، ابن هذه الجامعة اللبنانية، انجزت فيها دراستي الجامعية في الحقوق وكنت انجزت ايضاً ليسانس الأدب من جامعة بيروت العربية، ثم تابعت الدراسات العليا في جامعة السوربون، باريس الاولى، ونلت الدكتوراه عام ١٩٨٥ بتقدير مشرف. بعد ذلك كنت استاذاً في الجامعة اللبنانية، في الفرع الخامس (صيدا) لكلية الأدب والعلوم الانسانية، بالساعة اولاً ثم استاذاً متفرغاً. ملفي الاكاديمي معروف، انا ابن هذه الجامعة والفخر بالانتماء اليها، واعتبرها هماً وطنياً ويوماً نحمله في القلب والعقل معاً.

● يبدو لي من سيرتك الاكاديمية انه – ربما – كان من الافضل لك ان تكون عميداً لكلية كالأدب مثلاً.

– ليس في الجامعة اللبنانية نظام يمنع تعيين عميد لكلية ما من الكليات. كلية الأدب قدمت عمداء لاكثر من كلية طوال رحلة الجامعة منذ تأسيسها وحتى اليوم. زد ان عدداً من زملائي السابقين والحاليين، وهم ممن نحترم ونجل، تولوا عمادة الاعلام، جاؤوا من كليات اخرى، كالعميد محمد المجذوب مثلاً، والعميد حسن صعب والعميد انيس مسلم، واخيراً الصديق الدكتور ايلي عساف الذي اتى الى الاعلام من كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال. اذن، ليس في نظام الجامعة اللبنانية ما يمنع هذا الامر.

من جهة اخرى، في كلية الاعلام مواد استطيع ان ادرّسها، حتى بصفة استاذ في الكلية، كما سمح ويسمح الآن للعديد من الزملاء الذين يحملون الدكتوراه في الاداب بتدريس مواد في كلية الاعلام لأن هذا الاختصاص يطل على الادب، كما يطل على الاقتصاد والقانون وسواهما.

● تعرف، حضرة العميد، ما أثير من لغط حول تعيين عمداء كليات الجامعة، وسأحاول – قدر المستطاع – نقل تساؤلات الناس، هل تؤيد فكرة ان يعين عميد لكلية ما من خارج ملاكها؟

– المسألة نسبية، لو كان المشترع يجد في مثل هذا التعيين غضاضة، لكان وضع نصوصاً تمنعه وتحظره. انا اسألك كم استاذاً ممن درسوك في كلية الاعلام يحملون الدكتوراه في الاداب، للمرة الوحيدة سأسمح لنفسي بالسؤال...

● في الحقيقة عدد كبير... وهل تؤيد هذا القانون الذي يسمح بأن يكون العميد من خارج الاختصاص المطلوب، او ترى تعديل القانون في هذا الموضوع افضل؟

– السؤال ليس مطروحاً بهذا الشكل، واجابتي تتلخص في ان هناك مفهوماً واسعاً للاختصاص، وهو المعتمد في الجامعة اللبنانية. الاختصاص لا يتحدد فقط في الشهادة التي يحملها انسان ما، وانما يتحدد في اكثر من اعتبار. الشهادة هي احد المعايير، وليست كل شيء، هناك معايير اخرى، كالخبرة السابقة والتدريس السابق في اختصاص ما والتأليف الاكاديمي. الذي وضع القانون كان يعي كل هذه المسائل. اعطي مثلاً ان اساتذة معاهد الصحافة في فرنسا صحافيون كبار وليسوا بالضرورة من حملة شهادات الدكتوراه في الصحافة. قوانين الجامعة اللبنانية مرنة.

● الا ترى من الافضل ان تتحول كلية الاعلام الى معهد، فتصبح اكثر مرونة لتعاقد صحافيين مثلاً معها، ليسوا بالضرورة من حملة الدكتوراه، بل لامعون. ما تعليقك؟

– تعليقي انك تحاول استدراجي الى ما لا اريد قوله. لا، انا ادعو ان تكون كلية الاعلام كلية متخصصة، يغلب فيها الجانب التقني، لا سيما في هذا العصر، عصر الاعلام والثورة الاعلامية الشاملة.

● في اي حال، اشهر الصحافيين في العالم تخرجوا من معاهد ومدارس صحافية، لا من كليات.

– أعطي مثالاً آخر، دبلوم الدراسات العليا في الصحافة الذي انشئ في كلية الاعلام قبل مجيئي عميداً لها، وهو ثمرة تعاون مع الفرنسيين. اريد ان اقول ان شروط القبول للتسجيل في هذا الدبلوم تفسح امام حامل اي اجازة اخرى (غير الاعلام). هذا النظام له فوائد عديدة ولا يتناقض مع هدفنا شحذ الجوانب التقنية والاعلامية البحتة داخل كلية الاعلام.

التعيين

● من اطلالتي المتواضعة على قوانين الجامعة اللبنانية وانظمتها، فهمت ان تعيين عميد ما لكلية ما من الكليات يجب ان يكون مشفوعا بترشيح من مجلس الجامعة، هل رشحك مجلس الجامعة اللبنانية ان تكون عميدا لكلية الاعلام والتوثيق؟

– اسمح لي ان اصحح الامر لك. ليس مجلس الجامعة هو المعني اساسا بالترشيح، هذا ما ينص عليه قانون الجامعة، المعني بالترشيح في شكل اساسي، اولا وقبل كل شيء، هو مجلس الكلية. وانت تعلم ان مجالس الوحدات غير قائمة حتى الآن. يضاف الى ذلك ان المرسوم الاشتراكي ١٢٢ سمح بتعيين عميد، ورئيس جامعة ايضا، من الشخصيات العلمية المشهود لها، ولم يشترط على الاطلاق ترشيحا من مجلس الوحدة، حتى حال وجوده.

لست متهما

● الحقيقة انني اسأل ناقلا ما اثير من لغط حول تعيينك عميدا، وانت لست الوحيد من اثير اللغط حول تعيينه. قيل ان العلاقة الوطيدة لك بالرئيس رفيق الحريري والسيدة بهية الحريري زادت من فرص وصولك الى العمادة. ما اريد ان اعرفه، هل يستفيد العميد النادري من هذه العلاقة الوطيدة لتحسين اوضاع كلية الاعلام، ولاسيما ان الرئيس الحريري عبّر اكثر من مرة عن حماسة لتحسين اوضاع الجامعة؟

– اسمح لي ان اشكرك على السؤال، لأنه يتيح لي فرصة جيدة لتوضيح بعض الامور. في الشق الاول من السؤال، ان اللغط اثير لاسباب ودوافع غير اكاديمية، يعرفها اصحابها جيداً، وهي قابلة في احسن الاحوال للشك والتدقيق. واؤكد هنا ان الجامعة لا تبنى الا بالعمل الجاد الاكاديمي الحقيقي، الجامعة لا تبنى باسلوب قلب الحقائق. انا اضرب صفحا عن كل ما مضى، خاصة بعدما ثبت القانون حقي وشرعية تعييني فلم يبق موضع مساءلة، وبعدما اكتشفت بعض الاصوات خطأها في الحملة الظالمة التي شنتها عليّ لاسباب غير اكاديمية. لا استطيع الا ان احيي في الوقت نفسه الاصوات الكثيرة الشريفة التي وقفت الى جانبي والى جانب هذه الجامعة.

اشرت ايضا الى علاقتي بدولة الرئيس الحريري وبالسيدة بهيه الحريري. انا بالتأكيد لا اعتبر سؤالك تهمة، وان كانت تهمة، فأنا اعتز بالاعتراف بها: انا ممن يحترمون ويقدرون دولة الرئيس الحريري الى ابعد الحدود ومن الذين يرون ان له دورا اساسيا كبيرا جدا في اعادة انهاض لبنان من كبوته واستعادة دوره الطليعي والفاعل في المحافل العربية والدولية. انا لم اطلب تعييني في موضع ما، انما اشكر المرجع الذي عينني كما عين جميع زملائي العمداء. ثقتي كبيرة ان الحكومة ستولي الجامعة اللبنانية كلها، لا كلية الاعلام فحسب، الاهتمام الذي تستحقه. لا يختلف اثنان على ان ثمة احتياجات كثيرة لهذه الجامعة، الى اهتمام خاص بدأنا نلمس بوادره، والخطوة الكبرى المقبلة ستكون انجاز البناء الجامعي الموحد والذي سيحدث نقلة مهمة في الحياة الجامعية. ثقتي كبيرة ان المسؤولين جميعا، الرئيس الحريري والمسؤولين الآخرين سيولون هذه الجامعة ما تستحقه، وهم شرعوا في ذلك فعلا.

● كيف وجدت كلية الاعلام منذ وصولك اليها؟

– الحقيقة ان لدي خبرة ادارية اكتسبتها من ادارتي للفرع الاول في معهد العلوم الاجتماعية، لأنها افسحت امامي في الاطلاع على الشؤون الادارية لا في المعهد وحسب، انما ايضا في الجامعة عامة.

الملاك

● اعتقد ان الخبرة التي اكتسبتها كانت من لجنة الدخول الى الملاك...

– قبل ان اتحدث عن لجنة الدخول الى الملاك، لا بد من الاجابة عن سؤالك السابق، فأنا آت الى كلية الاعلام ولي رصيد من الصداقات اعتز به، وسأستند اليه بالتأكيد للانطلاق منه في عملية شحذ الاداء الاكاديمي والاداري في هذه الكلية بفرعيها، تعاونا مع جميع المخلصين من اساتذتها ولا استثناء.

● بالطبع ايضا مع المديرين، وكلاهما مقربان من لجنة الملاك ايضا.

– بالتعاون طبعا مع المديرين علي رمال وجورج فرحا، ومع بقية الهيئات الاكاديمية التي سنسعى الى شحذها اثر اقرار قانون تنظيم الجامعة الجديد. اسلوب العمل الذي سأعتمده سيكون جماعيا وسأستعين بكل الطاقات والكفايات الموجودة في هذه الكلية وهي كثيرة، سيكون عبر انشاء مجلس الفرع ومجلس الوحدة.

● اذن تأتي الى كلية الاعلام حيث للجنة الدخول الى الملاك اكثر من عنصر، وانت – كما بات معروفا – عنصر فاعل في هذه اللجنة. وجدت الاجواء مريحة، ولأن البعض قال ان كل اعضاء لجنة الدخول الى الملاك يتلقون "مكافآت" معنوية على دورهم في المرحلة السابقة.

– هذا تعريض اتركه دون تعليق الا بالقول ليست المسألة مسألة مكافآت او غير مكافآت، هي مسألة عمل يومي ونضال من اجل هذه الجامعة. من يعمل ويناضل من اهل الجامعة عليه الا يتردد. لجنة الدخول الى الملاك اعتز بانتمائي اليها، هي لجنة منبثقة من جسم الاساتذة المتفرغين. سبب اعتزازي اولا ان هذه اللجنة كانت اطارا نموذجيا لبناء شبكة علاقات واسعة فتحت الجامعة بعضها على بعض.

مع التوحيد

● في العام الماضي وقبله طرح موضوع دمج عدد من الفروع الاولى والثانية في بعض الكليات. هل يؤيد العميد الجديد لكلية الاعلام دمج الفرعين الوحيدين في كليته؟

– سأقول لك بكل اخلاص انني واحد من اكثر المتحمسين لاعادة توحيد (فروع) هذه الجامعة اللبنانية، واعتقد ان اعادة توحيد الجامعة هي الامر الطبيعي الذي ينبغي ان نسعى اليه، وفي يقيني ان المسؤولين في هذه الجامعة على اختلاف مواقعهم يشاطرونني هذا الرأي.

● اسألك: هل لجنة الدخول الى الملاك تؤيدك في هذا المشروع؟

– انا على ثقة اكيدة ان كل الاساتذة المتفرغين والداخلين في الملاك، وحتى اساتذة الساعة، لا يمكن لهم الا ان يكونوا مع توحيد هذه الجامعة.

● اسأل عن الكلية...

– انا اعمم اكثر واقول ان كل المخلصين في هذه الجامعة مع وحدتها، وحدة الجامعة عودة الى الامر الطبيعي. ونحن نقدر ان ثمة ظروفا قاهرة تعيق حتى الآن عملية التوحيد، اهمها عدم اكتمال المباني الجامعية اللائقة.

● الم تزل في لجنة الدخول الى الملاك؟

– انا اعتز بانتمائي اليها الى ابعد الحدود...

● اذن، لا تزال من المؤيدين لدخول جميع الاساتذة المتفرغين الى الملاك.

– انا طبعا مع دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، ولا اظن هناك من يعارض الامر.

● يقولون ان الامر يحتاج الى دراسة.

– ونحن ايضا نقول بذلك، انما ملف هؤلاء درس بعمق مرارا من خلال لقاءات مشتركة لرئيس الجامعة مع المديرين، ومع وزير الثقافة والتعليم العالي السابق الاستاذ ميشال اده والعمداء. ودرس ايضا في مجلس الجامعة الذي اتخذ قرارا معروفا اعتبر بموجبه ان من حق ٤٢٨ استاذا متفرغا الدخول الى ملاك الجامعة. بعد ذلك توقف هذا المشروع لاعتبارات ما زلنا قاصرين عن فهمها فهما حقيقيا، وان كنا نسعى الى استيضاحها.

● ما هي هذه الاعتبارات؟

– ما زلنا قاصرين عن معرفتها. لا نعرف ما هي الاعتبارات التي اوقفت هذا المشروع الذي كان اقره مجلس الجامعة.

● هل تقول اعتبارات طائفية مثلا؟

– انا لا اقول شيئا.

● عند من هي الاعتبارات؟ قلت ان مجلس الجامعة وافق، ووزير الثقافة درس الملف.

– لا اعلم. عندما يتوقف مشروع ما عن الصدور، فلا بد من البحث عن الاسباب الحقيقية التي اوقفته ومعرفة الدوافع الى ذلك.

● هل يمكن ان يكون الرئيس الحريري مثلا اوقف المشروع؟

– لا اعتقد مفيدا الاستطراد في شأن لم يحسم بعد.

● بصفتي خريج كلية الاعلام، استطيع ان اقول ان برامج الكلية ومناهجها بائدة، هل يتم التحضير لتطوير هذه البرامج والمناهج وتحسينها؟

– نعم، هناك لجنة تألفت في عهد صديقي العميد السابق ايلي عساف لاعداد برامج ومناهج جديدة للكلية، وبدأت هذه اللجنة عملها قبل استلامي مهماتي عميدا للكلية. وفور استلامي دعوت هذه اللجنة الى الانعقاد، وعقدت اكثر من اجتماع الى الآن لانجاز مهمتها. تبنيت اللجنة التي الفها العميد السابق باعتبار ان العمل الاكاديمي مستمر ولا ينقطع.

● هل تستمر في مشروع الدراسات العليا في الصحافة الذي انشئ مع العميد عساف؟

– انا اشرت الى ان العمل الاكاديمي يستمر، ولا ينطلق من فراغ، هناك تجربة لقسم الدراسات العليا في الصحافة وهي تجربة فتية وناشئة عمرها سنتان لا اكثر. اعتقد ان التعاون مع الجامعات الفرنسية من خلال هذا القسم امر ايجابي ينبغي تشجيعه والسعي الى تطويره.

● يتساءل طلاب الكلية الذين يتعلمون فيها باللغة الانكليزية، ان الفرصة المتاحة لزملائهم الذين يتعلمون بالفرنسية، غير متاحة لهم. هل تنشئون قسما للدراسات العليا باللغة الانكليزية، ربما مع جامعات في انكلترا او في الولايات المتحدة او سواهما؟

– اذكر بان قسم الدراسات العليا انشئ باتفاق بين رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وجامعة باريس الثانية ومعهد الصحافة في باريس ومدته ثلاث سنوات قابلة للتجديد. كلما استطعنا ان نوجد آفاقا جديدة لطلابنا واساتذتنا، من شأنها ان ترتقي في الاداء الاكاديمي ومسايرة ركب التطور الهائل في حقل الاعلام، فلن نقصر في ذلك. هناك عرض سابق قدمه الفرنسيون واستجابت له الجامعة اللبنانية. الجامعة تبحث دائما عن آفاق جديدة. نحن ليست لدينا عقدة في مسألة التعاون الجامعي والاكاديمي، وليس لدينا اي عرض من البريطانيين او الاميركيين او سواهم من الدول التي تعتمد اللغة الانكليزية، وعندما يكون العرض امامنا لن نتردد في ذلك.

● كيف تأمل هذه الكلية على ابواب القرن الحادي والعشرين؟

– موحدة في مبنى جامعي لائق، وتحاكي روح العصر، فكل العالم اصبح اليوم ما يسمى قرية كونية بهذه الثورة الاعلامية الهائلة. وعالم وسائل الاعلام المتعددة الوسائط هو الذي يسود، لا يمكنني الا التمني ان تستطيع كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مجاراته.

علي بردى

الخوري خاطب المخيّمين الرسوليين المنتهين:
ألستم روح هذا العالم لتحفظوه؟

في اللقاء الختامي في بيت الدين. (احمد عتش)

بيت الدين – "النهار":

اختتمت لجنة العمل الرسولي في مطرانية صيدا المارونية مخيماً رسولياً لها في مطرانية بيت الدين استمر ثلاثة اسابيع في رعاية راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري، وشارك فيه شبان وشابات من قرى قضاء الشوف التي لم تكتمل عودتهم بعد في اشراف عدد من الكهنة والمرشدين.

وفي اللقاء الختامي اقام المطران الخوري قداساً احتفالياً حضره، الى المشاركين جمهور من ابناء الابرشية والكهنة والرهبان. والقى الخوري كلمة:

"(...) يصح فيكم اليوم ايها الشباب ما دوّن منذ حوالى ١٨٠٠ سنة في تلك الرسالة الى ديوغنيت حيث تقول: "يقيم المسيحيون في العالم كما يقيم الروح في الجسد، الروح منتشرة في اعضاء الجسد انتشار المسيحيين في مدن العالم، العالم يكره المسيحيين لانهم يتصدون لما فيه من شهوات منحرفة فاسدة".

افلستم اليوم روح هذا العالم تقيمون فيه لتحفظوه؟ فعلى كل منكم اذن ان يكون بعمله ميزاناً دقيقاً يزن على اساسه الآخرون تصرفاتهم واخلاقهم. هذه هي رسالتنا ودعوتنا، ان نكون معاً رسلاً للمسيح الفادي، رسلاً للكلمة المتجسد، رسلاً للكنيسة المجاهدة، رسلاً للمحبة اللامحدودة.

دعوتنا ان نشهد للمسيح باعمالنا، بتصرفاتنا، بتفكيرنا وباقوالنا.

دعوتنا ان نكون رسلاً في اورشليم والسامرة حتى اقاصي الارض.

دعوتنا ان لا نهمل البشارة ولا نتهاون في عيشها (...).

انتهاء مخيم طلبة وشباب



حفل المتخرجين.

اقامت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفل انتهاء لمخيمها الثقافي والتربوي لاعداد الطلبة والشباب دورة الامين حبيب كيروز، واستمر اسبوعين في بلدة بولونيا – المتن الشمالي وشارك فيه ١٢٠ طالباً وشاباً من المناطق اللبنانية كافة. وحضره رئيس الحزب الامين علي قانصو ورئيس المجلس الاعلى الامين انطوان خليل واعضاء المجلس الاعلى وزير العمل الامين اسعد حردان والامين داود باز والامين مفيد القنطار والعمد لبيب ناصيف، توفيق مهنا، عصام حريق، صبحي ياغي، صلاح دبا وكميل صليبا والمقدم عبدالله ممثلاً القوات العربية السورية وعدد من المسؤولين المركزيين والامناء والمنفذين العامين وحشد من القوميين الاجتماعيين والمواطنين والاصدقاء.

وتخلل الاحتفال نشاطات ولوحات ثقافية وفنية ومسرحية ورقصات شعبية وقصائد، وألقى الطالب الجامعي سعيد عكر كلمة، وجاء فيها:

"في زمن يعيش معه الشباب حياة الترف واللهو، في زمن اصبح فكر العقائد سخرية في حديث الناس، في زمن اصبح معه التحرير هو التحرر من التزام المفاهيم القومية، التحقنا بهذا المخيم لنقدم نموذجاً جديداً هو الجيل الجديد الذي تكلم عنه سعاده، هو الشباب الذي يؤمن بالحياة ويقدسها ويتخذ الحرية والواجب والنظام والقوة مثالاً اعلى له، وهذا المخيم يخرج شباباً من مختلف الطوائف والمناطق يؤمنون بوحدة مجتمعهم القومي.

ثم القى عميد التربية والشباب آمر المخيم صبحي ياغي كلمة مركز الحزب ودعا فيها المنطلقين للخروج الى المجتمع ونشر الحقيقة معتبراً ان العقيدة السورية القومية الاجتماعية هي الطريق الوحيد الى الخلاص. وقال ايضاً "في ظل السقوط والمرونة امام السلم الاسرائيلي في ظل صراع المصالح الفئوية والطائفية وفي ظل الانقسام والتجزئة يقيم الحزب دوراته ومخيماته ليكون الرد، ليصنع رجالاً على مستوى القضية، رجالاً يحاربون ويجبهون، يحاربون الجهل والفساد يجبهون الاوضاع السيئة والامراض الاجتماعية، رجالاً مستعدين دائماً. فأنتم الطلبة، انتم من راهن عليه سعاده كنقطة ارتكاز في العمل القومي".

وفي الختام وزع رئيس الحزب مع هيئة المخيم الشهادات على الطلبة والشباب.

جمعية مكتبة اطفال صيدا



في الحفلة الختامية.

صيدا – "النهار":

اقامت جمعية مكتبة اطفال صيدا حفلة ختامية لدورتها الصيفية من ١ تموز الى ٣١ تموز وكانت بعنوان "البيئة والمحافظة عليها، في مركزي صيدا القديمة وتعمير عين الحلوة حيث اعدت لاطفال من الطبقة الكادحة والمحرومة برامج لا منهجية نشاطات تقوي قدراتهم الفكرية والجسدية الى جانب الرحلات الاستكشافية لمعالم مدينتهم صيدا. كان توجيه الاطفال حول البيئة التي تحيط بهم وكيفية المحافظة عليها واكتساب الخبرات الكثيرة في كل ما اعطي من نشاطات كالمطالعة والرسوم والاشغال والالعاب الفكرية والجماعية وبعيداً عن الرتابة والفراغ والملل واللعب بالشوارع العامة وما ينتج من مساوئ واخطار.

انتهت الدورة بحفلة حضرها شخصيات تربوية واجتماعية واعضاء الجمعية واهالي الاطفال، وتخلل الحفل ما لدى الاطفال من رقص وغناء وتمثيل وفي نهاية الحفل مرطبات وبسكويت لهم.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية
السابقة: لندن

...

اعداد: جورج النسر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤١٩٩

حل شبكة امس

تفاصيل البرنامج حيث سيكون الحبر الاعظم

شبيبة لبنان تتهيأ للقاء العالمي
باشا شارحاً الرحلة والموعد مع القيم

اقترب موعد ذهاب وفد شبيبة لبنان للمشاركة في "اللقاء العالمي الثاني عشر للشباب" والبابا يوحنا بولس الثاني المقرر في فرنسا بين ١٤ و٢٤ آب، عقد متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك المطران حبيب باشا مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب حضره المسؤول عن قسم الصحافة والتلفزيون الاب يوسف مونس، ورئيس فرع المندوبين في المركز الاب عبده ابو كسم، وعضو اللجنة التحضيرية فارس شلهوب ممثلا المنسق العام طانيوس شهوان.

مونس

افتتاحا، كلمة ترحيب من الاب مونس، الذي قال: "الشباب والصبايا، ربما هم الذخيرة الوحيدة التي بقيت لنا بعد هذا الليل الطويل من الانحلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي. انهم الرجاء الجديد للبنان، وهذا ما احب ان يعلنه لنا قداسة البابا عندما وقف امامهم وائتمنهم على الارشاد الرسولي الذي صدر باللغة العربية. هؤلاء الشباب يسافرون اليوم الى فرنسا ليلتقوا الحبر الاعظم والعديد سواهم من شباب العالم حاملين معهم ما يحمل شخص البابا من قيم يؤمنون بها.

باشا

وتحدث المطران باشا فقال: "٢٥٠٠ شاب وشابة من لبنان اصبحوا في حال قصوى من التأهب للمشاركة في اللقاء العالمي الثاني عشر للشبيبة في فرنسا من ١٤ آب حتى ٢٤ منه ١٩٩٧.

وسوف تنطلق الوفود، الواحد تلو الاخر، ابتداء من العاشر من آب وحتى الثالث عشر منه على متن طائرات الميدل ايست وغيرها من شركات الطيران. وتم الاجتماع الاخير لممثلي مختلف الوفود في الابرشية، في الاول من آب في مقر الهيئة اللبنانية المعنية باعداد هذا اللقاء، في قاعة كنيسة القديسة ريتا – الجديدة، وعرضت كل النواحي المتصلة بهذه الرحلة، من البرنامج من ١٠ حتى ٢٩ آب وما له علاقة ببطاقات السفر والجوازات والتأشيرات والتأمين والمرافقة في المطارات وتعيين المسؤولين عن ادارة المقر العام في باريس في كنيسة سيدة لبنان.

واضاف، "هذا اللقاء العالمي حول قداسة البابا في فرنسا يتم في مرحلتين: الاولى في ضيافة الابرشيات الفرنسية والثانية حول قداسة البابا في باريس. هذا اللقاء سوف يضم الآلاف من الشبان والشابات من كل مناطق العالم، يرافقهم عدد كبير من الاساقفة والكهنة والرهبان والراهبات. واراده قداسته بشعار: "يا معلم، اين تقيم؟" وهو السؤال الذي وجهه التلميذان اندراوس ويوحنا الى السيد المسيح في اول لقاء لهما معه".

وتابع "رعى هذه الرحلة وهيأ لها المجلس الرسولي العلماني في لبنان من خلال هيئة خاصة لهذا الغرض وهي الهيئة اللبنانية للقاء الثاني عشر للشبيبة في فرنسا. وقام المجلس الرسولي العلماني باعداد الشبيبة اللبنانية لهذا اللقاء الروحي مدة سنة كاملة تقريبا. تم خلالها شرح اهداف الرحلة.

وتمنى باشا للشبيبة اللبنانية ان تستفيد وتفيد روحيا من هذا اللقاء وتنقل الى الآلاف من اقرانهم تراثهم اللبناني الثقافي والروحي. وتؤدي الدليل الناصع على ان لبنان كان وسوف يبقى بحسب الارشاد الرسولي، موطن رسالة وملتقى حضارات وثقافات اعمدتها الحرية والاخوة والتضامن".

شلهوب

ثم تحدث فارس شلهوب عارضا بعض الاحصاءات وتفاصيل البرنامج والنشاطات في فرنسا وقال:

"مع شكرنا مجددا لما تبذلونه من جهود لانجاح سفر وفدنا اللبناني الى فرنسا للمشاركة في الايام العالمية للشباب والحاقا بما قدمه سيادة المطران حبيب باشا رئيس اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين ورئيس الهيئة اللبنانية لتحضير هذا اللقاء، يسعدني ان اقدم معلومات وتفاصيل البرنامج وعن عدد من النشاطات التي تنظمها في باريس.

– اولاً، احصاءات:

١– عدد المشاركين من لبنان حوالى ٢٥٠٠ شاب وشابة.

٢– عدد المشاركين من العالم دون البلدان الاوروبية حوالى ٧٠٠٠٠ الفاً شاباً.

٣– يمثل الوفد اللبناني وهو الاكبر بعد الوفود الاوروبية ٣ في المئة من مجموع المشاركين.

٤– عدد البلدان المشاركة ١٢٠ بلداً.

٥– عدد الابرشيات اللبنانية ١٨ ابرشية وتجمع حولها كل الطوائف اللبنانية وتشترك للمرة الاولى في هذا اللقاء وبصورة رسمية اعضاء من حركة الشبيبة الارثوذكسية.

٦– عدد الابرشيات الفرنسية المضيفة ٢٨ ابرشية تستضيف عائلات كل ابرشية فرنسية حوالى ٧ او ٨ ابرشيات من مختلف ابرشيات العالم والغاية من هذه الاستضافة، تعزيز روح الاستقبال والضيافة، تعريف بكنيسة فرنسا وابرشياتها، تبادل الخبرات والاطلاع على التحديات التي تواجه شباب العالم وكيف يعملون لمواجهتها في كنائسهم.

٧– البرنامج في الابرشيات الفرنسية من ١٤ الى ١٨ آب وهو من مسؤولية المجلس الاسقفي الفرنسي.

٨– اما البرنامج في ابرشية باريس وايل دو فرانس فهو من مسؤولية المجلس البابوي لرسالة العلمانيين – قسم الشباب وسيكون ما بين ١٨ و٢٤ آب.

– ثانياً، الكرازة:

وعلى مدى ثلاثة ايام وبتوزيع على ١١٣ مركزاً، ستكون الكرازة موزعة على ١٨ لغة وبفضل الوفد اللبناني، ولاول مرة في تاريخ اللقاءات ستكون اللغة العربية، لغة رسمية لهذه اللقاءات وسيتولى ادارة مسؤولية الكرازة، باللغة العربية، البطريرك ميشال صباح والمطران جورج اسكندر، والمطران جان كليمان جنبرت.

– ثالثاً، الليتورجيا:

ان كل طقوسنا الشرقية معتمدة رسمياً في كل اللقاءات وسيتم الاحتفال بالقداس الالهي يومياً بحسب هذه الطقوس، كما سيتخلل مهرجان الشباب لقاء الصلاة المسكوني يوم الاربعاء ٢٠ آب ولقاء صلاة الكنائس الشرقية يوم الخميس ٢١ آب.

– رابعاً، الفنون:

والى النشاطات الليتورجية هناك المشاركة في مهرجان الشباب حيث سيتم تقديم عدد من المسرحيات والترانيم والاناشيد من تراثنا اللبناني والشرقي، وسيكون للبنان مركز من بين ٢٤٥ مركزاً تهتم باظهار كل فنون البلدان المشاركة.

– خامساً، المعرض:

كما سيقدم الوفد اللبناني معرضاً بالصورة والكلمة تراثنا الوطني، الكنسي والروحي والانساني، وسيدوم طوال ايام اللقاء في رعية سيدة لبنان – البيت الفرنسي اللبناني.

– سادساً، درب الصليب:

ويوم الجمعة ٢٢ آب موعد درب الصليب في كل باريس وايل دو فراس والوفد اللبناني يشارك في احياء هذا الاحتفال باناشيد وتراتيم من تراثنا الشرقي.

– سابعاً، البرنامج مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني

– الخميس ٢١ آب: يصل قداسته الى فرنسا ويستقبله الشباب في ميدان "شان دومارس".

– الجمعة ٢٢ آب: يرأس قداسته حفلة تطويب مؤسس جمعية مار منصور دوبول، انطوان فريدريك اوزانام.

– السبت ٢٣ آب: قبل الظهر قداس خاص مع الشباب المشاركين في الفوروم (المؤتمر المتخصص) وفيه ٣ شباب من لبنان يكون قداسته في ميدان "لون شان" حيث الشباب اجتمعوا لتحضير السهرة مع قداسته وسيقدم اللبنانيون رقصة فولكلورية الى نماذج من انتاج بلادنا وتقاليدها وتراثها.

٤– الاحد ٢٤ آب: ختام الايام العالمية بالقداس الالهي الذي يحتفل به قداسة البابا ويوجه كلمة خاصة الى الشباب ليكونوا في العالم شهوداً على ان المسيح يقيم معهم وهم معه يقيمون وهو يحبهم وهم يحبونه".

وزير التربية في أمور مدارس ومتفوقي بعلبك – الهرمل

ترأس وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد امس اجتماعا ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ومسؤولي كلية التربية. وكان نقاش في امور تتعلق بالمدارس والمناهج والادارات.

ثم استقبل النائبة بهية الحريري وعرضا شؤونا تربوية.

وزاره النائب مروان فارس وكان بحث في نتائج الامتحانات والنجاح الذي حققته المدارس الرسمية. واعلن فارس ان حفل استقبال للمتفوقين ومديري المدارس في منطقة بعلبك – الهرمل سيقام الخميس ١٥ آب وانه وجه دعوة للوزير عبيد لزيارة منطقة الهرمل وتفقد المدارس التي يتم تشييدها. وزار الوزير عبيد السفير مصطفى مصطفى وصالح فروخ ومروان صحناوي. وكان نقاش في الدورة الرياضية الفرنكوفونية التي ستجرى سنة ٢٠٠١.

خالد حدادة يشيد بالنتائج للمدارس الرسمية

اشاد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الدكتور خالد حدادة بالنتائج التي حققتها المدارس الرسمية في امتحانات الشهادتين الثانوية والمتوسطة والتي اظهرت تقدما واضحا في مستوى هذه المدارس. معتبراً ان هذه النجاحات تحققت بالجهد الواضح للجهازين التعليمي والاداري، وبرغم الغبن اللاحق بمستوى تقديمات الحكومة ان على مستوى الابنية والتجهيزات او على مستوى حقوق المعلمين او على مستوى تطوير المناهج واعداد المعلمين وتخلف نظام الامتحانات.

واعتبر الدكتور حدادة ان هذه النتائج تشكل دافعا امام المعلمين واهالي التلامذة للنضال من اجل رفع مستوى الدعم الحكومي والاهلي للتعليم الرسمي. وكذلك تمنى على الحكومة ان تستفيد من هذه النتائج لتصحيح وجهة نظرها التي تعتبر القطاع التربوي الرسمي عبئا كبيرا عليها، وتاليا تنتظر الفرصة لاطاحته والدليل على ذلك استبعاده عن الخلوات العتيدة التي ينظمها رئيس الحكومة وعدم تحقيق مطالب مكتب المعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية الهادفة الى تطوير التعليم الرسمي الجامعي وما قبل الجامعي.

تهنئة المتفوقين والاداريين لمركز عمر المختار

توجه مجلس الاهل برئيسه عبد الناصر طه في مركز عمر المختار التربوي بالتهنئة الى المتفوقين الاوائل من تلاميذ المركز الذين فازوا بالمرتبة الاولى بين مدارس محافظة البقاع في الشهادات الرسمية:

– اسامة سمير حرب، فرع الفلسفة، الاول في محافظة البقاع والرابع في لبنان.

– دلال علي حمودي، فرع العلوم الاختبارية، الاولى في محافظة البقاع.

– جنى ابرهيم العزو، المتوسطة، الاولى في لبنان.

ان المجلس اذ يهنئ اولياء التلاميذ المتفوقين يتوجه ايضا الى جميع اهالي التلاميذ الناجحين في المركز ويثمن جهود القيمين على ادارة هذا الصرح التربوي ممثلين برئيسه عمر حسين حرب وافراد الهيئتين الادارية والتربوية الذين بذلوا جهدا متواصلا خلال السنوات الماضية لتحقيق هذا التفوق الذي تأمل المحافظة والاستمرار عليه.

مكتبة عربية من C. D. ROM

عقدت شركة CD LAND الفرنسية وشركتا كومبيوماتيك وكومبيونشر اللبنانية مؤتمراً صحافيا في نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل الشركة الدكتور حسن قنديل واعلاميين.

وقال النقيب، "اننا اليوم امام علم حديث ونحن نرحب بهؤلاء الشباب وبالجهود التي يبذلونها من اجل خدمة اللغة العربية وخدمة العالم العربي". بعد كلمة لبعلبكي تحدث قنديل عن اهمية المشروع وقال، "المشروع ينبع من فكرة بسيطة توازي ما بين الثورة الصناعية والثورة التكنولوجية الحالية. الفارق الوحيد في نظرنا، هو ان التكنولوجيا تؤثر اليوم على الفكر وتتعاطى معه لتسهيل مهامه. وبما ان اللغة هي اول وسيلة تعبير عن الافكار، فقد اردنا ان نضع برامج الكومبيوتر انطلاقا من اللغة العربية، مع تكييف التكنولوجيا لذلك. وغايتنا ان نبني مكتبة عربية واسعة من C. D. ROM في كل المجالات المهنية والقطاعات الثقافية. لهذا اخترنا بداية لعبة ثقافية تجمع ما بين التكنولوجيا وتاريخنا ولغتنا، وعنوانها "صلاح الدين الايوبي وريشار قلب الاسد".

ومذه اللعبة تعتمد على المبادئ التقنية الآتية: ١ – التظاهر، ٢ – الحركة، ٣ – التخطيط.

وتجمع الى المفاهيم وسائل كالذكاء الاصطناعي والفيديو والبرمجة الموجهة".

فضل الله بلغته نتائج النجاح:
مؤسساتنا اسلامية وعلينا التحدي

مع انتهاء العام الدراسي، التقى السيد محمد حسين فضل الله في مكتبه في حارة حريك مجلس المديرين المركزي في "جمعية المبرات الخيرية"، في حضور اعضاء مجلس المشرفين ومديري الدوائر والاقسام.

والقى السيد فضل الله كلمة: "في البداية، ارحب بكم جميعا وانتم قضيتم هذه المرحلة الصعبة، لا من الناحية الزمنية فحسب بل من ناحية الاشراف على مئات من الطالبات والطلاب الذين تختلف افكارهم وظروفهم واوضاعهم النفسية، الى الاشراف على المعلمين التربويين الذين يديرون هذه المدرسة او تلك، بطريقة تحتاج الى جهد كبير جدا والى طاقة عقلية وعصبية ونفسية للتحمل".

واضاف: "انني اتصور انكم نجحتم في هذا الجهد الذي بذلتموه، لان ما بلغني من النتائج في هذه المدارس يدل على نسبة جيدة من النجاح الذي نريد له ان يتصاعد اكثر لاننا ومنذ انطلاقتنا، كنا لا نفكر فحسب في النجاح ولكننا نفكر في الابداع، كنا لا نفكر ان نكون مثل الآخرين، ولكننا كنا نفكر ان نتفوق على الآخرين".

واوضح: "نحن نشرف على مؤسسات اسلامية ولذلك فان التحدي هو تحدي الاسلام الذي نمثل وتمثله هذه المؤسسات للاتجاهات الاخرى، لذلك فان هذه المؤسسات كلما كبرت اكثر وكلما اغتنت اكثر وكلما عظمت اكثر انعكس ذلك ايجابا على الاسلام، بينما لو انعكست المسألة تنعكس سلبا على الاسلام".

وقال: "البعض كان لا ينظر الينا نظرة احترام في قدراتنا المؤسساتية وكان يعتبرنا على هامش الاعمال التربوية او الاعمال الاجتماعية الخيرية، لكننا واجهنا هذا التحدي بتحد مماثل بكل محبة للآخرين من خلال عمليات التطوير والابداع في كل الانظمة التي تدار مؤسساتنا على اساسها".

وختم: "ان مسألة التربية من اكثر القضايا تعقيدا لانها تمثل بناء عقل الانسان ومستقبله، لذا ارجو ان تكونوا في عملية طوارئ ثقافية تلاحقون فيها كل جديد في التربية والادارة، والاشراف على وضع المعلمين التعليمي، وملاحقة مستوى تطورهم الثقافي، وعلينا ان لا نستريح للشهادة التي نملكها بل نتابع الاختصاصات المتعددة التي تتصل بدورنا، حتى نستمر بعملية النمو من اجل موقعنا ومن اجل الناس الذين يعيشون معنا".

تسليم في الليونز

رنو يسلم الى موسان درع النادي.

مع انتخاب الليون سليم موسان مديراً دولياً لمدة سنتين في جمعية اندية الليونز، اقام نادي بيروت سان غبريال حفلة عشاء تم خلالها تسلم الليون المهندس مايك رنو من سلفه الليون جاك موسان، رئاسة النادي للسنة الجديدة.

وألقى الرئيس السابق المباشر جاك موسان كلمة شكر لجميع الذين دعموا مسيرة النادي ونشاطاته. اما الرئيس المنتخب مايك رنو، فركز على اهداف الليونزية التي هي الخدمة والعطاء والتضحية، كما عرض برنامج العمل الذي يتضمن نشاطات اجتماعية، تربوية، بيئية وثقافية بشعار العمل الجماعي.

ثم تحدث المدير الدولي سليم موسان، شاكراً الرئيس والاعضاء على الدعوة التي وجهت اليه، وتمنى للنادي التألق والنجاح في سبيل الخدمة.

أستاذ موجوع ولا معونة

الدكتور حسين سلمان سليمان المؤرخ العالم التي أمضى حياته بحثا وتحقيقا وتدريسا، والذي امضى أنضر ايام شبابه سعيا وراء وثائق وزارة الخارجية الفرنسية المتعلقة بتاريخ لبنان فنبش كنوزها وابرز مخبآتها، وطرحها لرواد العلم وناشدي الحقائق.

كان يفعل ذلك وهو الذي لا يملك المال، فيوفر من قوت يومه لينفق على استنباط العلم، ويمشي على قدميه ابعد المسافات لينجز الحقائق.

الدكتور حسين سلمان سليمان الذي تخرج على يديه من تخرج من الطلاب الجامعيين فأنار لهم سبل التحقيق العلمي وفتح لهم ابواب التعمق في الدرس والتوسع في البحث، فكان له على لبنان وتاريخه من الايادي البيض ما لا يقدر بثمن.

هذا الرجل الكبير أصيب في احداث لبنان بشظية في رأسه فعطلته عن النطق السليم، وأوهت قواه فلا يستطيع السير القويم، وجعلته محتاجا الى عملية وراء عملية، وجراحة بعد جراحة، حتى كان من أمره ان أقعدته المقادير في مستشفى اوتيل ديو بين ايدي الاطباء، ويتحمل ابهظ التكاليف التي لا طاقة له بها، ويفرض عليه من المال ما لا يستطيع تحمله.

فلا الدولة التي أفنى شبابه في خدمتها تتذكره في محنته، ولا الوطن الذي أحيا تاريخه يسأل عنه في رزيته.

ان أموالا لا حدّ لها تهدر على من لا حدّ لسفههم، أموالا تهدرها الدولة ويهدرها الاثرياء في الوقت الذي يتلوى هذا العالِم في فراشه ألما، ويئن إملاقا.

انني أهيب بالنخوات، وأستصرخ المروءات أن تطل على مستشفى اوتيل ديو، فهناك ميدانها الفسيح ومجالها الرحب.

حسن الامين

وزارة الخارجية
جاكلين بشير سابا
بشاره حلجي توما وعائلته
اندره حلجي توما وعائلته
هالين زوجة ميشال بستاني وعائلتها
خريستو حلجي توما وعائلته
عائلة المرحوم توما حلجي توما
عائلة المرحوم انجلوس حلجي توما
وعموم عائلات حلجي توما وسابا وبدارو وبونجور وبستاني واخرس والفتريادس ودرغام وكوتي

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد والاخ والعم والصهر والعم المرحوم

جان حلجي توما
سفير لبنان

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ آب في منزل ابنه بشاره حلجي توما في برازيليا – الحازمية طريق متفرع من شارع بيار حلو ملك مقصود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة عفاف عسيران بيضون

أرملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجلبي ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وهلا زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران
شقيقتاها المرحومة نازك عسيران زوجة المرحوم سعيد نجيب عسيران والمرحومة زاهدة عسيران زوجة المرحوم سليمان يوسف بيضون.

وتصادف اليوم الاربعاء ٦ آب ذكرى الثالث لوفاتها فتقبل التعازي فيه وفي الاسبوع طوال النهار في منزل ولدها عماد محسن بيضون في بناية بيضون جادة ٢٢ تشرين الثاني منطقة قصقص وللنساء في منزل الفقيدة في البناية عينها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بيضون وعسيران والجلبي وزيدان ويكداش.

شركة سليمان ومحسن بيضون
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة عفاف عسيران بيضون

ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
وتتقدم من عائلتها وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

شركة الاراضي والمشاريع العمرانية
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة عفاف عسيران بيضون

ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
وتتقدم من عائلتها وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

شركة الانشاء والتحسين العقاري (ستاركو)
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة عفاف عسيران بيضون

ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
وتتقدم من عائلتها وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

شركة الازدهار التأمين
تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة عفاف عسيران بيضون

والدة رئيس مجلس ادارة الشركة عماد محسن بيضون
وتتقدم من نجلها وسائر افراد العائلة وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

اهالي بعبدا
زوجة الفقيد اور سليم الاسمر
ولداه كمال ومايا
شقيقاه وجدي ملاط وعائلته وجورج ملاط وعائلته
وعموم عائلات ملاط وأسمر وشكرالله وحبيب وفريفر
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

شوقي شبلي الملاط

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ آب في الصالون الكبير لمطرانية بيروت المارونية في الاشرفية – الحكمة بين الساعة التاسعة صباحاً والثامنة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فلاديمير جرجتزوف

زوجته بربارة طنوس البيروتي
ابنته ايلان (لينا) زوجة سهيل مطر
شقيقاه عائلة المرحوم سرج
ونقولا وعائلته
شقيقته جالينا ارملة المرحوم ارام برتسيان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزل ابنته لينا زوجة سهيل مطر في زوق مصبح الطريق العام قرب مدرسة سيدة اللويزة ملك الهاشم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بكل الاسى والتسليم بقضاء الله ننعى المأسوف عليه

يوسف الحاج عبدالمنعم حطيط

المفوض المتقاعد في الامن العام
المدير الرئيسي في بنك المدينة
زوجته يزده صباح
اولاده الدكتور حسن والمهندس حسين والدكتورة مليدة زوجة الدكتور يوسف فارس وملجدة زوجة الاستاذ محمد كلش ومنادي، والمرحومة منيرة شمس
اشقاؤه الحاج محمد (والد العقيد الركن امين حطيط) والمهندسون عادل ونسيب وعبدالمنعم والدكتور بسام والدكتور كاظم والدكتور علي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزله في الدوير.

الآسفون آل حطيط وشمس وصباح وفارس وكلش وعموم اهالي الدوير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون منصور سليمان ياغي

زوجته روز طانيوس الحداد
اولاده منصور وعائلته وجان وعائلته وانطوان وعائلته وروجيه (في المهجر)
ابنته المحامية رين زوجة القاضي طانيوس غنطوس وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ آب في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة بني ضو
حومال – بدادون
زوجة الفقيد سعاد توفيق مبارك
ابناؤه المهندس فادي وعائلته والدكتور نبيل وعائلته
والمهندس جورج في المهجر
والمرحوم سهيل
ابنته الدكتورة مها
ابنتا شقيقته المرحومة اليدا زوجة المرحوم جوزف غانم، منى زوجة مجيد صوايا ويمنى زوجة جورج فغالي
وعموم عائلات ضو ومبارك وغانم وشعيب وبيتي وعائلات حومال – بدادون وبليبل في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم

الشيخ هاني فضول ضو

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزله في حومال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور ميشال دخيل شاهين

زوجته مادلين مالي
بنتاه باسكال زوجة الدكتور سهيل شمندي وكلوديا
عائلات اشقائه المرحوم سميح والمرحوم حسيب والمرحوم الياس والمرحوم جورج
شقيقاته زكية زوجة جورج رحال وعائلتها وسلمى زوجة جوزف جحا وعائلتها وبهية
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ آب في كنيسة القديس توما للروم الكاثوليك في صور.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في صور حي الرمل بناية ابو علي جعفر الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيدة جان وعائلته
وفرنسوا وعائلته
واندريه وعائلته
وميراي زوجة الدكتور بيار الياس وعائلتها
شقيقها الياس شديد وعائلته
شقيقتاها الاخت ايلان (من راهبات الصليب) وتريز.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

انطوانيت نعمة الله شديد

أرملة المرحوم يوسف حنا عقل
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزلها في الطيونة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلان نجيب حلمباني

ارملة المرحوم توفيق الخوري ملك
ابناها جورج وعائلته ونجيب وعائلته
ابنتها انونيس ارملة المرحوم الياس رخول وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزل ولدها جورج في عين سعاده شارع مار الياس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة يوسف انطون مطر وعائلته
وآمال زوجة وارتكس منذليان وعائلتها
وماتيلد جيفليكيان وعائلتها
وسلوى ارملة المرحوم فايز رزق الله وعائلتها
وايزابيل ارملة المرحوم مارون نمور وعائلتها
عائلة المرحوم برفانت فرانكيان
عائلة المرحومة ارمنوي كسابيان
وعموم عائلات مطر وجيفليكيان ورزق الله ونمور وحكيمة ومنذليان وقامور وكرم وابيض وايوب ولكم وحداد ووازن وأبليان ومبارك وكسابيان وفرانكيان وطنوس
ينعون فقيدتهم الغالية

زاروهي فرانكيان

ارملة المرحوم انطون يوسف مطر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزل ابنها في الحازمية – برازيليا مفرق مطعم بورشز بناية رزق الله الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الياس متروبوليت بيروت وتوابعها
شقيقتها الام ماريغو تبشراني رئيسة دير دخول السيدة وراهباته في الاشرفية
وعموم عائلات تبشراني ومعلوف وصليبا وخليفة وبيافت وبرباري ونادر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

المتوحدة بلاجيا عيد تبشراني

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٥ آب

يسجى جثمانها في كنيسة الدير ابتداء من الساعة الثامنة من مساء اليوم الاربعاء ٦ منه وتقام صلاة القداس والجناز لراحة نفسها صباح غد الخميس ٧ منه.

تبدأ صلاة السحر ثم القداس الالهي الساعة الثامنة صباحا وصلاة الجناز الساعة العاشرة، تدفن بعدها في المدفن الخاص بالراهبات في الدير.

تقبل التعازي في صالون الدير بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة فرحات وعائلته وسليم وعائلته
وعموم عائلات ابو هنا وجبارة وحاتجي وبيطار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري جبارة

ارملة المرحوم اسعد ابو هنا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزلها في شارع بدارو ملك كامل الريشاني الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٥ آب المأسوف عليها

حسنا بطرس موسى فرنجيه

زوجة جبرائيل خليل فرنجيه
ولداها المحامي سايد والزميل انطوان ج. فرنجيه
بنتاها انطوانيت زوجة طنوس دحدح وايفا زوجة جورج فياض وروزيت
اشقاؤها الاب يوسف فرنجيه وبولس وعائلة المرحوم حليم وعائلة المرحوم طنوس فرنجيه
شقيقاتها منتورة زوجة حنا باسيم وماريا زوجة يوسف الباشا وعائلة المرحومة زهية سعيد غالب فرنجيه، وعموم الاهل في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٦ منه في كنيسة مار جرجس في اهدن الساعة الخامسة مساء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وبقية ايام الاسبوع في منزل ولدها سايد فرنجيه في اهدن عند مدخل قصر الرئيس سليمان فرنجيه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لفا ابرهيم الصراف

ارملة المرحوم يواكيم عطيه
والدة باتريك والدكتور عبدالله وسعاد زوجة جورج غريب
شقيقة المرحوم الدكتور يعقوب وفؤاد والنائب الدكتور رياض والمرحومة هند فرح ومروى الصراف.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ آب في منزل ولدها الدكتور عبدالله في كفرحباب المنطقة الخضراء الشارع الرقم ٧ البناية الرقم ٢٥.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله
انتقلت الى رحمته تعالى الشيخة

ام كمال شمس يوسف مكارم

ارملة المرحوم الشيخ ابو فرحان سليم قاسم مكارم
والدة كمال ونزيه وعفاف زوجة خالد مكارم والمرحومة سعاد والمرحومة مهيبة.

يصلى على جثمانها اليوم الاربعاء ٦ آب الساعة الحادية عشرة في بلدتها رأس المتن.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في رأس المتن.

زوجة الفقيد انطوانيت وديع بومارون
اولاده الاب وليد (راهب لبناني) ونجيب والياس ومارون وانطوان
ابنته فيكتوريا زوجة فارس الهاشم وعائلتها
ماري ارملة عمه المرحوم وديع
اولاد عمه المرحوم وديع، كميل وانطوان والياس وجان (في المهجر) وجوزف وعائلاتهم ونبيل
ابن عمه المرحوم خليل، فيليب وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

حبيب نجيب بومارون

الرئيس السابق لمجلس المندوبين في مؤسسة كهرباء لبنان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ آب في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك ويوارى في مدفن العائلة في مزرعة النهر قضاء عاليه.

تقبل التعازي قبل الجناز ابتداء من الساعة العاشرة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك حي المنتزه بناية سيدة الغابة ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزله في مزرعة النهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد بولا اديب بدران
والداه خليل ولدي
شقيقاه متري عبد النور وعائلته
وغازي عبد النور (في المهجر)
شقيقتاه نجاة زوجة ريمون خيرالله وعائلتها
ونهاد زوجة بطرس دلبتلي
عمه فؤاد عبد النور واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ياسر خليل عبد النور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ آب في كنيسة المخلص في محطة بحمدون.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه في منزل عمه المرحوم اديب بدران في عين الرمانة شارع بيار الجميل ملك احمر العر الطابق الاول، ويوم الاحد ١٠ منه في منزل الفقيد في محطة بحمدون شارع كميل شمعون طريق الملعب قرب كنيسة المخلص.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف عبدالله الاحمر

زوجته اسمى بوحنا
اولاده طلال وفخر وجيهان
وحنان زوجة انطوان الهاشم
وبارعة زوجة بيار سريح
وغادة زوجة فؤاد بو نادر
وليلى زوجة ريمون حبيقة
وعموم عائلات الاحمر وبوحنا وسريح وحبيقة وبو نادر والهاشم وعبد النور وفرح ودحشيتي واسعد ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٧ آب في كنيسة القديسة مورا في بقرزلا – عكار.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه في منزله في عيون السيمان.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

بدر الدين عارف الياقي

زوجته حياة درويش ظاهر
ولده علي
ابنته شيرين
اشقاؤه المرحوم عبد الرزاق وصلاح الدين ونور الدين
شقيقاته عائشة زوجة جميل غلاييني ونازك زوجة احمد ناصيف واميرة زوجة اليس دبوس.
وفد ووري في جدة – السعودية.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ آب للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل الفقيد قرب المدينة الرياضية قبالة مجلس البحوث بناية زين البلد.

الآسفون آل الياقي وظاهر وغلاييني وناصيف ودبوس وفخري.

هيئة انماء منطقة حاصبيا وعموم اهالي كفرشوبا
ينعون بمزيد من الاسى فقيد الشباب

الاستاذ تيسير محمد عبدالله

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٤ آب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرجرة بعد تكنة الصالحية ومجمع عفيف رستم البناية الرقم ٧ ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف جورج هاشم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٦ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزله في برج حمود قرب شركة المياه وكنيسة مار يوسف ملك ريمون هاشم.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المأسوف عليه

رامي خنافر

والده الدكتور محمد خنافر
والدته الدكتورة دولة خضر
اشقاؤه هاني وربى وماتيا ورنا
اعمامه الحاج رامز والحاج عبد اللطيف والدكتور احمد والمرحوم الحاج عبد النبي خنافر
اخواله الدكتور نصر وعمر والدكتور احمد وسعد خضر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني لبلدته عيناتا.

الآسفون آل خنافر وخضر وعموم اهالي عيناتا.

تصادف الاحد ١٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي المرحوم

حسن عبد اللطيف فواز
(ابو عبد)

زوجته آمال خليل حدرج
اولاده عبد اللطيف واحمد وعيسى
اشقاؤه القنصل قاسم وعباس وسعيد ونزيه وحسين وناصر
اصهاره مصطفى فواز وعلي الموسوي وقاسم فواز وجواد فواز ومحمود ايوب وغازي مهدي وحسن مقدم وفوزي فواز وحسين فواز والمرحومان عبد المنعم صالح وسماح فواز.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة الغسانية طوال ايام الاسبوع. وتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الغسانية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

الاسفون آل فواز وحدرج وعموم اهالي الغسانية.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٨ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد محمود اليوسف

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حلبا – عكار.

الآسفون آل اليوسف وانسباؤهم.

شكر على تعزية

آل دمشقية وانسباؤهم يتقدمون بمزيد الشكر من الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية

الحاجة عفاف راشد الحبوب

ارملة المرحوم الحاج خليل عبدالله دمشقية

ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورؤساء الحكومة السابقين والوزراء والنواب والقيادات العسكرية والامنية والقضاة والمديرين العامين والسفراء ورؤساء النوادي الرياضية وكل الشخصيات الرسمية والاهلية.

اعلان

يعلن الاعتماد اللبناني ش.م.ل. عملا باحكام التعميم الرقم ١٤٩٦ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ عن بيع العقارات الرقم ١٧٠٥ و١٧٠٦ و١٧١٠ و١٧٤٤ من منطقة حماثا العقارية وذلك عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم وقد تحدد موعد فض العروض يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٩/٨ الساعة التاسعة صباحا في المركز الرئيسي للمصرف في الاشرفية بناية صوفيل – الطابق الخامس – دائرة الشؤون القانونية. على الراغب في الشراء الاستحصال قبل موعد المزايدة على دفتر الشروط الخاص من المصرف في مركزه الرئيسي المحدد عنوانه اعلاه والتقيد بكافة مندرجاته واحكامه.

الاعتماد اللبناني ش.م.ل.





لن تسرق النار

ومذكرة جلب نتنياهو؟

عودة دنيس روس يوم السبت المقبل الى المنطقة تشكل بالنسبة الى المراقبين شيئاً يشبه "الكلمة الضائعة" في شبكة متقاطعة من التطورات الدموية، سواء في القدس او في جنوب لبنان، ومن الاتصالات الاقليمية المحمومة التي تهدف الى تلافي الانزلاق الى الحرب نتيجة السياسات الاسرائيلية.

لكن ليس المهم اكتشاف الكلمة الاميركية الضائعة في شبكة التسوية المعطلة، بل ان تساعد هذه الكلمة في قيام لغة مفهومة وسط حوار الطرشان الذي يطلقه بنيامين نتنياهو بنجاح مثير.

ولا ندري في الواقع ماذا يستطيع روس ان يفعل اذا كان الاسرائيليون ينخرطون الآن في اوركسترا من الهياج الجماعي تدعو الى وضع عربة الامن امام حصان التسوية، بينما المطلوب في النهاية اعادة الامور الى نصابها السابق قبل وصول نتنياهو الى السلطة.

عملياً، لم يتغير شيء في الخطوط العريضة للحوار الاميركي – الاسرائيلي الذي سبق ان اطلقه جيمس بايكر، او هكذا يفترض على الاقل، ففي حين رأت واشنطن يوماً ان امن اسرائيل ينبع من السلام، رأى الاسرائيليون ان السلام ينبع من امن اسرائيل، وها هو نتنياهو يغالي في هذه النظرية الى درجة وضع ياسر عرفات امام اختيارات خانقة ومجنونة: فاما ان يتحول الحكم الذاتي فرقة مطاردة وتنكيل ضد الفلسطينيين الذين يعارضون التسوية اي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، واما ان تستمر اجراءات الحصار العقابية ضد الفلسطينيين، وفي الحالين لا يملك احد حق مطالبة نتنياهو بوقف سياسة الاستيطان التي تتم فوق جثة التسوية.

المذهل الآن ان الاميركيين يتحدثون لغة تبدو اقرب الى التجديف الاسرائيلي، اي الاهتمام بموضوع الامن الاسرائيلي بمعزل عن التسوية والاتفاقات السابقة، وهذا يعني الاهتمام بالنتائج بغض النظر عن الاسباب، ويعني ايضاً النظر بعين واحدة والكيل بمكيال واحد.

كيف؟

لأن روس يأتي رافعاً شعارات الدعوة الى ضمان الامن للاسرائيليين، لكنه بالتأكيد لن يتذكر امن اللبنانيين مثلاً الذين تواصل اسرائيل اعتداءاتها عليهم، حيث نفذت جريمتها في الكفور ولبايا في محاولة لتنفيس الاحتقان الذي نجم عن وضع نتنياهو في معمودية النار والسقوط امام الانفجارين في القدس.

في اي حال تأتي زيارة روس كأنها فعلاً "الكلمة الضائعة" في شبكة الدم وحوار الطرشان، فالمحادثات الفلسطينية – الاردنية، والاردنية – الاسرائيلية، والاسرائيلية – المصرية، والاوروبية الشرق الاوسطية لا تخرج عن طبيعة محاولات وضع العربة امام الحصان، بينما المطلوب في النهاية اعادة نتنياهو الى سياق التسوية ومبادئ مدريد.

□□□

ولعل من المفيد ان نتذكر انه بينما كانت اسرائيل تشن عمليات القتل ضد اللبنانيين اصدر المدعي العام الياكيم روبنشتاين في تل ابيب مذكرة توقيف في حق اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية بحجة انه يعارض اعمال الاستيطان ويشجع على مقاومتها... فلماذا لا يصدر المدعي العام اللبناني عدنان عضوم مثلاً مذكرة توقيف معللة في حق بنيامين نتنياهو وبحجة انه يقتل اللبنانيين على مدار الساعة في عدوانه المفتوح علينا؟

ولماذا لا نقوم بتعميم هذه المذكرة على دول العالم؟ الا اذا كنا نكتفي بحائط المبكى الجديد في مجموعة المراقبة، التي تحولت لجنة لدفن الموتى لا تقوم حتى بمؤاساة الحزانى!

راجح الخوري

شهر على المريخ كله ناجح
والعلماء مسرورون بحركة المسبار والمركبة

الشهر الذي امضاه على ارض المريخ المكسوة بالغبار حقق فيه المسبار الاميركي "باث فايندر" ومركبته الآلية المتحركة "سوجورنر" جميع توقعات العلماء وقدم لأهل الارض المنبهرين صورة فريدة عن "الكوكب الاحمر".

منذ هبوطه لارض المريخ في الرابع من تموز الماضي نقلت المركبة الفضائية الصغيرة الى العلماء في مختبر باسادينا في كاليفورنيا سيلاً من المعلومات اتاحت لهم ان يكونوا افضل بانوراما للمريخ منذ نزول مسباري "فايكينغ" ١ و٢ على سطحه في السبعينات.

لا شك ان الايام الثلاثين الاولى لهذه المهمة – التي تعتبر واحدة من المهمات الاقل تكلفة في تاريخ وكالة الفضاء الاميركية اذ لم تتجاوز ١٥٠ مليونا دولارا – تميزت بنجاح منقطع النظير. وبرغم وقوع مجموعة من الاعطال التقنية التي سارع العلماء الى اصلاحها تمكن "سوجورنر" من الاستمرار في وتيرة عمله الدؤوب كما فرضها مهندسوه.

وقال ماثيو غولومبك احد المسؤولين عن الرحلة: "حققنا بنجاح جميع اهداف المهمة على الصعيد العلمي او على الصعيد التكنولوجي". وسروره "لان المسبار على ما يرام ولأن المركبة المتحركة على ما يرام والعلماء ايضاً".

وخطوة اثر خطوة تفحص سوجورنر بطريقة منهجية عددا من صخور المريخ وتحلل عينات من ارضه الوعرة. اما الجزء الثابت من المسبار فضاعف عمليات قياس سرعة الرياح والضغط الجوي ودرجات الحرارة التي تجعل من المريخ بيئة غير ملائمة عموما للحياة البشرية.

في هذا الوقت اغتنم "باث فايندر" الفرصة ليرسل الى اهل الارض بطاقات بريدية مدهشة متعددة اللون للسماء ولغروب الشمس وشروقها على المريخ. اضافة الى الكثير من المعلومات التي اتاحت حتى الآن التثبت في صحة بعض النظريات العلمية التي كان يطلقها "مؤرخو" كوكب المريخ.

فور هبوط "باث فايندر" اكدت الصور التي التقطها للمريخ وارسلها الى الارض ان كميات هائلة من المياه سالت على ارضه قبل مليارات السنين والاقل في سهل اريس فاليس.

وقال ماثيو غولومبك: "ثمة مفاجأة اخرى تتمثل في هذه الصخور الصوانية الكبيرة الحجم. فهي نوعية جيولوجية اهم بكثير مما كنا نتصور".

ويشير هذا الاكتشاف الى اهمية النشاط البركاني منذ تكون كوكب المريخ قبل اربعة مليارات سنة الى خمسة.

ويشكل المناخ الموضوع الآخر المثير للدهشة. افادت معلومات "باث فايندر" ان الضغط الجوي ودرجات الحرارة يتغيران في شكل كبير في اليوم نفسه واحيانا من ٣٠ الى ٤٠ درجة فارنهايت خلال بضع ثوان.

وللمرة الاولى لاحظ العلماء وجود غيوم في سماء المريخ.

وذكر مارك لمون المتخصص بالارصاد الجوية في اطار المهمة "لاحظنا غيوما تحتوي على جزيئات مياه متجمدة في آخر الليل وفي الساعات الاولى من الصباح". واضاف "لكننا نعتقد انها تحترق سريعا لدى شروق الشمس لتفسح ليوم مغبر".

وقال زميله روبرت هابرلي: "بالتأكيد ثمة مياه في الجو وهذه المياه تشكل غيوما لكنها قطعا ليست سائلة. وتوقعاتي ان لا مطر على المريخ...".

وبعدما تخطى "باث فايندر" المدة الاصلية المحددة له سيرافق المسؤولون عن مختبر باسادينا على تمديد الفترة آملين التوصل الى اكتشافات جديدة. وقال ماثيو غولومبك ان "المهمة ستستمر حتى يتعطل شيء في المركبة الآلية وفي المسبار. ولا ارى سببا يمنعنا من الاستمرار فترة اطول".

كان "باث فايندر" مثابة نعمة هبطت على الشعب الاميركي الذي لم يتضاءل اهتمامه بالمسبار. فمنذ الرابع من تموز الفائت سجلت المواقع التي لا تحصى على شبكة "الانترنت" التي تتابع الرحلة على المريخ اكثر من ٤١٥ مليونا من الاتصالات".

(و ص ف)

المحطة "مير" هي الهدف
وصعد اليها الرائدان الروسيان



المركبة سويوز لدى اطلاقها. (اب تيليفوتو)

بايكونور (كازاخستان) – (و ص ف) – اعلن مركز مراقبة رحلات الفضاء في موسكو ان مركبة الفضاء التي تنقل الرائدين الروسيين المكلفين اصلاح المحطة "مير" وضعت في المدار بعد مرور تسع دقائق على اطلاق الصاروخ سويوز.

واطلق الصاروخ في الموعد المقرر وصعد ببطء ثم ازدادت سرعته ليختفي في الاجواء.

وسيدور رائدا الفضاء اناتولي سولوفيف وبافل فينوغرادوف في المدار ٤٨ ساعة تقريباً وهي المدة اللازمة لربط مركبة الفضاء "سويوز تي ام – ٢٦" بالمحطة "مير" التي تدور على بعد حوالى ٤٠٠ كلم من الارض. ومن المقرر ان يتم الربط مساء غد الخميس في الساعة ١٧,٤٣ بتوقيت غرينتش.

وسيلتقي الرائدان بمواطنيهما فاسيلي تسيبليف والكسندر لازوتكين اللذين واجها اشد المعاناة بسبب سلسلة الحوادث التي وقعت منذ شباط الماضي وكذلك رائد فضاء وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) مايكل فول.

وقبل بضع ساعات من اطلاق سويوز اعلن مركز مراقبة رحلات الفضاء امس ان عطلاً جديداً لمولدات الاوكسيجين في المحطة "مير" حصل "منذ بضعة ايام".

واوضح ان "هذا الحادث العادي لن يؤثر في اي شكل من الاشكال على برنامج عمل المحطة".

والمهمة الاساسية لسولوفيف وفينوغرادوف محاولة اصلاح المحطة التي لحقت بها اضرار عند اصطدامها بسفينة الامداد "بروغريس" في ٢٥ حزيران الماضي لضمان استمرار تشغيلها على الاقل حتى سنة ١٩٩٩ وهي السنة المقررة للرحلات الاولى المأهولة على متن المحطة الدولية "الفا".

هناك من يصدّقون أنها أطباق
والحقيقة انها كانت طائرات تجسس

في دراسة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي أي" ان سلاح الجو الاميركي تعمد الكذب ابان الحرب الباردة في شأن طبيعة الاطباق الطائرة التي شوهدت مرارا في اجواء الولايات المتحدة ولم تكن في الواقع سوى طائرات تجسس تقوم بمهمات فائقة السرية.

نشرت الدراسة التي يمكن الاطلاع عليها عبر شبكة انترنت، في مجلة "ستاديز اوف انتلجينس" تحت عنوان "دور السي آي أي في دراسة الاطباق الطائرة بين ١٩٤٧ و١٩٩٠" وجاء فيها ان "اكثر من نصف الاطباق الطائرة التي شوهدت اعتبارا من نهاية الخمسينات وفي الستينات كانت في الواقع طائرات تقوم بطلعات استكشافية فوق الولايات المتحدة".

تلك المرحلة تميزت فعلا بمشاهدة الكثير من الاطباق الطائرة وهي ظاهرة اقلقت الاميركيين وبعض القادة السياسيين واحتلت الصفحات الاولى للصحف الاميركية.

وفي الدراسة ان سلاح الجو كان يعرف ان غالب هذه المشاهدات لم تكن سوى مشاهدات خاطفة لطائرات التجسس من طراز "يو – ٢" و"اس ار ٧١"، و"حرص على عدم الكشف عن السبب الحقيقي لهذه المشاهدات".

وكانت التجارب الاولى على طائرات "يو – ٢" بدأت في آب ١٩٥٥ ومنذ ذلك الحين ارتفع عدد المراقبين الجويين الذين ابلغوا مشاهدة اطباق طائرة. وقالت الدراسة ان طائرات "يو – ٢" كانت تستطيع التحليق على ارتفاع ١٨ الفا مترا بينما لم يكن في امكان الطائرات المدنية الارتفاع اعلى من ثلاثة الاف متر.

وكانت طائرات التجسس هذه مطلية باللون الفضي يعكس اشعة الشمس وخصوصا عند الشروق وعند الغروب. وتابعت الدراسة ان سلاح الجو حاول تفسير هذه المشاهدات بانها ناجمة عن ظواهر طبيعية ومناخية.

وقال كاتب الدراسة مؤرخ الـ"سي آي أي" جيرالد هاينس ان سلاح الجو الاميركي "اصدر اعلانات مغلوطة وكاذبة بغية تهدئة المخاوف وحماية مشروع امني قومي غاية في الحساسية".

وتابع ان "هذه الخدعة، التي ربما كانت مبررة، غذت نظريات المؤامرة والجدل الذي شهدته السبعينات والذي قيل فيه ان هناك شيئا ما يجري اخفاؤه عن الرأي العام".

وكشف عن وكالة الاستخبارات المركزية، التي كلفت فريقا خاصا دراسة الظاهرة، انها تلقت امرا بالتعتيم على تدخلها في هذه المسألة كي لا تثير قلق الرأي العام. وادى هذا الصمت عمليا الى زيادة الغموض والتفسيرات المختلفة.

وبرغم كل شيء ما زال الاف الاشخاص مقتنعين بان طبقا طائرا في روزويل تحطم في ولاية نيو مكسيكو في الثامن من تموز ١٩٤٧، وان الجيش اخذ سرا ما تبقى من المحرك والركاب.

واحتشد الالاف في روزويل في مطلع تموز للاحتفال بالذكرى الخمسين لهذا الحادث المفترض.

(و ص ف)

حديقة "انترنت" فريدة في العالم

لينز (النمسا) – و ص ف – في الامكان زرع الازهار وريها من على بعد عشرات آلاف الكيلومترات مذ اقيمت في لينز على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الغرب من فيينا "حديقة" انترنت فريدة في العالم.

وبفضل شبكة معلوماتية هاتفية عالمية اصبح نحو خمسة آلاف شخص من مختلف انحاء العالم "مزارعين" في قطعة ارض صغيرة جداً اقيمت الصيف الماضي في هذه المدينة النمسوية.

ويقوم مستخدمو الانترنت الموصولون بموقع "تيليغاردن" بارسال تعليماتهم الى رجل آلي في وسط الحديقة يقوم بزرع بذور في المكان الذي يحدده المستخدم ويرويها عندما يتلقى الامر بذلك.

ويلتقط الرجل الآلي المزود كاميرا صغيرة صوراً لمجمل الحديقة ويعرض مشاهد لمختلف النباتات وفق الطلب.

وبسبب كون قطعة الارض صغيرة جداً (دائرة قطرها متران) فان الدخول الى موقع تيليغاردن محدود. ويفرض على المستخدم تعريف نفسه والانتساب الى "تعاونية" الحديقة وتقديم عنوانه الالكتروني.

نادية عجة نفت زواجها وعمر الشريف

القاهرة – و ص ف – نفت نادية عجة نبأ زواجها الممثل المصري عمر الشريف الذي نشر في عدد من وسائل الاعلام المحلية والعالمية اخيراً.

وقالت نادية عجة (٥٠ عاماً) في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس امس الثلثاء انه "لا اساس للصحة لهذا النبأ الذي نشرته صحف محلية مصرية وتناقلته وكالات انباء وصحف عالمية".

واضافت: "فوجئت بهذا الخبر الذي اثار ايضاً دهشة افراد عائلتي، لذلك انني حريصة على نفيه".

واوضحت نادية عجة انها طلقت زوجها الثاني الملحن المصري محمد نوح قبل ستة اشهر.

يقطع الجماع ويسأل: ماذا نفعل واي فصل الآن؟

لندن (ا ف ب) – رأى اطباء بريطانيون نوعاً من فقدان الذاكرة الموقت الذي يصيب بعض الاشخاص اثناء ممارسة الجنس لاسباب ما زالت مجهولة.

وعرض اطباء الجهاز العصبي في مستشفى تشيرنغ كروس، في مجلة متخصصة بامراض الاعصاب، حالة رجل في الستين من العمر يفقد ذاكرته فجأة اثناء ممارسة الجنس، فيقطع الجماع ليطرح على شريكته اسئلة من نوع "ماذا نفعل؟" و"في اي فصل من فصل السنة نحن؟".

وتستمر حالة فقدان الذاكرة هذه ما بين ثلاثين دقيقة وساعة كاملة، ولا يتذكر الرجل بعدها اي شيء مما جرى خلالها.

ويعتقد ان هذه الحالة التي يطلق عليها اسم "فقدان الذاكرة الجمعي المتكرر" هي شكل من اشكال مرض يسمى فقدان الذاكرة الشاملة الانتقالي، الذي يظهر خلال فترات التوتر الجسدي والعاطفي.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، انسي الحاج – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. للمدير العام وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – التوزيع والاشتراكات